RAGIP PAŞA
2211

YK
6
2

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP P. ŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 2211

کتاب

البرهان المؤيد

﴿ لصاحب مدّ اليد ﴾

مولانا الغوث الشريف الرفاعی احمد

﴿ رضی الله عنه ﴾ حضرتلرینك ترجمه سیدر

مترجمی

(مابین همایون جناب ملوکانه ایکنجی کاتبی)

قدسی زاده قدری افندی حضرتلریدر

مطبعهٔ ترسانهٔ عامره

سنه ۱۳۰۳

البرهان المؤيد لصاحب مدّ اليد

اشبو كتاب مستطاب حقيقتده بر فصل الخطابدركه شريعت، طريقت، حقيقت، معرفت، خصوصنده اولان مباحثك غوامض مشكله‌سنى كشف وحل ايتمشدر §

نثارش پيراى درر مندرجاتى، اول درياى بيكران كمال وعرفان اولان امام اكرم وغوث اعظم السيد الشيخ احمد الرفاعى (رضى الله تعالى عنه) حضرتلريدر §

مشار اليه طرفندن مجالس وعظده تقرير والقا بيورلمش اولان مسائل ومواعظدن اولمق اوزره همان برسنه ظرفنده بونى خطهٔ عراقيه‌ده واسط علماى اعلامندن وسلالهٔ طاهرهٔ عباسيه‌دن اولوب غوث مشاراليه (رضوان الله تعالى عليه) حضرتلرينك خلفاى طريقت عليه‌لرندن اولان شيخ الاسلام مولانا «شرف الدين» ابن الامام العلامه الشيخ عبد السميع الهاشمى الواسطى جمع وترتيب ايلمش و (البرهان المؤيد لصاحب مدّ اليد) اسميله تسميه ايتمشدر §

يازق كه! بو كتاب شريف عصر سادسده زيورش بخش صحايف ترتيب وتأليف اولمشيكن يقينده طبع وتمثيل اولننجه‌يه قدر نسخه‌لرى نادر الوجود ايدى، حالبوكه محتويات جليله‌سى هر وجهله حائز اهميت اولوب طريقت وشريعت ايكى اسم ايله مسما بر حقيقت اولديغى وامتثال اوامر واجتناب نواهى وظائفنك حسن ايفاسندن عبارت بولنديغى جملهٔ مندرجاتندن و «برهان» اسمنه فقط بو مسئله‌نك ويرديكى استحقاق كافى اولديغى حالده اساس طرايق عليه خصوصنده نيجه مباحث شريفه دخى محتوياتندندر §

مشار اليه شرف الدين حضرتلرى بشيوز اللى آلتى سنه‌سنده بو كتاب شريفى تلقى وجمع ايتمشيدى . تأليفات عديده‌ده بيان اولنديغى اوزره اوسنهٔ مباركه‌ده غوث اعظم مشار اليه (رضوان الله تعالى عليه) حجازدن عودت بيورمش واوجده حجرهٔ معطرهٔ نبويه‌ده مدّ يد كرامت معجزه نماسيله غبطه بخش اقران اولمش ايدى §

تلثيم يد مقدس حضرت صاحب رسالت كبى مرتبهٔ اعجازده بر كرامت جليله‌نك فيوضات آثار عليه سندندركه بو كتاب شريف خوارقدن بر تأليف اولمشدر §

طوغريسى حضرت شرف الدينك اخوان طريقته وهپ اهل ديانته بو خدمتى ازهر جهت سزاوار تقدير اولوب ترجمه سنه طرف عاجزانه‌مدن ابتدار اولنمسى دخى عربجه بيلميان اخوانه مخصوص بر خدمتدر §

ترجمه‌ده قصور وخطا وار ايسه ارباب كمال طرفندن اصلاح واكمال وذيل عفو وصفحك اسدال بيورلمسى مستدعادر §

مقدمه

الحمدلله وحده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى لانبّى بعده ، وعلى آله وصحبه وعشيرته و حزبه الطاهرين اجمعين §

اما بعد - شرع جليل واجب الاعظام والاحترام والتبجيل جناب اشرف صدور انبيايه و طريق مظهر التوفيق حضرات اوليايه خدمت خالصه نيتيله بحمده تعالى بوكره پير كبير دستكير ، و غوث اعظم بى نظير ، پيشواى اقطاب جهان ، وتاج ابتهاج اجلهٔ پیران ، روضهٔ مطهره‌ده على ملأ الناس تلثيم يد مقدس جناب رسالتپناهى ايله مشرف و ممتاز اولان پيرمز افنديمز امام طريقمز حضرت غوث سيد ﴿ احمد ﴾ ابى العلمين الرفاعى الحسينى ﴿ عليه رضوان البارى ﴾ تأليف بيوردقلرى « البرهان المؤيد » كتاب جليل الالقابنك حرفياً ترجمه‌سنه خدمت تصورنده بولنور ايدم . آنجق قلت بضاعه مدت وفيره باعث تأمل وتردد اولمقده ايكن بوكره جناب مؤلف افنديمزك امدادات كثيرة الفيوضاتلرندن استمداد اولنه‌رق ربّم ايام عمر وشوكت شاهانه‌لرينى روز افزون بيورسون ! عصر مبارك ملوكانه‌لرى منافع دارين ايچون متكفل تقدم وهمت فلك منزلت خلافتپناهيلرى معارف دينيه وعوارف كليه‌يى متمم ، ولى نعمتمز خليفهٔ اعظم ، ولى نعمت عالم ، پادشاهمز السلطان ابن السلطان ابن السلطان السلطان الغازى ﴿ عبدالحميد ﴾ خان افنديمز حضرتلرينك زمان سعادت اقتران شهنشاهيلرنده مابين همايون ملوكانه‌لرى ايكنجى كتابت خدمتيله حائز شرف اولديغم شوآوانده يعنى بيك اوچيوز ايكى سنهٔ هجريهٔ قمريه ذى الحجه شهر مهبط الخيرى ايچنده بروجه مقصود خدمت مبرورهٔ مذكوره حمد اولسون رسيدهٔ حدّ ختام اولمشدر ، جناب حق دركاه الوهيتنده مقبول بيورسون آمين §

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوقف جنابه على خلص عباده المتقين والصلوة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى اوليائه اعلام الهداية ومظاهر العناية وبعد فقد اوقفت هذا الكتاب الحري بان يحفظ بالصدور ويتلى بكل لسان على مر الاوقات والدهور ووضعته في كتبخانة المرحوم راغب باشا الكائنة في محلة قوسقه من محلات دار الخلافة اسلامبول لينتفع بمطالعته كافة الاسلام وطلبة العلوم بالخصوص وبالعموم وشرطت ان لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يعار وان لا يخرج من المحل المذكور بوجه من الوجوه الى مصر من الامصار فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه والله سميع عليم تحريرا في اليوم الخامس عشر من ذي الحجة الحرام لسنة ثلاثمائة والف من هجرة من له العز والشرف صلى الله تعالى عليه وسلم وكرم وعظم

نمقه الفقير اليه تعالى شاه الوسي زاده
احمد شاكر البغدادي الحنفي مذهبا
والرفاعي طريقة ومشربا
عفي عنهما
امين

25

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله حمداً يرضاه لذاته ، والصلاة والسلام على سيد مخلوقاته ، ورضى الله عن الصحابة والآل ، واتباعهم من اهل الشرع والحال ، والسلام علينا وعلى عبادالله الصالحين §

﴿ زهادت ﴾

افنديلر !

حق تعالى حضرتلرينه توجيه وجهۀ عزيمت ايدنلر ايچون آته جقلرى الك اوّل آياق زهادتدر . اساسى دخى تقوادر . تقوى معلومدر كه حق تعاليدن قورققدر . حق قورقوسى ده رأس حكمتدر §

هب خبراتك اجتماعكاهى ، متابعت حضرت رسالتپناهى اولوب طريقت متابعتك مبدأى دخى حسن اقتدادن و { انما الاعمال بالنيات } حديث شريفنك احكامى اوزره نيت خالصه‌دن عبارتدر . كورمزميسكز كه مفخر عالم ﴿ صلى الله عليه و سلم ﴾ افنديمز طرفلرندن « برآدم جهاد و غزاده بولنسه ، فقط فائدۀ دنيويه‌ده مأمول ايتسه » سؤالنه نصل (ثوابى يوقدر) جوابى ويرلمشدر ؟ §

حتى حاضر اولانلر بوجوابدن مدهوش اوله‌رق صاحب سؤالدن « بردها سؤال ايت ، شايد مرامكى آكلاده‌مامشكدر » ديمشلر . اودخى ينه « بريسى جهاده كيتمك ايستر ، لكن فائدۀ دنيويه‌يى دخى استيوراولسه ثوابى وارميدر ؟ » ديو ايضاح ايله سؤال ايدر . بوكره دخى (ثوابى يوقدر) جوابى صادر اولمسيله

حضار دها زياده اعظام ماده ايدرك بركره دها صورمسنى تكليف ايتدكلرندن صاحب سؤال اوچنجى دفعه اولمق اوزره « بريسى فائدۀ دنيويه ايچون جهاده كيتمك استرايسه » صورتنده ايراد سؤال ايتمش وبودفعه دخى (ثوابى يوقدر) فرموده‌سى صادر اولمشدر . بوحديث شريف ذوات موثوقه طرفندن روايت وتصحيح اولنمشدر . بوندن وامثالندن اعمال عبادده نتايج هرحالده اثر نيت اولديغى معلوم اولور . حق تعالى حضرتلريله ايديله‌جك معاملاتده كركدركه نيت حسنه اولسون و هرحركت وسكونده اللهدن قورقيلسون §

﴿ آيات متشابهات قرآنيه ﴾

قرآن شريف ـ ده وآثار و سنت نبويه ده اولان متشابهاتك ظاهرينه اتباع كفردر . متشابهاتده دلالت ظاهره اوزره اعتقاده صاپمامليدر . كلام قديمده { فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه } بيورلمشدر . بومثللو متشابهاتده مكلفيتمز بونك حق تعالى طرفندن پيغمبر حضرتلرينه نازل اولديغنى بيلوب نزولنى ايناممقدن عبارتدر . بزه تفصيل وتأويل تكليف اولنمامشدر . { وما يعلم تأويله الا الله و الراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا } بيان جاليلى دخى بونى مؤيددر . اسلاف كرامدن اهل تقوى بومثللو متشابهاتك ظاهراً ويرديكى دلالتدن ذات اجلّ واعلانى تنزيه ومعنانى علم الهى يه تفويض ايدرلر ايدى . سلامت وسعادت ايشته بونده‌در §

﴿ ذات حق جل وعلا ﴾

ذات اجل واعلا ـ ايچون ايراد اولنان استفسار وسؤال اوزرينه ارباب عرفاندن بريسى (اكرمقصد ذات الوهيت ايسه { ليس كمثله شئ } برشيئه بكزه‌مز واكر صفات الوهيت ايسه سورۀ اخلاصده دركه { احد صمد لم يلد

ولم يولد و لم يكن له كفواً احد } صفات جليلهٔ ربانيه بودر ، و اكر اسم جليل مولا صوريليور ايسه { فهو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هوالرحمن الرحيم } اسماء الهيه دندر ، و اكر افعال الهيه سؤال اولنيور ايسه { كل يوم هو فى شأن } كافيدر) ديمش §

امامنز شافعى ــ حضرتلرى توحيد الهى خصوصنده هرنه دنيلمش ايسه هپسنى برسوزده جمع ايتمشدر . شويله كه « هركيم كندى خالقنى بيلمكه چاليشورايسه ، شونى بيلمليدركه اكرفكرينك يتيشه بيله جكى برشيئه قدر تفكر ايدوبده اوراده قالورايسه تشبيهدركه مشبّه ديمكدر . جناب حق ايسه برشيئه بكزه‌مز واكر فكرنجه هيچ برشى بوله‌ميوب عدم محضه ذاهب اولور ايسه معطلدر . جناب حق ايسه واجب الوجوددر . واكر «بروجود واردر» ديوب فقط ادراك ايده‌ميه جكنى كسديرر ايسه موحّد ومؤمن بودر» ديمشلردر §

﴿ تنزيه ذات اجل واعلا ﴾

افنديلر !

جناب مولايى تنزيه ايتمه‌ليدر . حادثلرك صفاتندن مخلوقاتك سماسندن تنزيه و تقديس ايلمك لازمدر . استوا بحثنده تطهير اعتقاد ايتمه‌ليسكز . { استوى على العرش } ى استقرار ايله تفسير ايتماملیدر §

چونكه بونوعدن اولان استقرارده حلول معناسى جارى اولديغندن حق تعالى بوندن منزهدر و جناب حقه « يوقاريده در ، اشاغيده در » ده دنيلماملیدر . بو مقوله سوزلردن احتراز اولنمليدر . مكان ياخود ال ، كوز كبى اعضا و اينوب ، چيقمق مثللو حركاتدن تنزيه لازمدر §

متشابهات خصوصنده قرآن شريف ايله احاديث نبويه متحد المآل اولمق حسبيله بزم ايچون بومسئله‌ده منحصراً اسلاف كرامك سويلدكلرينه اتباعدن

بشقه طريق سلامت يوقدر . هپ سلف بومثللو متشابهات حقنده من عندالله اولديغنه ايمان ايله برابر تفسير خصوصنده جناب حقه وپيغمبر ذيشانه تفويض علم ايدرلرايدى وحضرت بارى تعالى‌يى كيفدن واحوال مخلوقاتدن تنزيه ايدوب قرآن كريمده كندى ذات اجلّ واعلاسنى نصل توصيف بيورمش ايسه تلاوت ايدوب تفسير وتعيين معنا ايتمزلر ايدى . چونكه متشابه اولان صفات وتوصيفاتى كندى ذات اجلّ واعلاسندن و پيغمبر ذيشان افنديمزدن بشقه كيمسه تفسير ايده‌مز . سزك ايچون آيات متشابهاتى محكماته حمل ايتمه‌كز كركدر . مسلمدركه متشابه هيچ برحالده محكماته معارض اوله‌مز §

امام مالك ــ حضرتلرندن بريسى { الرحمن على العرش استوى } آيت جليله‌سنك تفسيرينى صورمش ، حضرت امام « استوانك معناسى غير مجهول ايسه‌ده كيفيت حق تعالى حقنده غير معقول اولديغندن بزجه وظيفه انجق بوكا ايماندن عبارتدر » ديمش و« بويله شيلرى صورشديرمق بدعتدن معدود اولمسيله سنده ارباب بدعتدن اولمليسن » ديوب سؤال ايده‌نى حضورندن چيقارتمشدر §

امام شافعى ــ حضرتلريده بويله برسؤال اوزرينه « تشبيه ايتميه‌رك ايمان ايتدم و تمثيل ايلميه‌رك ايناندم و ادراكده قصورمى اعتراف ايتدم وبويله بحثلره كيريشميه‌رك امساك ايلدم » ديمشدر . امام اعظم ابو حنيفه حضرتلريده « الله تعالى يرده ميدر كوكده ميدر بيلمم ، ديان اولور ايسه كفر ايتمش اولور . چونكه بوسوزلر حق تعالى‌يه ايهام مكان ايلديكندن مكاندن زماندن منزه اولان ذات بارى حقنده بومثللو توهمات تشبيهدر » ديمشلر §

امام احمد ــ حضرتلرى دخى بويولده برسؤال اوزرينه « قرآن كريمده بيان بيورلديغى كبى حق تعالى دن استوا صادر اولمشدر . فقط بشرك تخطر ايتديكى كبى دكلدر » ديديلر §

امام جعفر ـ الصادق (عليه السلام) دخی « هر كيم كه ذات اجلّ واعلايی بر مكانده وياخود بر شيئك اوستنده ظن ايدر ايسه محض شركدر . چونكه بر شی اوستنده اولمق آكا يوكلانمش ديمكدر و مكانده ديمك برشی ايچنده صغشمقدر » بيورمشلر §

(طلب مولا)

افنديلر !

طلب حق يوركدن اولمليدر . چونكه جناب مولا قوللرينه حبل الوريد يعنی كردن طمرندن يقيندر و هرشيئی احاطه بيورمشدر §

الدين النصيحه ـ دين نصيحت ايتمكدر . كلمهٔ توحيدی اويله اخلاص ايله ايراد ايتمليدر كه ماسوايه هيچ يرقالمسون . جناب مولايی تشبيه وتكييف كبی خاطره كله‌جك شيلردن تنزيه ايدوب يوقاريلق ، اشاغيلق ، يقينلق ، اوزاقلق ، بويله شيلر دوشونلماملیدر . نتايج اعمالی دخی نيت خالصه‌دن استحصال ايتمليدر . مفخر عالم (صلی الله عليه وسلم) عمل نيتله‌در بيورمشلردر . حديث شريفده « عمل نيت ايله متحقق اولوب هر كسك استفاده‌سی نيتندندر . بركيمسه رضای باری ورضای پيغمبری ايچون هجرت ايتمش ايسه هجرتی حق تعالی‌يه وپيغمبره برهجرتدر و اكر دنيا وياخود تزوّج ايچون ايسه هجرتی نيت ايلديكی شی ايچوندر » بيورلمشدر §

اعمالی ـ مبنای اسلام اولان احكام خمسه اوزرينه اجرا و احكام ايتمك لازمدر . معلومدر كه بونلر كلمتين شهادت ، نماز ، اوروج ، زكات ، حجدر . محدثات اموردن احتراز ايتمليدر . زيرا پيغمبر افنديمز (عليه السلام) هر كيم كه « دينمك ايچنده اولميان برشی احداث ايدر ايسه رد اولنور » بيورديلر . حق تعالی ايله معامله‌مز حسن اخلاق و تقوی ايله اولمليدر

و نفسمز ايله معامله‌مز دخی مخالفت اوزره اولمق كركدر . حدود الهيه‌نك يانندە طوروب تجاوز ايدلماملیدر . قرآن كريمده { واوفوا بعهدالله اذا عاهدتم } امری اوزره ايفای معاهدات ايديكز ، پيغمبرمز افنديمز نه امر بيورمش ايسه اجتناب ايليكز ، يلاندن صاقنمليسكز ، كرك ذات باری حقنده كرك مخلوقات حقنده استعمال كذب ايتمه‌يكز . دعوالی اولمه‌يكز . دعواده بولنمق حقه‌ده ، خلقه‌ده ، يلان سويلمكدر . حقيقت عبوديت وهرعبديت انجق عبوديتی طانيمقدر « دين » اوامری اجرا منهياتدن اتقادر . انجق هرايكيسنده انكسار وخضوع لازمدر §

امتثال اوامر قرب الهی موجباتندندر . اجتناب نواهی حق قورقوسيدر . سعيسز ، عملسز ، حق تعالی‌يه تقرّب آرزوسندن برشيئك حصولی ممكناتدن اوليوب محالاتدندر . الله قورقوسيله برابر بوبر جسارت وفضاحتدر . حق تعالی‌يی طلب متابعت ، حضرت پيغمبری ايله‌در . طريق حقه صاقنكز نفس وهوا ايله كيدلمز . زيرا دها ايلك خطوه‌ده ايكن ضلالت تقرر ايدر §

(تعظيم رسالتپناهی)

افنديلر !

مفخر موجودات (عليه اكمل الصلوات) افنديمزك شان قدسيت نشان رسالتپناهلرينی تعظيم ايديكز . زيرا خلق ايله خالقك آره‌سنده اولان واسطه و برزخ اوذات جليل الشاندر . بندهٔ خدادر . حبيب خدادر . رسول كبريادر . مخلوقاتك اكمليدر . پيغمبران ذيشانك افضليدر . جناب حقه دلالت و دعوت ايدر . حقدن خبر ويرر . جانب حقدن تلقی ايدر . جمله ايچون حضرت رسول حضيرهٔ رحمانيته باب دخولدر . حضيرهٔ صمدانيه‌يه‌ده

جمله‌یه وسیله‌در . اشته بو پیغمبر عالیشان حضرتلرینه هرکیم توسّل و توصّل ایدر ایسه واصلدر . یوقسه بی‌حاصل ومنفصلدر . حدیث شریفده « بنم کتوردیکم شیلره هوای نفسانی بیله تابع اولمیدر . بویله اولمیانلر کز مؤمن اوله‌مزلر » بیورلمشدر §

نبوت محمدیه‌نك قیامته قدر بقاسی

افندیلر !

پیغمبرمز افندیمز حضرتلرینك رسالتی دار آخرته رحلتندن صکره دخی باقی اولوب احکام رسالت ممات و حیات علیهٔ جناب رسالتپناهیده بردر . بلا فرق جاریدر . تا یوم قیامته قدر استمرار ایدر . جمیع بشر دخی اشبو فسخ شرایع ایدن شریعت احمدیه ایله مخاطبدر . معجزات محمدیه دخی باقی و مستمردر . قرآن کریمدر . حق تعالی « بو قرآن کریمده انس وجن هپ بریره کلوب بونك کبی برشی یاپه‌جق اولسه‌لر ممکن دکلدر یاپه‌مزلر » بیورمشدر §

افندیلر !

پیغمبرمز افندیمز طرفندن ویریلان خبرلری رد ایدوب قبول ایتمیانلر عینیله قرآن شریفی رد ایدوب قبول ایتمامش کبی اولورلر . بز جناب حقه ، قرآن کریمه ، مفخر عالم افندیمز هرنه کتورمش ایسه جمله‌سنه ، ایمان ایتدك . جناب باری بیورمشلردر که « واقف هدایت اولدقدن صکره هرکیم که رسول مکرمه ایراث مشقت وابراز مخالفت یولنده بولنور ایسه او مثللولری دیله‌دکلری کبی براقوب صکره جهنمه القا ایدرز . انجامکار آنلر ایچون دار البوار جای قرار اولور » §

صحابهٔ کرام حقنده

رسول اکرم — و ارحم افندیمزك شرف صحبت سنیه‌لریله سعادتیاب

اولان صحابهٔ کرامك افضلی صدیق اکبر (رضی الله تعالی عنه) بعده فاروق اعظم (رضی الله تعالی عنه) بعده عثمان (رضی الله تعالی عنه) بعده علی المرتضا (رضی الله عنه وکرّم وجهه) حضراتیدر . وهپ صحابهٔ کزین فخر المرسلین هدایت اوزره درلر . حدیث شریفده « بنم اصحابم کوکده‌کی یلدیز کبیدرلر . هرهانکیسنه باقوب استدلال طریق ایدرسه‌کز هدایتیاب اولورسکز » بیورلمشدر . صحابهٔ کرام حضراتی آره‌سنده ظهورایدن وقوعات خصوصنده اطلاق لسان هیچ جائز دکلدر . بومباحثده امساك لسان ومکارم و محاسنلری بحثنده ارخای عنان ایدیلوب محبت ایتمه‌لی و مدایح لایقه‌لرینی ذکر ایلملیدر . (رضی الله تعالی عنهم اجمعین) بوصحب کرامه محبت ایدیکز . اخلاق علیه‌لریله متخلق اولمغه چالیشیکز . کندیلرینه خطاباً « سزه تقوا ایتمه‌کزی وسمع وطاعتده بولنمه‌کزی توصیه ایدرم . شویله که : بر سیاه کوله دخی امیر اولورسه اطاعت ایدك . زیرا صاغ قلانلرکز اختلافات کثیره کوره جکلردر . سز بنم سنتمی و بندن صکره خلفای راشدینك سنتلرینی دیش صیقوب محافظه ایتمه‌لیسکز . محدثات اموردن احتراز ایلملیسکز . چونکه هربدعت ضلالتدر » وصایاسنی اجرا بیورمشدر §

محبت آل بیت

آل بیت — محمدینك محبتیله تنویر قلوب ایتمه‌لیدر . چونکه بونلر انوار لامعه و شموس ساطعه‌درکه محبتلریله کوکللر ضیادار انوار اولور . قرآن کریمده { قل لا اسألکم علیه اجراً الا المودة فی القربی } بیورلمشدر . حدیث شریفده دخی { الله الله فی اهل بیتی } وارد اولمشدر §

حق تعالی — خیره موفق ایده‌جکی هرقولنه بو وصیت شریفه‌یی التزام ایتدیررك آل بیت حضراتنی سودیرر . اوده سور ، تعظیم ایدر ، اعتنا ایلر ،

محافظه‌لرنده بولنور • هر خصوصده اجرای رعایت ایلر • الحاصل حقوق جلیلهٔ حضرت پیغمبری‌نی بو وجهله حسن اجرا ایدوب آل بیت رسالتپناهینك مودتنی التزام ایدر §

کشی سودکلریله برابردر یا — حق تعالی حضرتلرینی سونلر لاجرم حبیبنی دخی سورلر • رسول الله حضرتلرینه‌ده محبت ایدنلر اهل بیتنه دخی محبت ایدرلر • چونکه کشی سودکلریله برابردر • اوده بونلرله برابر بولنه‌جقدر • بونلر ایسه شبهه‌سز پدر اعظملریله برابردرلر • آل باکمالی سون آدم دائما نفسنه ترجیح ایتمه‌لیدر • اوست طرفلرینه کچمیه‌رك کندیلرینی کچورملیدر • اعانتده بولنملیدر • اکرام ایتمه‌لیدر • بومعاملاتدن کندوسنه خیر ومنفعت حاصل اولور §

﴿ حرمت اولیا ﴾

حضرات اولیا — دن تقرّب ایتمه‌لیدر • اولیای کرام حضراتی ایچون روز قیامتده قورقو یوقدر • حزن یوقدر • اهل ایمان اهل تقوا بونلردر • ولی اول کمسنه‌درکه جناب حق ایله اجرای مودت ایدر • ایمان کتورر قورقار • حق ایله مودتلری اولان بومثللولری تضییق البته لایق دکلدر • بعض کتب الهیه‌ده « بنم اولیامدن بریسنه اذیت ایدن بکا اعلان حرب ایتمش اولور » بیورلمشدر • حق تعالی کندی اولیاسی ایچون اجرای غیرت بیوررلر • اذیت ایدنلردن اخذ انتقام ایدرلر • آنلری سون آدملریده ینه آنلر ایچون محافظه بیوررلر وکندیلرینه التجا ایدنلری صیانت ایدرلر ﴿ نحن اولیاؤکم فی الحیوة الدنیا وفی الآخره ﴾ خطاب قرآنیسنك اك اخص مخاطبی اولیادر • کندولرندن یقین اولیك • سویك • برکتلره نائل اولورسکز • برابرلرنده بولنکز • بونلر حزب الهیدر • غلبه حزب الهینکدر §

﴿ تحدید مراتب ﴾

افندیلر !

مراتبی تحدید ایتمك — لازمدر • تجاوزدن ، غلودن ، صاقنملیدر • هرکسی کندی مرتبه‌سنده طوتملیدر • نوع انسانك اشرفی حضرات انبیادر • انبیای ذیشانك اشرفی دخی محمد مصطفا ﴿ صلی الله علیه وعلیهم وسلم ﴾ در • بونلردن صکره اشرف خلق آل بیت وصحابهٔ کرام حضراتیدر • بعده تابعین حضراتیدرکه قرون عالمك اك خیرلیسنده بولنمشلر ایدی • اشته اجمال بودر • تفصیلاته کلنجه نصّ هرنه ایسه اودر • رأی ایله عملدن بغایت احترازا ایتمه‌لیدر • هلاکه اوغرایانلر هب رأی یوزندن اوغرامشلردر • دین میننده رأی ایله اصلا حکم اولنه‌مز • رأیکزی مباحات خصوصنده استعمال ایده بیلورسکز • برشیده اختلاف وقوعبولور ایسه حق تعالی‌یه ردّ وتفویض اولنور • آیت کریمه‌نك حکم جلیلی بویله‌در §

حضرات اولیا — یی خیر ایله یاد ایتمه‌لیدر • انجق یکدیکره تفضیل ایتماملیدر • حق تعالی بونلری درجات متفاوته ایله تفضیل ایتمش ایسه‌ده کندوسندن وایستدیکی پیغمبرلردن بشقه‌سی بوکا واقف دکلدر • بیله‌مزلر • بوجمعیت محترمه‌یی تأیید ایچون دعوالی اولمقدن احتراز لازمدر • ترك دعوا وطریقت محمدیّه‌یی احیا ایدوب سنت ایله عمل وبدعتدن تباعد ایتمه‌لیدر §

﴿ آداب صوفیه وسبب تسمیهٔ صوفیه ﴾

افندیلر !

درویش — فقیر متابعت سنت سنیه‌ده دوام ایتدکجه ، یول اوزره کیتمکده‌درکه بومتابعتدن سرمو انحراف ایدر ایسه یولی شاشیرر • بونلره

« طائفهٔ صوفیه » دینلمشدر . بو تسمیه‌نك اسبابنده اختلاف اولوب سبب صحیحی دخی غریب برشی اولدیغندن درویشلرك چوغی بیلمزلر (مضر قبیله‌سندن برطاقم آدم ایچون بنو الصوفه دنیلور اوده « غوث بن مر بن آد بن طابخة الربیط نام کمسنه‌در » بوآدمك اناسی نقدر چوجق طوغرر ایسه صاغ قالمز ایدی . بر اولادی اولور ایسه باشنه یوك باغلایه‌جغنی وکعبه‌یه مرابط ایدجکنی آده‌مش ایدی . ایشته بونك اولادینه « بنو الصوفه » دینیلوب بونلر حجاجه قلاغوزلق ایدرلر ایدی . ظهور دین اسلامده داخل زمرهٔ مسلمین اوله‌رق عبادتله مشغول اولدقلرندن کندیلرینه مرافقت ایدنلره « صوفیه » دنیلمشدر . صکره عبادتله هرمشغول اولانلره یوك البسه کیدیکی حالده (صوفی) دنیلور اولدی . اشبو بنوالصوفه‌دن بعض احادیث شریفه روایتی‌ده واقع اولمشدر . انجق درویشان وجه تسمیه‌ده اسباب متنوعه ایراد ایلدیلر . بعضیلری « صفا » یعنی صفوت قلبدن مشتقدر . بعضیلری ده مصافاتدندر دیدی . دها بشقه درلو اسباب بیان اولنوب معنایه کوره هپسیده صحیح اوله‌بیلور . بوطاقم چونکه مصافاتیده صفانی ده التزام ایتمشلردر . بونلر آداب ظاهره‌یی اجرا ایدوب ادب ظاهر آداب باطنه‌یه دلالت ایدر) دیمشلردر . ادب ظاهر عنوان ادب باطندر . دیرلر ادب ظاهر بیلمیان ادب باطن ایچون امین عد اولنمز ده دیمشلردر §

﴿ حقیقت ادب ﴾

آداب فی الحقیقه ـ متابعت پیغمبر عالی جنابدر . قولده ، فعلده ، اخلاقده ، حالده متابعت محض ادبدر و ادب بونلره منحصردر . صوفینك آدابی بونك ایچون نائل اولدیغی مقامه دلیل اولمشدر . صوفینك هرفعلنی ، هرسوزنی وهرخلق وحالنی ، میزان شریعت ایله سنجیده ایلدیککز حالده البته خفت و ثقلت میزان مستبان اولور §

اخلاق محمدیّه ـ فحاوئ آیات قرآنیه‌در . حق تعالی قرآن کریمده { ما فرّطنا فی الکتاب من شیءٍ } بیورمشدر . شو حالده آداب ظاهره‌یی التزام ایدنلر صوفیه‌نك جنسنه داخل اولورلر وآنلردن معدوددرلر . انجق آداب ظاهره‌یی التزامده اولمیانلر بونلرك آره‌لرنده بولنمش اولسه‌لر دخی جنسلرندن دکلدر . بو مقوله‌لر صوفیلره نهان دکلدرلر . چونکه دلیل جنسیت انجق استعمال آدابدر . انضمامه سبب و علت دخی جنسیتدر . اکابر صوفیه‌دن « رویم » (رضی الله عنه) بیورمشدر که صوفیلق صرف ادبدر وطائفهٔ صوفیه‌نك آداب دیوب مراد ایتدکلری شی آداب شرعیه‌دن عبارت اوله‌رق سن مقتضای شریعت اوزره حرکت ایت ، وارسون حسدکار اولانلر افترا ایتسونلر ونه ایسترلر ایسه سکا اسناد ایتسونلر §

« ولست ابالی من رمانی بریبة * اذا کنت عند الله غیر مریب »
« اذا کان سری عند ربی منزهاً * فما ضرنی واشٍ اتی بغریب »

خلاصهٔ معنی ـ بکا افترا ایدندن قورقمم ، اکرچه عند الله صدقم محقق ایسه ونزد الهیده مضمراتم قرین تنزیه اولور ایسه ، وارسون مفتریلر غریب شیلر سویله‌سونلر ، بکا ضرری طوقنمز ! §

ای سالك ! ـ کندیکی بکنمك بلاسنه صاقن دوشمه ، مغرور اولمه ، کبر ایتمه ، بونلر هپ موجب هلاکدر . خلقی حقیر ، کندی نفسنی عظیم ، کورنلر ایچون ساحهٔ قرب الهی‌یه یول یوقدر . فی الحقیقه بن کیم ؟ سن کیم ؟ برادر ! هربریمز بر مسکینجکز . مبدأمز بر مردار صودن ، نهایتمز دها مردار بر لاشه‌دن ، عبارت دکلمیدر ؟ عرض جسمانینك شرفی جوهر عقلدر . عقل ایسه نفس انسانی قید ایدن شیدر . اکرچه عقل نفسی درقید ایدوب تجاوز حدود ایتدیرمز ایسه عقلدر . یوقسه آلوب ویرمکده حکمنی بو صورتله

اجرا ایتمز ایسه آکا عقل دنیلمامليدر . شمدی بوجوهر دخی بویله اولور ایسه آرتق انسان جوهرسز برعرض ثقیل وکثیفدن عبارت قالورکه مرتبهٔ اعزازه ومنصب عالی‌یه اصلا سزاوار اوله‌مز و اکر عقل تام و مکمل اولور ایسه اولحالده انسان جوهر محض اوله‌رق پادشاهلرك تاج ابتهاجنه زينت ویرر §

عقلك مراتبدن الك برنجی مرتبه انسانی انانیت کاذبه‌دن قورتارمسیدر . دعوای باطله‌دن یعنی « کسرم بچرم » کبی سوزلردن « آلورم ویریرم » امثالی «طوتوب آتمه‌لر » دن قورتارمقدر . بونك اربابنه یعنی اول کونه عاقللره مقام دخی اعطای تمکین ایدر ایسه اولوقت عقل برصفت عالیه اولور . فقط کرکدرکه بونکله برابرطوپراقدن یارادلمش اولدیغنی، ينه طوپراق اوله‌جغنی، بیله‌رك وشوبدایت وشونهایت آره‌سنده بولنان حالنه مناسب اقوال وافعال نه‌ایسه تعیین ایدرك اجرا ایتمه‌لیدر . واعظ الهی هرمسلمانك قلبنده موجوددر . انسانك کندیسنه کندندن واعظ ونصیحتجی اولمزایسه، ایدیله‌جك وعظ ونصیحتدن مستفید اوله‌مز . غفلتده قالان بیچاره موعظه‌دن نصل منتفع اوله بیلور §

سهل — حضرتلری دیمشدرکه : « یورکده‌کی قره‌لق غفلتدر ، غفلت یورکك قردلغیدر ، هم اویله دکلمی ؟ که حدیث شریفده « جسم انسانیده برطوتمش برقان پارچه‌سی واردرکه فنالشور ایسه جسم فنالشور ، ایولشور ایسه جسم ده ایواشور ، قلب انسان اودر » بیورلمشدر §

برادرلر !

ایراد ایلدیکم شو موعظه‌لردن حصه‌دار منفعت اولمه‌کزه چالیشیکز . برادر ! سنکده ایراد ایده‌جکك مواعظدن انتفاع ایچون بنده چالیشمقلغم لازمدر . انجق بو منفعت متقابله هر ایکی طرفدن نیت خالصه‌یه متوقفدر .

بشقه‌درلو اوله‌مز . ذلت تعلم شمدی سنی براز صیقمش اولدیغندن بندن دها کوزل برحالك واردر . چونکه بن لذت تعلیمه دوچار اولوب سرمست افتخار اولورم . شوقدرکه بن نفسمه غلبه ایتدم وتعلیم علم شرفنی حق تعالی سکا احسان ایلدی ایسه اخوانه القا وتفهیمنی دخی واجباتدن ایلمش اولدیغندن وهرکیم که علوم نافعه‌دن بیلدیکنی کتم ایدرایسه روز آخرتده آغزینه آتشدن کم اوریله‌جغندن « چکمکده اولدیغك تعلیم یورغونلغنك فائده‌سی و ضرری هرنه اولورایسه سکا عائددر » دیه‌رك وبرده اخوان مستمعین آره‌سنده سندن زیاده مقبول الهی اولانلر بولنه بیلور . بونی شمدی بیله‌میور ایسه‌ك جائزکه برای امتحان سندن نهان ایدلمش اولمسی احتمالنی کوستره‌رك ایقاظ ایلدم . بوسوزلرله نفسه غلبه ایتدیکم جهتله یالان یره قباریشی زائل اولدی وحدینی بیلوب تجاوز ایتمدی . شو حالده بنم نفسم شمدی بختیاردر . سنجه‌ده بومعامله‌نك اجراسی لازمدر §

برادر !

سنده نفسکه غلبه ایدرك تعلمه کندیکی مجبور ایتدیکك وحسن اقتدا ایله برابر هوا وهوسنه غلبه ایتدیکك وتلقیٔ حکمنه چالیشوب شرف یاخود حسب ، نسب وبونك کبی ده علم ، مال ، جاه ومنزلت هرنه ایسه هپسندن کچدیکك صورتده بنم کبی بختیاراولورسن . بزم رجالمز هرنفسده محاسبهٔ نفس ایتمیانلری دفتره قید ایتمیورلر ! §

وجیبهٔ تواضع

افندیلر !

بن شیخ دکلم . بوجمعیته حقّ تقدم ادعاسنده بولنه‌مم . واعظده دکلم . معلم هیچ دکلم . جهانده برمخلوق ایچون شیخلك ایده بیلمك ادعاسنی خاطریه

کتوررایسه‌م فرعون ایله حشر اوله‌یم . بن مکرکه مظهر رحمت الهیه اوله‌رق مسلمانلردن اوله‌یم . اسلامیت آز نعمت دکلدر ! §

اسلامیت ـ جناب قدس حقه سر رشتهٔ وصلتدر . مسلمان اوله‌رق بودنیادن کیدرایسه‌ك قورقمه ! مسلمان اولمیان «انسلرك ، جنلرك ، ایتدکاری عبادت قدر عبادت ایتمش اولسه» نزدالهیده مقبول دکلدر ومطرود ومبغوضدر . حالبوکه بونك عکسنه اوله‌رق بر مسلمان دخی جنلرك ، انسلرك ایتدکاری کناهلر قدر کناه ایشلسه ینه مظهر حظ عبودیت اوله‌جقدر . قرآن کریمده { قل یاعبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله } آیت کریمه‌سنك تبشیراتنه کوره حق تعالی حضرتلرینه اسلامیتك شرائطیله اتخاذ رابطهٔ وصلت ایتمه‌لیدر . مسلمان اودرکه النده ، آیاغندن ، مسلمانلر سلامتده اولسونلر . نرده ؟ دین اسلامك اول صداقتکاری که هم خالقی افعال خیره تشویق ایتسون همده کندوسی اجرا ایتسون . نرده ؟ اول کمسنه‌لرکه مظهر ایمان کامل اوله‌رق تحرئ حکمتله نردن تلقی ایتدکارینی آره‌مسونلر . انسانك کندی نفسنه نصیحت ایتمسی و بشقه‌لرینی ده منتفع ایلمسی و حکمتی نرده بولور ایسه تلقی ایدی ویرمسی کمال ایماندن وکمال صدقندندر . بو طائفه‌نك هپ رجالی بندن اعلادر . بن لاشی اولان احمدجکزم !!! بن هیچ برشی دکلم ! هیچ ! انجق سوزك اك طوغریسی (صوفی) اولدرکه تعلق مکوّناتدن یورکی صاف و تمیز اولدیغی حالده کندی نفسنده دیکرلرندن برفرق ومزیّت کورمیاندر . حق تعالی بویله امر ایتمشدر . ماسوایه نظردن مبرّا و پاك قوللرك هپ اخلاقی والله بویله‌در . برادر ! سن بشقه ، نفسکده ، بشقه‌در . نفسك سن دکلدر . سکا غیردر . نته‌کیم غیرلر دخی سنك غیرکدر . هر کوردیکك وهرشکلنی توهّم ایتدیکك وکیفیتندن قلبکده هر تخیل بولدیغك شی مخلوقدر . حق دکلدر . حق تعالینك غیریسیدر . جناب حق افکار ایله تکییف اولنمز . متنزهدر . ابصار ایله ادراك اولنمز . متعالیدر §

کرامت

برادر !

اظهار کرامت مسرتندن بن سکا قورقیورم . هپ اولیای کرام بوندن قورقارلر . اظهار کرامت خصوصنده اولیاء «قادینلرك آی باشنده تستر ایتدکاری کبی» صاقلانوب احتراز ایدرلر §

برادر !

کرامت اکرچه محترمدر ، فقط احترام ، کرامت ، احسان ایدن ذات اجلّ واعلایه نسبتندندر . یوقسه کرامتك انسانه نسبتی برشی دکلدر . حق تعالی جانبندن اکرام اولمق حیثیتله کرامت محلّ احترام اولوب قلباً تعظیم ایله تلقی اولنور ایسه‌ده انسانه نسبتی تقدیرنده بوشان وشنشنه قالمیور . جانب قدمدن طرف حدوثه تحویل نسبت ایتمسندن طولایی قورقیلیور . مرد کامل کرامتدن قورقار . فی الحقیقه سمّ قاتلدر !!! §

بز نه‌یز ؟ هپ چپلاق دکلمی یز ؟ مکرکه حق تعالی اکسا ایتسون . هپ آج دکلمی یز ؟ مکرکه جناب باری طویورسون . هپ ضلالت کرفتاری دکلمی یز ؟ مکرکه حضرت ارحم الراحمین احسان هدایت بیورسون . عاقل ایچون حلقهٔ باب کرم الهی یه یاپشمقدن بشقه چاره یوقدر . طارلق زماننده ، بوللق هنکامنده ، هروقتده ، بوقپویه التجا ایتمه‌لیز . مخلوق ندر ؟ ضعف محضدر ، عجز محضدر ، فقردر ، احتیاجدر ، عدمدر ، بعض فقرا قوللرینه اکراماً حق تعالی اظهار خوارق بیوروب آنلری استعمال ایتمش و روح الهی ایله تأیید ایلمشدر . شانلرینی بوصورتله اعلا ایلمش وکندولریده عبودیت ایله مشغول اوله‌رق بشقه شی کندیلرینی اشغال ایتمامشدر . بونلر حق تعالیدن قورقدقلری ایچون قرب الهیده بولنوب مظهر مکافات اولمشلردر . اورایه

واروب كرامت وصوله ده نائل اولدقده مظهر ديدار اولورلر . { واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فأن الجنة هى المأوى } حق تعالى حضرتلرندن قورقوب متابعت هوا و هوسدن منع نفس ايدنلرك مسكن ومأواسى جنتدر ديمكدر §

طغيان نفس امارەنك اك بلاسى هوادر كه ماسوايه اهميت ويرمكدر وحضرت خالق ايله مشغول اولميوب خلق ايله اشتغال ايتمكدر . عاقل نه مطالعه ده بولنه بيلور؟ كه خالقى براقوب مخلوق ايله مشغول اولسون . معلومدر كه جناب قدس اعلادن بشقه سنك كلّى وجزؤى بر تأثيرى اولديغنك اعتقاد اولنمسى شركدر ، كفردر !!! §

حضرت رسول اكرم ـ ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ ابن عباس ﴿ رضى الله تعالى عنه ﴾ حضرتلرينه « سكا برقاچ سوز اوكرەدەيم » بيوروب شويله بيورمشلردر كه « جناب حقك عظمت وكبرياسنى اونوتمه ، خاطركده اولسون ، الله ده سنى حفظ ايدر . بارى تعالى حضرتلرنى حفظ ايت كه قارشوكده كوررسن . عرض سؤال ايدەجك ايسەك جناب حقه عرض ايت . استعانه ايدرسەك اللهدن طلب ايت . شونى بيلكه بتون عالم بريره طوپلانوب مضرت ويرەجك اولسه دخى قدركده اولمدقجه متضرّر اولمزسن . يازيلر قوريمشدر ، قلملر سيلنمشدر §

افنديلر !

طائفهٔ صوفيه برقاچ فرقه اولمشلردر . احمدجكز ايسه مذلّت وانكسار ومسكنت واضطراب فرقه سيله برابر قالمشدر §

﴿ دعواى كاذبەدن تحذير ﴾

مولا ـ حضرتلرينه افترادن حذر ايديكز . { ومن اظلم ممن افترى على

الله كذباً } الوهيت عليهنده يالان سويليان‌دن دها ظالم كيمدر ؟ حلاجك ، انا الحق ديديكى سويلنيور . حقه تابع اولسيدى بويله سويلمزايدى ، وهماً خطا ايتمشدر . وحدت وجودى ايهام ايدر بعض اشعارى وار ، دينيليور . بويله سوزلر باطلدر . حلاجى رجال واصليندن كورەمم . بادهٔ حقيقتدن ايچمامش ، كورمامش ، كورييورم . بر اوفق صدا ايشيدرك دوچار وهم اولمشده بويله حالدن حاله كرفتار اولمشدر ، ظن ايده يورم . زمرهٔ مقربينه داخل اولوپده خوف الهى قلبنده تزايد ايتميان هركيم ايسه مكر الهى يه اوغرامشدر ، امان بومثللو تفوّهاتدن احتراز ايديكز ، بونلر باطل شيلردر . اسلاف كرام حدودى كوزەدەرك كيدرلر ايدى ، كندولرندن تجاوز ظهور ايتمامشدر ، حدود الهيەيى ، اللهى سورسەكز جاهلدن بشقه كيم تجاوز ايدر ؟ كورلردن بشقه قويويه كيم اياق آتار ؟ بو تجاوز ندر ؟ انسان بركره آج قالسه بتر ، بر صوسزلق محو ايدر . او يقويه دخى غلبه ايده ميوب مغلوب اولور ، بر آغرى يه طوتلسه بيچاره قالور ، اختيارلقله تاب و طاقتدن دوشر ، بر يورغنلق ايله حالسز اولور . بو رتبه بيچاره اولان عاجز وضعيف نرده ؟ { لمن الملك اليوم } فرمان فرماسى اولان قادر وقيوم نرده ؟ در . اين كجا وآن كجا ؟ بو سوزلره نصل جسارت اولنور §

قول ـ اقران آرەسنده بيله حدّينى بيلميوب تجاوز ايتديكى حالده صاحب نقصاندر ، تجاوز حدود نقصان ايچون آچيلمش برلواى اعلاندر . بويله شيلر صاحبنك دعوالى اولديغنه ، غفلتنه ، حالندن خوشنودلغنه حجاب آرقەسنده قالديغنه ، دلالت ايدر . واقعا حضرات اكابر تحديث نعمت قبيلندن بعض سوزلر سويلمشلر ايسه ده حدود مشروعه تجاوز اولنمامشدر ، حقوق الهى يه هرحالده هرقالده تعقيبده در . اوليالق فرعونلق دكلدر ، نمرودلقده دكلدر ! §

سيد انبيا — وسند اصفيا ﴿ عليه افضل التحايا ﴾ افنديمز « بن پادشاه دكلم » بيورمشلر ايكن قوللرى اولديغمز حالده « بز اللهمى يز » ديه جكز ؟ پيغمبر افنديمز كسوهٔ علويتى ، صفت آمريتى ، دعواى تفوّقى ، قبول بيورمامش ايكن مرد عارف بونلره جسارت ايدرمى ؟ { و امتازوا اليوم ايها المجرمون } كلام الهيدر . صفت ايمان ، صفت اسلام ، حق تعالى يه فقر واحتياجدر . { يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله } بيورلمشدر . بو علم سزه لازمدر ، اوليانك علمى بودر ، اوكرنه جك تحصيل اولنه جق بو علمدر §

بوزمانلر — ده جذبات الهيه آزالمشدر . حق تعالى يه احوالدن عرض شكايت ايتمه لين . مرد عاقل وكامل هيچ پادشاهلره عرض شكايت ايتمز ، عاقللرك ، كامللرك ، افعالى رضاى بارى ايچوندر §

﴿ نصيحت ﴾

افنديلر !

بو سويلديكم اخلاق ، اتخاذ ايتديكم و ياپديغم شيلردر ، بشقه برشى سويلميورم ، بكا قارشو بهانه كز يوقدر . بر واعظى وياخود برمدرسى استماع ايتديككزده سويلدكلرى موعظه ويا مسئله كلام الهيدن و احاديث نبويه دن وياخود عدالتى آكلاشيلان ائمهٔ دين سوزلرندن ايسه قبول ايتمه ليسكز ، چونكه حقدر . بوندن بشقه سنك آرتق لزومى يوقدر . خصوصاً سنت سنيه نك خلافنده يعنى مفخر عالم ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ افنديمزك كتورديكندن غيريسى برشى بيان ايدرلر ايسه قبول ايتمامليدر . سويليانك يوزينه آتمه ليدر . مخالفت اوامر حضرت رسالتپناهيدن چوق حذر ايتمه ليدر . حق تعالى { فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم } بيوروب تعيين حدود ايلمشدر §

قطعهٔ عراقيه برزمان مجمع ارباب عرفان ايدى . يازق كه هپ اولديلر!!! سزلر الله ايچون آنلره متابعت ايديكز ! محاسن اخلاقده آنلره خلف اوليكز ! كمال صدق ايله آنلره پيرو اوليكز ! آيت كريمه ده { فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات } صفتلريله صاقن متصف اولميه سكز ! §

﴿ تحذير ﴾

برادرلر !

يارين حضور — رب العالمينده بنى محجوب ايتميه سكز ! زيرا اصحاب اعمال حسنه سزدن اول كوچوب كيتمشلردر . درويش اولانه كوره بر نفس آلمق قدر زمان كبريت احمردن بالادر . اضاعهٔ اوقاتدن صاقنمه ليسكز ! زيرا وقت قليجدر ! اعمال حسنه ايله قطع وقت ايدلمز ايسه وقت سزى قطع ايدر ، كسر ، جناب حق { ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً } بيورمشدر . ذكر الهيدن غفلت ايدنلره شيطان قرين ايديله جكى بيان بيوريلور §

ادب — خصوصنه اهميت و يرمليدر . چونكه ادب دروازهٔ مقصد واربدر . « سعيد بن المسيب » حضرتلرندن روايت اولنمشدر كه اوزرنده اولان حقوق الهيه يى بيلميوب اوامر و نواهى ايله تأدّب ايتميانلره « مؤدّبدر دنيلمز » ديمشدر . حق تعالى { انما يخشى الله من عباده العلماء } بيورمشدر كه حقدن خوف وخشيت نتيجهٔ علم اولديغى آكلاشيلور ، « حسن بصرى » حضرتلرندن « ادبك هانكيسنده فائده زياده در » صورولديغندن امر دينده تفقّه ودنيادن تنزّه ايتمك ، قول اوزرنده كى حقوق جناب حقى بيلمك ، ديمشلردر . « سهل بن عبد الله » حضرتلرى دخى « كيم كه التزام ادب ايله نفسنه غالب اولور ايسه ، كمال اخلاص ايله عبادت ايده بيلور » ديمشلر §

حضرات — مشايخ ايله تأدب دخى بحث ايتديكمز آدابندر . حضرات

مشايخك يوركلرينه طوقنه‌جق شيدن صاقنمق لازمدر . بويله صاقنميانلره اذيّت ايچون كلبلر مسلط اولور . سنك مافوقنده اولانلر ايله صحبتده ايديله‌جك ادب ايسه حسن خدمتدر . برابر اولانلر ايله ادب دخی نفسكه ترجيح ايتمكدر . مادونلرله دخی شفقت ، نصيحت ، حسن تربيتدر §

عارف — اولانلرك حق تعالى حضرتلريله اتخاذ ايلدكلری « ادب صحبت » اوامر الهيه‌يه امتثال ونواهيدن اجتنابدر . نفس ايله اولان ادب صحبت دخی نفسه مخالفت وشيطان ايله ادب اكا عداوتدر §

شكر نعمت

انكار نعمت — موجب زوال نعمتدر ! مجازاتی بودر : اوت ! حق تعالى قولنه نه احسان ايتسه استرداد بيورمز ، كيرو آلمز ، حمد اولسون ، ايشته بن محزونيتدن آزاده و قورقوسز اولان قوللردنم ! شكر نعمت اعتراف قدر نعمتدر ! كيم كه نعمت مستدام اولسون ديرسه قدرينی بيلمليدر و شكر ايتمه‌ليدر . شكر « حضرت جنيد » ك سوزنجه « نعمت جناب خدا ايله اكتساب اولنان اقتدارك معصيتلره صرف اولنمامسيدر » برده حضرت منعمه قارشو مركز ادبده طورمقدر ، شكران حق تعاليدن قورقمقدر . خوف الهی دخی عصيانده بولنمامق و ذكر الهيدن غفلت ايتمامك و شكر نعمت ايفا اولنوب نانكور اولمامقدر . برده حضرت منعمك غضبنی دعوت ايدن شيلردن اجتناب دخی شكراندر . همده نعمتی كوروب آنكله مشغول اولميه‌رق منعم حضرتلرينی كورمكده شكراندر §

حضرت عايشهٔ صديقه — (رضی الله تعالى عنها) دن منقولدركه مفخر عالم (صلى الله عليه وسلم) افنديمز بركيجه يتاغنه كيروب يرلشدكدن صكره « عبادته قالقه‌يم براق » بيوردقلرندن مثارنت رسالتپناهيلرينی آرزو

ايتديكمی بيان ايله ممانعتده بولنمش ايدم . لكن قالقوب آبدست آلدی وچوق صو استعمال بيوردی . صكره نمازه طوره‌رق كوزلرينك ياشی كوكسنه دوكولنجه‌يه‌قدر آغلادی . سجودده ، ركوعده ، هرحركتده ، بويله بكا ايدرك صباح اولديغنی بلال كلوب خبر ويرنجه‌يه قدر دوام بيورديلر ، بناءً عليه « حق تعالى سنك اوّل وآخر هپ كناهلريكی عفو بيورمشيكن نيچون آغلايورسك ؟ » ديدم . حق تعالى يه شكر ايدیجی قوللرندن اولمه‌يمی ؟ بيورديلر §

نبیّ الله داود — (عليه السلام) « يارب بن نصل وجيبهٔ شكری ايفا ايده بيلورم كه شكره موفّق اولمق دخی سندن بر نعمتدر » ديو عرض مناجات ايتمش و « ايشته شمدی ايفای وجيبهٔ شكرانيت ايتدك » تبشيريله كندوسنه وحی نازل اولمشدر §

شكرك — برحقيقتی ده حضرت منعمك طلب رضاسنده بولنه‌رق دنيا ومافيهادن كچمكدر . طلب منعم ايسه زهادتله اولور . زاهد آكا دنيلوركه دنيايی هركيم آلور ايسه آلسون باقيوب ترك ايدندر §

اميرالمؤمنين حضرت علی (رضوان الله عليه وسلامه) اشعارندندركه :

« دنيا تخادعنی كانی — لست اعرف حالها »
« ذم الاله حرامها . وانا اجتنبت حلالها »
« بسطت الى يمينها . فكففتها و شمالها »
« و رأيتها محتاجة . فوهبت جملتها لها »

دنيا — بنی آلداتمق ايستر ، صانكه بلميور ايمشم ، حق تعالى حرامنی ذم ايتدی . بن حلالندن دخی كچدم . صاغ النی بكا اوزاتديسه‌ده بن صولنی دخی چويردم . كنديسنی محتاج كورديكم ايچون ينه هپسنی كنديسنه براقدم . ديمكدر §

ارباب — عرفان زهادت اوزون امل صاحبی اولمامقدر . یوقسه عبالر کیمك ، بیاغی یکلر تناول ایتمك ، دکلدر دیمشلردر . ترك دنیا ایدوب زهادتله اتصاف ایدنلره جناب حق بر فرشته کوندروب یورکلرینه القای حکمت ایدر . قرآن کریمده { تلك الدارالاخرة نجعلها للذین لا یریدون علواً فی الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقین والعاقبة للتقوی } بیورلمشدر . انجامکارده اصحاب تقوی شرفیاب اولورلر . جناب حق خیرلری صانکه براوطه‌یه طولدیروب کلیدلمش وتقوایی آکا اناختار ایتمشدر . قرآن شریفنده { من عمل صالحاً من ذکر او انثی فلنحیینه حیوةً طیبةً } بیورمشدرکه بورادده اورادده تقوا موجب شرف حیاتدر §

دنیادن تحذیر

افندیلر!

دنیادن — حذر ایتمه‌کزی توصیه ایدرم . ماسوادنده ! چونکه حال کوجدر . تمییز احوال ایدن ایسه بینا وداناادر . غفلت وعطالت الویرمز . بونلردن واز کچمه‌لی . عالم نه کزه لازم ؟ عالمدن صاقنمه‌لیدر . امور محدثه‌دن ده صاقنمه‌لیدر . هپسنی ایستمکلك ، هپسنی براقمقدر . چونکه هپسنی براقور ایسه‌ك هپسنه نائل اولورسن . یوقسه هپسنی ایستر ایسه‌ك هپ الندن کیدر . هپ ایستکلریکزی اصلاح ایدن شی هپسنی ترك ایتمکدر . واوتمسنده طورمقدر . مطلوبکز براولسون . هپ مطالب سزك اولور . حق تعالی‌یه واصل اولان هر خیره نائلدر والعیاذ بالله عکسی ده محض خسراندر §

اللهی — سورسه‌کز بومعارف محو اولورمی ؟ کچرمی ؟ معرفت خورما اغاجنك اولمش میوه‌سیمیدرکه بالسهوله تناول وتلذذ ایدلسون . هیهات ! نفسندن ، ماسوادن ، واز کچمش وطبیعتی محو ایتمش اولانلر مؤیداً جهلدن .

قورتولمشلردر ، آزاددرلر . بیلدیککز شو جبّه ایله شو عمامه ایله دکلدر ، جبّه حزندن اوللی ، عمامه صدق واخلاصدن ، اثواب توکّلدن نسج اولنملیدر ! بیلدیکز که عارف ظاهرده انوار شریعتدن خالی اولمز وباطننده آتش محبت سونمز ، یولدن سرمو انحراف ایتمیه‌رك اوامره تبعیت و امتثال ایدر ، یورکی آتش وجد وحال اوزرنده کباب اولور ، فقط وجدی ایماندر . طورمسی اذعاندر §

احسان — حق تعالی حضرتلرینی کوریورجه‌سنه عبادت ایتمکدر ، مفخر عالم (صلی الله علیه وسلم) افندیمز اویله بیورمشلردر . سن آنی کورمز ایسه‌ك اوسنی کورر ! بوحالده امر احسان عبادتده کوریورجه‌سانه طورمامزی الزام ایتمشدر دیمك اولور . حق تعالیدن نهان اوله‌جق برنهان یوقدر §

وجود — کافهٔ ممکنات « علم ، امر ، اراده » ایله‌در . بونلردن صکره امکان حاصل اولورکه بوامکان اوزرینه تکوین بعده تکلیف جاری اولور . بونلرك هپسندن صکره وصلت ویاخود قطیعه وفرقتدر . یعنی علم الهی موجبنجه اراده تعلق ایدوب امر صدور ایتدکده ممکن موجود ونتیجه متعین اولور . صدق عبودیت قولك جانب مولاسنه تسلیمیتده بولنمسیدر . چونکه انسان کندی نفسنه یاردم ایتمکه قالقیشور ایسه یوریلور ، حق تعالی حضرتلرینه تسلیم وتفویض امور ایدر ایسه قوم و قبیله سزدخی مظهر معاونت و نصرت اولور §

حق تعالی — بزلری مفخر عالم افندیمزك نیابت علیه‌لرنده بولندیره‌رق کندوسنه خلقی دعوت ایتمك اوزره امام تعیین بیورمشدر . بزه اقتدا ایدنلره سلامت مقرردر . بزم واسطه‌مز ایله جناب حقه انابت ایدنلر ، نائل غنیمتدرلر §

* علاوه *

« موسی کوره‌مز طور و شجرده بزی بالله »
« بز شعلهٔ سیمای تجلاده نهانز »

حق - سوز سویلنور . بز اول خانمانز که مضرتمزه چالیشانلر البته ضرر کوررلر . بزلره برکوپك هاولاسه اویوز اولور . کیم که بزی ضرب ایتمکه قالقشدیسه کندیسی مضروب اولمشدر . بزم دیوارلردن یوکسك دیوارلر خرابدر . قرآن کریمده { ان الله یدافع عن الذین آمنوا } بیورلمشدر . برده { النبی اولی بالمؤمنین من انفسهم } قرآن کریمك آیتلرندندر . یعنی « مؤمنلر ایچون جناب خدا مدافعه بیوررلر . مؤمنلر ایچون پیغمبر ذیشان کندی نفسلرندن اولادرکه مدافعه‌لری شان رسالتپناهیلری » اقتضاسندندر . ارواح شریفه‌نك بو مثللو بارقه‌لرینی انکار امداد حضرت کردکاری بیلمامکدر . کلمهٔ الهیه ممکن دکل تعطیله اوغرامز . قرآن شریفده بیورمشلرکه { الله الذی نزل الکتاب وهو یتولی الصالحین } صلحادن اولان قولنه بو تولیت الهیه تولیت امور دیمکدر . کندی امورلرینی و کندیلرندن استغاثه واستمداد ایدنلرك ایشلرینی تحت تولیته آلمشدر . حیاتده مماتده دخی جاریدر ، بیلسونلر ، بیلمسونلر ، حکم تولیت جانب حقدن اجرا بیوریلور §

باقکز ! که انسان بیله مرحمتکار اولورایسه اویقوده‌کی آدمی آچیلمش کوردیکی حالده خبر ویرمیه‌رك اورتر ، بر فقیره ایلك ایدرده خبر ویرمز . قالدی که اکرم الاکرمین ، ارحم الراحمین حضرتلری کندی اولیاسندن یعنی « تحت تولیتنه آلدیغی قوللردن برقوله البته بیلسون بیلمسون، هم یاردم ایدر ، رزقنی ویرر ، کندی صاییسنده اولمیان رزقلری احسان ایدر، طوفان کدردن عنایت و مرحمت طاغلرینه چیقاروب صاقلار مقدّراتی ینه مقدّرات ایله دفع

ایدر . بونلر اولیا اولان قولك کندیسندن دکلدر ، تنزلات الهیه دندر . دفع بلایایه بوندن بشقه یول یوقدر . حق تعالی‌یه کیم صیغنور ایسه قورتیلور ، یوقسه پشیمان اولور » مولانا امام منصور ربانی (رضی الله عنه) بیورمشدرکه حق تعالی حضرتلرینه صغنمق یعنی جناب کبریادن امین اولوب اغیاردن قلبی تمیزلمکدر §

حضرات - صوفیه‌دن الله راضی اولسون ، بزلری ارشاد ایتدیلر ، یوللری کوستردیلر ، کلام قدیم خزینه سنده اولان درر غوامضی کشف ایدوب اوکرتدیلر ، سنت سنیه ده اولان مغلقاتی آچدیلر ، تعلیم ایلدیلر ، ذات الوهیت وحضرت مفخر رسالت ایله ایدیله‌جك حکمت ادبیه‌یی تعریف بیوردیلر . ایشته بونلردرکه { هم القوم لایشقی جلیسهم } یعنی بونلرله همنشین اولان شقاوتدن امین دیمکدر §

احوال صوفیه

افندیلر !

بونلر صدق نیت ایله اجرای بیعت ایتمشلردر وخلوص طویت ایله تکثیر مجاهده والتزام طاعت ومراقبه ایلمشلردر وهپ کوجلکاره صبر وتحملده بولنمشلردر ، قرآن کریمده بونلرك حقنده { رجال صدقوا ماعاهدوا الله علیه } بیورلمشدر، بونلر عزم وقوت ایله طاورانوب عبادتك اك کوجنی اجرا ایدرك اویقودن ، طعامدن ، وازکچدیلر . کیجه قراکلقلرنده عبادت ایله مشغول اولدیلر . خشوع ایله خدمت ورکوع وقیام وسجود وصیام ایله طاعته مداومت قیلدیلر . بونلر نمازکاهلرده حق تعالی‌یه نه یالواررلر و محبوبلری حضورنده نیل مطلوب ایچون نه عبودیت ایدرلر . مقام قرب الهی‌یه وصول بولنجه‌یه‌قدر بونلر بویله کیدرلر، { انا لا نضیع اجر من احسن عملا } سرّ جلیلنه مظهر اولورلر . ایتدکلری اعمال حسنه نزد معنوی الهیده ضایع اولمیه‌رق مقام قربده عالی

رتبه‌لر كنديلرينه احسان اولنور . بونلركه مقربان الهيدر . بونلره مقرب اولانلردخی البته مقرب اولور وسودكاری سويلور . بونلرك محبتلری نزد معنوی الهيده انسانی درجۀ محبوبيته قدر ترقی ايتديرر . ماشاالله §

محبت اوليا

افنديلر !

حضرات اوليای كرامه تقرب ايديكز ! چونكه اوليا ايله موالات نزد معنویٔ الهيده دخی موالاتدر . نته‌كيم بونلره عداوت دخی طبقی اويله‌در . برادر ! سنك دشمنلريكی سونلری سورميسك ؟ بوممكن دكلدر . حق تعالی ايسه البته سندن دها غيرتليدر . انتقام ايدر . قهر ايدر . ياپار . قصقانور . بونك كبی دخی سكا محبتی اولان كيمسه‌يی سونلره بغض ايدرميسك ؟ بوده ممكن دكلدر . حق تعالی ايسه قوللرندن چوق زياده كريم وارحم الراحمين‌در . احسان ايدر . انعام ايدر . اكرام ايدر . هر كوزللكی ياپار §

حق تعالی ـ نك احسانی سويله‌مليدر . بخش ايلديكی مظهريت احسانی صاقلامامليدر . قرب الهی‌يه كيمی سوق ايدرسه‌م مقرب اولور . اوزاق ايتمك ايستديكم دخی اوزاق قالور §

ای ! بزدن دور اولان بيچاره بودوری ، بوهجران ، سندنميدر ؟ ظن ايدرسن . هيهات ! اكرچه خلوص قلبله ذات حقه وخالص قولنه محبت ايچون سنده آراديغمز استعداد بولنوبده ديله‌مش اوليدك ، ايسته‌سه‌كده ايستمه‌سه‌كده سنی جذب وجمع ايدوب محسوبمز ايدر ايدك . طوغريسی بختك مانع اولمشدر . استعدادك سنی كيرو براقمشدر . زمرۀ محسوبينه سنی ادخال ايتمش اوليدك . بزدن اوزاق دوشمز ايدك §

برادر !

كوكللر علمنی كل بندن اوكرن ! علم ذوق ، علم شوقی ، ده بندن اخذ ايت ! سن نرده‌سين ؟ بنی نه ظن ايديورسين ؟ سن ورای حجابده قالمشكدر ! بكا سندن اوّل بو حجاب وپرده‌لر انكشاف ايتمشدر §

برادر !

نصيحتمی دكله‌يوب اصغا ايتسيدك ، آرقه‌م صره كلوب متابعت ايدرايدك ، ديه ، كه سن ايستيه ايدك ، آرقه‌ك صره كوتورر ايدك ، بن سكا نصيحت ايدرم ، سن‌ده دكله‌يوب اتباع ايتمليسين ! §

طاعت وعبادت ـ ايله مشغول اول ! قضايه راضی اول ! انسيتك ذكر الهی ايله اولسون ! اولوقت اصفيادن اولورسين ، حق تعالی حضرتلرينی هر كيم طانيور ايسه كدردن قورتولمشدر ، عارف اولدر كه مخلوقاتدن تجرّد وهجرت ايتمشدر ! §

افنديلر !

مغبون اولان كيمدر؟ مدت عمرينی طاعت خدا ايله كچورميندر ! زاهد اولان كيمدر ؟ حق تعاليدن كندوسنی اشغال ايده‌جك نه وار ايسه هپسندن واز كچندر ! صاحب اقبال كيمدر؟ حق تعالی حضرتلرينه ميل وتوجه ايدندر ! اصحاب مروت كيمدر ؟ اللهدن بشقه‌سنه تنزّل ايتميانددر ! قوت اصحابی‌ده حق تعاليدن طلب قوت ايدنلردر §

توحيد ـ ده تجريد ايتمه‌ليسكز ، نصلدر ؟ بيلورميسكز ؟ وحدانيت الهيه اعتقاديله ماسوای يوق بيلمكدر ! §

يا الله ! دير ايسه‌ك ـ اسم اعظم ايله ذكر ايتمش اولورسين ، اما

حرمت و هيبتی نرده ؟ چونکه جناب حقك حيثيتندن طولايی ذكر ايتميوب كندی حيثيتكدن ذكرده بولنيورسين . ايشته اولميور !!! §

جناب حق — ايله اكتساب انسيت ، اك بيوك غنادر!!! مرده حكمنده اولانلرله انسيت ، دخی نقراعظمدر !!! كوكلر اوستنده‌كی پرده‌لرك اك قالينی دخی مخلوق ايله مشغول اولمقدر !!! §

قلب — كوكل ، واقعا معدن معرفتدر ، چونكه قرآن كريمده { لمن كان له قلب } وبرده { فمن يعظم شعائرالله فانها من تقوی القلوب } آيت كريمه‌لری بويله شهادت ايده‌يور §

« تقوی »

افنديلر !

اصحاب تقوی آنلردركه « ماسوايه التفات آفتندن درونلرينی محافظه وصيانت » ايلمشلردر ، بونلره { من يتق الله يجعل له مخرجاً } آيت كريمه‌سنده بيان بيورلديغی كبی حجاب دوريدن خلاص احسان و حسابه آلمدقلری جهتدن مشاهدهٔ وصلت كنديلرينه ارزانی بيوريلور §

معرفت — نفس معرفت ربّه سببدر ، [من عرف نفسه فقد عرف ربّه] هركيم نفسنی خدانكدر ، نم دكلدر ، بيلور ايسه فانی اولور §

داود — (عليه السلام) ه دخی بيورلمشدركه « بنی بيلانلر ، بنی طلب ايدرلر ، طلب ايدنلرده بولورلر ، بولانلرده ماسوايه آرتق كوكل ويرمزلر وبندن بشقه‌سنی سومزلر » §

« عجبت لمن يقول ذكرت ربی * وهل انسی فاذكر مانسيت »
« اموت اذا ذكرتك ثم احيا * ولولا ماء وصلك ماحييت »

« فاحيا بالمنی و اموت شوقا * فكم احيا عليك و كم اموت »
« شربت الحبّ كاْساً بعد كاْسٍ * فما نفد الشراب و لا رويت »

افنديلر !

ذكرخدايه مواظبت ايديكز ! زيرا وصلت الی الله ايچون ذكرمقناطيسدر وسر رشتهٔ تقرّبدر . ذكر الهی ايله مشغول اولانلر خوش اولورلر وبركات ذكر ايله واصل اولورلر §

ذكرك — جايكير فؤاد اولمسی ، اثر بركت صحبتدر ، چونكه « المرؤ علی دين خليله » دنيلمشدر ، بزه كلمكزی توصيه ايدرم ، بزم صحبتمز مجرّب ترياقدر ، نته كيم بزدن دور اولمق زهردر !!! ای بزدن دور اولان بيچاره ! اوكرنديكك علم ايله اكتفا ايدوب بزه احتياجك قالمديمی ؟ ظن ايدرسين ؟ عملسز اولان بو علمدن نه اولور ؟ خلوصسز اولان عملدن دخی نه فائده كوريلور ؟ حالبوكه اخلاص بيله مخاطره يولنك كنارنده اولور ، سنی عمل طرفنه كوتوره‌جك ، رياكارلق زهرندن قورتاره‌جق ، امنيتلی اولان سلامت يولنی كوستره‌جك ، كيمدر ؟ { فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون } آيت كريمه‌سنده « بيلمز ايسه‌كز اهلی ذكردن سؤال ايديكز » بيورلمشدر . عجبا كندينی اهل ذكردن ظن ايدرميسين ؟ بديهيدر كه آنلردن اولمش اوليدك ، كنديلرندن حجاب دوريده قالوب اوزاق اولمز ايدك ! ثمرهٔ افكاردن محروم بولنماز ايدك . حجابك سنی آليقويمش ، عمل واجتهادك يولسزلغی مانعك اولمشدر ، حديث شريفده [اللهم انّی اعوذ بك من علم لاينفع] بيوريلوب فائده ومنفعتی اولميان علمدن استعاذه بيورلمشدر §

كل قپومزك يانلرنده طولاش! اورالرده كچورديكك هرلحظه، يوريديكك هرخطوه، سكا انابت وقربتدر . بزم حق تعالی حضرتلرينه انابتمز صحيحدر،

قرآن كريمده حق جل وعلا { واتبع سبيل من اناب } بيورمشدر . اى صوفى بو بطائت ندر ؟ صوفى اول كه بزده سكا (صوفيدر) ديه‌لم §

دوستم — ظن ايدرميسنكه ؟ طريقت پدردن ميراث قالور ! آبا واجداددن اولاده تسلسل ايدر كلور ، بكر ، عمرو ، نامنه يازيلور ، شجرۀ نسبه درج اولنور ، خرقه‌نك ياقه‌سنه يافته اولور ، يوق تاج اوستنه نقش ايديلور ، بويله‌مى ظن ايده‌يورسين ؟ يوقسه صوفيلق بضاعه‌سى برقالين خرقه ، بردكنك ، بركلاه ، بربيوك عمامه‌دن وبوكونه قيافتلردن عبارتميدر ؟ قياس ايده‌يورسين ؟ خدا بيلوركه بويله دكلدر ! بونلرك هيچسى نظركاه الهى اولمز اولمز ، حق تعالينك نظركاهى كوكلدركه القاى اسرار ايچون اورايه نظر بيورر ! بركت قرب وسرّك موقعى كوكلدر ! حالبوكه سنككى غفلتده وتاج وتسبيح كبى شيلرله اشتغال ايدوب وراى حجابده‌در §

ندر ؟ بوعقل — كه نور معرفتدن خاليدر ! ندر ؟ بوقفا كه ايچنده عقل يوقدر ! صوفيلرك اعمال حسنه‌لرينى ايتمه‌دن قيافتلرينه كيره يورسين §

برادر !

بوركڭده خشيت وظاهركده ادب و نفسكده تواضع و مذلت اولدقدن ومحو انانيت وذكره مواظبت ، اثوابنى كيوب حجابلردن قورتولدقدن صكره ، صوفيلر قيافتنه كيرمش اولسيدك ، دها اولى ايدى ! آنجق سكا بويله سوز سويلنورمى ؟ كه سن تاجكى ، قيافتكى ، صوفيلر تاج وقيافتى كبى كوره‌يورسين ! واولدى ، بكزه‌دى ، ديورسين ! حاشا اشكال بر ايسه‌ده حال بشقه‌در ، شكللر ، قيافتلر ، بكزه‌يور ايسه‌ده يوركلر ، بكزه‌مامشدر ، سن اكر بصيرت اوزره اوليدك ، دكل كه تاج وعصا ، آناكدن ، باباكدن ، هرشيدن واز كچوب بزه كلور ايدك وكمال اخلاص ايله انتساب ايدر ايدك ! واحراز آداب ايلدكدن

صكره بو قيافتلره كيرر ايدك ، هله ظنمجه تأدّب احرازندن صكره آرتق اومثللو علايقدن بتون بتون فراغت ايدر ايدك ! نه چاره كه شمدى اوهام وخيالاته دوشمش‌سين ! عجب وغرور ايچنده قالمش‌سين ! انانيت نجاستيله برابر كنديكى برشى ظن ايده‌يورسين ! بيلمم نصل اولور ؟ §

ياهو — كل علم تواضعى تحصيل ايت ! علم حيرتى اوكرن انكسار ومسكنت تحصيلنه چاليش ! بيله‌يورميسين ؟ بطال ! سن كبر ودعوا علملرينى اوقويوب اوكرنمش‌سين ! كنديكى بيوك كورمك ايستيورسين ! فقط نه‌حاصل ايلدك ! اهل آخرت قيافتنده بولنوب جيفۀ دنيايه قوشمقدن بشقه نه‌ياپدك ؟ عادتا نجاستى نجاستله مبادله واشترا ايده‌يورسين ! كندى كنديكى نصل اغفال ايدرسين ! هم نفسكه همده ابناى جنسكه نيچون يلان سويلرسين ! دوست دوستدن قريب اوله‌بيلورمى ؟ دشمنلرندن تباعد ايتمز ايسه‌ك ؟ دوستكك دشمنلريله برابر دوشوب قالقار ايسه‌ك سنى قبول ايدرمى ؟ §

درويشلرك بريسى صو ايچون برقويويه قوغه‌سنى صارقيدوب چكديكنده ايچى آلتون ايله طولمش اولديغنى كورر ، درحال آلتونلرى ينه قويويه بوشالته‌رق « يارب ! سندن غيريسنى بن ايستهمم !!! » دير ، ايشته بويله هركيم كه مريد اولديغنى اثبات ايدر ايسه ، كندوسى مراد اولور ، اثبات طلب ايدن مطلوب وقپوده طوروب بكله‌يان ايچرويه داخل اولور ، كيردكدن صكره دخى حسن حركتله بالانشين بزم وصلت اولور §

حضرت امام على — (كرم الله وجهه) بركون مسجد سعادته كيروب اوراده براعرابينك « يارب برقيونجق » ديوب دعا وديكر كوشه‌ده صديق اكبر حضرتلرينى دخى « الهى انت مطلوبى » مناجاتنى اجرا ايلديكنى كورمش اولديغندن « نه‌قدر تفاوت ! نه‌قدر فرق ! بوايكى مطلبك آره‌سنده ، نه‌عظيم مباينت واردر » ديمش ! امل انسانلرك عقلنى اويونجغه دوندرمشدر ! همتلرينى

بتورمشـــدر ؟ انسان ایسه پر وبال همتله سمت مقصوده پرواز ایدر ، حد وغایتنه کلنجه اوراده قالور ، قرآن کریمده { قل کل یعمل علی شاکلته } یعنی «نیت وهمتنه کوره هرکس عمل ایدر » بیورلمشدر §

برادر !

طریق صوفیه‌ده سنك‌ده غایت همتك ، صواوستنده یوریمك یاخود اوچمق اولمسون ! بونلری بالقلر ، قوشلر ، یاپیور ، پروبال همتله بی منتها بر مقصد ایچون پرواز ایتمه‌لیدر !!! §

عارف ــ صاحب تمکین نزدنده حضرت مولایه واصل اولمق مسرت عالیه‌سی قارشوسـنده عرش اعلادن یره قدر نه وار ایسه برشی دکلدر واول مسرت عالیه نسبتنده بونلرك هپسی بیوك بر اووه اورته‌سـنده بولنان اوفق برحلقه‌دن ودانهٔ خردلدن کوچکدر §

جناب منعم ـ دن غفلت ایدوب نعمت ایله اشتغال ایتمك دنائت همّت وخساست نفسـدندر ! عارفلر ایکی جهـاندن تجرّد ایدرك وصلت الی الله طلبنده بولنورلر ! بونلر نفسدن ، اولاد ، دن دخی تجرّد ایتمشلردر §

مرویدرکه ــ حضرت یعقوب (علیه السلام) { یااسفا علی یوسف } دیدکده کندوسـنه وحی اولنمش که « تا بکی یوسفك یاد و ذکریله وقت کچوریورسین ؟ سنی خلق ایدن یوسفمیدر ؟ یوقسـه رزقکی‌می ، نبوّتیمی سـکا ویردی ؟ عزتم حقی ایچون بنم ذکرم ایله مشغول اولوب بشـقه‌لری براقمش اولسیدك ، سنی برساعت بومحزونیتده براقمزایدم! » بناءً علیه حضرت یعقوب اعتراف قصور ایدوب اندن صکره امساك لسان ایتمشدر §

حضرت موسی ـ (علیه السلام) « الهی سن یقینده‌میسنکه ؟ مناجات

ایده‌یم ؟ اوزاقده میسنکه ؟ ندا ایلیه‌یم؟ » دیمش و { بن ذکرم ایله مشـغول اولانك همنشینی وکردننده‌کی طمردن یقینی‌یم } بیورلمشدر §

افندیلر !

اولیای کرام (رضی الله تعالی عنهم) دیمشلردرکه ذکر الهی ایله مشغول اولانلر ، نور الهی یه مظهردرلر و قلبلرنده طمانینت و کید اعدادن سلامت بولمشلردر §

همده دیمشلردرکه : ذکر غدای روحدر وثنای حق شرابیدر ، اللهدن حیا دخی جامهٔ روحدر ، برده حق ایله انسیت قدر بر نعمت اوله‌مز وذکر ایله تلذذ قدر لذت کسب ایدیله‌مز §

بعض کتب الهیه‌ده وارد اولمشـدرکه « خلق ایچنده بنی ذکر ایدنلری بنده برجمعیت ایچنده ذکر ایدرم وقلبده ذکر ایدنلری‌ده نهان ذکر ایدرم ، کندی هویتندن بنی ذکر ایدنلری دخی بنده کندیلکمده ذکر ایدوب آکا کوره مکافات ایلرم» §

حضرات اولیا ــ ذکر ایله مشغول اولمشـلر و مقصدلرنی ده جناب اجلّ واعلاده حصر ایلمشـلردر ، بونلر حوادث کونیه‌یی قضاء وقدر ایله جاری کوررلر ، بونك ایچون نه قلباً ونه ده لساناً معارضه‌ده بولنمزلر §

{ ان الذین اتقوا اذا مسهم طائف، من الشیطان تذکروا فاذاهم مبصرون} اصحاب تقوی دوچار خاطرهٔ شـیطانیه اولورلر ایسـه درحال تیقظ ایدرك حقیقت بین اولورلر §

ابن عباس ـ (رضی الله عنه) دیمشلردرکه هر مؤمنك قلبی اوزرنده بر شیطان بولنور ، ذکر الهی قلبده جاری اولدیغی کبی شـیطان کوچولوب چکیلور ، « خناس بودر » §

ايمان بالقدر

افنديلر !

عالم ايكى فرقه اولسه‌ده بريسى نى مقصلرله قرقسه‌لر، ديكرلرى‌ده كوزل قوقولرايله توتسيلايوب مطيب ايتسه‌لر، هرايكى فرقه بنم نظرمده مساواتده‌در! چونكه معاملاتى آثار مقدراتدن بيلورم §

نوقت كه — حق تسليميت بچاغيله رشتۀ اغراضى كسوب بتوررسه‌كز، اولوقت ذكر ايتمش اولورسكز ، خبرده وارد اولمشدركه { اذكرالله حتى يقال لك مجنون } يعنى «سكامجنوندر » دنيلنجه‌يه‌قدر ذكرخدا ايله مشغول اول ! §

افنديلر !

شــوخيالات باطله سزى دره‌دن دره‌يه كوتوريور وبو حجابلر سزلرى حالدن حاله نقل و تحويل ايده‌يور ، بويله حجابلرك يانده قالمق همت دكلدر ، پرده‌لرى قالديروب سمت مقصوده طوغرى كچمك همتدر ، شــمشير همت اويله كسكيندركه توهم اولنه‌ميان شــيلرده تأثيرايدر ، كوكل اوستنده اولان پرده‌لرى ييرتوب آچان ينه كوكلدن چيقان اوقلردر §

امام على — (عليه‌السلام) بيورمشلردركه :

شرف عقل

« دواؤك منــك وماتبصر * وداؤك فيك وما تشــعر »

« وتزعم انك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الاكبر »

يعنى — علاجك سنده‌در ، آنجق كورميورسين ! دردك دخى سنده‌در، لكن خبرك يوقدر، سن كنديكى اوفق برشى ظن ايده‌يورسين ! حالبوكه عالم اكبر سنده منطوى اولمشدر §

عالم اكبر — عقلدر، اوده سنده‌در، سنده منطوى اولان عالمدن كوچك قياس ايتديككك كندى جرم وجسمانيتككك نه‌اولديغى سكا معلوم وظاهر اولور. چونكه ســنك جرم وجسمانيتك بويله برعالم اكبرى احاطه ايتمك شرفنه نائل وبواقتداره لايق اولمسيدى اكا موقع احاطه اولمز ايدى ، سنده آرتق بويله برعالمى احاطه ايتمش اولان هيكل جسمانيتكه ياقيشــه‌جق صورتده همت عليا كوستر ! چونكه سنده منطوى اولان بوعالم اكبر، هردائره‌ده بارقه ساز التماع اولور وهربر حضرته ايصال شــعاع ايدر ومداركنك قوتى هر مشكلى حلّ وبريد فكرتى هريره عزيمت ايدر ، حق تعالى كافۀ معاملاتى عقل اوزرينــه اجرا بيورمشدركه ويررسه عقله كوره ويرر ، منع ايدرسه‌ينه اونسبتده منع ايدر ، وصلت ، فرقت ، جمعيت، پريشانى ، بيومك ، كوچولمك ، هپ عقله منــوط ومربوطدر . كائناتك مدارى اودر ، آدميتك بيوك ماده‌لرندن الك اوّل خلق اولنان مادۀ عقلدر §

مفخرعالم — وحبيب اكرم (صلى الله عليه وسلم) افنــديمز بزه خبر ويرمشدركه { اوّل ماخلق الله العقل } يعنى « الك اولكى مخلوق عقل » در §

سزده منطوى اولان شيئى بيلديككز كبى هيكل جسمانيتكزى تحقير ايتميوب البته سزاوار تعظيم اولديغنى بيله‌رك تعظيم ايدرسكز وشرف صفاتكزك اعتلاسنه چاليشورسكزكه آرتق محجوب يعنى پرده آرقه‌سنده قالمق منزله‌سندن يوقارويه اعتلا ايتسون ، اما فداكارلق ايله يعنى مال ، جمال ، اهل، عيال ، هپسندن، منصبدن ، رياســتدن ، واز كچمكله هرشــيله چاره‌سنى بولورسكز §

مولانا — امام شافعى (رضى الله عنه) بيورمشلردركه بلا علم اولان رياست سوپرندى اوزرنده اوتورمقدن زياده مورث مذلتدر ، عقل ايســه علمى ربط ايديجيدر ، شرف علم مخلوق ايچون آنجق عقل ايله‌در ، علم عقل

ايله تمام اولور . بعضيلری علم عقلدن عاليدر ديورلر ، بوسوز آنجق علم الهی يه كوره در ، چونكه علم الهی صفات ازليه‌دندر ، عقل ايسه مخلوق برصفتدر ، بزم ايچون عقلمز ، علممز ، موازنه ايديلور ايسه مسلمدر كه عقل دها عالی مرتبه‌ده‌در ، چونكه بزه كوره عقل اولمزسه علم اوله‌مز ، هرحالده مرد عاقل سورچسه‌ده ، دوشسه‌ده ، قورتولمسی اميد اولنور ! آنجق بی‌عقل اولان احمق سورچه‌جك ، دوشه‌جك ، اولورايسه آنك ايچون چاره بولنه‌مامسندن قورقولور §

عاقل — اولدركه حكمت دينيه‌يی آكلار ، حضرت امام علی ﴿ كرم الله وجهه ورضی الله تعالی عنه ﴾ ديمشلردركه [كل عقل لم يحط بالدين فليس بعقل وكل دين لم يحط بالعقل فليس بدين] ديمكدر كه عقلی دين احاطه ايتمه‌ليدر ، دين دخی عقل ايله احاطه اولنمليدر ، زيرا عقل دين ايله محاط اولمز ايسه عقل دكلدر ، دين دخی عقل ايله محاط ومعلوم اولمز ايسه دين دكلدر §

دين مبين — اسلامده بزه مفخر عالم ﴿ صلی الله عليه وسلم ﴾ احكام تبليغ بيورمشلردركه بعضيسنك اجراسی وبعضيسنك اجتناب اولنمسی فرمان بيورلمشدر ، اشبو « امرونهی » ايله وعد مكافات ووعيد مجازات جاريدر ، منهيات قسمنك ترك واجتنابيله ومأمورات قسمنك دخی ادا واجراسيله عقل رياضت اولنور ايسه اوحالده هم وعد وهمده وعيدك اسرار غامضه‌سنی احاطه ايدر §

﴿ حكمت اوامر ونواهی ﴾

افنديلر !

تفكر ايتمه‌ليدركه طبع سليم ايله استقرار ايتمش بر ذكا وعقل وارميدر كه اوامرونواهیٔ دينيه‌نك حكمتندن خبردار اولميه‌رق ردّ ايلسون ! قسم ايدرم كه

يوقدر ! حتی هر عاقل ذكی ، صاحب طبع سليم ، شبهه‌سزدركه دركاه اوامر ونواهيده اشعهٔ عقلنی يرلره سوره‌رك طورر ، چونكه دنيا وآخرت ايچون جمع ايلديكی خير وفائده‌يی كورر §

قالدی كه وعد خصوصنده اولان آثار فضل واحسان الهی برچوق ابحاث عليه‌يه محتملدركه هپ عجائب قدرت الهيه‌يه دلالت ايدر ! وعيد خصوصنده اولان تهديدات وتخويفات دخی قوّت بطش وعدالت ايچون ينه برچوق ابحاث غامضه‌يی شاملدركه غرايب عظمت الوهيته دلالت ايلر ، بونلره سنك طبعك ، حجابك ، فهم وفكرك ، زير وبالای اكوانده اولان مشهوداتك شهادت ايده‌يور ايسه‌ده حقيقتك سكا انكشافنه مانعدر ، قلت قابليت ودنائت همت بوكا سببدر §

غبار — غفلتی مرآت قلبدن سيلوب جلالنديره‌جك رياضتلر نرده ؟ دليل اعظم هادی عالم ﴿ صلی الله عليه وسلم ﴾ افنديمزك قولاً وفعلاً امرلرينه وحالاً وخلقاً اثرلرينه اقتدا ومتابعتلر نرده ؟ ايشته بونقدی اولا حاضرلمه‌لی ، آندن صكره بوكالای كرانبهايه مشتری اولمليدر §

سرای پادشاهی — قپوسنده اولان قپوجی ، سرای داخلنده قرنا ومقرّبين پادشاهی‌يه مشهود اولان تزيينات ابنيه‌دن ومفروشات وتجملات وملبوسات كبی شيلرك نفاستندن وآوانی واسلحه وسائر مخزوناتدن بونلر بحث ايدرلر واجرا ايديلان انواع مجازات ومكافاتك شدت ومنفعتلرندن اظهار معلومات ايلرلر ايسه قپوده قالمش اولان اوبيچاره قپوجی ايچرولره هيچ بروقت كيره‌مامش وبرشيلر كوره‌مامش ايكن انكاره قالقشمه‌ليميدر ؟ قرنالق شرفنی احراز ايچون اقتضا ايدن حسن مساعی واجتهاد جهتلرينه اهميت ويره‌ميه‌رك بولنديغی حال كندوسنه مانع وحجاب اولوب آنلرك

كوردكلرینی كوره‌مامكده اولدیغنی بیلســه وكندوسی ده چالشسه دها اولی دكلیدر ؟ البته اولادر واعلادر §

ژنك غفلتله مرآت ضمیر جلاسز قالورایسه وجوه حقایق انعكاس ایدوب كورینــه‌مز و نور الهام آیینهٔ قلبه كیره‌مز ، اوهام و خیــالات بلوطلر كبی بریكمش و شاهد بیانی قراكلقلرده براقمشــدر ! كمال اشراقیله برابر كونش اعمایه نه فائده ویرر ؟ كوزلری یوق كه نور برهانی كورســون ! بواشراق كورلكله برابر نه‌یه یارار ؟ ایشته بزده آفتاب قدرت الهیه‌نك موقع اشراقنده بولنیورز ! نه یاپیورز ؟ كوزلرمزی غفلت پرده‌لری اورتمش ، قوت باصره‌مز یوقدر ، جمال باكماله باقه‌جق دیدهٔ روشــنامز یوقدر ، عظمت و جلالك عزتنه كوره مهابته متحمل یوركارمزده یوقدر ، طریق فنا بزی یوریده‌یور و بیلمدیكمز غایتــلرك مهالكنه كوتوریور ! بحر امله طمعمزدن یلكن وحرصمزدن بر روزكار ایله سفینهٔ هلاكده چالقانیورز ! اجل اینكینلر ینه طوغری كیده‌یورز ! بزایســه حالا همّ وغممز آنجق ایشــیمزی كورمك وشوعاجله اهمیت ویرمكدر ، حادثات ایام بریاندن بریانه بزی آتوب ، طوتوب اویونجغه دوندورمش وهاتف زوال قولاقلریمزی طولدیرمشدر §

« الناس فی غفلاتهم ٭ ورحی المنیة تطحن »
« مادون دائرة الرحی ٭ حصــن لمن یتحصن »

خلق ـ غفلتده ایسه‌ده آسیاب محو وانقراض طورمیوب دونیور ! وبو دكرمنك دائره‌سندن دیشاروده برتحصنكاه بولنمیور ! اوكیمزدن آرقه‌مزدن « ملك الموت » هركون { اینما تكونوا یدرككم الموت } آیتنی اوقویوب اسماع ایتمكده ! ومزارلرك قراكلق چیقورلری بزی بكله‌مكده ، بز ینه غفلتده ، میل شهوتده قالوب بزه تیقظ كلمامكده‌در §

ای عاقل ـ تابكی ؟ طریق نجاتی براقوب نفسكی راه هلاكه سوق

ایده‌یورسین وفسحتسرای طاعت وعبادتی براقوب تنكنای مخالفنده قالیورسین ، الویرر ! ایچدیكك زهرابهٔ ســیئات وخطا الویرر ! زیرا كیتدیكك شــهراه فنادر ، برادر ! عمرانسانی پك قیصه‌در ، ممیز احوال ایسه بینا ودانا ومرجع ومصیرمز حضور مولادر §

« ایها المعدود انفاســه ٭ لابد یوماً تتم العــدد »
« لابد من یوم بلا لیلة ٭ ولیــلة تأتی بلا غد »

شــو انفاس معدوده‌نك صاییسی بركون بتــه‌جكدر وكیجه‌سز بركون كلوب بركیجه‌ده ایرته‌سز اوله‌جقدر !!! §

﴿ عبادت فكریه ﴾

افندیلر !

تفكر مفخر عالم ﴿ صلی الله علیه وسلم ﴾ افندیمزك اوّل اعمالیدر ، فرائض الهیه‌نك فرض اولنمسندن اول ﴿ صلی الله علیه وسلم ﴾ افندیمز حضرتلرینك عبادتلری تفكر ایدی ! آلاء ومصنوعات الهیه‌یی تفكرله مشغول اولورلر ایدی ، تكالیف اجراسنه‌قدر بویله دوام بیورمشدر ! سزده آلاء الهیه‌یی تفكر ایدوب عبرت آلملیسكز ! چونكه عبرت آلنمزایسه تفكر هیچدر ، بروسواس وخیالدن عبارت اولور ، آنجق موجب عبرت اولور ایسه موعظه وحكمتدر ، تفكردن صكره اعمالی دخی بر اصل صحیح اوزرینه بنا ایتمه‌لیدر ، بعد الاعمال اخلاق دخی تحكیم واصلاح اولنملیدر وهپسی حسن نیت ایله زینتیاب اولمق لازمدر ! سر رشتهٔ سخاوتك اله آلنمسی ده اقتضا ایدركه زهادت علامتیدر ! هله بنجه « زهادتك قپوسی سخاوتدر » دیرم ! حتی سخاوت كسب علویّت ایدر ایسه زهادت همان اودر ، زهد ایســه معلومدركه طریق حقه یونیلانلرك ایلك آته‌جقلری آدیمدر §

قرآن كريم ـ ده { الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك على هدىً من ربهم و اولئك هم المفلحون } آيت كريمه‌سنك دلالت جليله‌سى اوزره انفاق ايمان ونماز كبى اسباب فلاح وهدايتدندر §

خلقك ـ خطيئاتنه باقمه‌يكز ، جناب قدس اعلا ايله اولان رشتهٔ اتصالى خلقده كورديككز احوالى كورمامزلكله تحكيم ايدرسكز ! حق تعالى اصلاح ايدر . تعمير بيورور ، نته‌كيم { ومن نعمره ننكسه فى الخلق } بيورمشدر §

منتهاى آمال ـ وانظار مخلوقى كورمكدن عبارت اولمامليدر ، خلقك طبقهٔ عليا وسفلاسى وپادشهلرى ، فقر وعجز ومسكنت خصوصنده مساوات اوزره‌درلر ! كورينان شو تفاوت كوزلر اوستنده برپرده‌دن عبارتدر ! تمشيت امور عالم ايچون ارادات ازليه‌نك جريانى بونى مقتضيدر ! بونى كيم ادراك ايدرسه عاقلدر وحجاب ومحجوبدن واز كچمشدر وجناب حىّ وقيومه التجا ايدوب بشقه‌سندن صرف نظر ايتمشدر !!! { الا له الخلق والامر } §

صاقنمليسكزكه لسان علمايى استعمال ايدوبده كوكلريكز فرعون يوركى اولمسون ! زنديقلر كبى جرأت ، كافرلر كبى فجور ، ايله برابر استعمال لسان علما ايتميكز !!! §

جناب حق ـ ك غضبنى موجب هرشيدن حواس وقلبى محافظه ايدرك لسان علمايى اويله استعمال ايديكز ! هرحالده اييلكه چاليشمه‌ليدر ، اللهله ايى اولملى ، خلق ايله ايى اولملى ، كندى نفسك ايله ايى اولملى ، الحاصل خلوتده ، جلوتده ، حتى اولومده ، محشره قالقيله‌جق وقتده ، هنكام سؤالده هپ احسان لسان ايله اولمليدر . كتاب اعمال { لايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها } حكمنجه بيوك ، كوچك برشى براقميوب نه‌يايپلورايسه يازيله‌جقدر ! حق تعالى دخى { يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور } سينه‌ده نهان ايديلان كوز اوجيله باقشدن عبارت اولان خفايا دخى جناب حقه معلومدر §

حضرات اوليا

حق تعالى ـ دن حذر ايتمه‌ليدر . كندوسى حذر ايدلمسنى امر وفرمان بيورمشدر ، بنده « امتثالاً حذر ايتمه‌كزى » توصيه ايدرم ، اسناد صحيح ايله تلقين ذكر خصوصنى حضرات اوليا جناب فخر عالم (صلى الله عليه وسلم) افنديمزه اسناد ايلمشلردر ، هم منفرداً همده مجتمعاً فخر عالم افنديمزك صحابهٔ كرامه تلقين كلمهٔ توحيد بيوردقلرى روايت صحيحه ايله ثابت اولمشدر وسلسلهٔ صوفيه‌نك روايت واقعه‌لرى صحابهٔ كرامه قدر متسلسلاً اتصال ايتمشدر ، شويله‌كه :

صحابهٔ كرام ـ دن شداد بن اوس (رضى الله عنه) ديمشدركه حضور عالئ حضرت پيغمبريده ايدك ، ايچكزده بر بيكانه وارميدر ؟ ديو سيد كائنات (عليه افضل التحيات) افنديمز سؤال بيوردى ، مقصد سعادتلرى مسلمان اولميان اهل كتابدن كيمسه وارميدر » ديمك ايدى ، بزده « يارسول الله يوقدر » ديدك ، قپونك چويرلمسنى فرمان بيوردقدن صكره « اللريكزى قالديرك » ديدى و { لا اله الا الله } دين امرينى ويردى ، هپمز { لا اله الا الله } ديدك ، مفخر موجودات (عليه افضل الصلوة) افنديمز { الحمد لله ، الهى بنى بو كلمهٔ توحيد ايله بعث و ارسال ايلدك و بونى امر ايتدك و بو كلمه اوزرينه جنتى وعد بيوردك ، انك لاتخلف الميعاد ، سن ايسه حقيقةً سوزينى اجرا ايدوب دونمزسين } كلمانى ايراد بيوردقدن صكره « سزلره مژده كه مظهر غفران اولديكز » بيورديلر §

ايشته مجتمعاً كلمهٔ توحيدك صورت تلقينى بو وجهله روايت اولنمشدر وبعض صحابهٔ كرامه منفرداً واقع اولان تلقين كلمهٔ توحيد صورتنه كلنجه :

صحتياب ـ اولمشدركه حضرت على (رضى الله عنه) وصول الى الله

ایچون اك قیصه وقولای وافضل یولك دلالت بیورلمسنی مفخر عالم ﴿ صلی الله علیه وسلم ﴾ افندیمزدن استدعا وسؤال ایدوب ذات رسالتپناهی دخی « کرك بن وکرك بندن اوّل انبیای عظام حضراتندن واقع اولان ذکرك افضلی ﴿ لا اله الا الله ﴾ کلمه‌سیدر ، کوکلرك ، یرلرك ، یدیشر قاتلری ، ترازونك بر طرفنه قونیلوب دیکر طرفنه دخی ﴿ لا اله الا الله ﴾ کلمهٔ شریفه‌سی قونولسه ، کلمهٔ مبارکه دها آغیر کلور » بیورمش وآنجق « یریوزنده ﴿ الله الله ﴾ دیه‌جك کمسنه قالمینجه قیامت قوپار » دیمشدر ! بناءً علیه علی ﴿ رضی الله عنه ﴾ نصل ذکر ایده‌یم دیو استفسار ایدوب مفخر عالم ﴿ صلی الله علیه وسلم ﴾ افندیمز دخی « کوزلریکی قپایوب بندن اوچ کره دیکله صکره سنده اوچ کره سویلیوب بن دیکله‌یه‌یم » بیوره‌رق ومبارك کوزلرینی قپایه‌رق اوچ کره ﴿ لا اله الا الله ﴾ دیمش وبراز سسنی چیقاره‌رق حضرت علی‌ده استماع ایتمشدر ، صکره حضرت علی دخی کوزلرینی قپایه‌رق وسسنی چیقاره‌رق اوچ کره ﴿ لا اله الا الله ﴾ دیمش ، مفخر عالم ﴿ صلی الله علیه وسلم ﴾ افندیمز دیکله‌مشدر §

صوفیه — حضراتنك بونك اوزرینه یوللری تسلسل ایتمش وتوحیدلری صحتیاب اولمشدر ، بونلر کافهٔ اغیاردن تجرّد ایدرك آثارك وهم تأثیرینی اسقاط ودست اعتقاد ایله مؤثر حقیقی‌یه اسناد ایدوب پای استقامت اوزره قیام ودوام ایتمشلردر ، بونك اوزرینه عرفانلری مکمل وطریقتلری عالی اولمشدر §

سزده حق تعالی حضرتلریله بو صورتله معاملات اخلاصکاری اجرا ایتمه‌لیسکزکه انلرك اثرلرنده حائز انتظام اولوب کندیلریله مناسبت پیدا ایتمش وایزلرنجه کیتمش اوله‌سکز !!! §

صوفیه — ایفای وجیبهٔ امتثال ایدوب مطیب الفؤاد اولمشلر در ، لکن احسن قوله اتباع واحسن اولمیاندن اجتناب ایدرك حلقهٔ ذکری و مجلس توحیدی ترتیب ایتمشلر وکمال شوق و اجتهاد ایله کشاده دل وروحلری ایله

بالا پرواز اولمشلردر ، حال ذکرده بارقهٔ اخلاص اوزرلرنده لمعه نثار وحضورده غیبت وغیبتده حضوره مظهر اوله‌رق وارد روحانی ایله اغاجلرك داللری کبی اهتزازلری نمودار اولور ! §

بونلر ﴿ لا اله الا الله ﴾ دیرلر وماسوادن قلبلرینی تمیز طوتارلر ، ﴿ الله ﴾ دیرلر ، بشقه‌سنه عبادت ایتمزلر ﴿ هو ﴾ دیرلر ، بشقه‌سیله افتخار ایلمزلر ، ذاکرك نغمات دلسوزنی دیکله‌یوب همتلرینه اعتلا ویررلر !!! §

برادر !

دیه بیلورسین که — ذکر برعبادتدر ، حلقهٔ ذکرده انشاد اشعار اهل عشقده معنا ندر وارباب صلاحك اسملرینی بوصره‌لرده نیچون یاد وتذکار ایتمه‌لیدر ؟ §

سکاده دنیلورکه — نماز اجلّ عبادات اولدیغی حالده ایچنده کلام قدیم تلاوت اولنورکه وعدووعیدی شاملدر وقعودده ﴿التحیّات﴾ اوقونورکه ﴿ السلام علیك ایها النبی ورحمة الله وبرکاته ، السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین ﴾ عباره‌سنی مشتملدر §

ایشته — بونلرله برابر مصلّی دوچار شرك اولمامشدر وحّد عبودیتدن وسجادهٔ عبادتدن چیقمامشدر §

بونك کبی ذکر الهی ایله اشتغال ایدنلر ناشدلرك اوقویشنده ملاقات سوزنی استماع ایدرك لقای الهی ایچون خوشلانورلر ﴿ ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه ﴾ بیلورلر ، ناشدلرك سوزلرنده فرقته دائراولانلری دیکلرلر ، اولومی درخاطر ایدرك آکا بناءً حبّ دنیادن واز کچرلر ، ﴿ حب الدنیا رأس کل خطیئه ﴾ هر خطانك باشی دنیایی سومکدر ، ناشدك رجال صالحینی ذکر ایلدیکنی ایشیدیرلر ، آنلرك محبتیله جناب قدس حقه تقرّب ایدرلر §

ایشته — خلقك نفسلری صایشنجه حق تعالی‌یه وصول ایچون اولان یوللرك بعضیلری بویوللردر ! §

« غنی بهم حادی الاحبة فی‌الدجی * فاطار منهم انفساً وقلوبا »
« فاراد مقطوع الجناح بثنیة * وهموا ارادوا الواحد المطلوبا »

خواننده — کیجه قراكلقلرنده نغمه ساز اولوب یورکلرینه پرواز ویره‌یور ، قنادسزلر لیلا بثنیه طلبنده ایسه بونلرك مطلوبلری واحد احد حضرتلری اولیور §

اوت ! — یلانجی مواخذه اولنور ، آکا سماع حرامدر ، مجالس سماعه کلاملری لازمدر ، یلانجیلقدن قورتولنجه‌یه قدر بونلر منع اولنملیدرلر ، لکن اهل صدق اولانلر ازدها ، فرشته اوله‌جقلرکه بونلر نفس امّاره‌یه غلبه چاله‌رق پروبال ارواح ایله طیران و { دنی فتدلّی } سمتلرینه چشم بصیرتی نکران ایتمشلردر ، یازقکه آزدرلر ، کمال اخلاص ایله رقیت اغیاردن آزاد ومظهریت حرّیت ایله برمراد اولمشلردر ، بونلری ماسوا تملك ایده‌مامش ، اصل‌حرّیت بونلره صفت اولمشدر ، بویله رجال وار ایدی §

رحم الله القائل :

« اتمنی علی الزمان محالا * ان تری مقلتای طلعة حرّ »

بن دیمم که — ابنای عصره سوء ظن ایدوب صوفیه‌دن کیمسه قالمدی ، آنجق ابنای زمان اکثر اویله‌در ، بز برزمانده یزکه جهالت طوفانده وبطالت زمانده یز ، دعوای کاذبه‌ده بولنانلر چوغالمش واخبار مزخرفه نقل اولنور اولمشدر ، نه‌یاپه‌یم ؟ کیمه کوسه‌یم ؟ خالقك چوغی بو یوللرده کیده‌یور ! بزده

« دارهم مادمت فی‌دارهم * حیهم مادمت فی حیهم »

یولنده مدارایه مجبور اولیورز ، نه‌فائده که مدارادن بونلر کبرلنیورلر وحسن معامله‌دن غفلته طالیورلر §

{ اصدع بما تؤمر واعرض عن‌الجاهلین — وأمر بالعرف } حکمنی اجرا ایتمك لازم کلیور §

یورکدن اولمیان سماعی نه یاپه یم ؟ یورکسز بر اویمه در ، خباثت نفس بونی تلویث ایتمشدر ، بو رقص ونقص ایله برابر اومقوله‌لره نصل ذکر الهی ایله مشغولدر ، دینیلور ؟ §

« رب تال تلا القرآن مجتهداً * بین الخلایق و القرآن یلعنه »

تلاوت قرآن — ایدنلردن بعضیلری واردرکه خلق ایچنده چالیشه‌چالیشه اوقور ایکن قرآن کندوسنه لعنت اوقویور !!! §

زیر عرشده حق تعالینك ساده‌رو فرشته‌لری واردرکه ذکر الهی ایله اشتغال واهتزاز ایدرلر ، بونلر اویله ارواح طیبهٔ مجرّده‌درکه لله وبالله رقص ایده‌یورلر §

سن ایسه مسکین کندی نفسکه رقص ایده‌یورسین ، آنلر ذاکر ، سن مفتونسین ، صوفیه اثنای ذکرده حاصل‌اولان اهتزازه (سماع) دیمشلرسه‌ده سبب اهتزاز وارد ارواح اولور ایسه روحانی اولوب سماع دنیلور ، یوقسه ذکر نرده ؟ رقص نرده ؟ در ، بریسی حق دیکری ضلالتدر §

« سارت مشرّقة وسرت مغرباً * شتان بین مشرّق ومغرب »

* مآلاً ترجمه‌سی *

« ترسم نرسی بکعبه ای اعرابی * این ره‌که تومیروی بترکستان است »

رقص ایدنلر یلانجیدرلر ، ذکر ایدنلر ایسه نزد الهیده مذکور اولورلر ، ملعون ایله محبوب آره‌سنده‌کی فرق عظیمدر §

مجلس – ذکر خدایه دخولکزده حضرت مذکورك مراقبه‌سنده اولملیسکز ! قولاغکز ایشتدیکنی ادراك ایتسون ، صلحای اسلافك اسملرینی ذاکرلر یاد ایتدکجه متابعتلرینه الزام نفس ایدیکزکه معیتلری شرفنه نائل اوله‌سکز { المرؤ مع من احب } کشی سودیکیله برابردر §

بونلرك اخلاق حسنه‌لریله تخلق سزك ایچون واجباتدن اولملیدر : شوق و وجدانی بونلردن اخذ ایتمه‌لیسکز ! حق اوزره اولان وجد حق ایچون اولور ، نفسه تابع اولماز §

دیمم که – بن سماعی سومم ! چونکه بن احسن قولی استماع مقامنده واصل حقیقت اولدم ، آنجق نقصانلری اولان فقرا ایچون سماعی اکراه ایدرم ، بو مرتبه‌یه واصل اولمدقلرندن حقلرنده بلایادن اولور ، خطیئاته کرفتار ایدر §

اکر سماعدن لابد ایسه باری مؤتمن بر ناشد نعت شریف پیغمبری ایله ترنمساز و صلحای اسلافی یاد ایله نغمه پرداز اولسون ، مرشد کامل و عارف دخی سماعدن لازم کلان حصه‌یی اخذ ایله حضورنده بولنانلره باذن الهی افاضه و القا ایلسون ، زیرا احوال قلبیه رایحهٔ طیبه کبی سرایت ایدر ، نقطهٔ اخلاص ایسه اکسیردر §

رجل – اولدرکه حال ایله تربیهٔ درویشان ایدوب مقال ایله دکل ! اما ایکیسی دخی جمع اولنور ایسه اکملدر §

موکب – اذکاری تشکیل ایله شوکت کفاری کسر وتنزیل ایتدیکز وبو دیارده اولان اهل زیغ وضلالی وخسته دلان نفاقی قورقوتمق ایستدیکز

وشرف اسلامی ابراز و کلمهٔ دینی اعلا ایلدیکز ، اکر حسن نیت ایله یاپمش ایسه‌کز پك کوزل عمل ایتدیکز ! بونك مکملیتی هرحالکزده کتاب قدیم وسنت سنیهٔ نبیّ کریم حکمنه رجعت ایدرسه‌کز، ولوکه برجهتدن اولسون ! یوقسه بواحوال واقوال واعمال هپ ضلالتدر ! اولقدر دیه بیلورم‌که حسن نیت اولمیوب کتاب وسنته تطبیق حرکت ایدلمامش اولور ایسه قورقوتدیغکز ارباب ضلالدن فرقکز برعلامه وعمامه‌دن عبارت قالور !!! ارتق خدایه محبوب اولمق یولنی طوتکزده اعداسندن اولمیکز §

افندیلر !

دجّال ، شیطان ، اولمقدن صاقینکز ، بو ایکی نقطه‌یه واران یوللرده کیتمیکز ، خالص ایمان ایله شیطانی خجیل ایتمه‌لیدر ، دست صدق ایله یلانجیلق بناسنی ییقملیدر §

شهراه – هدایت آچیقدر ، بلمیدر ! صلاة ، صیام ، حج ، زکوة ، وحدت الهیه ورسالت محمدیه‌یه ایمان – در ، ارکان دینك برنجیلری بونلردر ، اجتناب محرّمات دخی عبد مؤمنك جناب حق ایله اولان معامله‌سیدر ، یوللرده بودر §

عبد مؤمن – ك جملهٔ احوالندن دخی ذکر الهی ایله مشغول اولمقدر واشتغال ذکر ایچون ادب صدق عزیمتدر ، وکمال خضوع وانکساردر ! هر شیدن انخلاع وصورت خالصه‌ده پای عبودیت اوزره قیام وجلال ایله تحصن ایدرك اویله برحالده اولملیدرکه ذکرایله مشغول اولانی برکافر کورسه صدق اوزره ماسوادن تجرّد ایلدیکنی یقیناً آکلاملیدر ، وهرکیم کوررسه بوارق مهابتی قلبنه کیررك خواطردن نه وار ایسه کافه‌سنی محو ایده‌جك صورتده هیبت یاب اولملیدر ! §

اكرچه ــ حال بومنوال اوزره اولمزسه عامه‌یه کوره الك ایجه‌سی تمکیندر وضبط مقالدر ، ومهما امکن ظاهر وباطن آدابنی جمع ایتمکدر ، برطرفه ده عطف نکاه ایدلمامليدر §

دعا

اللهم اجعلنا ممن ركبت على جوارحهم غلاظ القيود ، واقمت على سرائرهم من المشاهدة دقائق الشهود ، فهجم عليهم نشر الرقيب ، مع القيام والقعود ، فنكسوا رؤوسهم من الخجل وجباههم للسجود ، وفرشوا لفرط ذلهم على بابك نواعم الخدود ، فاعطيتهم برحمتك غاية المقصود ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم §

ای درویش فقیر ! ــ قرآن شریفی مقتدا اتخاذ ایدوب احکامنه اویملیسین ! آثار سلفه اتباع ایتملیسین ! بن کیمم که سکا دعا ایده‌یم ، بن دیوار اوستنده برسیوری سنك قدر اوفق برشیئم ! فرعون وهامان وقارون ایله حشر اوله‌یم ، کرفتار اولدقلرینه کرفتار اوله‌یم ، اکر بوجمعیتده بولنانلرك شیخی اولدیغم خاطریمه کلورایسه شیخ دکل حق تقدّم ویاخود اوزرلرینه تحکم دخی کلمامشدر ، بونلردن درویش اولدیغم دخی خاطریمه کلمز ، برشی اولمیان وبرشیئه یارامیان بویله شیلر دوشونورمی ؟ §

افندیلر !

وقتکزی موجب راحتکز اولمیان شی ایچون اضاعه ایتمه‌یکز ، هر برنفسکز زیرا صاییلور ، مغرور اولدیغکز شیدن حذر ایدیکز ، وقتی ، قلبی ، محافظه ایتمه‌لیسکز ! چونکه وقت وقلب هرشیدن عزیزدر ، اکر وقتلری اهمال وکوکللری اضاعه ایدرسه‌کز هپ فوائد ومنافع الکزدن کیتمش اولور !!! §

شونی ــ بیلملیدرکه کنهکارلق یورکلری کورلادر وقراردیر وخسته وبرباد ایدر ، توراة شریفده یازیلیدرکه مؤمن اولانك قلبی کندوسنه اغلایجی برقادیندر ، دائما کندی کندیسنی آغلار ! ومنافق اولانك قلبی خواننده‌در! دائما کندوسنه نغمه پرداز اولور ، عارفك یورکنده بریر واردرکه مسرور اوله‌ماز ! منافقك قلبنده بریر واردرکه محزون اولماز ! §

افندیلر !

سز بوتکیه‌ده ذکر الهی ایله اهتزاز ایدوب اظهار شوق ایدرسکز ، فقها ایسه « فقرا اوینیورلر ، رقص ایده‌یورلر » دیرلر ، طوغریسی ده « کیم که مقاصد فاسده ایچون چالیشوب یلاندن ابراز شوق ایده‌یور ایسه فقهانك دیدیکی کبی رقص ایده‌یور اوینیور » دیمکدر ، کیم که مقاصد حسنه ایله مشغول ذکراولوب قرآن کریمده { الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه } امرینه امتثالاً چالیشیور وبو اتباع دعوت حقه اجابت دیمك اولدیغندن وقرآن کریمده { واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى } آیت کریمه‌سنده بیان بیورلدیغی اوزره بلا کیف ولاحد استماع ایلدیکی خطاب الهی ایله لذت سماع قلبنده جایکیر بولندیغندن حضرت آدمك خلقندن وذریتنك دنیایه کلمسندن صکره اسرار مکنونه‌سی ظهور ایدن حالدن طولایی برنغمه ویاخود برکلمهٔ حسنه ایشتدکجه اوعهد قدیمده‌کی سماع ایچون طائر قلبی پروازه کلیور ایسه‌که بونلر من الازل ارباب عرفان ومحبتلری ومودتلری لله وبالله اولانلردر ، ایشته بومثللو فقیرایچون ذاکر دینیلور ، یعنی « ذکرایله مشغولدر » دینیلور و بونك اویونی رقص روحانی وعزیمتی عزیمت صحیحه و عقلی کمالده اولوب صحایف اعمالی سیآتدن پاك وسماعده منطوی اولان سرّ مکنونی ادراك ایلمش و حظنی آلمشدر ، چونکه { الست } خطابنك سرّ استماعی بتون ذی روح اولانلرك طبعنده موجوددر ، آنجق هرجنس طبعنه موافق

برصورتده استماع ایدر وسماعدن کندی همتی نسبتنده حصه یاب فهم اولور §

کورمزمیسین ؟ که طفل شیرخوار « ننّی » نغمه‌سندن اویور ، دوه‌لر دخی یوکلندکلری بارکرانك ثقلتنی نغمه ایله اونودر §

خبرده وارد اولمشدرکه « یرده ، کوکده « اسرافیل ﴿ علیه السلام ﴾ ك سسندن کوزل سس یارادلمامشدر ، بونك ایچون اسرافیل نوقت اوقور ایسه یدی قات کوکلرك فرشته‌لری کندی ذکر و تسبیحلریله اشتغال ایده‌میوب دیکلرلر » §

حضرت آدم — ﴿ علیه السلام ﴾ روی زمینه هبوط ایتدیکنده اوچیوز سنه بکایه مداومت ایتمشدر ، جناب حقدن « نیچون اغلارسین » دیو سؤال بیورلدقده « یارب ! نه جنت ایچون نه ده آتشدن قورقدیغم ایچون دکلدر ، پیرامن عرش اعظمده ال اله ویررك شوق ایله رقص ایدوب (پادشاهمز ، مالکمز ، نه بیوکدر ، مالکمز اولمسه هلاکمز مقرردر ، مادامکه سن ربمز معبودمزسین ، بزلر کبی بختیار کیملردر ؟ محبوبمز سن سین ، مستغاثمز سن سین ، بزه کیم بکزر) دیه‌رك طولاشان یتمش بیك ساده رو فرشته‌لره اشتیاقمدن اغلایورم » دیمش اولدیغندن ﴿ باشکی قالدیرده آنلری کور ﴾ بیورلمش ، حضرت آدم دخی پیرامن عرشده بونلرك اوینادقلرینی و جبریل ﴿ علیه السلام ﴾ ریاست ایدوب میکائیل ﴿ علیه السلام ﴾ دخی ذاکرلك ایتدیکنی کورمش اولمسیله اه وبکایی کسمشدر §

﴿ فهم فی روضة یحبرون ﴾ آیت کریمه‌سنك تفسیرنده دینلمشدرکه ﴿ یحبرون یسمعون ﴾ ایشته سماعده عارفلرك اساس مقاصدی واسباب تواجدی بودر ، حالبوکه بوعنایت آلهیه جهلانك زعم ایتدیکی اوزره حرام وممنوع اولان رقص دکلدر ، اشبو احسان الهی برعطیهٔ ربانیه‌درکه خواطر قلبیه‌سنه مالك اوله‌رق

وساوس شیطانیه‌دن قورتولمش واعراض کونیه‌دن صرف نظر ایتمش وجناب قدس اعلادن بشقه مقصد اتخاذ ایتمز اولمش رجاله مخصوصدر §

اولکه چرکاب طبیعت وخس وخاشاك وسوسه ایله پیسلانمش قالمشدر ، ذکر ایله مشغول اولدیغی اثناده هم نطقنده همده حرکتنده ادبه رعایت ایتمسی لازم کلور ، رجال محترمه‌نك مراتبنه واصل اولدیغنی یالاندن ادعا ایدرك دریای کذب ودروغه طالمالیدر §

﴿ الم یعلم بان الله یری ﴾ بیلمزمی ؟ که جناب مولا کورر ، بیلمزمی ؟ که مولا غیوردر ، ایشته بوقدر کافیدر §

﴿ التزام شریعت ﴾

افندیلر !

ظاهر وباطنده اتخاذ ایتدیککز آداب هپ شریعت اوزره اولملیدر ، زیرا کیم که جلی و خفی شریعت غرایه تطبیق حرکت و معامله ایدر ایسه بهره دار قدس اعلای مولا اولور و هرکیم که بهره دار قدس اعلادر ﴿ فی مقعد صدق عند ملیك مقتدر ﴾ مقامنه احرادر §

افندیلر !

ایچکزده فقها وعلما واردر ومجالس وعظه ودرسلره دوام ایدوب اوقورسکز وبیلدیککز احکام شرعیه‌ده واردرکه خلقه‌ده تعلیم ایدرسکز ، صاقنملیسکزکه الك کبی دقیقك خالصنی دوکوب کپك سزه قالمسون ، حکمت بیاننده استعمال اسان ایلدیککز حالده اغزیکزدن حکمتلر چیقار ایکن یورکلریکزده شو اخلاقك آثارندن اولان غلّ وغش قالمسون ، صکره ﴿ اتأمرون الناس بالبر و تنسون انفسکم ﴾ حکمیله مطالبه اولنورسکز §

حق تعالی — برقولنی سزاوار محبت ایلدیکی حالده نفسنك عیبلرینی

کندیسنه کوسترر وبتون مخلوقات ایچون یورکنه القای شفقت ورأفت ایدر ، کندینی سماحته ، اللی سخاوته ، یورکنی ده رأفت ومرحمته ، آلشدیرر ونفسنی خور کورمك ایچون عیبلرینی ارائه ایله کوزنده کوچولدیر ، عارفلر خلق سونسه‌ده حزن دائمه‌ده‌درلر ، فقط یأسه دوچار اولمیه‌رق کدرده بولنورلر ، سوینجلری پك آزدر ، چوق اغلارلر ، پك آز کولرلر ، محبوب حقیقیدن بشقه مطلوبلری یوقدر ، عیوب وذنوبك محوندن ماعداسنه اهتمام ایتمزلر §

« الناس فی العید قدسروا وقدفرحوا * وما سررت به والواحد الصمد »
« لما تیقنت انّی لا اعاینکم * اغمضت عینی ولم انظر الی احد »

خلق ـ بیرام کونلرنده ممنون ومسرور اولدیلر ، بن ایسه الله بیلور که بیرامه سونمدم ، سزی کوره‌میه‌جکمی آکلاینجه کوزلرمی قپایوب کیمسه‌یه‌ده باقمدم §

« مجاهده »

بن بذل نفس ایتدم وسلوك ایتدیکم طریق براقدم وصدق نیت ومجاهدات ایله صحیحنی اکلادم ، سنت سنیهٔ محمدیه اوزره عملدن بشقه مقبول الهی وآچیق بر یول کوره‌مدم ، بویولده کیتمك ومذلت و انکسار اربابنك اخلاقیله تخلق ایتمك وحیرت وافتقارده بولنمق اقرب واحبّ طرقدر §

صدیق اکبر ـ (رضی الله تعالی عنه) حضرتلری دیرلر ایدی که [الحمد لله الذی لم یجعل الوصول الیه الا بالعجز] یعنی «عجزدن بشقه کندیسنه وصول چاره‌سی یراتمامش اولان ذات اجل واعلایه حمد اولسون ،

« والعجز عن درك الادراك ادراك »

یعنی ادراك ایده‌میوب عاجز اولمق ادراکدر §

مرویدرکه ـ حق تعالی حضرتلری موسی (علیه السلام) ه « یاموسی !

بنم خزینه‌لرمده اولمیان شیلرله بکا کلوب طلب قربیت ایتمه‌لیسین » بیورمش اولدیغندن جناب کلیم « ای رب رحیم ! سنك خزائن الهیه‌کده نه نقصان اوله بیلورکه کوتوره‌یم » دیمش ، بنم خزینه‌لرمده کبریا و عظمت و جبروت طولیدر ، مذلت ، انکسار ، مسکنت ، یوقدر ، بنم ایچون منکسر القلب اولانلره پك یقین بولنورم ، « یاموسی ! بوندن دها بیوك بر شی ایله بکا قربیت کسب ایدیله‌مز » خطاب قدسیسی صادر اولمشدر §

افندیلر !

محاسبهٔ نفس خوف وخشیتدندر ، مراقبه دخی محاسبه‌دن منبعث اولور ومراقبه تأثیریله ذکره دوام اوزره اشتغال اولنور §

بوزمانده سزاوار غبطه اوکمسنه‌درکه زمانی بیلوب لسانی حفظ ایدن مرد مؤمندر §

اولیای کرام ـ دن «عبدالملك الخرنوتی» قدس سره حضرتلرندن نصیحت ایستدم ، بکا « یا احمد ! ملتفت لا یصل ومشکك لا یفلح ومن لم یعرف من نفسه النقصان فکل اوقاته نقصان» دیدی یعنی « هرشیئه التفات ایدن واصل اوله‌ماز ، شك و شبهه‌دن قورتیله‌میان فلاح کوره‌مز ، کندی عیب ونقصانی بیلمیان هر بر وقت وزمانی نقصان » در §

برسنه قدر بونصیحتلری خاطرمده طوتوب تکرارینه دوام ایلدم وهر نه وقت بکا برخاطره خطور ایدر ایسه بوسوزلری تفکر ایدوب مدافعه ایدر ایدم ، بناءً علیه برسنه مرورندن صکره مشار الیه حضرتلرینه بردها کیدوب ینه استدعای نصیحت ایلدیکمدن بودفعه « یا احمد ! ما اقبح العلة بالاطباء والجهل بالالباء والجفاء بالاحباء » دیدی ، یعنی «طبیبك دردلی اولمسی نه فنادر ، عاقل آدمك جاهل قالمسی نه کوتیدر ، احباده جفا نه مناسبتسز» در §

بوسوزلری دخی برسنه قدر درخاطر ایدرك مشارالیه ایله وسوزلریله انتفاع ایتدم §

عارف بالله — اولان عالمك نفسنده اجرا ایلدیکی سیاست پك عظیمدر ، خوف الهی ومراقبه‌دن منبعثدر ، بناءً علیه سویلیه‌جکی برسوزی آغزندن چیقمه‌دن موازنه ایدر ، موجب فائده ایسه سویلر ، یوقسه آغزینی قپایوب صوصار ، چونکه لسان برآرسلان اولوب ضبط ایدرسه‌ك قورتیلورسین ، یوقسه سنی هلاك ایدر » دینلمشدر §

مردعارف — ك سوزلری جلابخش ژنك دروندر ، سکوتی ده دافع مضرتدر ، اهل واربابنه امر بالمعروف ایدر ، افعال منکره‌دن منع ایلر §

قرآن کریم — ده { لاخیر فی کثیر من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف اواصلاح بین الناس } بیان بیورلمشدر ، « اصلاح ویاخود صدقه‌یه ویامعروفه دائر اولمیان سوزك اکثرنده خیر یوقدر » دیمکدر §

حضرت مولا — یی بیلانلر ، البته‌ادبلری مزداد اولور ، مولایه کسب قربیت ایدنلر لابد زیاده قورقارلر §

خطیب — بغدادینك سندیله ابی الجارود العبسی حضرتلرینه متسلسلاً امام صالح القاضی المقری سیدعلی ابوالفضل بکا خبرویرمشدر که جابر بن عبدالله (رضی الله عنه وعنهم) بیورمشلرایدی که قصاص مسئله‌سنده برحدیث شریف ایشتمش ایدم ، صاحب روایت مصرده ایدی ، بردوه مبایعه ایدرك شدّرحل ایتدم ، برماه یولجیلقدن صکره مصره واصل اولوب صاحب روایتك نرده اولدیغنی صوره‌رق اوینه کیتدم ، قپویی اوردیغمده آچان عربه « فلان بوراده‌میدر » دیدم، جواب ویرمه‌دن ایچرویه کیروب « قپوده براعرابی سنی ایستیور » دیه خبر ویردی ، کیمدر صور دیمش اولدیغندن اصحاب رسول

(علیه الصلوة والسلام) دن « جابر بن عبدالله » اولدیغمی سویلدم ، درحال چیقوب نوازشله المی طوتدی ، نردن اولدیغمی عراقلیمی یم سؤالنی ایراد ایتمسیله « اوت ! قصاص مسئله‌سنده برحدیث شریف ایشتدم، قلانلرده سندن دها ایی بیلوب حفظ ایدن کمسنه ده بیلمیورم » دیدم « اجل » یعنی اوت دیدی §

(سمعت (رسول الله علیه وسلم) یقول { ان الله یبعثکم یوم القیمة } حفاة عراتاً غرلاً و هوعز وجل قائم علی عرشه ینادی بصوت له رفیع غیرفضیع یسمع البعید کما یسمع القریب ، یقول انا الدیان لا ظلم عندی و عزتی و جلالی لایجاوزنی الیوم ظلم ظالم ولو بلطمة کف و لو ضربة یدٍ علی یدٍ و لاقتصّن للجماء من القرناء ولاسئلن الحجر لم نکب ولاسئلن العود لم خرش صاحبه فی ذلك انزل علی یعنی فی کتابی { و نضع الموازین القسط لیوم القیمة فلا تظلم نفس شیئاً } ثم قال (رسول الله صلی الله علیه و سلم) ان اخوف ما اخاف علی امتی من بعدی عمل قوم لوط الافلیر تقب امتی العذاب اذا کافأ الرجال بالرجال والنساء بالنساء) §

بوحدیث شریف تکلیف تحتنده اولمیان حیوانات حقنده دخی قصاص اجرا اولنه‌جغنك بیانیله کمال عدالت الهیه‌یی اظهار ایلمشدر وروز قیامتده قائم علی العرش اولدیغی حالده دنیامسی « عرش اوزرنده طورر ایکن » دیمك ایسه‌ده بومثللو متشابهاتده تمثیل و تکییف جاری اولمیه‌جغی معلومدر ، لواطه وسحاق خصوصنده دخی وعید عقوبت بیان بیورلمشدر §

علم کتم اولنمز ، حق سوز سویلنور ، قبر شریفنه فدا اولدیغم شارع حضرتلری لهمزده وعلیهمزده اولان احکامی تبلیغ وایضاح بیوردی ، نجات اوامر پیغمبری یه اتباع و کندوسنه ایمانده‌در ، مخالفت ایدنلر ایچون هلاك مقرردر §

(صلى الله عليه وسلم) افنديمز نصل مأمور بيورلمشلر ايسه تماماً تبليغ بيورمشدر ، آرتق بهانه‌مز يوقدر ، هرمكلف اوزرنده پيغمبرمز افنديمزك حجت قاطعه‌سى مسلمدر ، جناب حق ايچون دخى رسول اكرم (صلى الله عليه وسلم) افنديمز مكلفلر عليهنده حجتدر ، قضاى الهى بويله جارى اولمشدركه قرآن كريمده { وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً } بيورلمشدر . { وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيرا } §

(تواضع)

افنديلر !

جناب مولايه محبتى اولان كيمسه نفسنى تواضعه آلشديرر ، وعلائق دنيويه‌دن انقطاع ايدر ، وجانب حقى هرشيئه ترجيح ايدرك ذكر الهى ايله مشغول اولور ، اللهدن بشقه‌سيچون نفسنده برنسنه‌يه اثر رغبت براقماز ، وحقايق اسرار اوزره ايفاى عبادت ايدوب منبر وسرير كبى اسباب عظمتدن واز كچر ، والله ايچون تواضع ايدر ، الندن كلسه دخى او مقوله اسباب عظمته ميل ايتميوب شاعرك ديديكى كبى ياپار §

« ترك المنابر والسرير تواضعا * وله منابر لو يشا و سرير »
« ولغيره يجبى الخراج وانما * تجبى اليـه محامد واجور »

افنديلر !

عبديت برصفتدركه آنكله اتصاف ايدن قولك افنديسندن بشقه هرشيدن كسلمك حقى مقرردر ، عبديت كلى جزئى هرشيئى ترك ايتمكدر ، عبديت نائل مزيّت اولمق قصدنده بولنمامقدر ، عبديت قولك كندنده اخواندن فرق وبركونه ترفع كورمامكدر ، عبديت آدميتك طينتنه تعيين اولنان حدودى

تجاوز ايتمامكدر ، عبديتك كمالى حريتده‌در ، حريت ايسه ماسوايه رقيتدن بالكليه قورتولمقدر §

افنديلر !

نى ديلنجى كشكولى يرينه قوميك ! تكيه‌مى شمدى حرم و بعد الوفات مزاريمى صنم ايتميك ! بن حق تعاليدن دنياده منفرداً يشامق استدعا ايتدم ، جمعيت ايچنده يشاتدى ! عندالممات بلكه بوامنيه‌يه نائل اولورم !!! حق تعالى ايله جمعيت صحتياب اولور ايسه هر شى قولايدر §

للمترجم — پير دستكير حضرتلرى بوراده بعدالوفات قبر شريفلرينك تنها و يالكزجه بر يرده قاله‌جغنى خبر ويروب اظهار كرامت بيورمشلردر ، چونكه بوكونكى كونده تربهٔ شريفه‌لرى جوارنده كيمسه يوقدر ، قيرك اورته‌سنده تنها بر يرده بولنديغى معلومدر § (انتهى)

« اذا صح منك الوصل فالكل هين * وكل الذى فوق التراب تراب »

وصلت ميسر اولدقدن صكره كچن شيلر هپ آساندر ، خاك اوستنده هرنه وار ايسه نهايتده خاكدر §

افنديلر !

الله بس باقى هوس ! خدا حقى ايچون جناب مولادن بشقه مضرت ويا منفعت ويره‌جك يوقدر وصل وقطع ، تفريق وجمع ، اعطا ومنع ، ذات اجلّ واعلايه مخصوصدر §

وسيله‌لر انكار اولنه‌مز واسطه‌لر يوقدر ، دينه‌مز ، آنجق مادهٔ كبرى بر كلمه‌دركه آنى ديوب كسب وصلت ايدرسين ! اوده « آمنت بالله » حق تعالى‌يه ايمان كتورديكك حالده كتابنه پيغمبرينه پيغمبر طرفندن تبليغ اولنان كافهٔ

احكامه ايمان كتورمش و { ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا } آيت كريمه‌سى موجبنجه عمل ايتمش اولورسين §

حق تعالى — يه دلالت ايدن وسائط و وسائلى تعظيم ايدوب توحيد الوهيت ايدر و كوزلرندن ياشلرى دوكه‌رك قپوده بكلر وكمال مذلت وخضوع ايله يرلرى اوپر ومآل ومرجع نرده‌سيدر آكلار و مقام ملاقاته لايق برصورتده حاضرلانور وكافهٔ اعمالى خلوص ايله اجرا ايدوب خالص ومخلص اولور ايسه‌ك ، اولوقت سزاوار مراتب وموقع فيوضات ومواهب اوله‌رق آثار كرم الهى سنك حقكده ظهور وموائد نعم سبحانى ترادف ايدركه شبكهٔ عرفانكه بتون خلق طوتيلوب باطن وظاهرده نيابت ودعوتكك تأثيراتى كوريلور §

افنديلر !

علما و فقها حضراتنى دخى ارباب عرفان و حضرات اوليا كبى تعظيم ايتمه‌كز لازمدر ، چونكه يول بردر ، بونلرده ظاهرشريعته وارث اولمشلردر، احكام شريعتى تفهم ايله اوزرلرينه آلوب خلقه بيان وتبليغى درعهده ايتمشلردر، وصول الى الله ايسه بواحكامك اجراسنه مرهوندر، شريعت غرانك احكامنه مغاير اولان عبادات ومجاهداتدن برثمره حاصل اوله‌ماز، صورت غيرمشروعه‌ده برآدم عبادت وطاعتله بشيوز سنه مشغول اولسه حائز قبول اوله‌ميه‌رق مردود اولور وكنديسى ثواب يرينه كناه قازانور، روزقيامتده اومقوله‌لرك كافهٔ اعمالى ميزانه كيرمز و صاييلمز وصورت مشروعه‌ده بر فقيه ايكى ركعت قيلار ايسه امور دينيه‌ده جاهل اولان درويشك قيلديغى بيك ركعتدن افضلدر §

شوحالده حقوق حضرات علمايى اهمال ايتمه‌مليدر وجمله‌سى حقنده حسن ظن ايتمه‌ليدر، شوقدركه ارباب تقوى علملريله عامل اولانلردر، فى الحقيقه اوليا

بونلردر، حرمت مخصوصه‌لرى محفوظ اولمليدر ، فخر عالم وآدم (صلى الله عليه وسلم) افنديمز بيورمشلردركه « من عمل بما يعلم ورثه الله علم مالم يعلم » . « العلماء ورثة الانبياء » اوكرنديكى علم ايله عمل ايدنلره جناب حق بيلمدكلرى علمى دخى آنلره تعليم ايدر « علما انبيا وارثلريدر » خلقك افنديلرى بونلردر ، اشرف ناسدرلر ، طريق حقى كوسترن بونلردر §

بعض متصوّفه‌نك ديدكلرى كبى ديمه‌يكز، كنديلرى اهل باطن اولدقلرينى ادعا ايدرلر وبونلره اهل ظاهر ديرلر §

دين مبين — اسلام اويله جامعدركه باطن ظاهرينك ايچيدر وظاهرده باطنك ظرفيدر، يكديكرينى جمع وتوحيد ايلمشدر ، چونكه ظاهر اولمسيدى ايچنده‌كى باطن اولمازايدى ، باطن‌ده اولمسه ظاهره محل قالماز ايدى ، وجود اولمازسه يورك اولماز ، « لولا الجسد لفسد » واقعا يورك‌ده نور جسددر §

بعضيلرينك « باطن » تسميه ايلدكلرى « علم شريف » اصلاح قلبه دائردر ، هرشيدن اول جنان ايله تصديق واركان ايله عملدر ، اما يوركنده حسن نيت ودروننده طهارت اولوبده بر طرفدن قتل ، سرقت ، زنا ، ريا ، شرب خمر ، كذب وكبر ، كبى جناياتى اجرا ايلسه‌ك طهارت درونكدن ، نيت حسنه‌كدن ، آرتق نه فائده اوله بيلور ؟ باطن يالكز اوله‌ماز ! نته‌كيم عفت وعبادت وصيام و صدقه و تواضع كبى هپ حسناتى اجرا ايدوبده فساد ضمير و ريادن قورتولمامش اولورايسه‌ك اعمالكدن نه‌منفعت كوريلور ؟ ظاهر يالكز اوله‌ماز ! بويله اولنجه باطن ظاهرك ايچى وظاهر باطنك ظرفى اولوب يكديكرندن منفك اوله‌ميه‌جغى و بريسى ديكرينك يرينى طوته‌ميه‌جغى دركار اوله‌رق « اهل ظاهردنم » ديسه‌ك « اهل باطندنم » ديمش اولورسين ، و « ظاهر شريعت رجاندنم » ديسه‌ك ينه « باطن حقيقتى ذكر ايتمش » دينيلورسين §

حضرات صوفيه — ده قنغى برحال واردر ؟ كه ظاهر شريعت آنك

اجراسنی امر ایتمسون ، قنغی حال بولنور ؟ که انك ایچون اصلاح باطنی ظاهر شریعت امر ایلمسون §

ظاهر — وباطن آره سنك تفریقنه چالیشمق ، بو بر بدعتدر ، حقوق علما وفقهایی اهمال ایتمك ، بوده جهل وحماقتدر §

علم — لذتی آلوب عمل آجیلغنی ترك ایتمك ، زیرا او لذت ، بو آجیاق طادلمدقجه برشیئه یاراماز ، حالبوکه اشبو مرارت لذت ابدیه‌یی انتاج ایدر ، { انا لانضیع اجر من احسن عملا } نصّ قرآنیسی بوکا شاهددر که اعماله کوره وعد مکافاتی متضمندر §

اخلاص — هپ اعمال الله ایچون اولمقدر ، دنیا وآخرت ایچون اولمامیدر ، هرحالده دخی ذات اجل واعلا حقنده حسن ظنده بولنملیدر ، ایماناً و امرینه امتثالاً و رضاسنی طلباً هرحال ، هپ افعال و مقالده ذات الوهیت ایچون حسن ظندن انفکاك اولنمامیدر §

افندیلر !

متصل ابو یزید بویله دیدی ، حارث شویله سویلدی ، حلاج بوسوزلرده بولندی ، بونصل شیدر ؟ بویله لاقردیلردن اوّلجه امام شافعی ، امام مالك ، امام احمد ، امام نعمان ، بونلر نه دیدی ؟ قوللق معاملاتنی بونلرك اقوالیله تصحیح ایتمه‌لیسکز ، بعده مقولات زائده ایله تفکه ایده بیلورسکز §

ابو حارث — و ابو یزیدك دیدکلری ایله بر شی آرتوب اکسیلمز ، اما مقال شافعی و مالك احسن طرق و اقرب مسالکدر ، علم وعمل ایله دعایم شریعتی تشیید ایلدکدن صکره غوامض علم وعمل جهتنه همتکزی اعلا ایدیکز ، « مجلس علم افضل من عبادة سبعین سنه » یعنی « فرائض دینیه‌دن ماعدا یتمش سنه‌ده علمسز اوله‌رق ایدیلان عبادتدن افضلدر » دیمکدر §

{ هل یستوی الذین یعلمون والذین لایعلمون ، امهل تستوی الظلمات والنور } آیات قرآنیه‌دندر §

حضرات علما

فارسان — میادین حقیقت ، مشایخ کرام طریقت ، سزه حضرات علمانك دامنلرینه صاریلوب یاپشمه‌لیسکز دیورلر ! بنده سزه فاسفه‌یه چالیشیك دیم ، انجق شونی دیرم که { من یرد الله به خیراً یفقهه فی الدین } کیم که امور دینیه‌ده فقیه اولور ایسه آنده خیر واردر ، اولیا جاهل اولماز ، امور دینیه‌ده فقیه اولور ، چونکه نصل اوروج طوتیلور ؟ نصل نماز قیلنور ؟ نصل حج ایدیلور زکات ویریلور ؟ نه‌کونا ذکر ایله اشتغال اولنور ؟ بیلور ، حضرت خالق ایله ایدیله‌جك معاملاتك علمنی تیقن ایتمشدر ، بویله برآدمه امی اولسه دخی عالمدر ، جاهل دینیله‌مز ، مکرکه اصل مطلوب اولان علمی بیلمیانلر جاهلدر دیسونلر §

شعرانك — اعتنا ایلدیکی بدیع و بیان وادب فنلری علم دکلدر ، جدل ومناظره دخی علمدن دکلدر ، علم مختصراً اوامر ونواهی‌یی بیلمکدر ، علم اتم وجامع دخی تفسیر ، حدیث ، فقه ، علملریدر ، فنون لفظیه وقواعدنظریه که واضعلری طرفندن علوم تسمیه اولنمشدر ، برطاقم فنوندن عبارتدر ، بونلر { العلم بالشیء ولا الجهل به } قبیلندن شیلردر ، برشیئی بیلمك بیلمامکدن یکدر دیمکدر §

وحدته دائر اولان علمدن یکا قولاقلرکز صاغر اولسون ! فاسفه وبونك کبیلره‌ده !!! چونکه بومقوله شیلر سورچوب دوشه‌جك یرلردر ، انسان جهنمه قدر یووارلنوب کیدر ! §

امان — ظاهر ظاهر [اللهم ایماناً کایمان العجائز] ، { قل الله ثم ذرهم

فی حوضهم یلعبون ﴾ عجوزه‌لر کبی شکسز شبهه‌سز ایمان طلب ایدرم ، سن الله دی ده ! آنلری طالدقلری یرده براق اویناسونلر §

سز علمادن کسیلمه‌یکز ، دائما تردّد ایدوب کوروشکز ، مجلسلرنده اوتوروکز ، کندیلرندن اوکره‌نکز ، فلان «عالمدر ، اما عامل دکلدر » دیه‌یك ، سز علمندن استفاده ایدوب عمل ایدیکز ، کندوسنی جناب حقه ترك ایدیکز §

اولیا حضراتی ـ استفادهٔ حکمت ایدرلرده نره‌دن آلدقلرینی آره‌مازلر ، کیمك لساندن ظهور ایتدی ؟ قنغی طاشه یازلمشدر ؟ نصل بر کافرك واسطه‌سیله ایشیدلمشدر ؟ بونلره باقیوب ﴿ و یتفکرون فی خلق السموات والارض ربنا ماخلقت هذا باطلاً ﴾ دیمك ایسترلر ، یعنی کیفیت خلق سموات و ارضی تفکّر ایدوب یارب ! بونی سن باطل یاراتمامشکدر ، چونکه باطل مخلوق یوقدر §

حضرات اولیا ـ راه حقده کوپری حکمنده‌درلر ، خلق انلرك اوزرندن جانب قدس حقه مرور ایدوب کیدرلر ، اهل عمل و اخلاص خالص آنلردر ، بونلری حق تعالی کندی عبادتی ایچون تعلق ماسوادن قورتارمشدر ، قرب شرفیله شرفیاب ایلمشدر ، بونلرك یورکلری اوستنده پرده یوقدر ، قالقمشدر ، آره‌دن حال دورییی برطرف ایتمشلردر ، انجق مظهر اولدقلری اسرار الهیه اوزرینه طاسملر قویه‌رق کتم ایتمشلردر ، کیجه‌لر قائم ، کوندز صائم ، بعضیلری عبادت فکر و بعضیلرینك ده اشتغال ذکر و بر طاقمنی ده هپسنی جمع ایله عبادته مداوم اولمشلردر ، ﴿ رجال لاتلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله ﴾ بونلردر §

واجبات ـ دینیه‌یی تحصیل ایدوب اوکرندکدن صکره اول ذوات کرامك صحبتنده بولنمکزی توصیه ایدرم ، بونلر تیریاق مجرّبدر ، بتون سرمایه

کندیلرنده‌در . صدق صفا ، ذوق وفا ، دنیا و آخرتدن تجرد ایله طاب مولا ، بونلرده‌در که بومثللو خصائل جلیله درس و قرائت ایله استحصال اولنه‌ماز ، حال و قالی جمع ایدن شیخ کاملك صحبتنه موقوفدر ! مقال ایله دلالت و حال ایله تربیت ایتسون ﴿ اولئك الذین هداهم الله فبهداهم اقتده ﴾ §

شیخك ـ کمال و یاخود نقصان حالی ، هرنه ایسه بطناً بعد بطن مرید و درویشاننده ظهور ایدر ، شیخك حالی کمال ایسه مرید کامل ترقی و اعتلا ایدر و ناقصك حالی تزاید ایلر و اکر شیخك حالی نقصان ایسه مرید کاملك نقصاننه سبب و ناقصك زوال حالنه باعث اولور ، مکرکه جناب وهاب کریمك موهبه‌سیله احوال تأثیر ایتمسون §

بناء علیه حذر ایتمه‌لیسکز که سزدن صکره اتباعکزه ایراث نقصان ایده‌جك برحال براقمیه‌سکز ، انسانك آثاری کندیسی کیتدکدن صکره ظهور ایدر §

« ان آثارنا تدل علینا * فانظروا بعدنا الی الآثار »

اثرلریمز ـ نه حالده بولنمش اولدیغمزه دلالت ایدر ، بز کیتدکدن صکره آثاره نظر ایدیکز دیمکدر ، سزدن صکره‌یه قاله‌جق اثرلر مذلّت و انکسار آثاری اولملیدر ، ادعای اعتلادن دعوادن تجرّد و باب مولاده تذلّل و علمایه محبت و قدرده موافقتله عرض تسلیمیت و اتباع سنت اثرلری سزدن قالملیدر ، وقته مغرور اولمقدن احتراز ایدیکز ، عارفلر عندنده طاعت خدا ایله امرار ایدلمیان وقت برشی دکلدر ، اوت ! ﴿ من سنّ سنةً حسنةً فله اجرها و اجر من عمل بها الی یوم القیامه و من سنّ سنةً سیئةً فعلیه وزرها و وزر من عمل بها الی یوم القیمه ﴾ حدیث شریفی مآلنجه شرعاً مردود اولمیه‌رق کیم که اعمال حسنه‌دن برشیٔ ایجاد و اجرا ایدر ایسه کندوسنك ثوابندن بشقه اول عملی اجرا ایدنلرك ثوابلرینه ده نائل اولور و اکر افعال سیئه‌دن برشی احداث ایدر ایسه کندی کناهندن بشقه اول عملده بولنانلرك ده کناهلرینه کرفتار

اولور ، اعمال حسنه و اعمال سيئه ابتداعنده ثواب و عقابك بوصورتله متسلسلاً اجراسی اشبو حديث شريفده ايضاح بيورلمشدر §

باقمه‌ليدر ! ـ حضرت سليمان (عليه السلام) برپيغمبر ذيشان ايكن قومندن بركيمسه وملكندن براثر قالمامشدر وشريعتی دخی نسخ بيورلمشدر ، حالبوكه مفخر عالم (صلی الله عليه وسلم) پيغمبر افنديزك شان عالیء رسالتپناهيلری قيامته قدر مؤبدّدر وشريعتی جاريدر ، { ان الله لايخلف الميعاد } چونكه حضرت سليمان (عليه السلام) ده ملك وسلطنت صفتی‌ده وار ايدی ، جناب ملك ديانك وصفی صفت ملكيت ايله منازعه ايدوب { لمن الملك اليوم لله الواحد القهار } حكمنی او ملكيّتی باتردی ، وصف سامیء جناب محمدی ايسه (عليه الصلاة والسلام) عبديتدن عبارت ايدی ، وصف جليل ربوبيت صفت عبوديته ياردم ايدوب بو جهتله مظهر بقا واستمرار اولدی ، { والله يعصمك من الناس } §

كوريورسكز ! كه برچوق پادشهلرك سلاله‌لری وكنديلری وتعلقات وخدم وحشملری انقراض بوليور و رسم سلطنتلری دوچار انقلاب اولوب بيتيور ! رعيتلری ايسه ينه رعيتلكده دوام اوزره درلر ، چونكه مالكيت صفتلرينی وصف ربوبيت بونلردن ازاله ايده‌يور وربوبيت ايسه تابعيت صفتنی حفظ ايليور ، مملوكيت ايله تحقق مستلزم دوام واستمرار اولمشدر §

• مولانا الشيخ ـ منصور حضرتلری بيورمشلردركه « برشيخك درويشان واتباعی اوشيخك صحيفهٔ احواليدر ، درويشلرك شيخلری اخلاق واحوالندن حصه‌ياب اولملری وبونك تأثيری لابددر ، مكركه درويشه برحال سماوی ايله اختصاص مزيتی احسان بيورلسونده اوحالده بلكه شيخنه‌ده تفوق ايلسون ! { ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء } §

حلاج ـ ك اصحاب واتباعنده وحدته دائر سوزلره محبت كوريلور ،

حضرت « ابويزيد » ك اتباعنده دخی دقائقدن بحث ايتمك واغماض معامله‌سی اجرا ايامك ايچون محبت مشاهده اولنور ، حضرت جنيد (رضی الله عنه) طاقمنده ايسه لسان شريعت وطريقتك اجتماعی آرزوسی بولنور . سالما باذی اصحابنده ايسه حبّ معالی مشهود اوله‌رق چونكه صاحب منزلت ايدی ، سيد ابوالفضل جماعتنده دخی جناب حقه وخلقه مذلتله انفراد ووحدت محبتی مشاهده ايديلور ، بعضيلرنده بوقاعده جاری اولميوب عكسی صورتی بعض درويشانده مشاهده اولنه‌بيلور ايسه‌ده براختصاص الهی اثری اولور ، { يختص برحمته من يشاء } §

معروف كرخی ـ داودطائی ، حسن بصری ، وبونلرك صحبتلريله اكتساب اداب ايدنلر (رضی الله تعالی عنهم) سيرالی‌الله اسبابنی ايكی كلمه‌ده حصرايدوب اختصار ايتمشلردر ، « شريعت غرايه تمسك واتباع وجناب حقی مطلوب اتخاذ ايتمكدر ، ديرلر » ايشته شريعت دخی ميدانده‌در §

برادر !

پيغمبرمز (عليه افضل الصلاة والسلام) افنديمز نه‌حالده ؟ ايديلر ، باقمه‌لی ونه بيوردرلر ؟ ايدی و خلقك صالح وغير صالحلريله نه كونا معامله ايدرلر ؟ ايدی ، دقت ايتمه‌لی‌ده اكا كوره اجرای اعمال ايتمه‌ليدر ، اويله اخلاق ايله تخلق ايدوب ديديكی كبی سويلمليدر ، { فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون } §

حضرات اوليا ـ اعتراف نعمت ايچون تحديث نعمتده بولنورلر ، بوصورتله شكر نعمتی اجرا ايدرلر وخلقه مدار تشويق اولوب كندولرينه بركاتی شامل اولمسنی آرزو ايدرلر ، « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا »

تحديث نعمت ـ ايدن « حق تعالی بنی فلان شيلره مطلع ايتدی ، لدنی شوعلمی ، احسان ايتدی ، خيرات وبركاتندن شويله موهبه‌لره مظهر اولدم »

دير ، انجق « بن سزدن اعلايم ، سزلردن بيوكم ديمز » سزدن زياده صاحب شرفم كبى سوزلر سويلمز ! چونكه بويله ادعالر نفسك دها رعونتده اولمسندن منبعث اسبابه مستند اولور ، لسان حماقت بونى سويلر ، بنى سندن دها خيرلى ايدن ندر ؟ بدن سندن شرفلى وبيوك اوليورم ، نماز قيلمق ، اوروج طوتمق ، كبى عبادات ايســه مسلمدركه { لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون } مكر الهيدن امين اولمق ارباب خسران ايچوندر ، { اشكروالى ولا تكفرون } امر جليــلى واجب الامتثال اولمســه ايدى عاقل اولانلر آغزلرينى ايكنه ايپلكيله ديكرلر ايدى §

برادر !

پدركله‌مى افتخار ايده‌يورسين ؟ صفى الله آدم (عليه السلام) ك اكثر اولادى كافردرلر !!! بونك كبى برچوق انبياء مرسلين (عليهم الســلام) حضراتنك اولاد وذريتلرى‌ده !!! §

علمكله مى افتخار ايدرسين ؟ ابليس حلّ مشــكلات ايتمش و صحائف موجوداتى تكميل اوقومشدر ! مال ايله‌مى افتخار ايلرسين ؟ قارون بلاى مال ايله دوچار هلاك اولمشدر ! ملككله‌مى افتخار ايلمك ايسترسين ! فرعون ملكنك غضب الهى‌يه قارشو نه فائده‌سى كورلمشــدر ؟ حالبوكه جناب قدس بارى‌يه تجرّد واختصاص ايتمسيله ابراهيم (عليه السلام) آتشدن ، هلاكدن ، قورتولدى ! حضرت اجلّ واعلايه مذلت و مسكنت كوسترمســيله موسى (عليه السلام) خلق ايچنــده ذليل اولمدى ! صدق ايله جناب مولايه التجا ايدرك « لااله الا انت سبحانك » ديدكدن صكره يونس (عليه السلام) شان جليــلنى غائب ايتمدى ! قضاء الهيه‌يه عرض تسليميت و انقياددن صــكره يوسف (عليه السلام) حضرتلرينك اعتمادى بوشه چيقمدى ! رسل عظام ، انبياى كرام ، ايشته بويله ! زمرۀ صديقين ، رجال صالحين ، هپ بويولده‌در ! « لاتبديل لكلمات الله » §

برادر !

نه‌واديلرده كزينيورسين ؟ نرده‌سين ؟ وهمنه‌مى تابع اوليورسين ؟ ميدان دور يده مى قالدك ؟ اللهــه امانت ، كنديكى طوپله ، محافظه ايت ، يولدن قالورســين ! قورقارم كه خذلانه دوچار اولورســين ، « اللهم انى اعوذ بك من القطع بعد الوصل » §

برادر !

كنديكى ارباب وصلتدن ظن ايدوب فرقتده قالور ايســه‌ك وكنديكى عالم قياس ايدوب جهلده اولورايسه‌ك ، بندن كوسمه ، زيرا موسم كچدى ! آلان آلدى ، صاتان صاتدى ، بن سزه ديم كه اســبابدن انقطاع ايدرك تجارت تعاطيسنده ، صنعت اجراســنده ، بولنمه‌يكز ! انجق بونلرده «حرام وغفلت اولمســون » ديرم ! بن ديم كه اهل وعيالى اهمال ايديكز ، كوزل كينمه‌يكز ! شوقدركه « اهل وعيال سزى جناب قدس اعلادن اشغال ايتمسون» ايسترم ! §

كوزل تلبس ايدرك فقرايه كوسترشلر ، تكبرلر ، ايتمه‌يكز ! فقرايى منكسر ايدرسكز ! اوســتكز ، باشكز ، تميز اولسون اما اظهار زينت ايچون كوزل كيه‌رك تزيين اندام ايتمه‌يكز ! قورقارم كه غفلت ، خود پسندلك ، ورطه‌سنه دوچار اولورسكز ! يوقسه { قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق } يعنى اشبو آيت كريمه‌نك مفاد جليلنه كوره كوزل كينمك ، لذائذ اطعمه‌يى تناول ايتمك ، ممنوع دكلدر ، لكن بويله شيلرله اشتغال ايدرك غفلته دوچار اولمه‌يكز ! §

يوركاريكزى تميز و پاك ايديكزكه اوستى باشى دوزلنمكدن اولادر ! نظر الهى البسه‌يه دكلدر ، كوكلريكزه‌در §

مفخر عالم – ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ افنديمز بويله وياخود بوما آلده امر بيورمشلردركه [حاربوا الشيطان ببعضكم] يعنى « بربريكزايله استعانه ايدرك شيطان ايله محاربه ايديكز » ديمكدر ، بربريكزه نصيحت ايتمكله ياخود اخلاقكز ايله ، حالكزله ، مقالكزله ، معاونت ايدرك تسويلات شيطانيه‌يه غلبه ايتمكه چاليشكز ! §

قرآن كريم – ده ﴿ و تعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ ، ﴿ الذين يقاتلون فى سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ﴾ آيتلرى مفاد عاليسنه كوره « هم نفس ، ايله همده شيطان ، ايله محاربه ايدرلر » ديمكدر وهمده عدوى دين ايله محاربه‌در ، طريق حقده كيدر ايكن يولنى كسمامسى ايچون انسانك شيطان ايله محاربه ايتمسى وشهوات دنيويه‌يه ميل ايله عبادتدن آليقومامسى ايچون نفس ايله محاربه‌سى واعلاى كلمهٔ دين ايچون عدوى دين ايله غوغا ايلمسى و طريق حقه خلقى سوق ايتمك اوزره نشر لواى دلالت قيلمسى تقديرنده ﴿ اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون ﴾ حكمنه مظهر اولور §

شان – علمى تعظيم ايديكز ، واجبات تعظيمى ايفا ايدن تعظيمانده بولنكز ! چونكه علمك ماهيتى معقولاً و مسموعاً حقايق اشيايى درك ايلمكدر §

ايمان – ك ده حقنى ايفا ايديكز ، ايمانك ماهيتى دخى قلباً تصديق ولساناً اقرار ايتمكدر ، دين اسلامك حكمنى التزام ايديكز ، بوده شريعت غرايه متابعتله طبيعتدن اعراض ايتمكدر ، معرفت ايله تحقق ايديكز ، او دخى حق تعالينك وحدانيتنى بيلمكدر ، نيتكز پاك اولسون ، چونكه قلبك برخاطره‌سندن عبارتدر ، بوكا جناب اجلّ واعلادن بشقه مطلع اولان يوقدر ، ادب مكمل اولمليدر ، او دخى هرشيئى كندى محلنه وضع ايلمكدر ، موعظه قيصه‌جه

اولملى ، چونكه غفلتده اولانلرى ارشاد ايلمكدر ، نصيحت ايديلوركن كوزل تفهيم كلام اولنمليدر ، چونكه نصيحت طريق زهدك صورت محافظه‌سنه اطلاع حاصل ايلمكدر ، محبتده صدق اولملى ، اوده محبوبك ماسواسنى اونوتمقدر ، دعاده ادب اكمال ايدلملى ، چونكه رفيع الدرجات حضرتلرينه عرض حاجاتدر ، منار تصوف تشييد اولنملى ، اوده ترك دنيا ودعوا وتحمل بلا وحبّ مولا ايله‌در ، حق تعالى‌يه طريق تقربى تمهيد ايتمه‌ليدر ، اوده ماسوادن واز كچمكدر ، صدق ايله متحقق اولمليدر ، اوده ايچين ، طيشين براولمسيدر ، عافيت نعمتنك قدرينى بيلوب تعظيم ايتمه‌ليدر ، عافيت شودركه : بلاياسز نفس ، تعب ومشقتسز رزق ، رياسز ، اعمال صالحه‌در ، استقامتك حدودينى كوزه‌دوب يانندە طورمليدر ، اوده جناب حقدن بشقه‌سنى اختيار وطلب ايتمامكدر ، حلالى آرايوب تحرّى ايلمليدر ، حلال اولدركه تناولندن دنياده تضمينات وآخرتده مسئوليت ترتب ايتميان شيدر ، طاعت وعبادت يوللرى سداد اوزره اولمليدر ، اوده اقوالده ، افعالده ، احوالده ، رضاى باريى طلب ايتمكدر ، رشتهٔ صبرك دوكمه‌سنه طوتونملى ، اودخى احكام الهيه‌نك اجراسنده كوكللرك طورديرلمسيدر ، خلوت وعزلت پاك اولمليدر ، بونلرده طمعدن وازكچه‌رك ابناى زماندن تباعد ايلمكدر وقلباً اختلاطدن چكيلوب خلقى هجران ايتمكدر ، ولوكه شخصاً خلقك آره‌سنده بولنسون §

معلوم اولسون كه اوليادن مقصد ، هواى نفسانيدن ، شيطاندن ، دنيادن ، يوزچويروب جناب قدس اعلايه توجيه وجه قلب ايدن كاملدر ، دنيا وآخرتدن اعراض ايدرك يالكز جناب مولايى طلب ايدر و قناعتكاردن مراد قسمته راضى اوله‌رق جزئى برشيله اكتفا ايدندر ! §

بعض – اوصاف وخصائلدن سزى تحذير ايدرم ، زنهار آنلرله اتصاف ايتمه‌يكز ! زيرا سمّ هلاهلدر !!! بونلردن اجتناب وتباعد ايدرك خوف الهيده

بولنمكزى توصيه ايدرم ، خصال مذكوره بونلردر ، حسد — حسد ايديلان ذاتك زوال نعمتنى ايستمكدر . كبر — كندينى بشقه‌سندن دها ايجه كورمكدر . كذب — خلاف واقع سوز اختراع ايدوب سويلمك ومنفعتدن عارى اوله‌رق تكلم ايتمكدر . غيبت — بشريتك فنالغنى بيان ايتمكدر . حرص — دنيادن طويمامقدر . غضب — انتقام ايچون قانك قاينامسيدر . ريا — اغيارك كورديكنه سويتمكدر . ظلم — نفسك مشتهياتنه متابعتدر §

دائما — خوف و رجا آره‌سنده بولنمكزى توصيه ايدرم . خوف — اولدركه بيلديكى كناهندن طولايى يوركك مولادن قورقسيدر . رجا — دخى حسن وعد ايله يوركك اطمئنانده بولنمسى — در §

دائما — رياضت اجراسيله تصفيهٔ روحه چاليشكز ! بوده احوال مذمومه‌يى احوال ممدوحه ايله مبادله ايتمك ديمكدر §

دينكز امر بالمعروف نهى عن المنكر اولسون ، { ان الدين عند الله الاسلام } امر بالمعروف نهى منكر وجيبه‌سنى ايفا ايدن ، ير يوزنده خليفهٔ الهى اولور وپيغمبرمز افنديمزك وقرآن كريمك ده خليفه‌سيدر ، ذات رسالتپناهى بزه بويله خبر ويرمشدر §

امير المؤمنين — حضرت على (عليه السلام) دخى بيورمشلردركه امر بالمعروف نهى منكر جهادك افضليدر §

كيم كه « ارباب فسق وفجورك حالنى تحقير ايدر وغضب ايتديكى حالده الله ايچون ايدر و جهادينى دخى الله ايچون ايدوب اسلامدن بشقه دينه تابع اولمازسه » مظهر مغفرت اولور §

اهل سنت — حدود الهيه‌ده مداهن اولانلرى شويله تشبيه ايدرلركه —

روى درياده برسفينه‌ده بولنانلرك كيميسى يوقاروده كوكرته‌ده وكيميسى اشاغيده انبارده ايكن ايچلرندن بريسى سفينه‌نك ديبنى دلمكه قالقيشور ونه ايستديكى صورولنجه «صويه احتياجم واردر» دير ، ايشته بو آدم اكر حالنه براقيلور ايسه سفينه باتوب ايچنده كيلر كافة هلاك اولورلر ومنعنه چاليشيلور ايسه هم كنديسى همده كندولرى قورتيلور §

خبرده وارد اولمشدركه — برقوم يوقدركه عصيان حالنده بولنه‌رق ايچلرنده ده منع عصيانه مقتدر اولانلر بولنوب ممانعت ايتمسونلرده عذاب الهيدن نائل نجات اوله بيلسونلر §

سفيان ثورى — حضرتلرى بيوررلركه برآدم قوكو قومشوجه سويلور واخوانجه ثنا ايديلور ايسه او آدم مداهندر ! اوت برآدم منكراتدن برشى كوررده انكار ايتمز ايسه كندوسى‌ده شريك اولور ، استماع غيبت مشاركتدر ! شريعت غرانك تحذير ايلديكى كناهلرك جمله‌سنده بو قاعده مطرداً جاريدر ، هر حالده اختلاط صاحب تقوايه دخى بادئ كثرت معاصى اولوب مكركه يولى اوغورنده برشيدن چكينمسون و مداهن اولمسون ! اول حالده امور احتسابيه وممانعتله اشتغال ايتسون §

احتساب شرعينك اصلى ايكى‌شيدر ، برنجيسى حسن اسلوب ايله صورت رفق وملايمتده وعظ ايتمكدر ، عنف شدت واعتلا ادعاسى صورتنده اولميه‌جقدر . چونكه بوصورتله ايديلان موعظه دواعئ نفسانيه‌يى تأكيد ايدوب وعظ ايديلان عاصينك قبول ايتمامسنى و اذيته چالشمسنى مستلزم اولور . قالدى كه وعظ ايدن ذات اخلاق سيئه ايله متصف اولور ايسه حماقتندن مدافعه‌ده ايدمز و قالقوب غضب نفسانى اجرا ايدرك لوجه الله اولان وعظ و نصيحتدن كچر و اخذ انتقام ايچون چاليشوب كندوسى عاصى اولور §

خبرده وارد اولمشدرکه ــ امر ایلدیکی حالده رفق و ملایمت و نهی ایتدیکی تقدیرده دخی رفق وملایمتله برابر هرحالده استعمال حکمت ایده‌میانلر امر بالمعروف نهی عن المنکره قالقشمسونلر §

ایشتدك‌که ــ واعظلرك بریسی خلفای عباسیه‌دن مأمون حضرتلرینه بیان موعظت ایتدیکی صره‌ده تهدید و غلظت کوسترمش اولدیغندن جناب خلیفه « یاهو رفق وملایمت ایت ! زیرا جناب مولاسندن چوق بیوك برقولنی بندن چوق فنا برعاصی‌یه موعظت اجرا ایتمك اوزره ارسال بیورمش و رفق ایله معامله ایتمسنی امر ایلمشیدی { فقولا له قولا لیناً لعله یتذکر او یخشی } بوآیت کریمه‌ده موسی و هارون (علیهما السلام) ك فرعونه تبلیغ رسالت اجراسنده استعمال رفق وملایمت کلام ایلملری » امر بیورلمشدر §

افندیلر !

ابتدا سزه دیرم‌که حق تعالی لطف واحسان ایدوب بن‌سویلدیکم اخلاق حسنه ایله تخلق ایتدم واك اوزرینه تشویق ایلدم ، انجق واعظ ونصیحتجی مقوله‌لرندن اتعاظ وتنصح ایچون بونلری مشروط عد ایتمك مقبول دکلدر ، بوشروطی واعظلردن مطالبه ایله بویله برخصلتله اتصافکز ایچون شیطانه مظفریت ویرمیکزکه « افعال معروفك هپسنی اجرا ایتمدکجه امر بالمعروف ایتمه‌یز ، منهیاتك کافه‌سندن اجتناب ایتمدکجه نهی منکره قالقشمه‌یز » دیمه‌یه‌سکز ! زیرا بوقپو آچیلور ایسه ارتق احتساب قپولری قپانمق لازم کلور §

معروف اولان اعمالك هپسنی ایفا ایتمسه‌کز دخی امر بالمعروف اجرا ایدیکز ، منهیاتك کافه‌سندن اجتناب ایتمسه‌کز دخی نهی منکرده بولنکز ! پیغمبرمز (صلی الله علیه وسلم) افندیمز بزه بویله امر بیورمشدر ، سعادت

ابدیه قپولرینك مفتاحی رسول اکرم (صلی الله علیه وسلم) افندیمز حضرتلرینه اقتدادر ، ذات رسالتپناه افندیمزك کیدیش ، کلیشلری ، یمك ، ایچمك ، قالقمق ، اوتورمق ، اویومق ، تکلم ایتمك ، الحاصل هر برحال سعادتلرینه اقتدا اولنملیدرکه اتباع مطلق بویله صحیح اولور §

بعض ــ ائمهٔ کرام ایچون سویلنورکه مدت عمرنده قاوون تناول ایتمامشدر ، چونکه مفخر عالم افندیمزك کیفیت تناوللری حقنده معلومات آله‌مامشیدی ، ائمه‌نك بریسی‌ده سهواً اولجه صول آیاغنه مست کیمش وبوده خلاف سنت بولنمش اولدیغندن بوقدرجق برشی ایچون سهو اولدیغی حالده دخی برمقدار بغدای اعطاسیله کفارت ویرمشدر §

بومثللو خصائل عاداته تعلق ایدن خصوصاتدندر ــ دیوب صاقینکز اهماله قالقشمیکز ! چونکه بویله شیلری اهمال ایتمك سعادت قپولرندن بربیوك قپونی قپامقدر ، هله عبادت خصوصاتنده مفخر عالم (صلی الله علیه وسلم) افندیمزه عدم اتباعده برمعذرت کوره‌مم ! مکرکه کفر خفی ویاخود حمق جلی اوله ! ربّم بزی ده سزی‌ده حفظ ایلسون §

عبادتده اتباع

افندیلر !

ظن ایدرم‌که نیك وبد تمییزینه مقتدر شو جهانده برعقل یوقدرکه حضرت حبیب اعظمك تشریع ایلدیکی واتخاذ بیوردیغی عادتك محسناتنی قلباً اذعان و اعتقاد ایتمسون ! و حقجه و خلقجه محبوب ومرغوب اولدیغنی کسدیرمسون !!! بوآداب ایله کوکل مطمئن اولور ، یورك خلجاندن قورتیلور §

عاقل ــ نصل فرقنی ادراك ایتمسون ! هشیار ومخمور برمیدر ؟ خرسز

ایله امین آدم بر اولورمی ؟ کرچك سویلیان ایله یلانجی مساویمیدر ؟ بونك کبی ده ، متکبر ایله متواضع ، عفیف ایله زانی ، بخیل ایله سخی ، ظالم ایله عادل ، مبطل ایله محق ، غیبت ایله برائت ، غدارلق ایله مرحمتکارلق ، عابد ایله نائم ، عاقل ، متفکر ایله غیر متفکر ، صالح ایله فاجر ، مؤمن ایله کافر ، آره‌لرنده‌کی فرق عظیم بدیهی دکلمیدر ؟ { ان فی ذلك لآیات لاولی الالباب } §

للمترجم — غوث اعظم صاحب وعظ شریف بوصورتله بیان اضداد بیورمقدن مقصد عالیلری سیاق وسباقدن آکلاشیلدیغی اوزره امر بالمعروف ، نهی عن المنکر ، ایچون امر اولنمسی و نهی ایدلمسی لازم کلان شیلری تعداددر ، و دین مبین اسلامك منهیاتی نه مقوله سیئات و امر ایتدیکی نه رتبه‌ده حسنات اولدیغنی بیان ایله متابعت صاحب رسالت ﴿ علیه افضل السلام ﴾ خصوصنده محسنات شرعیه و عقلیه‌یی اساساً اثباتدر ، بناءً علیه بوندن صکره بیورر که { الله الله بالمتابعة المحضة ، لهذا الرسول العظیم ، الذی جاءنا رحمةً للعالمین وحجةً علی المخلوقین ونعمةً للموحدین } §

اولومی — اونوتمقدن صاقینکز ! چونکه نسیان موت انتاج غفلت ایدر ، غفلت ایسه ذکر الهی ایله آز مشغول اولمقدندر که اوده قلت ایماندندر ؛ بوایسه جهالتك اناسی ، باباسیدر که محض ضلالتدر §

بعض — کتب الهیه‌ده وارد اولمشدر که جناب حق جلّ واعلا { ای قولم ! بنم ویردیکم عافیت ایله بکا عبادت ایتدك وتوفیقم ایله ادای فریضه ایلدك واحسان ایلدیکم رزق ایله تدارك اسباب ، عصیان ایده‌بیلدك ونفسك ایچون نه‌دیله‌دك ایسه هب مشیّتم ایله ایستدك ونعمتمله قالقوب اوتوردك ، کیتدك ، کلدك و صیانت و حفظمله اقشامله‌یوب ، صباحله‌دك وفضل واحسانمله یشادك ونعمتم ایچنده یتیشوب ویردیکم عافیتله تزیین وجود ایلدك ، بونلرله برابر

بنی نسیان ایدوب بشقه‌لرینی ذکر وباد ایدرسین ! وایفای شکرانیت ایتمزسین !!! §

ای آدم زاده ! — اولوم سنك اسراریکی کشف ایده‌جکدر ، قیامت سنك خبرلریکی ویره‌جکدر ، عذاب سنك شو آرقه‌سنده صاقلاندیغك پرده‌لری ییرته‌جقدر ، اوفق برکناه ایشلر ایسه‌ك دخی کوچکلکنه باقه‌یوب کیمه عصیان ایتمش اولدیغکه نظر ایت ! سکا احسان اولنان رزق آز دخی اولور ایسه قلتنه باقه‌یوب کیمك احسانی اولدیغنی تفکر ایت ! اوفق کناهلری مهمسه میوب کوچك کورمه ، قنغی کناه ایله بکا عصیان ایتمش اولدیغکی هم بیلمزسین ؟ همده مکرمدن امین اوله‌مزسین ! بنم مکرم اولقدر خفیدر که قراکلق کیجه‌ده قره طاش اوستنده‌کی قرنجه کبی کورنمز کزلیدر !!! §

ای آدم زاده ! — برکره اولسون عصیانده بولنوب ده صکره غضبمی تفکرله ترك عصیان ایتدکمی ؟ امر ایتدیکم فریضه‌یی امرم وجهله ادا ایلدکمی ؟ محتاج ومسکینلره مالکدن ویره‌رك تطییب ایتدیکك وارمیدر ؟ سکا ظلم ایدن اولوپده کچدیکك وارمیدر ؟ سکا کملك ایدنلره ایلك ایتدیکك وارمیدر ؟ سنی ترك ایده‌نی آرادیغك اولدیمی ؟ سکا خیانت قیدنده اولانلره انصاف ایتدکمی ؟ اولادیکی تربیه ایلدکمی ؟ قومشولریکی خوشنود ایده‌بیلدکمی ؟ امور دینیه ودنیویه ایچون علمایه مراجعت ایلدکمی ؟ آدم زاده‌لر ! بن صورت ظاهره‌کزه ، محاسنکزه ، نسب وحسبکزه ، نظر ایتمم ! نظرکاهم کوکللرکزدر ، بوخصلتلرله سزدن راضی اولورم !!! §

افندیلر !

بوشیلر قیامت کوننده میدانه چیقه‌جق شیلردر ، { یوم التغابن ، یوم الحاقه ، یوم لاینطقون ولا یؤذن لهم فیعتذرون ، یوم الطامّه ، یوم الصیحه ، یوم

نشيب الولدان ، يوم الزلزله ، يوم القارعه ، يوم ينسف الجبال ، يوم لاتملك نفس لنفس شيئاً والامر يومئذ لله ﴾ §

﴿ مجالس علما ﴾

افنديلر !

علما وارباب عرفان ايله همنشين اولكز ! كه اسرار مخصوصه‌سی واردر ، همنشينلری برحالدن ديكر حاله نقل ايدر §

سنت — نبويه‌ده وارد اولمشدركه سكز صنف ايله مجالسه سكز شيئك جانب حقدن آرتيرلمسنی موجبدر ، بريسی امراء ايله اوتورمق ، قلبده كبر وقساوتك آرتمسنه باعث اولور ، اغنيا ايله اوتورمق دنيا ايچون حرصك تزايدينی موجبدر ، فقرا ايله اوتورمق قسمت ورزقده راضی اولمقلغك ازديادينه سببدر ، چوجق يعنی صبيان ايله اوتورمق ، اوينامق بيهوده وقت كچيرمك ايچون باعث ازديادر ، قادينلرله اوتورمق شهوتك آرتمسنه باعثدر ، صلحادن اولانلرله اوتورمق طاعتده موجب تزايد رغبتدر ، علما ايله اوتورمق ازدياد علم وتقوايه سبب اولور ، فاسق مقوله‌سيله اوتورمق تزايد ذنوب وتأخير توبه‌يه باعثدر ، برده وارد اولمشدركه عاقللرله صحبت دين ودنيا وآخرت ايچون باعث ازدياد منفعتدر ، نته‌كيم احمق ايله صحبت بونك اوچنده مورث نقصاندر وصوك نفسده ايسه حسرت وندامت ويوم قيامتده خسراندر §

﴿ حسن اخلاق ﴾

افنديلر !

اوچ صنف شفعا واردركه روز قيامتده شفاعت ايدرلر ، بريسی عالم ، بريسی خادم ، بريسی فقير صابردر §

افنديلر !

غيبدن هرنه كلور ايسه وكوكدن نه اينر ايسه حسن تلقی ايتمه‌كز والله‌دن راضی اولمه‌كز لازم كلور ، الكزدن كلديكی قدر ، خلقك ايشلرينی كورمكه چاليشيكز ، مسلمان قرنداشيچون كيم بر ايش كورر ايسه روز قيامتده يتمش ايشی جانب اجلّ واعلادن تسويه بيوريلور ! بيوكلرك دوشكونلرينه مرحمت ايدك ، زنكين ايكن فقير اولانلره ده چوق چوق صدقه ويرك ، صدقه ايله حق تعالی طرفندن بلالر دفع اولنور ! مسافرلره اكرام ايديكز ! چونكه بونی مفخر عالم (صلی الله عليه وسلم) افنديمز حضرتلری عبادت اتخاذ بيورمشيدی ، خلق ايله حسن اخلاق استعمال ايديكز ! حسن اخلاق افضل اعمالدر ، دينيليوركه مال ايله خلقی ممنون ايده‌مز ايسه‌ك اخلاق حسنه ايله ممنون ايت ! احسن الحسن الخلق الحسن ! دنيلمشدر ، اخلاق حسنه صاحبی اولانلر ياتدقلری يرده صيام وقيام ايله عبادت ايدنلرك رتبه‌سنه نائل اولورلر ، اخلاق حسنه فرائض الهيه‌دن صكره عبادتلرك افضليدر ، طارغين طارغين ، عبادتده بولنور ايسه‌ك نه‌يه يارار ؟ ای بيچاره ! حضرت مولايه امتنانمی ايده يورسين ؟ ان الله غنی عن العالمين ، عالمه محتاج دكلدر ، مولا غنيدر §

عبادت — حالنده باب عبوديتده دوام اوزره طورمليدر ، دركاه الوهيته التجا ايدوب ماليدهٔ جبين ضراعت ، دوچار خوف وخشيت ، اعتراف عجز ومسكنت ، حالنده سلطنت رب الاربابه خضوع ايتمه‌ليدر ، عملكدن ، نفسكدن تجرد ايدرك باب جلال وعزت صمدانی‌يی دست ذلت ايله قرع ايدر ايسه‌ك ، بلكه مظهر قبول اولورسين ! §

لايعنی — اولان سوزلردن لاقرديكی پاك وتميز ايتديكك حالده بلكه

كلامك حضيرهٔ قدسـه اعتلا ايدر ، سماواته عرشـه صعود ايلر ! بونلری حق تعالی طلب ودعا ایچون جهت تعيين ايتمشدر ! نته‌كيم كعبهٔ مكرمه‌يی جهت عبوديت وعبادت ايلمشدر §

اليه يصعد الكلم ــ يعنی مخلوقاتنـك همتنی نه‌طرفه تخصيص وصرف ايتديرمش ايسه اوجهته صعود ايدر ، تنزلات اوامر الهيه‌سی موقعنه صعودنده جانب اعلادن لطف ومرحمت امر اولنور ، وكرم صدور ايلر ، سنده اوراده خضوع ايله كنديكی سفيل وحقير، كورر سين ! اسرار قرآنيه بومعناده واضحة المفاددر ، قرآن كريمده { وفی السماء رزقكم وماتوعدون ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لايحتسب } كوزكی آچ !!! §

﴿ لسان ارباب عرفان ﴾

اوغلم ! ــ ارباب عرفانك سوزلری ، هم آكلاشيلور ، همده قپاليدر ! سـيد اهل حكمت وبيان وافصح نوع انسان ﴿ صلی الله عليه وسلم ﴾ افنديمز جوامع كلم ايله نطق بيورمشدركه ايجاز وفصاحت ايله ايضاح واغماض كلام بيوررلر ايدی ، اصحاب وراثت ومتابعت دخی بويله‌در §

برادر !

بندن كوسمه ، شونی بيلكه خاطريكه نه‌كلور ايسـه ، مال اولسون ، نفسك اولسون ، حسب ، نسب ، علم ، مملكت ، اهل ، عيال ، كرامت ، مزيت ، اعمال حسـنه ، بونلرك هپسی برخاطره‌دن عبارتدر ! اكر مولايه حمد وشكر ايدوب خضوع ومذلت ومسكنت ايله مقابله ايدر ايسه‌ك حقكده فتح الهی اولور واكر غفلت وتكبر ايله مقابله ايدر ايسـه‌ك وسوسه وفنالق اولور §

آرتق سن كندی نفسكی تهلكه‌يه دوشورميوب حالكی اصلاح ايت ! زيرا عبادت خدادن سكا انقطاع وقوعبولور ايسه اوزرنده عبادت اجرا ايلديكك يرلر سكا آغلار وحسب المودّه تأسفندن سكا ديركه §

« وكنت اظن ان جبال رضوی ٭ تزول وان ودك لايزول »
« ولكن القلوب لها انقلاب ٭ وحالات ابن آدم تستحيل »

يعنی ــ طاغلر يرندن اوينارده سن ثبات ايدرسـين ، ظن ايدر ايدم ، كوكللرده تقلبات ، وآدمزاده‌ده تبدلات ، واردر §

يرلر سكا بويله سويلرلر وخيری سنك ايچون آرزو ايدوب آجينور ايسه ، سن دها اولی دكلمی كه كندی خيريكه چاليشه‌سين ؟ §

رجال ــ عصردن اولان بعض اخوانك

« عقدت بباب الدير عقـدة زناری ٭ وقلت خذوالی من فقيه الحمی ثاری »

ديدكلرينی خبر آلدم ، كويا بوندن بشـقه درلو معنی مراد ايتمش ، الحذر بومقوله اقاويلدن تباعد ايديكز ! سـويليان شيخ حضرتلرينه حسن ظن ايدرز ، لكن آداب دينيـه‌يه رعايت محتم و بوندن الزمدر ، بزمناسـتر قپوسنده زنار باغلامق دكل ! يانندن بيله كچمين وجناب فقهك النی دكل ، آياقلرينی اوپرز وعلوم دينيه‌يی كندوسندن تلقی ايلرز ، شيخ برطاقم مقاصدی بوسوزلرله كيزلدی اماكاشـكی بويله مقاصدی اولميدی وصاقلامغه حاجت قالميدی !!! بويله ديه‌جكنه ،

« حللت بباب الشرع عقدة زناری ٭ وطهرت بالفقه الالهی اسراری »
« وما الدير والزنار الا الضـلالة ٭ وما الشرع الا الباب للوصل بالباری »

بويولده سويليدی §

اوت — اهل محبت بعضا يوركارينك حال استغراقى شعورلرينه طوقنور ، لسانلرنده سرخوشجه ، دليجه ، لاقرديلر دخى جريان ايدر ، ارتق قائمى قاينامش ، غشيمى اولمش ، آنى مولا بيلور ! بز خدايه حواله ايدرز ، ايشته بو قدر معامله سزه كافيدر ! اصل تمسك ايده‌جك حبل متين هدايت ، شريعتدركه ضلالت بونك ايچون ابداً يوقدر « الله الله » الحذر الحذر تجاوز حدود ايدلمسون ! سنت سنيهٔ نبويه‌يه ياپشمه‌ليدر §

« مالى و الفاظ زيد * ووهم عمرو و بكر »
« وجه الشريعة اهدى * من سر ذاك وسرى »

يعنى — زيد وعمروك سوزلرينه و اوته‌كينك بريكنك توهملرينه نه قولاق آصه‌يم ؟ شهراه شريعت بندنده آندنده اولا واجلادر §

بو مثللو كلمات — و بونك امثالى اولان شطحيات تحديث نعمت حدودينى تجاوز ايدر ، بونلر شونك كيدرلركه مثلا بريسى آبدستخانه‌ده اويويوب رؤياده كنديني پادشاه اولمش وتخت عالئ سلطنته جلوس ايتمش ، كورردده برده‌اويانوب كنديني آبدستخانه ايچنده بولور و مكان ومكانتنى بيلوب شرمسار اولور §

معلومدركه — « صدق الله وكذبت بطن اخيك » بيورلمشدركه هر حالده احكام الهيه وكلام الهى سزاوار اعتباردر §

برادر !

بولنديغك حال اكرچه بر حال حلال ايسه ثوابسزدر و مباحاتدن دكلسه موجب مسئوليتدر و حرام اولديغى صورتده يارين روز جزاده « ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » سكا اوقونه جقدر §

ديمم‌كه — آرتق يول يوقدر ! باب كرم الهيدن ردّ و طرد ايدلديكز !

الله حقيچون بويله ديمم ! حتى روز قيامتده جانب مولادن اويله كرم واحسان و لطف و عطا ظهور ايدركه ابليس لعين واظلم كافرين دخى طمعكار مرحمت اولورلر !!! فقط دوشونمليدركه قرآن كريمده { غافر الذنب و قابل التوب } بيوريلوب « شديد العقاب » دخى بيورلمشدر ، شوحالده غفران الهى قپولرينه تائب و مستغفر اولمقله اكتساب قربيت ايتمه‌ليدر و نزد الهيده مرضى اولان اعمال حسنه ايله تقرب ايلمليدر و عقاب الهيدن ترك معاصى ايله تباعد قلنمليدر §

عظمت — و قدرت الهيه‌يى بيلانلرك قورقوسى كبى اللهدن قورقمليدر ، وكرم و احسانه كوانمش كبى كوكلده مرحمت الهيه‌نك اميدى يرلشمليدر ، عبد مؤمن ايچون اميد و رجا قدر خوف و قورقو اولمق لازمدركه ترازويه قونولمق لازم كلسه هر ايكيسى بر كلمليدر §

المصير الى الله — اك صكره حضور آلهيده بولنيله‌جق واورايه عودت ايديله‌جكدر ، هر كس كندى معدننه دونوب برلشور واجلنى تماما استيفا ايدر ، قرآن كريمده { منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارةً اخرى } بيورلمشدر ، سزى طوپراقدن يراتدق ينه طوپراغه چويريرز ! صكره بردها طوپراقدن چيقاريرز !!! بيوريليور §

بو يديككز دانه‌لر ، سزك كبيلرك طوپراقلرنده بتمش يتشمشدر !!! بونلركده قوت وشدتلرى وار ايدى ! شمدى هانى يا ؟ هپ كيتدى بيتدى ، صانكه بو عالمه كلمديلر ، بوراده بولنمديلر §

« هذا تراب لو تفكره الفتى * لراى عليه من الجباه بساطا »
« وكأنما ذراته لو ميزت * صيغت لالسنة الاولى اسفاطا »

المعنى — بو خاكدان اويله طوپراقدركه امعان نظر ايدلسه ، يرلره كليم كبى

سریلان طوپراق هپ کچمشلرك پیشانیلریدر ! ذراتی بر برندن آییرمق لازم کله ایدی ، شوخلقك دیللری اوزرینه یوللر اولور ایدی ، بزم باصدیغمز طوپراق دکلدر ، کچمشلرك یوزلری یناقلری طوداقلریدر ! { فاعتبروا یا اولی الابصار } ایشته دنیا بودر ، حاللری بوندن عبارتدر ، مسکنلری ساکنلری شوحالده در ، آرتق دوشونملیدرکه بو عبرت و فکرتدن صکره طمع ایدوب بونك اعمار واصلاحی ایستنیلورمی ؟ بن بوتکیه‌یی بندن صکره صالح وابراهیم و بر طاقم قادینلر ایچونمی یاپه‌یم ؟ یوقسه دوستلردن آیریلوب طوپراقلره قاریشه‌جغم وقتده صیغینه‌جق بر یر یاپمغه‌می چالیشه‌یم ؟ بو تکیه‌یی بابام قوت وثروتیله یاپوپ بکا براقمدی ! حق تعالی احسان واعطا ایلمشدر ، بو نعمت وامتنان الهی بکامی مختصدر ؟ حاشا دنیا کندینکدر ، هم سودیکنه همده سومدیکنه ویرر ، آنجق دار آخرتی فقط سودکارینه ویره‌جکدر ! بندن اوّل پدریمه مقام و مکان و ثوب وطعام احسان بیورمشیدی ، بنمده اولاد وعیالمك لوح غیبنده مسطر ومقدر رزقلری واردر ، هپ خلایق بویله‌در ، آرتق خیالات واهیه نیچوندر ، راه ضلالتده ندن پویان اولورز §

عاقل — وزکی اولدرکه حقدن قورقار ومحاسبهٔ نفس ایدر ، واولومدن صکره فائده ویره‌جك ایشلرده یعنی اعمال حسنه‌ده بولنور !!! §

قرآن کریمده — { ولقد کتبنا فی الزبور من بعد الذکر ان الارض یرثها عبادی الصالحون } آیت شریفه‌سنك تفسیرنده رجال تفسیر اختلاف ایلمشلردر ، برارث معنویدرکه قول طوپراق اولنجه جانب قدس اعلایه کیفیت قربیتنی کوزللشدیرر ، یاخود خلقك سیاستندن طولایی میراثه صالح اولانلره ویریلور ، یعنی خلقك استحقاقنه کوره اجرای سیاسته صالح قوللریمزه میراث اوله‌رق ویریرز ، چونکه عمال عین اعمالدر ، اوت ! { اعمالکم عمالکم } یعنی نصل عملده بولنورسه کز ؟ حکومت مأمورلری آکا

کوره اولورلر ، { کما تکونوا یولی علیکم } نصل ایسه‌کز والیلریکزده سزه کوره‌در ، { ان الارض لله یورثها من یشاء من عباده } آیت کریمه‌سی بوکا شاهددر ، بعض مفسرین دخی ارضك تفسیرنده « جنتدر » دیمشلر ، هپسیده هدایت اوزره تفسیردر §

برادر !

چوجنی طوغار ایکن کورمدکمی ؟ که دنیایه کلدیکی کبی پارمقلرینی بوکوب آوجنده برشی طوتیور کبی صیقار ، بو حرصدر ! دنیادن آخرته سفر ایتدیکمزده آوجلریمزك ایچی بوش اولدیغندن اللر آچیقدر ، بوده حرص ایتدیکمز شی عرض زائلدرکه الیمزده آندن برشی قالمدیغنه اشارتدر ! { کفی بالموت واعظاً ، کفی بالموت واعظاً } §

« ابکی ومثلی من یبکی اذا سبقت ٭ قوافل القوم اهل العلم والعمل »
« بکاء قوم للقیا الوالهین به ٭ وانی الخائف الباکی من الزلل »

اغلارم هربنم کبی اولانلر اعمال صالحه وعلوم دینیه طاقملری ایلرولینجه کیرو قالمقدن طولایی البته اغلارلر ، بعضیلری عشق الهی ایله اغلایور ایسه‌ده بنم اغلایشم ایتدکارمدن قورقدیغمدندر §

افندیلر !

کوچ بریول قالمدی که کیتمه‌یم ، بر مسلك یوقدرکه حقائقنه واقف اولمامش اوله‌یم ، عساکر همتك دست شجاعت واقدامیله هپسنك پرده‌لرینی قالدیروب آچدم وهرقپودن ایچرویه کیردم ، انجق مذلت وانکسار قپوسنی تنها کوردیکم جهتله اورادن صوقیله‌رق مطلوبمه بن دسترس اولدم ، سائر قپولرده کیلر ایسه حالا یرلرنده ایدیلر !!! §

حقمده صادر اولان عطا واحسان الهی کوزلرك کورمدیکی قولاقلرك

ایشـتمدیکی وعصر حاضرده بر کیمسـه‌نك تخطر ایده‌مدیکی درجه‌ده‌در ، رسول کرم الهی بنی تأمین ایدوب سوز ویرمشـدرکه بنم مریدلریمی و بنی سونلری وخایفه وذریتلریمه طوتینانلری شرق وغربده نرده بولنورلر ایسه وقیامت کوننه قدر نه وقت بوعالمه کلورلر ایسه جمله‌سنه دسترس اوله‌جقدر ! عرصات قیامتده هرکسك کوجسز ، چاره‌سز ، بولندقلری وقتده اللرندن طوتوب قورتاره‌جقدر ! روحاً مبایعه بو صورتله اجرا اولندی ، { ان الله لایخلف المیعاد } حق تعالی ویردیکی سوزدن دونمز §

واقعا ـــ « لاتصح المکالمة لمخلوق مع الخالق بعدالنبیین والمرسلین، الذین کلمهم سبحانه وحیاً اومن وراء حجاب » یعنی انبیای کرام ورسـل عظامدن زمان حیاتلرنده وحی طریقیله ویاخود حجاب ارقه‌سـندن مکالمه ایتدکلرندن ماعدا قوللریله حق تعالینـك مکالمه ایتمسی واقع دکلدر وادعا اولنور ایسـه غیر صحیحدر ، انجق وعد الهی اولیا واحبا یورکلرینه واسطهٔ رؤیا ایله منجلی اولور وواسطهٔ محمدیه ایله‌ده اوله‌بیلور والهام دخی صحیحدر ! هپسی‌ده هیچ برحالده شریعت غرانك احکامنه مخالف اولمیان بریولده‌در . { وذلك فضل الله یؤتیه من یشاء } بوده برفضل واحسان الهیدرکه دیلدیکنه عنایت ایدر §

« مواهب الرحمن لا تنقضی * وامة المختار مثـل المطر »
« خزائن السر لا حبابه * والاهل للحکمة نوع البشر »

یعنی عنایات وموهبـهٔ الهیه توکنمز ، امت محمدیه دخی یاغمور کبیدر ، قنغیسی خیرلو اولدیغی کسـدیریله‌مز ، خزائن اسرار الهیه احبا اولان اولیا ایچون ایسه‌ده اهلیت حکمت خاصهٔ نوع بشردر §

تمه‌سی

« قدیضلع السابق فی‌سیره * ویسبق الضویلع المنتظر »

بعضا « ایلرو کیـدنلر طوپاللاشوب قالورلرده کیرو قالان طوپال کچوب کیـدر » دیمکدر ، دعاء شریف « اللهم زدنی حکمةً وفهماً ومعرفةً وعلماً واجعلنی والمسـلمین من المحبوبین المقرّبین عندك المقتدین بنبیك ، انك تفعل ماتشاء وتحکم ماترید وانت ارحم الراحمین §

افندیلر !

یدیککز یمکلر ، ایچدیککز صولر ، کیدیککز اوربه‌لر ، نائل اولدیغکز صحت بدنیه وعافیتلر ، ایچنده بولندیغکز حال امنیت ، دین‌مبین واسلامیت ، الحاصل هپ نعمتلری تعظیم ایتمه‌لیسکز ! نعمت زائل اولمیوب دوام ایتسون §

اعتقاد و یقینکزی صلحانك اشارات واقعه‌سیله تصحیح ایدیکز ! بونلرك اوزرینه باران رحمت دائما دوکولمکده وامدادات معنویه کسیلمامکده‌در ! نائل اولدقلری دلالت قبل‌حقدندر ! کندیسـنه وصول ایچون کندینی کندولرینه دلیل ونزدمعنویسنده قریب ایتمشدر ! بونلرك سینه‌لری نورایمان ایله پرانشراح ذواتلری نوع انسانی‌یه مدار شرف اولمشـدر ، عرفان احسان ایدوب نائل معرفت و مظهر محبت ومحبوبیت بیورمشـدر « رضی الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظیم » تشیید مبانیٔ توکل‌ایدوب کمال متانتنه چالیشمق وحق تعالیدن دیلدکلریکز صورت خالصه‌ده اولمق لازمه‌دندر ! نفسکزدن شیطاندن دائما حذرده واتخاذ حزم و احتیاط هربر امرده اوللیدر ! همتله قوشـانوب جانب قدس اعلایه یونیلان وسوار عزم وقوت اولوب سیر الی الله ایدنلرك چالیشمشلری بوشه چیقماز §

واعظلر ـــ نه‌دیه بیلورلرکه قرآن کریمده { لتجزی کل نفس بما تسعی } بیورلمشدر، هرکس ایتدیکنی بوله‌جقدر! ایجاز ایدنلر نه‌ترجمه ایده‌بیلورلرکه فرقان عظیمده { قل کل یعمل علی شاکلته } دنیلمشدر ! هرکسك حالی کندینه

کوره‌در ، تنبیهاتده نه وعد اولنـــه بیلور که جناب قرآن { انا لا نضیع اجر من احسن عملا } بیورمشدر ! ایبلك غایب اولماز ! نه دیوبده قورقوتمایدرکه کتاب منزلده { یعـلم السر واخفی یعلم خائنـــة الاعین وما تخفی الصدور } بیورلمشـــدر ! جناب حقه برشی نهان اولمیـــوب اسرار وخفایایی و کوز قیرپمقلغی ، وسینه‌ده‌کی مضمراتی بیلور §

ایضاحات ـــ نصل ویریلورکه { وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا } امری صادر اولمشدر ! نهی ایله نه اعلان قیلنورکه { فلیحذر الذین یخالفون عن امره ان تصیبهم فتنة اویصیبهم عذاب الیم } جلال آرای تحذیر اولمشدر « یعنی پیغمبر طرفندن سزه نه کتورمش ایســه آلوب اجرا ونه منع بیوریلور ایســه اجتناب وانتها اولنمسی واوامر حضرت رسالتپناهی‌یه مخالفت ایدنلر عذاب وفتنه‌یه اوغرامق مصائبندن حذرلری لازمدر ! نه یولده تقدیر اعمال وموازنهٔ حال اوله بیلورکه { فمن یعمل مثقال ذرة خیراً یره ومن یعمل مثقال ذرة شراً یره } قرآن کریمك تعیین ایلدیکی مقادیردر ، ذره دکلو خیروشر اولسه هر یاپیلان لابد کوریله‌جکدر ! بونلر هپ { الم ذلك الکتاب لاریب فیه هدی للمتقین } آیات کریمه‌سندندر ! بوکتاب الهی بر حجت قائمه ومعجزهٔ دائمه‌درکه نه اولمش ، نه اوله‌جقدر ، خبر ویرمشدر واسراری کشف وعیان ایلمشـــدر ! بونکله عامل اولانلر مظهر نجات واحکامندن آیریلانلر دوچار ندامت وانقطاع اولور §

سنت ـــ سنیهٔ سید انبیا وسند اصفیا (صلی الله علیه وسلم) دخی بودر ، بوبر آچیق یولدرکه او یولدن کیدنلر اصلا شاشمازلر و طریقت رجال صوفیه دخی { ان الله مع الذین اتقوا } سرینه مظهر اولمشلردر ! بوآیت کریمه معیت الهیه‌یه مظهریتلریچون شهادت ایده‌یور ! بومعیت اختصاص وامداد ومعاونت معیتلریدر ! کیم که جناب حقه وکتاب منزله یعنی قرآنه ایمان کتوروب سنت نبی

ذیشانه اقتدا ایله صاحا طریقنده کیدر ایسه انلر ایله برابر اولور وکندیلرندن عد ایدیلور { ان حزب الله هم الفائزون } زمره‌سندن صاییلور §

برادر !

وسوســه یوللرنده کیتمه ! خلق ایله انسیت ایتمه ، حق ایله برابر اول ، اندن صکره حکم وحکمتی تلقی ایدرسین ! { یؤتی الحکمة من یشاء ومن یؤتی الحکمة فقــد اوتی خیرا } خط وبختــك لسانکدن عبارت اولمسون ، نهایت الامرده کندی کندیکی آلداتوب یلانجی اولمیه‌سین ! §

« بدلت بالحنا بیاضــك احمرا * وخدعت فیه وقلت شعری احمر »

قنا ایله قیرلرینی کنــدك بویامش ایکن آلدانوب صــاچلرم قرمزیدر دیورسین ! اشهب سوار عزم وهمت اوله‌رق قرب الهی یولنی طوت ! عساکر همتــله اوهامك صفلرینی بوز ! اکواندن یوزیکی چویر ، مکوّن کائنــات حضرتلرینی مراقبه ایله مشــغول اول ! حال دوریدن قورقه‌رق کندیسـنه التجا ایت ! لوای افتقار واحتیاجی آچه‌رق واوکـنده مذلت طاوولرینی چالدیره‌رق کیت ! زوجه‌دن تجرد ایله ! اولاد حجابندن ! مال حجابنـــدن ، وجودکـدن ، عبادتکدن ، تیقظکدن ، غفلتکدن ، بونلر هپ حجابدر ! جملهســندن کچ ! چونکه تیقظده اولدیغکی کورمك دخی غفلتدر ! نوری کورمکده ظلمتدر ! الحاصل هرشی حجابدر ! هپسنی قالدیروب باب مقصوده ونزد معنویّ معبوده حائل براقمه §

زوجه‌یه باغلانمق ودنیایه کوکل ویرمك ، درهم ودیناره ، فریفته اولمق ! کرامته آلدانمق ! خلقه قول اولمق ! دون همتله حقه‌یولونمق هپ دنائتدر ! §

« سر للجنــاب بهمة مرفوعة * عن عالم التفصیل والاجمال »
« وارفع جنابك عن عبادة غیره * بحقیقة الافعــال والاقوال »

عالم ـ تفصيل واجمالدن يوقارويه اعتلا ايتمش برهمتله جناب قدس اعلايه كيتمه‌ليسين ! حقيقت افعـال واقوال ايله ماسوايه عبادتدن كنديكى منزه ايتمه‌ليسين ! §

{ الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون } جناب مولايه ايمان كتوروب ثبات واستقامت ايدنلره فرشته‌لر ارسال اولنه‌رق قورقميك ، محزون اولميك ، دينيلور ووعد اولندقلرى جنت ايچون مژده ويريلور §

موعظت ـ آچلقدن ، طوقلقدن ، صوسزلقدن ، تبدلات احوالدن ، تغيرات عالمدن ، هپسندن آلنور ، بونلردن موعظه آلمليسين ، لقلقهٔ لسان ايله سويمه‌مليسين ! اغياره توجيه روى التفات ايتدكجه لقلقهٔ لسانيه‌دن نه اولور ؟ پاره آولامق ايچون اولور ايسه بالفرض عائلهٔ نفقه ايله ده اطمئنان كلورمى ؟ محبت الهيه‌دن مفلس اوله‌رق فلسفه ايله مشغول اولمه ، تصوفه آلدانمه كه حال دوريده او دخى يارامار §

« كل العلوم اذا تخللها السوى ٭ صارت لداعى الانفصال معالما »

ماسوا ايله قاريشـيق اولان علومك هپسى قرب حقدن اوزاق اولمق اسباب وموافعندندر §

افنديلر !

حق يولنده كيتمك ، برمملكتدن ديكر مملكته كيتمك كبيدر ! يوللر اينيشلى يوقيشلى اولور ، دوز اولور اكرى اولور ، اووه طاغ صوسز اوتسز بروبيابانه تصادف اولنور ! چمنلى صولى قوناقلر ، باغلى باغچه‌لى يرلر ، كوريلور ! انجق كيديله‌جك مملكت دها ايلروده اولوب بونلر هپ يول اوزرنده شيلردر !!! كيم كه يوقيش چيقار ايكن خوشلانوب قالور وياخود اينركن يوريلوب طورر

وياخود دوز محللرنده راحت بولوب سوينور واكرى بوكرى پارچه‌لرندن اوصانوب قاله قالور وياخود اووه ايچنده‌كى سهولتدن وطاغ اوستنده‌كى زحمتدن الحاصل هرندن اولور ايسه ايليشـوب قالديغى وياخود اوغراديغى كوزل موقعلرك برنده وچمنستان وباغلرده مشغول اولديغى تقديرده مسلمدركه منزل مقصوده وارمماز §

طريق حق ـ همان اويله‌در . تصادف ايديله‌جك كوچلكلر كنديسنه مانع اولماز ولذائذ دخى اشـغال ايتمز ايسه واصل مقصود اولور ! خلقـك كندوسنه توجهندن سرمست اقبال اولوب مقلب القلوب حضرتلرندن كندوسنى بو اقبال چويرر وياخود سـلوكك مشقتلرى اوزرينه جناب محول الاحوال طرفندن دونديريلور ايسه مطلبك الدن كيده‌جكى ويولده قالنه‌جغى شبهه‌سزدر ، اما طاتلى آجى باقميـه‌رق هپ كوچلكلره غلبـه ايدوب دوام ايدر ايسـه { فقد فاز فوزاً عظيماً } حكمنه مظهر اوله‌جغى ده بى شكدر §

افنديلر !

جبل عرفاتده بن مالدن نفسدن واز كچمك اوزره جناب حق جل وعلا ايله مبايعه اجرا ايلدم §

بعض رجال عالم رؤياده مناجات ايدوب « يارب سكا واصل اولمه‌نك طريقى ندر؟ » ديه صورمشدر ، جوابده { همان برنفسكى براق‌ده كل } بيورلمشدر!!! §

حضرت ـ موسى ﴿ عليه السـلام ﴾ حرم محترملرينى صانجى طوتوب ابه‌قادين كتورمك اوزره يوله چيقمش ايكن عيالنه آيت كريمه‌ده بيان بيورلديغى اوزره { انى آنست ناراً لعلى آتيكم منها بقبس اواجد على النار هدى } ديمش ايدى ! شوراده آتش كوريورم بلكه سزه ايشيق كتوريرم ياخود ابه قادين بولوب كتورمك ايچون برمعلوماتلى‌يه تصادف ايدوب خبر آلورم §

﴿ فلما اتيها نودى ياموسى انى انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ﴾ عيال ونفسى كورمكدن مقدس بر واديده بولنيورسن ديمكدر §

افنديلر !

سزكده واديكز مساجد در ، مسجده كيرديككز كبى نعــل اغيارى چيقارمليــدر ! چونكه نمازده قول مولا ايله مناجات ايده‌يور ! ارتق نصل مناجات اجراسى لازم كله‌جكنى دوشونمليدر ، كيم ايله مخاطبه ايدوب نه‌وجهله حضرت مخاطبه‌ده بولنمق ايجاب ايده‌جكنى ملاحظه ايتمه‌ليدر !!! §

حضرت ـ احسان بودر ، حديث شريفده « اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك » بيوريلوب اقلام تقديس ايله تطريز بيوريلان حضرت بودر §

عيال ـ ونفس ايله اشتغال ايتمك جهالتدن بر نشانه‌در ! ديمم كه بونلرى اهمال ايت ، آرامه كندكده بر طاغه چكيلوب اوتور ! انجق ديرم كه عيال ايچون چاليشديغكى دخى جناب قدس اعلايه تقرب ايچون بر خدمت حالنه قويمليسين ، جانكده‌ده راحت ويرمليسين ! شوقدر كه جناب رب ايله مطيب اولوب اكتفا ايتمه‌ليسين ! چونكه قدس ربوبيت بر وصف عاليدر كه شركت قبول ايتمز §

اعمال شرك ـ مشركينه رد اولنمشــدر ، موحدلرك اعمال حسنه‌سى قبول بيولمشدر ﴿ الا لله الدين الخالص . فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً ﴾ دين خالص اولمليدر ! كيم كه لقاء الهى يه ايمان كتورر ايسه اعمال صالحه اجرا ايدوب عبادتلرده بر كيمسه‌يى تشريك ايتمه‌مليدر !!! §

﴿ اوليادن استمداد ﴾

افنديلر !

حق تعالينك قوللرى اولان اولياى كرام ﴿ رضى الله عنهم ﴾ حضراتندن

استمداد ايدر ايسه‌كز ؛ كوريله‌جك معاونتى كندولرندن اعتقاد ايتمه‌مليسكز ! بو اعتقاد شركدر ! انجق حق تعالينك اوليادن اولان قوللرينه محبت الهيه‌سى اولديغندن استمدادى بو محبت اوزرينه بنا ايدوب ديلكلريكز اللهدن اولمليدر ! §

حديث شريف ـ ده « رب اشعث اغبر ذى طمرين مدفوع فى الابواب لو اقسم على الله لابره » اوله بيلور كه طوزلى ، طوپراقلى ، بر بژمرده‌نك قپولردن قوغيلور بر حالده اولمسيله برابر ايده‌جكى يمينى حق تعالى اجرا ايلسون ، يعنى يمين ايدرسه حق تعالى حانث ايتميوب ايستديكنى ياپسون ، بونلرى حق تعالى سوديكيچون كنديلرينه محبتنى وسيله ايدرك قولنك ايتديكى استمداد نزد الهيده باعث حصول مراد اولمقده‌در : مع هذا بونلر اذن حق ايله اكوانده اجراى تصرفات ايدرلر وكندولريچون قلب اعيان ايديلور ، حتى بونلر ﴿ كن فيكون ﴾ سرّينه مظهر اوله‌رق « كن » ديرلرسه اذن الهى ايله « كائن » اولور §

عيسى ـ ﴿ عليه السـلام ﴾ اذن حق ايله چاموردن قوش ياراتدى ، مرده‌لرى ديرلتدى ، پيغمبر افنديمز مفخر عالم ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ حضرتلرى ايچون معجزهٔ باهره اوله‌رق ستون حنانه دخى مفارقتده بكا و فغان ايلدى ، جمادات مقوله‌سى رهكذار رسالتپناهيلرنده صلات و سلام كتوردى ، انبياى كرام حضراتنده ظهور ايدن معجزات ذات رسالتپناهيده هپ اجتماع ايتدى ، ايشته بو معجزات جليلهٔ حضرت پيغمبرينك آثار عليه‌سى امت محمديه‌ده ظهور ايدرك اولياى امته كرامت اولمشـدر كه بو حالده ينه آثار معجزات جناب رسالتپناهيدندر §

اوغلم ! برادرم !

يارب ! ـ « سنك مرحمتكله توسل ايدرم » ديديكك حالده صانكه شيخ منصور قولكك ولايتيله سندن سؤال ايده‌يورم ديمش‌سين ! سائر اولياى كرام دخى بويله‌در ! چونكه ولايت بر اختصاصدر ﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾

بو حالده خدای مرحمتكارك كندی قدرت ازليه‌سنی مستحق و محتاج رحمت اولان قوللرينه اسناد ايتمه ! حول وقوت وفعاليت حقكدر ، ولی قوللرينی مظهر بيورديغی اختصاص رحمت انجق بروسيله‌در ، بناءً عليه جناب قدس اعلايه انجق مظهر بيورمش اولديغی اختصاص رحمت ومحبت وعنايتدن طولايی خاص قوللريله تقرب ايديلور ، لكن هر فعلده ذات اجل و علا توحيد اولنمليدر ! يوقسه غيرت الهيه‌دن قورقيلور !!! §

برادر !

ظاهر وباطنده شريعت غرايه متابعت وملازمت ايدرك قلبكی نسيان ذكردن صيانت وفقرا وغربايه خدمت واعمال صالحه‌دن اوصانميه‌رق مبادرت ومداومت ايتمك وتحصيل رضای الهی ايچون اعمال مرضيه ايله اشتغال ايدوب باب الهيده پای عبوديت اوزره قيام ايلمك وكيجه نمازينه نفسكی آلشديرمق وافعال خيريه‌ده واعمال حسنه‌ده ريادن قورتولمغه چالشمق وكرك كيرليجه وكرك كه خلق ايچنده كچمش كناهلرك ايچون دائما آغلامق سنك ايچون واجب الالتزامدر ! §

اوغلم !

بيلورسن كه دنيا خيالدر ودنياده نه وار ايسه سريع الزوالدر ! اهل دنيانك همتی دنيا ايچون مصروف وارباب آخرت اولانلرك همتی آخرته معطوفدر ! دعوای كاذبه‌ده بولنمه ودريای بيكران توحيدك مباحثنه طالمه ! اعتقادك تغير قبول ايده‌ميان صورت ثابته‌ده اولسون وسوسهٔ شيطانيه‌سنی مشغول ايتمسون ، فنا آدملرك دوستلغندن حذر ايدوب انلرله مصاحبت ايتمه ! بوكونا مصاحبتك صوكی ندامت وروز قيامتده ايسه تأسف وحسرتدر ! نته‌كيم قرآن كريمده { ياليتنی لم اتخذ فلاناً خليلاً ، ياليت بينی وبينك بعد المشرقين } آيت كريمه‌لرك فحاوی شريفه و معانی منيفه‌لريله بو حسرت وندامت بيان بيورلمشدر ، سن

دخی بويله سوء قريندن كنديكی محافظه ايت ! تا كه بو آيات كريمه‌لرك مفادلرنجه تأسف و ندامت ايتميه‌سين ! چونكه اوراده ندامت پاره ايده‌مز ومعذرت قبول اولنماز §

اوغلم !

يديكك ينمش كيتمشدر ! كيديكك چوريمشدر ! انجق اعمال حسنه سكا قالمشدر ! حضور حقده بولنمق مقضیٌ ومحتم وفرقت احبا لابد ومقرردر ! دنيانك حالنجه ابتداسی ضعف وفتور ، انتهاسی موت وقبوردر ! دنياده بقا اولسه بنالر ييقيلماز ، حضرت مولايه ربط قلب ايدوب ماسوادن واز كچمك وجناب مولايه تسليم وتفويض امور ايتمك اولادر ، طريقت فقرايه سلوكك صورت تواضعده وخدمتده استقامتك وجه مشروعده اولسون ! نيتكی شيطانك دسايسی تلويثاتندن پاك ايدوب خلقه ميل ايتمه ، باب مولاده طوزلی صوايچوب قوری اكمك يمك بشقه‌لرينك قپوسنده كبابلر ، طاتليلردن سكا دها اعلادر ! معيشت ايچون اتخاذ ايلديكك اسباب كسب حلال اسبابندن اولسون ، ايشلرينه حيله قاريشمسون ، فقرا قلبنی صاقينكه قيرميه‌سين ، اقربا و تعلقاتنه احترامده قصور ايتميه‌سين ، سكا ظلم ايدن اولور ايسه سن عفو ايت ، و تكبر ايدن بولنور ايسه تواضع ايت وزرا و حكام وامرا قپولرنده بولنمه ، فقرا ايله كوروش ! قبرلری زيارت ايت ، سوزك يومشاق اولسون ، هر كسله ادراك وفهمنه كوره لاقردی ايت ، حسن امتزاج والفت ايله برابر جاهللره قاريشمه ، اوكسوزلرك ايشلرينه ياردم ايدوب اكرام ايت ، بيچاركان فقرايه وطول قالان عجزهٔ نسايه خدمت وهمت ايت ، الحاصل « ارحم ترحم » « كن مع الله ترى الله معك » يعنی مرحمت ايت كه سنده مظهر مرحمت اوله‌سين ! جناب حقه ربط قلب ايت كه عون الهی‌يه مظهر اولوب سنكله برابر اولسون ! هر حالده قولاً وفعلاً ارقداشك اخلاص اولسون وخلقی طريق حقه هدايت ايچون چاليشمق سكا ايش اولسون §

كرامت ـ خوارق « بونك كبی شيلره رغبت ايتمه، بونلردن اوليای كرام قادينلر عادتلرندن نصل تستر ايدرلرايسه اويله تستر » ايدرلر §

باب الهی ـ يه ملازمت ايدوب كوكلك دخی جناب رسالتمأبه متوجه اولسون ، دركاه رسالتپناهيدن استمداد كده مرشديكی واسطه اتخاذ ايله ! شيخكك خدمتنده پای اخلاص اوزره قيام وبركونه اميد وطلب ايچون اولميه‌رق قيامنده ادبی التزام ايله ، شيخكك غيابنده دخی شرفنی محافظه ايدوب خدمات بقيه‌سنی دخی ايفا ايت ، حضورنده آز لاقردی سويله ، نظر تحقير ايله باقميوب دائما تعظيم وتوقير ايت §

اخوانك ـ نصيحتنی‌ده التزام ايت ، آره‌لری بوزولمسون، ديو كوزل چاليش ، تأليف ايت ، خلقجه‌ده اصلاحه و الدن كلديكی قدر طريقتك اوزره دلالت الی اللهه چبالايه‌رق باب فقرايه كيرمك ايچون خلقك رغبت ايتمسی وسلوك صوفيه‌يه كيرمسی اوغورنده بذل مقدرت ايت ، يوركك ذكر ايله مشغول اولسون ، جسمانيتك اعمال فكر ايله زينتلنسون، نيتك اخلاص ايله نورلنسون ، حقدن طلب عون و عنايت ايت ، مصائبه اوغرار ايسه‌ك صبر ايله مقابله ايت ، هر حالده اللهدن راضی اول ، دائما حمد وثناده وپيغمبر محترم (صلی الله عليه وسلم) افنديمزه صلاة وسلام كتورمكده بولنوب « الحمد لله علی كل حال » سكا هروقت زيورش لسان مقال اولسون ! §

اكر غلبهٔ شهوت وياخود تكبر ايله نفسك يارە‌مازلغه قالقيشور ايسه اورج طوت ! جناب حقه التجا ايت ، چارشولره چوق چوق چيقمه‌يوب خانه نشين اول ، مسافرينه اكرام ايت ، اهل وعيالكه خدمتكاريكه مرحمت ايت « واذكر الله فی كل امر » هر ايشده ذكر خدا ايله ترطيب لسان ايت ! سراً و جهراً اخلاص اوزره عمل ايت ! الحاصل شودنياده هرايشلديكك آخرت ايچون اولسون ، { و قل الله ثم ذرهم فی خوضهم يلعبون } مألنجه

سن الله دی ده خلقی كندی اويونلرنده طالقين براق ديمكدر ، ايشته سكا و بنم طريقتمه كيرن اخوانه وكافهٔ اهل ايمانه و زمرهٔ محبانه نصيحتم بودر « و استغفر الله العظيم من جميع الذنوب خفيها وجليها كبيرها و صغيرها و اتوب اليه انه هو التواب الرحيم » §

اوغلم !

پيغبرمز افنديمز (عليه‌الصلاة والسلام) بيورمشدركه « ماأسر عبد سريرةً الا البسه‌الله ردائها » يعنی برقول درونده هرنه صاقلرايسه حق‌تعالی مطلقا انی اوستنده‌كی جبه كبی ديشاريدن كوستره‌جكدر » بوحالده خيرلی برشی كيزليور ايسه خيرظهور ايدر درونده شر صاقلايور ايسه شر كورينور §

اوغلم !

سيد اولاد آدم (صلی الله عليه وسلم) افنديمز بيورمشلردركه « ان الله يحب العبدالتقی الغنی الخفی » اللهدن قورقوب غناسی واموزنده اعتناسی اولان قولی مولای متعال سورمألنده‌در §

اوغلم !

برعقل حقيقی‌يه نائل اوليدك سكا توجه ايتسه دخی دنيايه سن ميل ايتمزايدك ، چونكه دنيا خائندر ، يلانجيدر، اعتبار ايدنلرينك يوزلرينه كولر، سلامت اندن تباعد ايتمكده‌در ، انواع بلا ميل دنياده‌در ، حديث شريفده « حب الدنيا رأس كل خطيئه » شوحالده دنيانك محبتی هر خطانك باشی اولديغی كبی دنيانك بغضی‌ده هب محسناتك باشی اولمق لازم كلور واقعا اويله‌در چونكه يلان كبی يومشاق وزهريله مهلكدر، لذائذ دنيويه هپ سريع الزوال واوقات وازمانی محض خيالدر، دنياده كنديكی الله قورقوسيله مشغول ايت ، ذرهٔ واحده ذكر الهيدن غفلت ايتميه‌رك اره‌لقده برحال غفلته اوغرارسه‌كده استغفار ايت

وچابك ملاحظه‌یه رجوع ایت و ذکرایله مشغول اولوب مولادن حیا وخلوت وجلوتده وظیفهٔ مراقبه‌یی اجرا ایت « فقر وغنا » نه حالده بولنور ایسه‌ك هرحالده شکروثنا وماسوایی ترك ایله « مافی‌الدارغیره‌دیار » اللهدن بشقه‌یوقدر زمزمه‌سیله لسانی کویا ایت §

اوغلم !

صافی صوفی اول ، صاقین منافق‌صوفی اولوب کندیکی هلاکه اوغراتمه، تصوف ندر ، ماسوادن اعراض ایتمك و ذات بحت الهی ایله اشغال فکر ایلمامك و جناب مولایه توکل ایتمك و زمام اموری باب تفویضده براقق و درکاه کرم الهیده پای ثبات اوزره طوروب فتوحات انتظارنده بولنمق و فضل وکرم سبحانی‌یه اعتماد ایلمك وهرحال ووقتده ذات اجل واعلادن قورقمق وجانب قدس حق ایچون دائما حسن ظنده بولنمقدر §

اوغلم !

کوزل برشی اوکرنوب ویاخود ایشیدیرایسه‌ك موجبنجه عمل ایت ، (من‌الذین یعلمون ولایعملون) اولمیه‌سن، چونکه اوغل علمدن نجات عمل‌ایله‌در ترك عمل هلاکدر §

حدیث شریف ـ ده « ان اشدالناس عذاباً یوم‌القیمة عالم لم ینفعه‌الله بعلمه » بیورلمشدرکه تحصیل ایتدیکی علم ایله عمل ایدوب انتفاع کندوسنه مقدر اولمیان عالم روز قیامتده خلقك کوره‌جکی عذاب و عقابك اك شدیدینه دوچار اولور §

ارتق مدت عمری بیهوده شیلرله واکلنجه‌لرله و موسیقی آلاتیله ویاخود برطاقم مضحکات ایله کچورماملیدر، دنیاده سویناملیدر، بودار دنیاده سوینمك جنتدر ، محزون اولمق عقل و بصیرتدر ، چونکه دنیاده خلود محال وتکاپو جهل وضلالدر §

کچمش اولان رسل کرام وانبیای عظام ﴿ علی نبینا وعلیهم اکمل الصلاة والسلام ﴾ حضراتنی و برده اساطین و سلاطین سالفه‌یی برکره فکره آلوب ملاحظه ایت، صانکه کاوب کیتمامشلردر، انلرپیشرو بزلردخی پیرواولدیغمزدن زمرهٔ صلحا یولنده کیدوب بویله برزمره ایله محشور اولمق و فرقهٔ صلحادن عداولنمق لازمدر (اولئك حزب‌الله الاان حزب‌الله هم‌المفلحون) §

افندیلر !

اسرار حقایق نمایاندر ، لوای‌معرفت آچیلمشدر، باب وصلت قپالی دکل آچیقدر، انجق اولومی اونوتمق ودنیایه محبت ایتمك کوز اوستنده پرده اولمش وبویله شیلری کوسترمامکده بولنمشدر ، البته اولوب کیده‌جکنی بیلان تعجب اولنورکه اولومی نصل اونودر ودنیادن لابد مفارقت ایلیه‌جکنی کسدیران بونك ایچون نصل چالیشور و محبتیله ایام عمرینی کچورر وهرحالده حضورحقه واریله‌جغنی اعتقادایدن نصل انحراف ایدوب ماسوایه التفات ایدر، الله بیلورکه بوحال بربیوك شیدر، { لاحول و لاقوة الا بالله‌العلی‌العظیم } یالانجیاق ایله‌می خوشلانیورسکز جهالت مرعاسنده‌می اوتلانیورسکز رزق ایچونمی حیله کارلغی ایدییورسکز ؟ صانکه عذاب الهیدن سزه تأمینات ویرلمشمیدر ؟ { افحسبتم انما خلقناکم عبثاً وانکم الینالاترجعون } آیت کریمه‌سی « صانکه سزه اوقونمامشدر یاخود { وماخلقت الجن والانس الالیعبدون، ماارید منهم من رزق ومااريد ان یطعمون } آیات کریمه‌سی قولاقلریکزه دکامشدر §

جن وانس انجق عبادت ایچون یرادلمشدر ، بونلردن رزق ایستنلمیور ، یدیرسونلر دنیلمیور ، اولکی آیت کریمه « سزلری بیهوده‌می یراتدق ظن ایده‌یورسکز ؟ حضور عزتمه هیچ کلیه‌جکمیسکز » مآلنده‌در §

حق تعالی ـ قوللرینك رزقنی تکفل بیورمشلر ایکن اکتساب رزق ایچون حیله کارلقله اشتغال ایتدیکز ، حالبوکه جنته کیرمك ایچون کفالت

وتأمينات يوق ايكن صانكه سزه مژده سی کلمش کبی طوراندیکز ، وقتلری هپ بیهوده شیلرله و اکلنجه‌لرله کچیریورسکز ، غفلت و عصیان ایله اضاعهٔ ایام وازمان ایده‌یورسکز ، لطیفه‌لریکز اویله‌که آرتق پشیمانلق یوقدر کبی اکلنجه‌لریکز صانکه قیامت قوپیه‌جقدر ، حالبوکه مزارلر کوزلریکزك اوکنده‌در ، بو مزارلری کورمیورمیسکز ؟ ایچنده یاتانلردن عبرت آلمیورمیسکز ؟ انالر ، بابالر ، نرده‌در ؟ سزدن اول کلانلر نه اولدیلر ؟ طوپلادقلری مال سزك کندن چوغیدی ، جهالتلری ده سزدن زیاده ایدی ، سز کافرمی اولدیکز ؟ جناب مولایه تکبرمی ایده یورسکز ؟ §

برادرلرم !

کندینی فانی بیلانلر، مولا حضرتلرینی باقی بیلورلر ، ودنیایه میل ایتمزلر ، قرآن کریمده حق تعالی بیورمشلردرکه { واما من خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی فان الجنة هی المأوی } برده حبیب اکرمنه خطاباً بیورمشکه {انك میت وانهم میتون} مآلا « کیم که حق تعالینك عظمتی قورقوسیله کندینی هوای نفسانیدن آلیقورایسه مأواسی جنتدر ، ای حبیبم سن اوله‌جکسك آنلرده اوله‌جکلردر » بو حالده سلف صالحك مرتبه‌لرینه ارتقا ایتمك اوزره همت ایتمه‌لیسکزکه { فخلف من بعدهم خلف } حکمنك آلتنه کیرمیه‌سکز §

دائما باب کرم الٓهی یه ملازمت وحاقه‌لرینه دست افتقار و اضطرار ایله یاپیشوب دریچهٔ مذلت و انکساردن دخوله انتظار فرصت ایتمه‌لیدر ، چونکه بنده سزده لابد برکون اولوبده او برعالمه کیدرز ، وقبرلره کیررز ، واوراده { فمن یعمل مثقال ذرة خیراً یره و من یعمل مثقال ذرة شراً یره } احکامنه مظهراولورز ، مولا قورقوسیله اصلاح معاملات ایدنلر وحال حیاتده خشیت الٓهیه صفتیله متصف اولانلر رهیاب نجات اوله‌جقلردر §

قرنداشلرم !

الك کوچ شی احبادن مفارقت و اعدا ایله مقارنتدر ، الك طاتلی شی ده اعدادن مفارقت واحبایه مقارنتدر ، سزده اعمال سئیه‌دن آیریلوب مفارقت ایدیکزکه اعمال حسنه ایله مقارنت ایده‌سکز ! قبرکزده قرینکز اعمال حسنه اولسون ! قسم ایدرم که طوپراق آلتنده اعمال صالحه‌دن بشقه انسانه مقارنت ایدن احبا یوقدر !!! §

قرنداشلرم !

حکام وامرانك کوریتان آلایشلری ، حشمت وسلاحلری ، سزی مغرور ایدوب یورکلریکزه خلجان کتیره‌یور ایسه ، هایدی قبرستانه ؛ مزارلغه ؛ کیدوب باقك ! انلرك ده ؛ سزك ده ؛ بابالریکز ، آنالریکزك ، سیاه طوپراقلر ایچنده اولدقلرینی کوررسکز !!! اما بونلردن قنغیسی نعیم قنغیسی عذاب الیم ایچنده‌در ؟ الله بیلور ؛ سزده بومساواته کرفتار اوله‌جغکزده شبهه یوقدر !!! { وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون } §

اوغلم !

لاقردی اولسون ، ایش اولسون ، مالا یعنی ایله اشتغال ایتمه ؛ طریق غفلتدن آرتق دونوب تیقظه کل ! میدان مذلتده انکسار ایله طور ؛ عظمت وتکبر بلیه‌سندن کندیکی قورتار ؛ سن نه سین ؟ بر مردار صودن باشلایوب بر قوقمش لاشه‌ده نهایت بوله‌جقسین ! بونلرك آره‌سنده نصل لایق ایسه اویله بولنملی دکلمی ؟ حسددن حذر ایت ، هپ خطایانك مادری حسددر ، ابلیس حسدندن جناب آدمه تکبر ایدرك سجده‌دن امتناع ایتمش و { انی لکما لمن الناصحین } آیت کریمه‌سنده بیان بیورلدیغی اوزره قسم ایدرك « بن سزه نصیحت ایده‌یورم » دیوب حسدندن (آدم ، حوا) حضراتنی آلداتمش

اولديغندن مطرودواولدی ، ابداً رحمت الٓهیه‌دن محروم‌اولدی • یالان ، کذب ، حسد ، هپسی باب الٓهیدن سبب طرددر ، حذر ایت بومثللو اخلاق ذمیمه ایله اتصاف ایتمیه‌سین ؛ کندیکی حق تعالی یه کلیا براق ؛ رزقك محققدر که مقسومدر ؛ بو حالده حسددن نه فائده اوله‌جقدر ؟ شو تحقیق اوزرینه ارتق حسد ایتمزسین { وانك میت وانهم میتون } بوده تحقق ایدنجه کبر ایتمزسین ، حسابك دخی البت کوریله‌جکدر ؛ بونی ده ایناندیغك کبی یالان سویلمزسین §

سن خلقك عرضنه باقمه‌یوب کفّ نظر ایتمه‌لیسین ، قالدی‌که فنالق ایده‌سین ! زیرا « کما تدین تدان » نه معامله ایدرسه‌ك آنی کوررسین ؛ سنك کوزك وار ایسه خلقك متعدد کوزلری واردر ، سن نه حالده بولنورسه‌ك اکا کوره سنك اوزرکده برحاکم بولنور ، دیلنی دخی خلقك مذمتنده بولندیروب اطلاق لسان مذمت ایتمه ؛ خلقك دیللری واردر ، کندی قصوریکی کورمك سنك ایچون کافیدر ، چونکه خلقك حقنده نه سویلرسه‌ك ، انلرده سنك حقکده سویلرلر ، هرکون محاسبهٔ نفس اجرا ایدوب چوق استغفار ایتمك وکندی کندیکه طبابت ایدوب طریق رشد وسداده کیتمك البته اولا وحظوظات نفسانیه ایله اشتغال مسلمدرکه خطادر §

افندیلر !

جناب قدس حق ایله انسیت پیدا ایتمك قول ایچون استکمال طهارت ونزاهت ایتمدکجه ممکن اوله‌ماز ! استکمال طهارتله برابر ذکرده اخلاص وصفوته متوقفدر ! نه‌وقت جانب حقدن اشغال ایده‌جك هرشیدن توحّش ایدیلور ایسه بو انسیت میسر اولور !!! §

توحید الهی

افندیلر !

توحید الهی — اولدرکه تعطیلدن ، تشبیهدن ، منع ایدن تعظیمك کوکلده بولنمسیدر ! کشف دخی برقوتدرکه خاصه‌سندن اولان جاذبه نور بصیرتی فضای غیبه جذب ایدوب نوریله کسب اتصال ایتدیرر ! شویله‌که صاف شیشه‌نك فیضان شعاعه قارشو طوروب شعاع ایله کسب اتصال ایتمسی کبیدر ؛ ایشته بومقابله‌ده فضاء غیبك نوری ضیا ایله قلب صافی‌یه انعکاس ایدر ، صکره عالم عقله سطوع ایدوب صورت معنویه‌ده اره‌لرنده اتصال وقوع‌بولور ؛ بونك نورعقلك ساحهٔ قلبه افاضه ایلمسی خصوصنده اثری واردرکه عین بصیرته قلب اشراق ایدوب کوزلرك کوره‌میه‌جکلرینی ودقایقنی فهمك تصور ایده‌میه‌جکی شیلری ومنظره‌سی انظار اغیاردن مستور اولان دقایقی کورر !!! §

افندیلر !

یورك ایلشور ایسه وحی الهی‌یه واسرار ربانیه‌یه وانوار ملائکهٔ کرامه مهبط وموقع اولور ! العیاذ بالله فنالشور ایسه اولحالده ظلمت وشیطنت ایچون محل اولور ! قلبك ایلشمسی حالنده اوکده ، آرقه‌ده ، نه وار ایسه صاحبنه خبر ویرر و بشقه طریق ایله بیلنه‌میه‌جك شیلری بیلدیرر ؛ نته‌کیم فنالشمسی تقدیرنده برطاقم باطل شیلرله افساد ایدوب یوللری شاشردر وسعادتدن محروم ایدر §

بونك ایچون بنم رأیمجه درویش اولانلر نفس آلوب ویرمك قدر برزمانی کبریت احمردن بالاتر بیلمك کرکدر وهرنفس آلیش ویریشده ایشنه الك زیاده یارایان شیله آلوب ویرمکدر ، شویله‌که برنفس بیله ضایع اولماملیدر ، زیرا ایش بیلدیککز کبی دکلدر ، دها بیوکدر ودها کوچدر !!! §

مراقبه

عبادات ـ وطاعاتك افضلی علی الدوام مراقبهٔ حقدر ، حق تعالی ایله انسیت پیدا ایدلدیکنك علامت و نشانه‌سی قلب ایله حقك اره‌سنده پرده قالمامقدر §

محبت ـ کوکلده غرس اولنورایسه‌ده عقله کوره میوه ویرر! شهرتیاب اولمسنی ایستیان انجق شقیدر ! بنی سوك ، زیارتمه کلك ، اکرام ایدك ، دیمك تصوف دکلدر ؛ اهل دنیا اولانلرك قپوسنده معرفتلری کامل اولان طورماز ، خلق ایله انسیت ایتمك حقدن وحشتدر ، اللهدن غیریسیله عزت محض ذلتدر ، مظهر علم یقین اولمیان مراتب متّقینه ترفع ایده‌مز §

اما هرشیدن الله ایچون واز کچمش اولانلر جناب قدس اعلایه وصلتیاب اولورلر ، جناب حق ایچون هرشیدن کسیلمك ، ارباب احوال اولان رجالك حالیدر §

لسان ـ حال ایله سزه لاقردی سویلمك ایستسه‌م، اذن حق ایله التمش دوه یوکی سوز سویلرم ! انجق سزه بونی دیرم که دیکلیانلری صاغر ایدنجه‌یه قدر سویلیجی سویلسه سوزی ظاهر شریعته موافق اولمدیغی صورتده مردود درکه سویلمامش اولمسی اولادر ، بر دها آغزنی آچوب برلاقردی سویلمیه‌جکی ظن اولنجه‌یه قدر بریسی سکوت ایدوبده صکره باطن سنوحاتندن اوله‌رق ظاهره موافق وشریعت غرایه مطابق برتك سوز سویلمش اولسه کوکللر استماع ایتمکه مهیا وایشیدنلر تلقیسنه برپا اولورلر §

الویرر که شریعتك رد ایتدیکی هرحقیقت زندیقیتدر ، بالفرض بریسنی هواده اوتوریبور کورسه‌کز ، امر ونهی مشروع خصوصنده حالنه واقف اولمدقجه نظر التفات واعتباره آلمیکز §

رجال ظاهر و رجال باطن

افندیلر !

جمله رجالك ابتدادن نهایته قدر حاللری فی الحقیقه درت درجه‌دن عبارتدر ، رجال باطن درجاتندن برنجیسی عوام ناسك طائفهٔ صوفیه‌یه اولان میللرینی کوروب خوشلانه‌رق قیافتلری ، جمعیتلری ایچون سومش و تکیه‌دن ممنون اولمش اولمسی اوزرینه مرشد طلب و تحریسنه قیام ایدن درویشدر ، ایکنجیسی طائفهٔ صوفیه حقنده حسن ظن ایدرك سومش وروایات ومنقولات صوفیه‌یی اعتقاد پاك ایله اعتقاد ایلمش اولدیغندن مرشد طلبنده بولنان مریددر ، اوچنجیسی‌ده مرشده انابت ایدرك سلوکه کیردیکی ومظهر ترقیات عالیه اولدیغی حالده { سنریهم آیاتنا } آیت کریمه‌سنك اسرارینه واقف اولدیغندن کاه اشبو آیات آفاقیه و انفسیه شهودنده بولنوب بونلری کوسترن واحد احددن غیبت وکاهیجه کندی نفسنده‌کی آیات ایله تغیب ایدنلردر ، چونکه بوراسی برمشهد نازودلال وشطحات وتجاوزات واظهار اعتلا بونك خاصه‌سندن برحال اولمق جهتله بونلرده حال سلطنتله کورینوب قولاً و فعلاً حشمتانه ظهور ایدرلر وصول وقوت ابراز ایدرلر ، دردنجی درجه دخی اثر سعادت حصر جناب رسالتپناه (علیه صلوات الله) افندیمزه اقتفا ایدرك سلوك طریقی اجرا ایتمش و قولاً و فعلاً وحالاً وخلقاً رایت عبودیتی آچه‌رق درکاه ربانیده فرش جبین ذلت وهرشیده { کل شیء هالك الا وجهه } نقش عبرت نماسنی قرائت ایدرك ذرات کونیه‌نك هپسنده { الا له الخلق والامر } سرینی صحیفه آرای انتباه وحدینی بیلوب وظیفه‌سی تراب ادبه بسط جباه اولدیغنی و اثنای سیرده ظهور آیات عقبه‌لرینی مرور وسمت مقصوده عبور ایلدیکندن { ولا یشرك بعبادة ربه احداً } مظهریتنی اکلامشدر، برنجی درجه‌نك صاحبی محجوب ودرجه ثانیه‌ده‌کی محب ودرجهٔ

ثالثه‌ده‌كى مشغول و اشبو درجهٔ رابعه‌ده اولانلر ايسه كامل و درت درجه‌نك هر برى نيجه نيجه درجاته قابل انقسام اولديغى دركار اولوب بوده عارفلره اربابنك حاللرندن معلوم اوله‌جغى وارستهٔ دلائلدر §

طريقت ـ صوفيه‌ده درجات اربعه بونلر اولديغى مثللو درجات علما وفقها دخى درتدر كه برنجى درجه جدال و مناظره ايله افتخار و مال ادخار ايتمك وكثرت قيل وقاله دوچار اولمق درجه‌سيدر كه بونك ايچون طلب علم ايديلور ، ايكنجيسى مناظره ورياست ايچون دكلسه ده عداد علمايه داخل اولمق و اقربا و عشيرتى ايچنده كسب ممدوحيت ايتمكله اكتفا ايدرك طلب علم ايتمكدر ومحض ظاهره اتباع وتمسك ايلمكدر ، اوچنجيسى مشكلات مسائلى حل ايدوب دقايق معقولات و منقولاتى كشف ايتمش و درياى جدله طالوب فقط هرحالده شرع شريفه انتصار ايتمك نيتنى اضمار ايلمش ! شوقدركه بعضا مادونى حقنده دعواى اعتلاده و شرع شريفه انتصار اثناسنده كندوسنه اقامهٔ دليل ايله معارضه اولنور ايسه نصرت نفس قصديله افراطده بولنوب خصمنه قارشو اقامهٔ دلائله وطعن وتشنيعه و بعضا دخى تكفيره قالقيشه‌رق يرتيجى حيوان كبى هجوم ايدر و خصمنك قارشوسنده حدود محدودهٔ شرعيه‌يى بتون بتون ترك ايلر ، بو مثللولر درجهٔ ثالثه ده درلر ! دردنجيسنه كلنجه لوجه الله تحصيل علم ايدوب نفسنى ارباب غفلتى ايقاظه نصب ايتمش ونشر فوائد وارشاد جاهل وردّ شارد كندوسنه وظيفه اولمش شرعك منكراتنى انكار ايدر و بلا غرض شرع شريفك مقبولى اولان شيلرى قبول ايلر و نصيحت اجراسنى التزام ايدوب شرعك تحسين ايتديكى شى حسن و تقبيح ايتديكى شى قبيح اولديغنى كسدرمكله برابر امر بالمعروف و نهى عن المنكر ايتديكى حالده استعمال حكمت ايدوب تعدّى و غلظتده بولنماز ومعاملهٔ مشفقه‌دن آيرلماز اولان علمادر §

برنجى درجه‌ده اولان سيّئ الحال و ايكنجى درجه‌نك صاحبى محروم ودرجهٔ ثالثه‌ده‌كى مغرور اولوب عرفان وكمال دردنجى درجه‌صاحبنده‌در !!! بودرجه‌لرك دخى هر برى درجات متعدده‌يه انقسام ايدوب صاحب عرفانه اربابنك حالندن معلوم اولور { والمعصوم من عصمه الله تعالى } سزلره‌ده ظاهر اولمشدر §

﴿ طريق صوفيه وطريق فقها ﴾

افنديلر !

طريقت ـ صوفيه‌نك نهايتى طريقت فقهانك نهايتى عينيدر ، طريق فقهانك‌ده نهايتى ، نته‌كيم طريق صوفيه‌نك عين نهايتيدر ؛ وطلبهٔ علومك اثناى تحصيلده تصادف ايلدكلرى نهايتى عقبات طريقت صوفيه‌نك سلوكنده تصادف ايديلان عقباتك بشقه‌سى دكلدر ، طريقت عين شريعت وشريعت عين طريقتدر ، ايكيسنك اره‌سنده اولان فرق لفظيدر ، مادةً ومعناً نتيجه متحدّدر ، هله بن فقهايى انكار ايدن صوفيلرى دوچار مكر الهى كوررم وصوفينك حالنى انكار ايدن فقيهى دخى دركاه الوهيتدن دوچار دورى عد ايلرم ، مكركه فقيه ويرديكى امرده لسان شرعى استعمال ايتميوب عندى امر ايلسون و صوفى ده صورت مشروعه‌ده سلوك كورميوب نفسانى برسلوك اجرا ايتسون ، اولوقت يكديكرينى انكار ايدر ايسه ديه‌جك يوقدر ، انجق بوراده بزم مراد ايتديكمز صوفئ كامل و فقيه عارفدر ، اللهى سورسه‌ك صوفى كامل نه‌يابه‌بيلور؟ كه اكر كندوسنه اصحاب عرفاندن برفقيه مريدلرينه نماز قيلمايك ، اوروج طوتمايك ، حدود الهيه‌يى طانيمايك ديان صوفى سنميسين ؟ ديه‌رك سؤال ايتسه بالبداهه معلومدركه « حاشا » ديه‌جكدر ، بونك كبى دخى برصوفى كامل طرفندن عارف برفقيهه طلبه‌يه ذكر الهى ايله مشغول اولمايك، مجاهدات ايله محاربهٔ نفسده بولنمايك ، معاملاتكزى اخلاص صحيح اوزرينه

بنا ایتمایك، دیان سنمیسین ؟ دیه صورسه‌اوده معلوم دکلیدر ؟ که حاشا دیمکدن بشقه جواب ویرەمز ، بویله اولنجه ، هم مادةً ، همده معناً ، هم دخی نتیجةً اتحادوارستهٔ تذکار وایراددر، آره‌ یرده لفظاً براختلاف قالوب صوفیه‌دن بواختلاف لفظی پرده‌سنك ارقه‌سنده قاله‌رق معنی وماده ونتیجه‌نك اقتطاف ثمراتندن محروم اولان شبهه‌سزکه جاهلدر ، حالبوکه { مااتخذالله ولیاً جاهلاً قط } یعنی «جناب حق برجاهلی هیچ برزمانده ولی اتخاذ ایتمامشدر » فقهادن دخی اشبو اختلاف لفظی ایله پرده ارقه‌سنده قالوب حقیقتی کوره‌میان شبهه‌سزکه ثمرهٔ علمدن محرومدر ! اللهم انی اعوذبك من علم لاینفع §

برادر !

ورای — حجابده قالان شومسکین صوفی‌یه دی که حجت قاطعه ایله اهل بدعت والحادك ردّی ایچون شهریکزده برعالمك بولندیغنی ایسته‌میورمیسین ؟ یاخود شو حجاب ارقه‌سنده قالان مسکین فقهایه دی که اهل ضلال وعنادی کرامات باهره ایله قهر ایده‌جك بر مرد کاملك مملکتلریکزده بولنمسنی ایسته‌تمزمیسکز ؟ لسان حقایق محمدیه هیچ قالمسونمی ؟ سلطان معجزهٔ نبویه خذلانه‌می دوشسون ؟ { یوم لایخزی الله النبیّ والذین معه نورهم یسعی بین ایدیهم } آیت کریمه‌سی لسان نبوی وسلطان محمدینك بقا واستمرارینه شهادت ایده‌یور { نحن اولیاؤکم فی الحیوة الدنیا وفی الاخره } آیت جلیله‌سی بوحقایقی اثبات ایلیور ، دوشمك ایچون قیویی کندی اللریکز ایله قازییورسکز !!! §

آداب وعظ

ای خواص ! — ای عوامّ ، ای ایکی طائفه‌نك ارلری ! هپکز حقیقتده برطائفه‌دن عبارتسکز { ان الدین عندالله الاسلام ، یریدون لیطفؤا نورالله بأفواههم } دائرهٔ خذلانه کیرمه‌یکز ! فقیهکز جاهله نصیحت ایتسون ، کاملکز

ناقصه دلالت ایلسون، حق تعالینك { وتعاونوا علی البرّ والتقوی } امرجلیلیله عمل ایدیکز ، فقط قهروغدر وظلم وکبراولمسون ! علوّ واعتلا قصد ایدلمسون؛ واقعا فخر عالم (صلی الله علیه وسلم) افندیمزه اتباعاً { فاصدع بما تؤمر } حکمنك اجراسنده بأس یوقدر ، انجق حسن معامله ومجامله بر مقناطیس انجذاب بخشادر §

ای فقیه ! — ای صوفی ! ای ایکیسیله متصف اولان آدم ، سویله بکا نه ایسترسین ؟ عالمی سوکوب صایه‌جقمیسین ؟ اعتلا وتکبر ایده‌جکمیسین ؟ سنت سنیهٔ نبویه (علیه افضل التحیه) بویله دکلدر ، برخلق ایله تخلق ایدن آدمه نصیحت اجرا بیورر ایکن اسمنی سویلمز ایدی ، بعض آدملر نیچون بویله یاپیورلر ؟ بیوروب بوصورتله نهی ایدرلر ایدی { اومابال الرجل یقول کذا } یعنی بعض کمسنه‌لر نه‌اولدی‌که بویله دییورلر وبونك کبی عباره‌لر استعمال بیوررلر ایدی §

عجبا بوراده بن دخی « ای امّ عبیده [١] » اهالیسی ! سز بویله‌سکز ، شویله‌سکز ، دیسه‌م ؛ سوکسه‌م ؛ هپ فنالقلری سزلره اسناد ایتسه‌م ؛ آجی آجی سویلسه‌م ؛ اندن صکره بومجلس وعظده بالفرض هواده اوچسه‌م ؛ یورکلریکزده بوایتدیکم غلظتك ، شدتك تأثیری قالمازمی ؟ سوکوب صایمه‌نك آجیلغنی ، برهانك قهری کیدررمی ؟ مهابتمدن کوکللریکزده اثر انفعال زائل اولورمی ؟ البته کیتمز ، زائل اولماز ، طبایع انسانیه عموماً بویله‌در ، بن بویله قبالق یاپه‌جق اولسه‌م بلکه « ابو شجاع [٢] » ذات قدسیت آیات جناب رسالتپناهی اثنای موعظه ده بو مثللو شتم وسب استعمال بیورمازلر ایدی وکیمسه‌نك اسمنی بیله تصریح ایتمز ایدی ، نه‌ده اوچوب قوهٔ معجزه ایله خلقی مقهور ایدر ایدی ، بو فنالقلر ندر ؟ دیسون « بلکه ده « الشیخ

[١] ام عبیده برقریه‌در که حضرت پیردستکیرك مهاجرة اتخاذ بیوردقلری وطنلری ایدی .
[٢] مجلس وعظده بولنانلردن واکابر فضلادندر .

الفقيه عمر الفاروقى [١] » دخى قرآن كريمده { لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك } بيورلمشدر ، ديمكه باشلاسون §

ايشته منوال مشروح اوزره اولان حال نرده ؟ وشط كنارندهكى مسجده يرتيق البسه ايله برحصر اوزرينه اوتورمش برواعظك « دوستلرم ! قرنداشلرم ! شارب خمر ملعوندر ، كذاب ملعوندر ، ظالم ملعوندر ، بونلر سزاوار لعندر » ديهرك نصيحت ايتمسى نردهدر ؟ ظن ايدرم كه بونك مجلس وعظنده اوصاف مذكوره ايله متصف برآدم بولنسه دخى نفرت ايتمز ! وكنديسنه آغر كلمز ! بلكهده واعظك حال فقر ومسكنتى تأثيريله كنديسنه بر انكسار حاصل اولهرق كناهلرندن توبه ايتسون ولوكه نفسنه كوجى يتمسهبيله ؛ قسم ايدرم كه اتعاظ يعنى واعظك وعظنى قبول ايتمك واعظك كنديسنده نفسندن تجرد وحول وقوت ادعاسندن تباعدايله دها قوتلى اولور ، چونكه تحت القهر ايديلان تأثيراتك مغلوبيت آجيلغى سببيله چارهسز كوكللرده برشى براقيور ، انجق انكسار ومذّلت بولندهكى حال تأثير كوكللرده برشى براقيهرق خس وخاشاك نه وارايسه سوروب كوتورر !!! §

بناء عليه لسان موعظت استعمال ايدرايسهكز ، صاقينكز تصريح ايتميهسكز ، كنايهلر ايله كچى ويريكز ، سنت سنيهٔ نبويهنك رايحهسى بوندهدر ! ونفحات نبويه بوصورتدهدر ! قسم ايدرم كه بونكله كوكللر قرين صلاح اولور وسزك احوالكزه اصلا حاجتده قالماز §

شو خلقه اعتلا ايتمك وكندوسنه انقياد ايدلمك ايستيان وبويله شيلرى بكلنان آدمه نه ديهلم ؟ اى بيچاره ! وازكچ بو حالدن كه خلقك سكا انقيادى ظاهريدر ، كوكللر منقاد اولمامشدر §

حالندن وسكا مخصوص اولان وارد غيبيدن آيرلديغك كبى كوكللر سكا

[١] بو دخى بو اناالردن واجلهٔ علمادندر .

توجهدن يوز چويروب آياقلر آلتنه آلنورسين ! وسواد وجه ايله قالورسين ! §

شهيد كربلا — امام حسين مجتبا (عليه السلام) ك بشريتى كندى حق شرعيسنى طلب ايتمشيدى كه شبههسز حقلى ايدى ، غيرت الهيه بونى چكهميوب روح پاكى « مقعد صدقه » عروج ايتدى ، وقتا كه روح مباركهلرى مقام عاليسنده استقرار ايتدكده قلب جسمانى طرفنه ميلى ظهور ايدرك { فقطع دابر القوم الذين ظلموا } شمشير عدالت تأثيرى اجراى حكم ايلمشدر كه امام حضرتلرينك شهادت واقعهسى سبب رفعت واعداى بدكردارك مظفريت موقتهسى بادئ خذلان وضلالت اولدى §

غيرت الهيه — نك قالب جسمانئ حضرت امام (عليه السلام) ده هر يابدقلرينى ياپى ويرمسى شول قبيلدندركه سن عالمك جهت ربوبيتمه انقيادينى آرزو ايتدك ؛ بن ايسه سنك بكاكليت اوزره انقياد ايتمكلكنى ايستدم ، بنم ايچون سنك ايستديكك ، بنم سنى ايستمكلكمك يانده بركونه مؤثر اولهميهرق ارادهٔ الهيهم قرب عزتمدن دور اولان مهجور قوللريمك واسطهسيله سكا قارشو قويمش و سنى بكا تقريب ايتمش اولدى ، بو صورتله بن ايستر ايسهم ياپارم و بنم ايچون ايستنيلانى ارادهٔ ازليهم تعلقندن اول اولور ايسه آنى ياپمم ، انقياد عالمى بنم ايچون ايستديكك جهتله سكا بو طلبنك ثوابى مقرردر ، اكرچه خلقك سكا انقياد ايتمسنى آرزو ايتمش اولايدك بنم يانمه سنى كتورمز ايدم ، چونكه خلقك كنديسنه منقاد اولمسى آرزوسنده اولانلر قهر واستدراج مخاطرهلرينك ايكيسنهده احتماللرى واردر ، اكر سوديكم قوللرم واسطهسيله قهريه مظهر اولورلر ايسه بندن دور ايتمش اولورم واكر { سنستدرجهم من حيث لايعلمون } عساكرينك صدمهسنه اوغرادير ايسهم ارتق كرفتار ضلالت اولمش اولورلر §

افنديلر !

ارادهٔ الهیه‌نك تعلقندن اولجه خلقك جناب مولایه انقیادینی ایسته‌مك زادهٔ شاه ولایته اعدای الهینك جرأتنی انتاج ایتمشدر ، بوشهید سعید سبط نبی ولد علی محبوب کبریائی زادهٔ احباب الهیدر ، منار بشریتی خلقی الی الله دعوت ایتمکه قیام ایتمش ایکن طائر روح نورانیلری حضیرهٔ قدس اعلایه طیران ایتدکدن صکره ارتق خلقی کندی نفسنه دعوت ایدن نه اولور ؟ هم بشریتی دوچار قتل و اعدام وهمده روحی ورای مسافهٔ دوریده بی‌مقام اولمازمی ؟ حالی دخی بوکا شهادت ایدر §

اللّه اللّه ـ للمترجم معلومدرکه لسان عربیده لفظهٔ جلال بووجهله منصوباً تکرار اولنورایسه اللهدن قورقلسون دیمك ایستنیلور ، بوراده دخی [اللّه اللّه بالأدب مع اللّه] یعنی اللهدن کمال ادبله حذر ایدیکز ، مخلوقات هپ حجابدر وبرر قپودر ، اکر مخلوقات ایله اجرا ایدیله‌جك ادب معامله‌نك سرینه واقف اولور ایسه‌کز ابواب قبول آچیلور واکر بوندن جاهل قالور ایسه‌کز یعنی مخلوقات سبحانیه ایله ایدیله‌جك ادب معاملاتی بیله‌مز و سرینه واقف اوله‌مزسه‌کز سزلره حجاب اولورلر ، بوندن طولایی ذائقه شناس عرفان اولانلر تطییب قلوبه اهمیت و یررك مخلوقاتك ممرلرنده یوزلرینی طوپراقلره سوردیلر وبومعنوی شهبال ایله طائر روحلری اوج قبولده طیران ایلر §

بونلر دیمکدرکه خلق ایله حقی طانیدیلر و جناب حقی تنزیه ایلدیلر ، { انا عند المنکسرة قلوبهم لاجلی } برنص قدسیدرکه خلق ایله حقك طانمش اولمسی یولنی کوستره‌یور وبونك ایچون مفخر عالم ﴿ صلی اللّه علیه وسلم ﴾ بیورمشلردرکه { تفکروا فی خلق اللّه ولا تفکروا فی اللّه } بومأمور اولدیغمز تفکر حضرت خالق ایچون مخلوقات و مصنوعاتیله تأدب نصل ایدلمك لازم کله‌جکنك فکریدر §

﴿ شرف نبوت ﴾

افنديلر !

عالم نبوت عالم اکبردر ، جمیع عوالمی جامعدر ، انبیای ذیشان ﴿ علی نبینا وعلیهم صلوات الرحمن ﴾ یر یوزنده جناب حقك حقیقی خلیفه‌لریدر ، همت علیالری آسمانیدر ، کوکللری عرشیدر ، اسرار ربانیه صاحبلریدر ، اغیاردن بالکلیه انخلاع ایتمشلردر ، خلقی جانب حقه سوق ایدوب یدرلر ، انبیای کرام ﴿ علی نبینا وعلیهم السلام ﴾ حضراتنك بدایت مراتب علیه‌لریله صدیقین حضراتنك مراتب صدیقیتلری اره‌سنده اول قدر بیوك فرق واردرکه بدایت نبوتله نهایت مراتب صدیقیت بیننده اوچیوز التمش سکز بیك مرتبه واردر ، حضرات صدیقینك بومراتبه وصوللری ایچون اصلا یول یوقدر وفخر عالم ﴿ صلی اللّه علیه وسلم ﴾ افندیمزك مرتبهٔ علیالریله مراتب انبیا اره‌سنده دخی اول قدر چوق فرق واردرکه مرتبهٔ محبوبیتده اولان درجات ومراتبی صایلمز ، توکنمز ! بونکله برابر زماندن برلحظه مرور ایتمزکه سبب وجود عالم ﴿ صلی اللّه علیه وسلم ﴾ افندیمز مظهر ترقیات اولمسونلر ، هرلحظه‌ده بردرجه ارتقا ایلدیکی کبی دیکر درجه استحضار اولنه‌رق مقام قرب الهیده شاه رسالتپناهی ادراك اولنه‌ماز وکیفیتی بیلنه‌مز ، هپ اتمام نعمت واکمال شرف محبت ایچوندر وحضرات صدیقین مراتبنك بدایتلریله اولیای مقربینك نهایت مراتبی اره‌سنده دخی یوزاللی ایکی بیك اللی مرتبه واردر ! اولیای مقربینك بومراتبه وصوللری ایچون یول وار ایسه‌ده نهایتنه قدر وارەمازلر ! هر عصرده قطب جامع حضرت غوث زمان ﴿ علیه السلام ﴾ ك سکسان سکز بیك یکرمی التی مرتبه‌سی واردر ! و بومرتبه‌لرك هربری برعالمه متوجهدر وکافهٔ اولیای عصرك مراتبی قطب جامع حضرتلرینك مرتبه‌سی نسبتنده یرایله

كوك كيدر ! هپ مراتب اوليا بونسبتده يرلرده قالور ورتبهٔ قطبانيت جامعه كوك قپولرينه ارتقا ايدر ! ومراتب ابتدائيهٔ اوليا ايله صلحاى امت كه اوليادن معدود اولميانلرينك مرتبه‌لرى اره‌سنده دخى فرق يرايله كوك كيدر ومراتب صلحا ايله عوام امت احمديه اره‌سنده فرق ايكى مرتبه‌دن عبارتدركه برى توبت ديكرى اعمال صالحه‌در §

﴿ رؤيا ﴾

رؤياى صالحه ـ حقنده « نبوتك قرق التى جزؤندن بر جزؤ در دنيلمشدر » بوده مفخر عالم ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ افنديمزك رؤياسيدر ، چونكه مدت رسالت مصطفويه يكرمى اوچ سنه اولوب بوندن التى ماه ايچنده وحى الهى يى عالم رؤياده تلقى بيورمشلر ايدى ، يكرمى اوچ سنه بووجهله التيشر آيه تقسيم اولنور ايسه قرق التيدن برجزؤ اوله جغى اكلاشيلور ، اوحالده رؤياى حضرت رسالتپناهى نبوت مقدسه‌لرينك برجزؤى اوله جغنى اكلارسين؛ منزلت نبوت حضرت مفخر رسالت ﴿ عليه الصلاة والسلام ﴾ يقظةً ومناماً محفوظ ومراتبى مصوندر ، انجق مؤمن ايچون رؤيا بروحيدركه ملائكهٔ كرامك تنزليله وقوعبولور ، شوقدركه ايمان واستقامت ودوام ذكر ايله‌دز ؛ اوحالده رؤيا برامنيت ومژده ويرمش اولور ، نته‌كيم قرآن كريمده ﴿ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لاتخافوا ولاتحزنوا وابشروا بالجنة ﴾ آيت كريمه‌سى بوكا شاهددر §

﴿ تحديد بشريت ﴾

افنديلر !

مراتب بشرى تحديد ايتمه‌ليدر ، يوقسه آياقلر التنده قالوب پايمال اولورسكز ؛

براوليا حضرات صديقين ايله صحابهٔ كرام ﴿ رضوان الله تعالى عليهم ﴾ مراتب عليه‌سنك نهايت درجه‌سنه ممكن دكلدر ، نائل اوله‌ماز ! چونكه مظهريت نظر عالىٔ پيغمبرى كنديلرينى مقام محبوبيته سوق ايلمشدر ، محبت رسالتپناهى ايله بونلر فانى وطرف اشرف صاحب رسالتدن دخى مظهر محبت اوله‌رق قدرلرى عالى اولمشدر ؛ حق تعالى‌يه تقرب ايتمك ايستر ايسه‌كز كندولرينه اقتدا ومحبت ايله تقرب ايديكز «اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده» سرينك مظهريتى بودر! حقلرنده ذات رسالتپناهى بزلره بيورمشلردركه « اصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهديتم » نم اصحابم كوكده‌كى يلديزلر كبيدر ، هرقنغيسنى دليل اتخاذ ايدرك اقتدا ايدرسه‌كز واصل سرمنزل هدايت اولورسكز ﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم ﴾ آيت كريمه‌سى حق عاليلرنده نازل اولمشدر ؛ يعنى رضاى الهى‌يه مظهر اوله‌رق راضى اولمشلردر ، فوز عظيم بودر §

﴿ مبحث حقايق ﴾

برادرم !

ارباب احوال سكا ديرلركه ربك سنى وارايدر ، صكره يوق ايدر ، سكا ارائه ايدوب دوچار مشقت ايلر ، يعنى سكا ارائه ايلديكى شيئى احراز ايتمك اوزره سعى وانهما كه موفق ايدر ، سر صفهٔ اصطفاده بر كزيده ايدوب تعليم ايچون اوتوردير وتكليم ايچون مقام انسده مقيم ايدر ، صكره‌ده سطوات جلال وعظمتله سنك ايچون كوستردىكى حالده مظهريت فنا اعطا ايلر ، تصميم ايله شاهد توفيقى مرآت قلبنده بوصورتله عكس انداز ثبات ايدر ، طاقت بشريه‌دن وقوت آدميتدن تبرى ايتديررك احسانلريمى ويرديكم قوت تثبيت ايله قبول ايت آل دير ، منحت الهيه ومواهب ربانيه‌يه شكرانيتله برابر هر بر امورنده ذيل رضا وتسليمك التنه كيرمش اولديغك حالده ويردكلريمى آل ده تشكر ايت بيورركه بونلر سنك كسبك دكلدر ، هپ فضل وعطاى الهيدر ، اجتهادك

اثرى دكلدر ، جود صمدانيدندر ؛ حرصكدن‌ده دكلدر ، اختصاص ربانيدر ؛ علمكدن‌ده دكلدر ، الهامدر ؛ استحقاقك ده دكلدر ، محض عنايتدر ؛ §

طينت بشريه صورتده مساويدر ، ظهور اثارك دلالتيله طرف حقدن احسان بيوريلان فضائل ايله اره‌لرنده مباينت وتفاوت حاصل اولمشدر ، هرنه ظهور ايدرسه قدردر ؛ §

نه زمانكه — ابتلاج صباح ايله بلوطلر صيريلورايسه ونور اسفار اشراق ايدوب كورينور ايسه وهرجهته ممتد اوله‌رق هر يرتحت قهر انتشارنده اولور ايسه ومشاهده‌سى تمكن واستقرار ايدر ايسه وصورتلر اوزره اشارات ومعانى ظهور ايدوب كنديني كوستررايسه ايشته اول زمانده { نفخ فى الصور ووضع الكتاب المسطور } يعنى حشر واقع ودفتر اعمال منتشراوله‌رق هرغائب ونهان اولزمان اشكار وعيان اولور ، قبرلردن هركس چيقمش وسينه‌لرده كى رازنهان آچلمش وغروره زائل اولمش اوله‌جغندن اصحاب تقوى رهين شادانى واهل محبت قريرالعين شادمانى اولمش اولورلر §

بو اسرارك وراسنده برحقيقت واردركه اكثر كوزلر كور اولديغندن كوره‌مزلر ! كنديسندن كنديسنه ظهور ايدنلر ايچون ممكن الادراكدر ، انك ايچون مشاهده‌سى ينه كندندن تجلى ايدر وكندى اوزرنده‌كى آثارى ينه كنديسندن ظهور ايلر { ذلك من آيات الله من يهدى الله فهو المهتدى } §

قسم — ايدرم كه ياهواوراده اتصال يوق ، انفصال‌ده يوق ، حلول وانتقالده يوقدر ! حركت و زوال دخى اولماز ! مجاورت وتماس وقوعبولماز ، محاذات ومقابله وياخود مساوات ومماثله ينه واقع دكلدر ؛ مجانست ومشاكله دخى اولماز ، تصور ، انفعال ، تكون ، تغير ، هپسى سنك حدوثنك وصف ونعوتيدر ، جناب قدس اعلا ايسه سنك وصف و نعتكدن عالى وبالادر ! چونكه نعت

وصفت حادثات مخترعات و مبتدعاتدن اولوب ذات قديم بونلرك ايچنده نصل اولور ؟ بونلردن نصل ظهور ايدر ؟ اظهار ايدن كنديسيدر ، بويله اشكال وصور ومعانى ايچنده نه باطن و نه ظاهردر ، هپسنك فوقنده‌در ، فكر ايله ادراك اولنه‌ماز ، نظرايله حصرايديله‌مز ، منطقهٔ كفتار ، بوحقيقتك ايضاحنه كافى دكلدر ، ضرورت تفهيم ايچون الفاظده مسامحت تجويز اولنمشدر ، يوقسه حقيقت نره‌ده‌در ؟ سن انجق كندى صفتكله مقايسه ايده‌بيلديكك صفتلرى اكلايه بيله‌جككدن بونك ايچون ضرورت حاصل اوله‌رق لاجل التفهيم عبارده‌ده مسامحه اجرا قلنمشدر ، بويولده‌كى افادات ايله سنك عندكده قدرتكك يتيشه‌جكى حيثيتدن برموجود متحقق الوجود اوليور ايسه‌ده ينه نعوت الهيه‌دن سكا برشى بيان اولنمش ديمك دكلدر « تقدس عمادلت عليه ظواهر النعوت » §

جناب — ربوبيت نعت ظاهرك ويرديكى دلالتلردن مقدس ومنزهدر ، چونكه حادثك وصفيله بالمقايسه نعت و وصف ايدلمشدر ، بوايسه حادثاتدن انفكاك ايده‌ميه‌جك ونعوتده استحقاقى حقيقتنى علم وادراك بشر احاطه ايليه‌ميه‌جكدر ، استحقاق جهتنى همان اثبات ايچون نعوتى بويله‌جه مذكور وحقيقتى ايسه وراى عقلده ، وراى فهمده ، وراى علمده ، مستوردر §

اى جماعت ! — نه بيان ايده‌لم ؟ ديللر طوتولمش ، عقللر شاشمش ، كوكللر خلجانه دوشمش يانمش ، دهشت وحيرتدن بشقه برشى قالمامشدر ، { زدنى فيك تحيرا } §

ياهو ! — سنك شوظاهراوزره توحيدكله سكا « يكانه كو » دنيلمسى برنوع متاركه ومسالمتدن عبارتدركه دائرهٔ ايمانه دخول ايچون دعوت واقعه‌نك تحت قهرنده اوله‌سين ! وصورت مسالمت وتسليميت اوزره سندن ايديلان دعوته اطاعت ايتمكلكك ايله بلامنازعه قناعت ايدلمشدركه ، بعدالاسلام دوچارتردد

و ارتداد اولمیه‌سین ! مسلم اسمنك سكا و یرلمسی‌ده بونك ایچوندر ، سندن حقیقتی ارامامشدر ، چونكه كوچك یتمز و فوق الطاقه تكلیف اولنماز { لایكلف الله نفساً الا وسعها ولا یحملها فوق طاقتها } ایشته بوحالده سنك یكانه كو یانه ایتدیكك شهادت توحید سنی زمرهٔ اهل جحوددن چیقارمش اولان اسلامیته‌كی حظ وبختكدر ؛ انجق بونكله زمرهٔ مؤمنیندن اوله‌جغكی دها اثبات ایتمش اوله‌میه‌جقسین كه رتبهٔ عرفانه ویاخود زروهٔ اهل كشفه ارتقا ایتمش اوله‌سین { قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا } آیت كریمه ده زمرهٔ اعراب ایمان ایتدك دیدیلر « انجق ایمان ایتمدیكز تسلیمیتده بولنوب مسلمان اولدیكز دی » بیورلمشدر §

سنده اولان علم ومعرفتك نسبتی صدیقیت مرتبه‌سنده‌كی وانبیا حضراتنده‌كی علم ومعرفته قیاس ایله همان انلرك علم وعرفانیله كندیلرینه افاضهٔ علوم ومعارف ایدن جناب فیاضك علمی ارەسنده‌كی نسبته معادلدر ، بلكه سنده‌كی علم صدیقین وانبیانك علمندن برجزؤ اولوب انلرك علمی ایسه علم فیاض ازلیه‌نك دكل‌كه اجزاسندن جنسندن دخی دكلدر §

ظن ایتمه‌كه بركیمسه مادهٔ توحیددن ادراك اولنور برحقیقته واصل اولمشدر ، اوتوحید كیمده ایسه انك شخصنك توحیدیدر ، دیمك ایسترم‌كه كشفدن نائل اولدیغی بهره و نصیب متناهی اولمق حسبیله ، غیر متناهی‌یی دائرهٔ انحصارینه الەمز ، حادث قدیمی ادراك ایدەمز ، بوكونا توحید كشفك ویردیكی حقایقدر ، اكرچه بوحقیقت اوزرینه ثبات ایدلسیدی مطالبده غایته ترقی ایدلمش اولورایدی وغایته وصولدن صكره ترقی قالمازایدی ومعرفتك كماله رسیده اولمسندن صكره زیاده‌یه محل بولنه‌ماز ، حالبوكه بویله‌دكلدر ، چونكه بویله‌اولسه عالمك علماً دخی اكملی و كشفاً اعظمی اولان ذات رسالتپناهی‌یه { وقل رب زدنی علما } آیت كریمه‌سنده ازدیاد علم ایچون طلب ودعاده بولنمسی امری

صادر اولماز ایدی ؛ مسلمدركه مفخرعالم (صلی الله علیه وسلم) حالاً جمله‌دن اعلا ومنزلةً دخی جمله‌دن بالادر §

فخر كائنات ــ (علیه افضل التحایات) افندیمزدن مرویدركه « كل یوم لاازداد فیه علما یقربنی الی خالقی فلا بارك الله فی صحبة ذلك الیوم » بیورمشلردر ! خالقمه تقربی موجب اوله‌جق علممك تزاید ایتمدیكی كون ، اوكونك مقارنتی مبارك اولمسون ، مألنده‌در ؛ بویله برذات عالی صفات طلب ازدیاد ایله مدارج ترقیده اولدیغنی وغایته وصول منزلتنده بولنمدیغنی بیان بیوردقدن صكره غایت نرده قالور ؟ همده بدیهیدركه ، تناهی مؤدی انحصاردر ، انحصار ده مستلزم تجزیدر ، تجزی ایسه مستتبع فنادر ، برده كندیسنی بشقه‌سی حصر ایده بیلمسی دها اعم برحصر ایدیجی اولمق لازم كله‌جكی دخی بدیهیاتدندر ، هرحالده ده حادث قدیمدن اعم اوله‌ماز ، مع مافیه ینه بوتقدیرات و فرضیات ، مسامحات لفظیه‌دن و تقدیرات كلامیه و عادات جدلیه‌دن عبارت اوله‌رق یوقسه ذائقه‌یاب حقایق اولانلر بوكونه مسامحاتدن مستغنی اوله‌جق شواهد برهانیه و براهین قطعیه بیلورلر ایكن بضاعه‌لری عجز محض و غایتلری قصور اولدیغی بیلدكاری حقیقت حال ایله كندیلرینه معلوم اولمشدر ، صویه النی صوقان صاغوقمیدر ؟ صجاقمیدر ؟ بیلور ، لسان هرنه ترجمه و بیان هرنه افاده وكوكل هرنه اضمار ایدر ایسه نهایتی محصور وغایتی ممكن الادراك اولمق لازم كله‌جكی جهتله نهایت الامرده ایش ینه عجز وتقصیر دائره‌سنده قالور §

اویله دكلمیدر ؟ كه سید كائنات (علیه افضل الصلوات) « لا احصی ثناء علیك انت كما اثنیت علی نفسك » دیمامشمیدر ؟ ودیكری دخی « العجز عن درك الادراك ادراك » سویلمامشمیدر ؟ بوایسه مشهودات جنسندن اوله‌رق برشی حاصل اوله‌میه‌جغنی اعترافدر ، دیمك اولیوركه وجودینی بیلدم ، انجق

صفاتكی احصا وذاتكی ادراك ایده‌مم ، شوقدركه موجودیتمك ویردیكی ضرورت اقتضاسنجه سنك موجودیتكی بیلدم ، چونكه سكا بن معلومم ووارلغم سنكله قائمدر ، بونك ایچون جحد ایده‌میه‌جك برصورتده سنك وجودیكی اعترافه مجبور اولدم ، حالبوكه بنده اولان تجلیاتك بالضروره سكا احتیاج و افتقار وفاقه ایله بنده‌كی اتصاف حیثیتندن اعطا ایلدیكی نقصان و بونك شاهد و مثبتی اولان لزوم عجز و قصورمله لایتناهی اولان صفات كمال ازلیكی متناهی و ناقص اولان صفاتم ایله طلب و جستجو ایلدم ، باشه‌ده چیقامیوب ورای سرادق عظمت وكبریائیدن سجات جلالك ، ای متناهی حادث هایدی محل حدوثكه رجعت ایت ویاپه‌میه‌جغك شی ایله اوغراشوب بیهوده چالیشمه دیه جاغیردی ، عجب‌كه سنی ارایورم ده برابرمده ایمشسین ونصل كوره‌میورم كه یانمده ایمشسین ! دها زیاده شایان تعجبدركه معلوماتمك جنسندن دكل ایكن سنی نصل بیله بیله‌جكم ، مألوفات ایله سنك ارەكده مشاكله یوقدر ، بلاانتها اولدیغك جهتله سنك ایچون انحصار دخی یوقدر ، تصور اولنمق ایچون جسدده دكلسین ، كورلمك ایچون صورتك ده یوقدر ، نصل بیلنورسن ؟ نه كونه تقدیر ایدیلورسین ؟ حاضر دكلسك‌كه ادراك ایده‌یم ، غائب دكلسك‌كه جستجو ایلیه‌یم ، ظاهر دكلسك‌كه تناول ممكن اولسون ، باطن دكلسك‌كه انكاره مجال بولنسون ، مقیساتدن دكلسك‌كه مثال تصوراولنسون §

« فیا غائباً حاضرا فی‌الفؤاد * فدیتك من غائب حاضر »

(ترجمه‌سی)

« كوكلده غائب و حاضرا وجانانم * فدادر غائب وهم حاضره جانم »

وجود اشیا سنكله قائم اولمسی ضرورتیله سندن یقین یوقدر ، اشیا ایله هیچ مناسبتك اولمامق حیثیتله‌ده سندن اوزاق یوقدر §

سویلدكلرینی انكار ایدنلردن نقدر تعجب ایدیلورایسه آزدر ، دست همتلری كوتاه اولدیغندن رسیدۀ جای فهم اوله‌ماز ، آفتاب عقل و ادراكاری زوالدن قورتیله‌ماز §

« فقلت لاصحابی هی الشمس ضؤها * قریب و لكن فی تناولها بعد »

بونلرجه شو مشهوداتده هم ظاهر وباطن وهمده باطن وظاهر یوقمیدر ؟ بونجه الوان و اشكالی ضیای آفتابك روی ارضه منتشر اولمسنده حاصل اولدیغنی بونلر كوره‌میورلر، بیلمیورلرمی ؟ كیزلی وخفی اولان اشكال والوان ضیای آفتاب ایله متبین اولمیورمی ؟ صاقلانان شیلر او ضیا ایله میدانه چیقمیورمی ؟ صور اشیا واشكال هب آفتاب ایله ظهور ایتدیكی جهتله كورلمامسی شدت ظهورندندر ! یعنی اشكالده‌كی ضیانك مشهود اولمامسی ، شدت ظهورندندر §

حقایق ــ اشیایه واقف اولمیانلر بوالوان واشكالك ظهورنده فضله برشی یوقدر ظن ایده‌یورلر وكندی كندینه ظهور ایتدیكی اعتقادنده اولیورلر §

انجق ــ انحجاب آفتابده وظلمتك یریوزینی قاپلامسنده فرقنه واررلركه ضیا ایله بونلر ظاهر وقائم اولیور ایدی ، ضروریاتدن اولان برفرقی ادراك ایدرلر §

شوحالده ــ اشكال والواندن اختفای ضیا شدت ظهوردن نشئت ایتمشدر وبعدیت قربیتك شدتندن كلمشدر §

بناءً علیه ظاهر ایكن باطن و بطونده ایكن ظاهر اوله‌جغی بی‌اشتباهدر ، ضیا ظاهر اولمسیدی الوان واشكال نصل ظهور ایده بیلور ؟ وقربیتده

بولنمسیدی کندوسیله کورینان و ادراك اولنان اشـیانك کورلمسندن اولجه کندیسی نیچون ادراك اولنور کوریلور ؟ §

البته اصحاب فهم وکیاست ، کندی کندینه ظاهر اولان ضیادر وآخرینی اظهار و ایضاح ایدن اودر و الوان و اشکال تجلیسـندن ظهور ایتمشـدر واشراقیله کورلمشدر ، یوقسه ذاتاً ظلمتداردرلر ، بیلورلر §

بتون اجسام کثیفه و صلبـه طبیعی وجبلی اوله‌رق ظلمتداردرلر ونور ظهورهپسنده مستعاردر ، بوسوز جائزکه { ان الله خلق الخلق فی ظلمة ثم رش علیهم من نوره } حدیث شریفنك فهمنه سنی دعوت ایتسون ، ایشته ظهور حقیقی مظهَرك دکلدر ، مظهِرکدر ، حتی صاحب فهم وکیاسـته بعضاً اشکال والوان کورلمیه‌رك یالکزجه نور کندیلرینه مشـهود اولور ، بوسـوز دخی حضرت ابراهیم (علیه السـلام) ك کواکبی ، قمری ، کونشی ، کوروب { هذا ربی } دیمسنك معناسنی فهم ایتمکه سنی سوق ایلسه جائزدر { هذا ربی ، هذا ربی ، هذا ربی } اوچ کره کوکبه ، قمره ، کونشه ، باقوبده مخلوقدن خالقه انتقال بیورمشدر وصدیق اکبر (علیه رضوان الله تعالی) حضرتلرینك سوزینه مثال اولمشدر ، چونکه « مارأیت شیئاً حتی رأیت الله قبله » دیمشدر ، اولجه مولایی کورمدکجه برشی کورمدم دیمکدر وبرده { اولم یکف بربك انه علی کل شیٔ شهید } آیت کریمه‌سـنك سرینه انتقالدر ، اما اصحاب بلادتدن اولان عقلسزلر بونك عکسـنه‌در ، انلر الوان واشـکالدن بشـقه برشی کوره‌مزلر ، بونلری کوروب قالورلر واظهار ایدن ندر کورمزلر ، بومقوله‌لر باش اشـاغی کلمش ، یوزی قویو دوشمش ، کیروسـنه دونمش اولانلردرکه اوبرلرینك کوردکلرینك ضدینه کوریورلر ومشاهدهٔ حقیقت ایدنلرك عکس حالنده بولنیورلر ، بوسـوز دخی بلکه { افمن یمشی مکباً علی وجهـه اهدی ام من یمشی سـویاً علی صراط مستقیم } آیت کریمه‌سـنك فهمنه سنی سوق

ایده بیلور « یوزی قویو سـورکنوب یورییانمی یوقسـه طوغری یولده دوز کیدنمی مظهر هدایتدر ؟ » دیمکدر §

اکر عوام مقوله‌سی صور واشکالی کوروب بشـقه شی مشاهده ایتمامك مرتبه‌سنده قالمیه‌رق ترقی ایدرلر ونظر واسـتدلال مرتبه‌سنه واصل اولورلر ایسه اولوقت کندی کندینه ظهور ایتمش اولانلر ایله آخرینك اظهار وابراز ایتمسی اوزرینه ظاهر اوله بیلانلرك اره‌سنده‌کی فرقی اکلارلر ، حلول حجابده یعنی پرده‌لر اینـدیریلوب هرشـیئك قراکلقده قالمسی واندن صکره ظلمتك ضدینك ظهور ایتمسی ، یعنی ضیانك ینه منتشر اولمسی وقتنده برهان حقیقی ودلیل قطعی ایله الوان واشکال حد ذاتنده ظلمتدن عبارت اوله‌رق ظهوردن حظ ونصیبی اولمدیغنی ونه کورر ونه کوریلور ایدوکنی ونور تسمیه اولنان ضیا اولمسیدی کورلمیوب مخفی قاله‌جغنی وکافهٔ صور واعیان ومقادیر واشکال تمیز ایتمیه‌جکنی ونور ایسه بونلره نه حلول ایتمش ونه اوزاقده قالمش اولوب انجق اشراقیله هپسنی حصه‌یاب شرف ظهور ایلمش بولدیغنی مشاهده ایدرلر §

ایشـته بوحالده اومقوله‌لر ارباب ارادتدن اولورلر ایسـه‌ده ینه نظر واسـتدلاللری همان آفاقده محصور ومحدود اولور ، چونکه نورك وجودینی بیلمش اولدیلر ایسه‌ده بشقه‌سنه نسبت ایتمدکجه بیله‌میورلر ، بومعناجه بونلر { سنریهم آیاتنا فی الآفاق وفی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق } حکمندن مستفاد اولان مرتبهٔ ثانیه اربابندندرلر §

اشیایی نور ایله کوروب نوری او برلری کبی اشیا نسبتیله کورمکه مجبور اولمیانلرك کوروشلری یوقاریدن اشاغی‌یه تنزلدر واوته‌کیلرینکی اشاغیدن یوقارویه ترقیدر ، شوقدرکه ابتدا نوری کوروب صکره نور ایله مظهر ظهور اولانلری کورنلر ارباب استدلاله تقدم ایدرلر ، بونلر اسرارده واستحقاق تعلیمده انلره هم تقـدم همده کندینه نهان اولان حقیقتی تعلیم ایدرلرکه بوکا

بناء مفخر عالم (صلى الله عليه وسلم) افندیمز حضرتلری قرآن كريمده { ذكراً رسولاً } تسميه بيورلمشدر { يتلو عليهم ايات الله مبينات } يعنى هرموجود هرماسوا حد ذاتنده اجسام كبی عدمدر ، نته كيم اجسام ظلمتدن عبارت اوله‌رق ، نورك اشراقيله ظهورايتمشدر ، كذلك حادثات جملةً ظلمت « و خلق الخلق فی ظلمة » حكمی حقلرنده مثبت اوله‌رق { ثم رش عليهم من نوره } نورك سرپلمه‌سی يعنى محادثاتی يوقدن وار ايدنك نور وجودی سريان ايتمسه بونلردن برظاهر عيان اوله‌ميه‌جغندن وظهور انجق اثر نور اولديغندن « رش » يعنى سرپمك نوردن شرفيافتهٔ ظهوراولان شی قبض واستتار يولنده اولميه‌رق سرپمك صورتنده واقع اولان سريان نوردن ظهور ايتمشدر ، نته كم حديث شريفك تمه‌سنده { ثم رش عليهم من نوره } تعبيريله سريان كيفيتی تعيين ايدلمشدر ، كيم كه بوسرپلشدن حصه‌دار اولمش ايسه نشئه‌ياب انتعاش اولمش و كيم كه ظلمات طبعنده وقالب جسمانينك كولكه‌سی قرا كلغنده قالديسه اوده { الى ظل ذی ثلاث شعب لاظليل ولا يغنى من اللهب } آيت كريمه‌سنده بيان بيوريلان جهته طوغری كيتمشدر ، يعنى صورت پرستلكده قالمشدر ، جسمك بو شعبه‌لر معناسنده اولان ابعاد ثلاثه‌سی ، انسانك دنياسيدر { نعوذ بالله من الردالیه اوالسجن فيه } §

شمدی صورتنمای عيان اولان بوحادثات عالم ملك وشهادت هپ دنيادر و بطون اولان عالم غيب وملكوت دار اخرادر ، قول بعدالوفات اورايه كيدر وبطونه كيرر ، بوعالمده ايسه انسان ايچون اظهراشيا كندی جسميدر ، چونكه جسمانياتك كافه‌سندن كندوسنه يقيندر « ادنا » اقرب معناسنه‌دركه يقين ديمكدر ، دنيا دخی دنودن مشتق براسم اولوب قول ايچون پك يقين اولمسندن طولايی بواسم ايله تسميه قلنمشدر ، انسان ايچون هرحالده اقرب احوال دنيا واك اوزاغی اخری اولمغله دار قصوی و اخرانك انكشافی بونك ايچون اولومدن صكره‌يه قالمشدر ، اولوقتده { فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد }

دينيله‌جكدركه ، اورتوبی قالديردق ، ارتق كوزك كسكيندر كوررسين ، مألندهدر . كندوسی ده { ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً غيرالذی كنا نعمل } ديه‌جكدركه ، مألی « ياربمز كوردك ايشتدك ، ياپديغيمزك غيريسی اولان اعمال صالحه‌يی ايفا ايتمك اوزره ارتق بزی تكراراعاده ايت » ديمكدر ، ايشته بوراده { لقد كنت فی غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك } دينيلوركه « سن بوندن غفلتده ايدك ، ايشته اورتولری قالديردق » مألنده اولور ، چونكه سنك مشاهده ايتديكك حقيقت دنيويه سنك ظاهر احوالكدر و سكا اك زياده ظاهر اولان شی سكا عائد اولان لذات طبيعيه وشهوات حسيه‌در ، سنی حضرت ربوبيته سفردن منع ايدن بودر ، جانب قدس اعلادن سنی آليقويور ، بوندن طولايی دنيا مؤمن ايچون محبس و سجندر ، كافر ايچون ده جنتدر §

بوراده ايمان كتورانلر ايناغشلردركه واره‌جقلری نعيم مقيم و مقام كريمدر ، بوراده‌كی هر مفارقت ايده‌جكندن اشرف واعلادر ، اما عقلی پرده‌لنمش اورتولمش ديمك اولان كافر ايسه ملاحظهٔ جمال قدس لاهوت اكبردن محجوب اولمق حسبيله آنلر ايچون دنيا جنتدر §

شوائبدن تجرد ايتمدكجه انسان ايچون بواطلاع ممكن اوله‌ماز ، مادامكه انسان ايله اجسام مظلمه اره‌سنده علاقه واردر ، انسانه كوريله‌ميور §

محبسده بولنان ايچون نه‌لذت واردر ؟ كوكل ملاحظهٔ اجسام ايله مشغول ايكن تصرفات كشوفات نصل ؟ اولسون : جسم دنيادر ، ايمان دخی صفت قلب اولمق حسبيله مؤمن اودر ، ايشته « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » بوحقيقته انطباق ايتمشدر ، جسم انسانی محبس قلب نورانيدر ، نه زمان بونك علاقه‌سندن آزاده اولوب قورتيلور ايسه هر آفتدن اولوقت سلامتياب اولور وهرقورقديغندن نجات بولور ، آيت كريمه‌ده بيان بيورلديغی اوزره

{ خرج الى النــور من الظلمات } اولور ، يعنى ظلماتدن قورتيلوب نوره كيرمشدر { الا من اتى الله بقلب سليم } سرى دخى وارستهٔ ترقيم وتفهيمدر §

« وما كل جسم غيرسجن لاهله * و آخر آفات النفوس وفاتها »
« ولوعلم الانسان ماالموت ايقنت * نفوس الورى ان الممات حياتها »

يعنى اربابنه هر جسم محبسدن بشقه برشى دكلدر ، انسانك ده دنياده اك صــكره كى آفتى اولومدر ، انجق اولومك نه اولديغنى بيلمش اولســيديلر نفوس بشريه ايچون ممات فى الحقيقه حيات اولديغنى بيلورلر ايدى §

بوقالب جسمانى اربابنه نه ظلمانيدر ، انواره نه‌قدر مانعدر ، بونكله قالان محصور و محدود در ، مساحه و مقدار ديوارلرى ارەســنده قالمشدر ، طول وعرض وعمقى ابعاد ثلاثه‌سى اوچ شعبه‌دركه مظلمدر ، حجابدر ، ناسوتيدر ، ارضيدر ، خاكيــدر ، ظلمانيــدركه ظلمت و انحصار و انحجاب مقتضاى طبيعيسيدر §

نصارا ــ نك تثليث ايله دوچار ضلالت اولملرى عالم اجسـامى تجاوز ايده ميــوب قالملرندن منبعثدر ، بونلره « رش » دينيلان نوردن قسمتياب اولانلرله نصيب ويرلمامشدر ، بناءً عليه ظاهر صور كنديلرينه مانع وحجاب اوله‌رق باطنى كوره مدكلرندن ظاهر پرست اولديلر ، اويله‌كه الوان واشكاله حصر نظر ايدرك انلرى ايضاح واظهار ايدن نورى كوزمامكده اولان اعمالر كبى بونلرده كورلنمشلردر §

{ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال لهم هذا الذى كنتم به تكذبون } آيت كريمه‌لرنده بيــان بيوُرلديغى اوزره ديدار الهيدن محجوب ومحروم اولملرينك سببى دنياده‌كى قصور نظردر ، { ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى واضل سبيلاً } آيت كريمه‌سنجه دها زياده

ضلالتياب اولملرينك حكمتى ده ارتق هدايتك احتمالى قالمامسيدر ، چونكه دنياده هرنه قدر ضلالتده ايسه‌لرده هدايت ياب اولمق امكانى موجود ايدى ، اوته‌كى دنياده ايسه قسمتى هر نه ايسه كنديســنه واصل اولمش { فمنهم شقى وسعيد } آيت كريمه‌سنده اولان اسملرك بريسيله تسميه اولنوب بتمشدر ، بونكده حقيقت اسمى شقاوت اولمش و زياده ونقصان جارى اوله‌ميه‌جغندن اســتفاده ايچون چاره‌سى قالمامشدر ، بناءً عليه دها زياده ضلالتيابدر §

فى الاخرة اتصاف ايلديكى بو وصف ايله اك طار يرده واك فنا موقعــده بولنمغه مستحق اوله‌رق ارتق نار حسرت و خذلان روح معرفتــدن خالى اولان درونده شــعله فشان اوله‌جقدر ، روح معرفتــدن محروم و لذت وفسحتسراى علم وعرفاندن بى نصيب اولمسى صور جسمانيهٔ مظلمه‌يه آليشوب قالمســندن منبعث اولديغى ايچون ده التهاب نار حسرت وقتنده كنديســنى اشبو شعبات جسمانيه كولكه‌لنديرر ، هرنه‌قدر بونكله سوزشــدن قورتولش يوق وظلنده كولكه‌لنمك دخى ثمره ويرمز ايسه‌ده فضاى وسيع علم و معرفته انطلاقدن شعبه‌لريله كندوسنى اوليجه حصر ومنع ايتمش اوله‌جغى حيثيتله اوراده مستريح اولور يعنى آليشديغى حالى بولور §

{ فأنذرتكم ناراً تلظى لايصليها الا الاشــقى الذى كذب و تولى } آيت كريمه‌سنده مذكور اولان آتش بودر ، بوندن تحذير ايتمش وقورقودوب خبر ويرمشــدر ، تكذيب چونكه حجابسز اوله‌ماز ، تولى دخى غفلته منوطدر ، يوقســه بونلر وراى حجاب حالنده اولمســه‌لر كندى باطنلرندن ايمانه دعوت ايدن نداى حقى كوش ايدرلر ايدى و ايمانه كله‌رك { ربنا اننــا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فامنا } دينلر كبى ايمان ايله متصف اولورلر ايدى ، بوندا هر مؤمنك قلبنده بر دوام اولوب زائل اولماز ، حقيقتنى تعقل ايتمش اولســه‌لر كنديلرى دخى ايشيديرلر ايدى ، انجق جاهل اولدقلرى ايچون

بیله‌مدیلر، بیله‌مدکلری ایچوندە انکار ایتدیلر ، روز قیامتده ایشلر آچلدقده وآتش حسرت وندامتله جکرلر یاندقده اول صدر آرای احتشام ﴿ علیه الصلاة والسلام ﴾ ك درجهٔ حقیقیه‌سنی یعنی { لنریه من آیاتنا انه هو السمیع البصیر } مظهریتی درجه‌سنی بیلورلر واولوقده ایشتمك ، كورمك، نصل اولدیغنی وبونكله جسمانیدن اولان ایشتمكلك وكورمكلك واسطه‌لرندن نصل استغنا حاصل اولدیغنی صورت تحقیقده اكلارلر و « قالوا لوكنا نسمع اونعقل ماكنا فی اصحاب السعیر } دیرلر ، مظهریت مخصوصهٔ محمدیه درجه‌سنی متضمن اولان { لنریه من آیاتنا } آیت كریمه‌سنده جناب عزته اضافه ایله آیاتك ارائه اولنمسی وسمیع و بصیر صفات شریفه سنك مفخر عالم افندیمزك صفاتندن بولنمسی ایله هم مشهودات فخر موجوداتك علویت و قدسیتی و همده استماع وابصار امرنده‌كی اتصاف عالیٔ رسالتپناهی كمالی بیان بیورلمش واندن صكره { لوكنا نسمع } آیت كریمه‌سنده استماع و تعقل مرتبه‌سی بیان اولنه‌رق بونلرك اولمامسی جهنمیلرك داخل آتشكدهٔ دوزخ اولمسنه سبب اولدیغی كوسترلمشدركه هرایكی آیت كریمه‌ده اولان اجمال تفصیلات متقدمه‌نك برر زبده‌سی اولدیغی نمایاندر §

بونلر كورسیدك ، ایشیدر اولسیدك ؛ دیوب ایتدكلری اعتذارقبول اولنماز وبالفرض بویله براعتذارده بولنسه‌لر عذر مقبول اوله‌میوب اعذار واهیه‌دن عد اولنور ، چونكه دار دنیاده تحذیر وتبیین اجرا اولنمش وكندیلرینی دائرهٔ ظلماتدن فسحتسرای انواره چیقارمق اوزره رسول كوندرلمشیدی §

بتون انبیای كرام ﴿ علی نبینا وعلیهم اتم السلام ﴾ حضراتی كندی مرتبهٔ علیالرندن تنزل صورتیله جهال وكفاری مخاطب اتخاذ ایدوب اجرای تبلیغات ایتمشلردر ، امت مرحومه‌یه دخی تخصیصاً ذات قدسیت آیات محمدی ﴿ علیه اكمل الصلاة والتسلیم ﴾ ارسال بیوریلوب مناهیج ابراری كوسترمش وطریق

اشراردن تحذیر ایتمش و بواطن اسراری ابراز بیورمشدركه { قدانزل الله الیكم ذكراً رسولاً یتلو علیكم آیات الله لیخرج الذین آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الی النور } تقلید ، اباء ظلماتندن مبتدع معلملرك ضلالتلرندن چیقارمقدر ، چونكه اولوقت { انا وجدنا اباءنا علی امةٍ وانا علی آثارهم مقتدون } یعنی بز « بابالریمزی بو یولده كوردك ، بز دخی آردلری صره كیده‌یورز » دیمشلر ایدی §

بناءً علیه { قل اولو جئتكم باهدی مماوجدتم ابائكم } سیاق و نظام كلام اقتضاسنجه « سز بابالریكزی كوروب ارقه‌لری صره كیده‌یورسكز دیدیكز ! یابن سزه بابالریكزك كوردیككز یوللرندن دها طوغری بر یول ارائه ایدن رسالتله كلسه‌مده » جوابنك اعطاسی فرمان بیورلمشدر §

بونلر بابالرینی نه‌نك اوزرنده بولدیلر ؟ جسمانیات مظلمه‌دن اولان اصنامك عبادتنده‌می ؟ حیوانیتدن دخی عاری اولان كثیف بتلره طپنان قوم دكلمی ؟ §

برطاقمی ده حضرت مسیحك یدیله اظهار ایدیلان معجزاته نظر ایدرك كندیسنه ربوبت اسناد ایتمشلر وحركات واقعه‌سنده مسخر اولان ناسوتندن بشقه برشی ادراك ایده‌مامشلردر ، حالبوكه ناسوت روح القدس طرفندن باطنه القا اولنان وحی الهی اوزره حركته و الهامات ربانیه‌یه مسخر و مجبور ایدی ، انك یدیله ظهور ایدن آثارهپ قدرت الهیه‌دندر ! كندوسندن مألوفات عادیه‌نك خارجنده اولان عجائب معجزات روحانیه و علل طبیعیه ایله ادراك اولنان تأثیرات خلافنده اوله‌رق خاصهٔ الهیه‌یه مخصوص اولان انفعالات كلمة الله ایله‌دركه كلمهٔ تامهٔ الهیه اودر ، { وتمت كلمة ربك صدقاً و عدلا } هرنه ظهور ایتمش ایسه بوكلمه ایله‌در ، حضرت مسیحه دخی كلمه ایله امدادات و روح قدس ایله تأییدات اجرا اولنمشدر ، { اذا یدتك بروح القدس } هم مسیح ، همده افعال مسیح مریم حضرتلرینه القا اولنان كلمهٔ الهیه‌در، مسیحك كندوسی

كلمه وكلمه ايله وجوده كلمش وكلمه‌نك آثارى كندى يديله ظهور ايتمشدركه برشيئه «كن» ديرسه تكون ايدر ايدى ، چونكه اشيايه برقوت روحانيه اعطا ايدر ايدى ، فقط ناسوتندن دكل روحك كندوسنى تأييدندن ومكوناته ويريلان امردن بوقوتى ويرر ايدى ، اوقوتك مسماسى { فينفخ فيه فيكون طيراً بأذن الله } چونكه اصل سر اول ذوالجلالدندر ، « من الله والى الله و بالله ولله » بونك مبدائى { فاذا سويته ونفخت فيه من روحى } بلا واسطه اولان نفخ ابتدائيدر ، بو نفخ نوع انسانينك اصلنى اعطا ايتمكدركه انسان كلى بودر ، { قوة قامت من وجوده ، و صدرت عن جنابه ، ، بما ظهرت عليه ، اثار ربوبيته ، و شواهد لاهوتيته ، فعلم بها كل المعلومات ، و اظهر بها كل المبتدعات ، و تلك القوة التى ، نفخت فى آدم سارية ، فى ذريته جارية ، بالديمومية الى الابد ، فأذا سويته ونفخت فيه من روحى } ، آيت كريمه‌سنك وعبارۀ عربيه‌نك مألاً ترجمه‌سيدر ، آيت كريمه‌ده بيان بيوريلان ، نفخ روح بلا واسطه اولان نفخ ابتدائيدركه يوقاروده بيان اولنمش ايدى ، بو نفخدن حاصل اولان انسان كلى يعنى آدم (عليه السلام) وجود الهى ايله قائم اولمش بر قوتدركه كندوسنده رونما اولان سر خلافت وآثار ربوبيت وشواهد لاهوتيت ، جانب حقدن اجرا ايديلان نفخك اثرى بولنان قوتدن صدور ايتمشدر ، بوقوتله آدم استفادۀ معلومات وابراز مبتدعات ايلمش ايدى ، اشبو قوت ذريت آدمده مستمر و جارى والى الابد سارى اوله‌رق تصاريف محدثات وتغير اوقات ايله صناعات و مخترعاتدن و علوم و تأليفاتدن و جزؤيات وكليات مصنفاتدن هر نه ظهور ايدر ايسه انك اثريدر ، حضرت آدم (عليه السلام) بوقوتله ارض وسمايه كسب اطلاع ايتمش وكافۀ اشيايه واقف اولمشدر ، ذريت آدمده انتشارى وعلى الدوام استمرارى جهتيله حضرت انبيا (عليهم السلام) بوندن بيوك حصه و نصيبه نائل اولملرندن طولايى حكميات عجيبه وعلوم متنوعه ابراز ايلمشدر ، علوم و حكم انبيا علل

طبيعيه وفعل بالخاصه‌دن اولميوب مجرد اوقوتدندركه محض فوائد ازليه‌دندر ، هركس بوندن حصه ونصيبى مقدارنجه وسرپلان نوردن نائل اوله‌جغى حصه قدرنجه ابراز اثار ايدر ، بو برقسمت ازليه‌دركه استعداد نسبتنده نصيب اولمشدر { و من لم يجعل الله له نوراً فماله من نور } جانب قدس اعلادن كندوسنه رش نور ايدلميان ايچون نوريوقدر ! بوقوت و رشدن بهره دار اولانلر نصيب وحصه‌لرينى استكمال ايلملرى مرتبۀ كماله تقرب ايتمه‌لرينه وابسته اوله‌رق هركسكده لايق اوله‌جغى كماله ايرمسى دار آخرتده اوله‌جغندن اولوقت جمله‌سى مطلقاً كلمۀ «كن» ايله اجراى تكوين ايدركه { كن فيكون } قوتى كندوسنده رونما اولور §

عيسى - (عليه السلام) پيغمبر ايدى ووقتنه اضافتله كندى مقدارنجه بوندن حائز نصيب اوفر اولانلردن ايدى ، ياپديغنى بالذات ياپميوب اذن الهى ايله ياپار ايدى ، چونكه نفخ كندوسنده دخى واقع اولمشدر ، نفخ الهى روح القدسدن واقع اوله‌رق نفخ عيسى ايسه كندوسنك مظهر تأييدى اولديغى روح القدس ايله اولور ايدى ، نه كندندن ، نه عندندندر ، بونك ايچون افعالى ابداً اذن الهى‌يه متوقفدر ، چونكه روح ايله مؤيددر §

شو تفصيلاته كوره نصارا قدرت الهيه‌نك وراى ظهورنده اولان باطن حكمته اطلاع ايتمش اولسه‌لر نور امداد بونلره دخى اشراق ايدر ونسيم تأييداتك نفحاتنه مظهر اولورلر و بو نفحاتدن حواريون (عليه السلام) كبى حصه آلورلر ايدى { و لكن كره الله انبعاثهم فثبّطهم ، فبقوا صماً بكماً عميا و من يضلل الله فماله من هاد ؛ فلا تأس على القوم الفاسقين } §

يوقاروده « وجدنا آبائنا » تفصيلاتنده برقوم عبادت اصنامده وديكرقوم مسيحده ادعاى ربوبيت ايتمكده اولدقلرى بيان اولنمش ايدى وبرقوم دخى « عزيرك » عبادتنده قالمشلر ايديكه يهود دندرلر ، بونلردخى نصارانك

دوچار اولدقلری حجاب نوعندن جهالتده بولنمشلردر وجملهسی ظلمتدر §

يهوددن برقوم دها واردركه كويا توحيد ايدوب عزيره عبادت ايتامكده اولدقلری زعمندهدرلر ، بونلرموسی (عليه السلام)ك نبوتنه تقليد وايشيديش يولنده شهادت ايدرلر؛ كنديلرنده كشف واستبصار يوقدر وظلمات تقليدايله حجابده قالمشلردر ، اقوال رجالی استماع ايله قالوب عين يقين ايله حقی مشاهده ايتامشلردر ، زيرا بونلرحقی مشاهده ايدوب بيلمش اولسهلراربابنی دخی بيلورلرايدی ، حق رجال ايله بيلنمز، رجال حق ايله بيلنور، ايمان ندر؟ نبوت ندر ؟ رسالت ندر؟ بونلری بيلميورلر ؛ بيلسهلرايدی ؛ حقيقت نبوتی بيلدكدن صكره موسايی بيلورلر ؛ يوقسه موسايی بيلدكدن صكره نبوتی بيلمكه قالقشمازلر ايدی ونبوت محمديه (عليه افضل السلام والتحيه)يی انكارايتمزلر ايدی وحضرت محمدی دخی موسايی نصل كورمشلرايسه اويله كوررلرايدی ؛ چونكه حقی بيلوب صكره اهل حق كنديلرنجه معلوم اولمش اولورايدی §

بونلرايسه حضرت موسی حقنده استماع ايتدكاری خبرلرله قالوب اظهار ايتديكی معجزات وعندالطلب كوستردیكی خوارق كندولرنجه ثابت اولمق حسبيله صورت جسميهٔ معجزات كنديلرينه حجاب اولهرق حضرت موساده براقتدار ذاتی اثری اولديغنهذهاب ايدرك بيلمديلركه قدرت ازليهسی آثارخارقهكارانهسنی موسی حضرتلری يديله ابراز واظهارايدن حضرت (محمد عليه السلام) يديله ابرازايتمش اولاندر ورب متعال بردر ؛ دينده بردر ، وانبيای كرام (عليهم السلام) امر نبوتده بربرندن فرقسزدر ، هپ بردر وخالقی دعوتلری دخی يكانه بردعوتدر وقدرت الهيه آثاری بونلرك يديله ظهور وصحت دعوتلرينه اشارت ايلمشدر ؛ مع التحدی هركيمك يديله آثار خارقهٔ قدرت ظهور ايدر ايسه صاحب وقت وزمان اولان اودر ؛ نبیامتدر ، پيغمبردر ، جمله ادعالرنده حقليدر ؛ بونلرده كافهٔ انبيا (علی نبينا و عليهم افضل التحايا) حضراتی

يكساندرلر ؛ معانی وحقايق جهتنده اختلاف وفرقلری يوقدر ؛ انجق هيكل وصورت شخصيهده يكديكره بكزهمامشدر §

نته كيم قرآن كريمده - { شرع لكم من الدين ماوصی به نوحاً والذی اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسی وعيسی ان اقيموا الدين ولاتتفرقوا فيه كبر علی المشركين ماتدعوهم اليه الله يجتبی اليه من يشآء ويهدی اليه من ينيب } بيورلمشدركه ديندن سزه كوستريلان يول نوح (عليه السلام)ه توصيه اولنان وسكا وحی ايديلوب ابراهيم وموسی وعيسی (عليهم السلام) ه توصيه ايديلاندركه تفرقه ساز اولميهرق احكام دينيهيی اجرا ايدك ؛ حقه ايتديككز دعوتی مشركلر استعظام ايدوب كنديلرينه كران كليورسهده حق تعالی ايستديكنی بركزيده ايدر وانابت ايدنلری مظهر هدايت ايلر §

بين الانبيا (علی نبينا وعليهم من الله تعالی اكمل التحايا) فرق البته يوقدر ، جناب عزيز ومقتدر بردر ؛ هيا كل متباينه واشباح متفرقه يديله قدرت ازليهسنی كوسترمشدر ؛ كندوسی وحدت ذاتيه صاحبيدر ؛ واحد فی ذاته متحيز دكلدر ؛ قابل انقسام دكلدر؛ برشيده حلول و برشيله اتحاد ايتمز ؛ انجق افعال الٓهيه وقدرت ازليهسيله بعض قوللرينه تجلی بيورمشدر ؛ تحصيل رضای الٓهيسی ايچون يوللر تخصيص ورهبرلر تعيين ايليوب هر رهبر ايچون دخی ادعاسنی مؤيد اولمق اوزره برآيتی دليل اولهرق احسان واعطا ايلمش وهر يوله بر قپو ياپمشدر وقپولره پرده وضع ايتمشدركه { وما كان لبشرٍ ان يكلمه الله الا وحيا اومن وراء حجاب } يوللرك نهايتنده دخول الی الله قپولرينك اوزرندهكی حجاب ارقهسندن وياخود وحی صورتندن بشقه برحالده بشر ايله لاقردی ايتمز ؛ بويوللرده حدود معينه ومركوز علامتلر واردركه اندن ايلروسنه انجق اذن الهی ايله عبور ايديلور ؛ كيم كه مظهر مأذونيت اولوب بونلردن ايلرويه كچه بيلورايسه قپواچيلهرق ايچرويه آلنور؛ فقط ايچرويه النمقدن اول شرح صدر وقوعبولمسی

مقرردر؛ بو «شرحی» مفخر عالم (صلی الله علیه وسلم) افندیمزدن صورمشلر «هو نور یقذفه الله فی القلب» بیورمش علامت حصولنی دخی صورمشلر؛ «التجافی عن دار الغرور، والانابة الی دار الخلود، والاستعداد للموت قبل حلول الموت» بیورمشلردرکه شرح بر نوردر، جانب حقدن قلبه القا اولنور؛ بوکا مظهر اولانلر دار دنیادن تباعد ایدرلر ودار آخرته انابتده بولنورلر واولوم ایچون حاضرلقده بولنورلر §

شرح نورانی ایله کوکلرك قپولری آچیلور؛ رحمت الهیه‌سی دخی برباب ربانیدر، دیلدیکی کوکلره آچیلور، { مایفتح الله للناس من رحمة فلاممسك لها } آیت جلیله‌سی بوکا اشارت ایده‌یور §

خصائص رسالت مقدسهٔ محمدیه

محمدده برباب رحمتدر (صلی الله علیه وعلی آله وسلم) { ومارسلناك الارحمة للعالمین } کوك قپولری رحمتکه یاغموردر، بو رحمتله آچلدیغی کبی رحمةً للعالمین حضرتلرینه دخی باب وحی الهی آچیلمشدر؛ ارباب تقوی بوقپودن کیررلر؛ اثار قدرتدن بویله برصاحب ظهوراوزرنده هرنه‌که ظهور ایدرایسه برحجاب یعنی پرده‌در، ارقه‌سنه طوغری یعنی پرده‌نك ایچروسنده‌کی اسراره واره بیلانلر عالم ملکوت کندیلرینه انکشاف ایدرك اصحاب کشف اولورلر میدان قدس اعلاده بونلر نزهتکاه اتخاذ ایدرلر؛ { اولئك هم الوارثون الذین یرثون الفردوس هم فیها خالدون } آیت کریمه وجلیله‌سنده ورثه بونلردر، دارفردوس اعلا کندولرینه میراثدر، اوراده مخلد ومؤبد اولورلر؛ بیورلمشدر §

چراغ شعشعه‌پاش بزم وجود حضرت محمد محمود (علیه اکمل السلام) افندیمز بو میراث ایچون خلقی دعوت بیورمش وبشقه‌لرینك ابراز ایتمدکاری عجائب اسرار الهیه ایله دعوته کلمشدر؛ ذات رسالتپناه (علیه صلوات الله)

افندیمز معانیٔ غریبه ولغت فصیحه واستعارات صحیحهٔ شریفه وتمثیلات مطابقه واشارات موافقه ورموز غامضه و کشوفات واضحه و احکام کامله وسیاسات شامله وآداب جامعه واخلاق طاهره ایله کلمشدر §

ارباب بصیرتدن اولانلر صورت مقدسهٔ محمدیه‌نك جمال باطننه نظر ایدوب کمال وقارایله الاء جسمانیه اوزرنده‌اولان انوارینك انبساطنی وهیبت وسکینت وتبسم وبشارتلرینی کوررلر ومشاهده ایلدکاری نعوت باطنه وظاهرهٔ محمدیه‌یی دخی اظهار ایده‌نك قدرتیله چشم شهوده آلورلر؛ بوصورتله مظهر چشم شهوداولوب حال ظاهرله قالیه‌رق بونی اظهارایدندن محجوب اولمزلر؛ چونکه نبی اکرم (صلی الله علیه وسلم) افندیمز صورت و معناده تحت تولی الهیده اولدیغنی بیلورلر وحرکات وسکناتده کندیسندن برشی صادر اولمیوب هپسی وجود بخشادن اوله‌رق کندوسی محویت وجودده { وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رما } مظهریتنده‌در؛ ایشته بونك تولیسنك تجلیسیله قائم اولدیغندن بوخطابه مظهر اولمش ویاپدیغی فعلدن دخی تبریت بولمشدر ! §

بونلرهپ ناسوت مسخرك تأثیراتنه برشی اسناد اولنمسون ویاخود جسم مقدر ومصوردن ظن ایدلمسون وکندی تصرفاتندن اولدیغنه ذهابه محل قالمسون ایچوندر؛ حقیقت بین اولوب وجود محمدیده جاری اولان تصرفات جهتنه عطف نظر ایدنلر اظهار ایدن حقیقت ایله محل ظهوری بیله‌رك هرشیئی محلنده وضع ایدرلر وحق صریح واضح اولور ونائل اولدیغی هدایت جناب حقدن اولمش وبشردن کلمامش اولمسیله بادی اغترار اولان تقلیددن کریبان اعتقادی انتزاع وسر «قدره» ده اطلاع ایدرلر §

{ قل اولوجئتکم بأهدی مما وجدتم علیه ابائکم } آیت کریمه‌سنده عیانی ارامیه‌رق خبر ایله اکتفا وتماثیل آثار ظاهره‌یه اعتنا ایدن بابالریکزدن دها هدایتکارانه یولده بولنسه‌م دخی اتباع ایتمزمیسکز؟ یولنده دعوت ایتمك

حكمت و موعظهٔ حسـنه صورتيله سنى بولنديغك حالدن حقك عرفاننه نقل ايلمكدر ؛ حق بيلنور ايسه اربابى دخى بيلنور و اوحالده كرفتار تقليد اولان بيچاره هدايت الهيه‌يه مظهر اولميوب هواسـنه ، جهلنه ، تابع اولديغى ده اكلاشيلور §

هدايت ربانيه حقايق امورى سكا كشف ايدن هدايتدر ؛ لوحهٔ سنيه‌يه قلم عقل آنى يازار ﴿ كتب فى قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ﴾ كيم كه روح ايله تأييد اولنور ايسه تأييد فرمانى بيلور ؛ حضرت عيسى (عليه السلام) روح قدس ايله تأييد اولنمش وحضرت محمد (عليه الصلاة والسلام) ه قرآن كريم روح اوله‌رق نازل اولمش اولديغنى بيلوب ذائقـه ياب اولان مؤيدلردندر و كتب الهيه نك كافه‌سـنه ايمان كتورمشدر ؛ قرآن كريمده بونلرك حقنده ﴿ والذين يؤمنون بما انزل اليـك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون ، اولئك على هدىً من ربهم واولئك هم المفلحون ﴾ وارد اولمشدر §

هدايت جانب حقدن احسان واعطا بيوريلان هدايتدر ؛ بوندن بشقه‌سى آرتق هواى نفسانيه‌يه اتباعدن عبارتدر ؛ نته‌كيم قرآن كريمده ﴿ ولئن اتبعت اهوائهم من بعد ماجاءك من العلم ﴾ اى علم لدنى وكشف الهى ﴿ انك اذاً لمن الظالمين ﴾ يعنى « نفسـلرينى كشفك مرتبهٔ علياسـندن هواى نفسانى‌يه تابع اولانلرك موافقتلرى كبى بر مرتبهٔ سفلايه ايندير مش وظلم ايتمش اولانلردن اولورسن ؛ انلركه چركاب طبيعتـله ملوث اولان رأيلرينك قراكلقـلرنده وحسياتك حجاب ظلماتنده‌درلر ﴿ من كثر سواد قوم فهو منهم وحشر معهم ﴾ برفرقه‌يه قارشمش اولان كمسنه اوفرقه‌دن معدود وبرابر محشوراولور وكشفدن صكره حجاب اولمازده نه‌اولور ؟ ﴿ فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العـلم ﴾ تذكيرات واخطاراتمزدن روكردان اولانلردن سن اعراض ايت ؛ غايت علم انلرده بودر ؛ بشقه‌سنى بيله‌مزلر » مألنده در §

بيلمشكدر كه شو حيات موقتهٔ دنيويه حيات ابديهٔ اخرويه‌يه چاليشمقدن

انسانى اشغال ايدوب آليقور وحيات حقيقيهٔ اخرويه‌يه دسترس اولمق ايچون لازم كلان استعدادى تهيئه ايتميوب اندن وازكچمش اولانلر صكره اورايه رحلت وبورادن مفارقت ايتـدكلرى كبى ياپدقلرينه پشيمان اولورلر ايسـه ده فائده كوره‌ميوب سوزان ودوچار نيران اولورلر ﴿ فيقول ياليتنى قدمت لحياتى فيومئذ لايعذب عذابه احد ولايوثق وثاقه احد ﴾ آيت كريمه‌سى مفاد جليلنجه « كاشكه شو حيات ابديه‌م ايچون تهيئهٔ اسـتعداد ايده ايدم » دير ايسه‌ده قيد و بنددن، عـذابدن ، قورتاره‌جق يوقدر و دار آخرت محل حيـات ابديه اولديغنى بيله‌جكدر §

ايشته « دار الحيوان » اولديغنى بيلسيدى ، مظهر حيات ابديه اوله‌جق ايدى ؛ نته‌كيم بونى عالم اولنلر او مظهريت ايله شرفياب اوله‌جقلردر وبونك ايچون آيت كريمه‌نك آخرنده ﴿ لوكانو يعلمون ﴾ بيورلمشدر ، تقدير كلام اكر بيلمش اوليديلر كندى حقلرنده دخى دار الحيوان اولورايدى؛ انجق جهالتلرى كنديلرينه حجاب اولمش و ظلمات صور جسمانيه‌يه صوقمشـدر ، ابعاد ثلاثه‌ده محصور اولان محبس جسمانيده بونلر حبس اولنمش بولندقلرندن ينه اوراده دوچار عذاب اوله‌جقلردر §

حشر اجساد

﴿ فلابد من حشرها ﴾ البته واردر ، روز محشر وحشر اجساد مقرردر وشارعك ذكر ايتديكى حشر اجساد اودر . ايمان كتورمكه موفق اولانلرجه ارواح اجسامه اعاده اولنوب حشر اولنه‌جقدر ، بونك قبـول و تصديقنده اولانلر ايچون ابتدأ جائز اولان شيئك اعاده‌سى مستحيل اوله‌ماز ، مشهوردركه اعاده اختراعدن قولايدر ﴿ قل يحييها الذى انشاءها اول مرة ﴾ قرآن شريفده بيان بيورلمشدر ، معرفت حقدن و ملائكه و كتب منزله و رسل مرسله ويوم آخرت معرفتندن منع ايدن حجاب اتباع هواى نفسانى و استيلاى شيطانيدر ،

بونلرك غوايتيله دوچار ضلالت اولان مظهر غضب اوله‌رق آتش دوزخنده مخلداً ياناردلر { ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالاً بعيداً ، اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ، افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ، فاصبحوا صماً بكمياً عمياً فهم لا يعلمون } §

مقام جليل قرآن

جناب — بيچونه وملائكهٔ كرامنه وكتب منزلهٔ الٓهيه‌يه وپيغمبرانه ايمان كتورميانلر هدايتدن چوق اوزاق ضلالتده‌درلر ، « انلرى جناب مولا دوچار لعنت ايدوب كور ، صاغر ، ايتمشدركه حقى كوروب ايشتميورلر » تدبر معانئ قرآنيه ايتميورلر ؟ يوركلرينك كليدلرى اوزرنده ميدر ؟ كور ، ديلسز ، صاغر ، صباحلايوب برشى بيلميورلر ! « نردن تفهم ايده‌جكلر ؟ حقيقت قرآنه واقف اولميوب كيفيت نزولى و انزال قرآن ايتـديران جناب جليلى و اوزرينه نازل اولان محبوب خدايى دخى بيلمزلر ، حضرت قرآن ايسـه بردرياى بيكراندر ، سواحلنده عود وعنبر مالامالدر ، هر كوزل قوقولى شيلر وبتون معدنلر جزيره‌لرينه القا اولنمشدر ، ظهرى وار ، بطنى وار ، حدى وار ، مطلعى‌ده واردر ؛ فهم قرآن ايچون بودرت شى اركاندر ، قرآن كريمك ظهرى ظاهر آيات كريمه ديمكدر ، روح امينك قرآنى كتورديكى حال اودر ، باطن قرآن دخى تأويلات معانئ آياتدر ، نته‌كيم حديث شريف نبويده { اللهم فقهه فى الدين و علمه التأويل } بيورلمشدر ، حدّ قرآن دخى تشبيه وتعطيلك اره‌سنده اولان حدّ معيندركه نه تشبيه طرفنه ، نه تعطيل جهتنه تجاوز ايتميه‌جك نقطه‌در ، قرآن كريمك مطلعى دخى صورت الهام وفطانت روحانيه ايله حقايق قرآنيه‌يه ارباب كشفك كسب اطلاع ايلدكلرى مطلعدر §

قرآن كريمك معانئ قدسيه‌سنى مشاهده وحقايق جليله‌سنه اطلاع بر كشف

ومشاهده‌دركه قلب سليم اصحابى اولان مسلمانلره مخصوصدر ، { قال اسلمت لرب العالمين ، ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب والقى السمع وهو شهيد }

قرآن شريفك تفهمى درت مرتبه اوزرينه‌در ، برنجى مرتبه‌سى تنزيلدر ؛ حضرت فخر عالم (صلى الله عليه وسلم) افنديمز نصل اخذ وتلقى بيورمشلر ايسـه بلا تحريف و لاتبديل اولان مرتبه‌در ، ايكنجى مرتبه‌سى تأويلدر ، تأويل تنزيل اوزرينه مؤسسدر ، قرآن شريف تبديل وتحريف اولنمديغى حالده تأويله اساسدر ، تأويلده تنزيله مطابقت شرطدركه تعطيله مؤدى اولمسون ؛ مفخر عالم (صلى الله عليه وسلم) طرفندن نصل ؟ بيان بيورلمش وسنت سنيهٔ نبويه‌ده نه كونا وارد اولمش ؟ ايسـه اكا موافق اولان طريقدن آيرلماز ، اوچنجى مرتبه‌سى حدّكه مانع و جامع اولان مرتبهٔ وسطادر ؛ ظاهر تنزيل وباطن تأويلى جامع وتعطيل وتشبيهدن مانعدر ، دردنجى مرتبه‌سى اطلاعدر ؛ زمرهٔ اتقيايه مخصوص برنور مبين ايله اسرار قرآنه اطلاعدركه تعليم جناب رب قديم ايله حاصل اولور ، نته‌كيم آيت كريمه‌ده { ياايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسـوله يؤتكم كفلين من رحمة ويجعل لكم نوراً تمشون به واتقوا الله ويعلمكم الله } هم نوره همده صورت تعليمه اشارت بيورلمشدر §

علم وهبى

معلوم اولسـون كه جناب مولا مخلوقاته تعليم فهم ايدر ، يعنى ديلدكلرينه قوهٔ فهميه اعطا واحسان ايلر ، رسول محترم (صلى الله عليه وسلم) افنديمز حضرتلرى دخى حكم وحكمت قرآنى تعليم ايدوب كندوسى معالم فهمه مطلع اولديغندن اطلاع مقامنه‌ده خلقى ارشاد ايلر ، بين الرب والعباد واسطه‌اودر ؛ آيت كريمهٔ { كما ارسلنا فيكم رسـولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم و يعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون } وساطتله اجرا بيوريلان تعليم وتفهيم پيغمبرى كيفياتنى ناطقدر ، فقط جناب رسالتپناه افنديمز بالتأصيل اولميه‌رق

بالواسطه هدایت ایدیجی اولمغله { انك لتهدی الی صراط مستقیم } ایله کندوسنه خطاب بیورلمش وحق تعالی ایسه هادی یعنی هدایت بخشای مخلوقات اولمغله { انك لاتهدی من احببت و لکن الله یهدی من یشاء } آیت جلیله‌سنده بیان حقیقت اولنمشدر ، امر هدایتده اولدیغی کبی امر تعلیمده دخی ذات رسالتپناهی دلالةً و جناب باری اصالةً معلم اوله‌رق قرآن کریمده { و یعلمکم مالم تکونوا تعلمون ، علم الانسان مالم یعلم ، و علمناه من لدنّا علما ، خلق الانسان علمه البیان } آیات کریمه‌سی بیان حقایق ایلمشدرکه بونده علم الٰهی ایله خلق آره‌سنده اولان فرق علم الٰهینك صفات ازلیهٔ سبحانیه‌دن اولوب مخلوق اولمامسنه وشوقدرکه قلم عقل ایله الواح سنیهٔ ارباب تقوایه یازلمسنه اشارت ایدلمشدر ؛ { بل هو آیات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم } اشبو قلم عقل علم ازلیدن استمداد ایدر ، وحضرت محمد (علیه السلام) ه القا اولنان قران دخی اودر ، اگرچه جبریل (علیه السلام) ك تعلیمیله حاصل اولمشدر ، چونکه تعلیم جبریل تعلیم الٰهی دیمکدر ، تعلیم پیغمبری دخی حضرت جبریلك تعلیمی دیمك اولمسیله اودخی تعلیم الٰهی دیمك اولور ، انجق ملائکهٔ کرام بلا واسطه جناب حقدن تلقی ایدوب حق انلره تعلیم ایلدیکندن انبیای کرام (علیهم السلام) ایله جناب حقك آره‌سنده‌کی واسطه ملکلر اولوب انبیای کرام (علیهم السلام) دخی ملکلر ایله بزم آره‌مزده واسطه اولمشلردر ، ینه هپسنك معلمی جناب اجل واعلادر ، وجمله‌یه هدایت ایدیجی اودر ، و بیان ایدن دخی اودر ، واقعا پیغمبران ذیشان دخی اصحاب بیان اولوب فقط هدایتده نصلسه بونده دخی خلقه تعریف ایتمك اوزره مأمور اوله‌رق جناب حقك امر بیوردقلرینی تبلیغ ایدرلر وحکملریده ظاهر اوزرینه‌در ، جناب مولا ایسه باطنه‌ده حاکمدر ؛ قرآن کریمده { لتبین للناس مانزل الیهم } تبیین رسالتپناهی { یرید الله لیبین لکم ویهدیکم سنن الذین من قبلکم } بیان جناب الٰهیدر ، الحاصل اثبات احکام ایچون نه‌حالده اولور ایسه اولسون ، جناب پیغمبر ذیشانه اضافه اولنان برشی

یوقدرکه باطننده اثبات توحید اولنمسون ، تاکه صورت اظهارك حقیقتنه باقه‌دن حضرت محمد (علیه السلام) ده ظاهر اولان شی ایله کیمسه طوروب قالمسون ، و ظاهر جناب محمدیده جریانی مطلقا جناب مبدی طرفندن اولدیغی بیلنسون ، کرك ایراد و کرك اصدار حالنده هر حالده مرجع امور جناب حق اولدیغندن بو توحید هر امرده جاریدر ، { و انك لتلقی القرآن من لدن حکیم علیم } آیت کریمه‌سنك مدلول جلیلی اوزره قرآنی القا ایدن حضرت محمد (علیه اکمل الصلوات) افندیمز دکلدر ، و امر القا کندینك دکلدر ، انجق کندیسی القایه محلدر ، { وما کنت ترجو ان یلقی الیك الکتاب الا رحمة من ربك } بونی مؤیددر .

بیلسیدم کتاب ندر؟ یازمقدن مشتقدر. شوقدرکه بالاشتقاق کتابت ایله متصف اولمشدر انجق بو اتصاف قابلیت ومحل اعتباریله واقع اولوب یوقسه باقیدر، زائل دکلدر، دینه‌مز چونکه کتابت کتاب ایچون صفت اوله‌میوب کاتبك صفتیدر، وفعلاً کتابتله حاصل اولمشدر، یوقسه کتابدن حاصل اولمامشدر. بونك ایچون کتابه عائد اولمیوب کاتبه عائددرکه صفت کاتب اوله‌رق صفت کتاب اولمز ایشته قلب تابناك جناب مظهر لولاك اودر، کاتب قرطاسده نصل یازار ایسه حق تعالی حضرتلری دخی کتاب قلب جناب محمدیده قران شریفی اویله یازمشدر. واقعا مشهوداته کوره لوحه اوزرینه یازی یازمق معلومات وعلمه توقف ایده‌یور. قرآن ایسه قلب پاك مظهر خطاب وما ارسلناك حضرتلرنده جبریل امین واسطه‌سیله یازلمش اولدیغندن بو حالده جبریل دخی قلمدن عبارت اولیور. فقط یازیلان شی قدیم وکلام ازلیدر. قلب محمد (علیه اتم التسلیم) نصل مخلوقاتدن ایسه جبریل ده مخلوقدر، دیمك اولورکه کاتب ده اوزرنده کتابت ایدیلان قلب ده بر لوح وقلم کبی مخلوقاتدن اولمسیله برابر حقك یازدیغی شی قدیمدر « فالقرآن اذا قدیم » نتیجه‌سی حاصل اولیور البته قرآن قدیمدر، کلام باریدر، علم باریدر. فقط انتقال وحلول معناسنه اولمیه‌رق بلکه حفظ وعلم صورتنده اولمق اوزره قلوب عباده یازلمسی استبعاد اولنه‌مز. بوندن طولاییدرکه امر محافظه‌سی جانب جناب

اجل واعلادن اجرا بیوریلور { انا نحن نزلنا اذ کروانا له لحافظون } قلم قدرتی
جناب قادر یراتدقده «یاز» فرمانی صادر اولمشدر، قلم نه‌یازه‌یم؟ دیر یراتدقلرمده
بیلدیکمی یاز ارادەسی صدور ایدرك مخلوقاتده علم الهی معلوماتی یازلمش
اولدی، ایمان دخی یازلمشدر. { کتب فی قلوبهم الایمان بل هو آیات بینات فی صدور
الذین اوفو العلم } آیات کریمه‌سی بوکا دلیلدر. بوکتابتك کیفیتی روح سینه‌ده نصل
مرتسم اولدیغنی صورمه. بونك ایچون جانب ملکوت قپولرندن بر بیوك قپویی
اچمق اقتضا ایدر. کتابت معلومدرکه قلم، مرکب، قرطاس، برده یازمق یاخود
قدرته اراده علم بونلرله اولور، وکاتب دخی ایستر بوایسه علوم مکاشفه‌دندر
بونی بیلمکلك نهایت مراتب عالیهٔ اولیا وبدایت مراتب مقدسهٔ انبیا خاصه‌لرندندر ۞

پیغمبریمز افندمز (صلی الله علیه وسلم) ایلك مظهر اولدقلری کشوفات جلیله
سر قلم ایدی. حضرت جبریل امینی صورت ملکیه‌سی اوزره کوروب { اقرأ }
تبلیغاتنی اجرا ایلدیکی وقتده ایدی حدیث شریفده [قال اقرأ قلت ماانا
بقارئ] معلومدرکه هر خصوصده واقع اولان ایلك کشف پیغمبری کتابت،
قلم، تعلیم، وبرده خلق انسان اولوب خزینهٔ اسرار ومجمع علومده بونلردر مابعد
ایچون بونلر اصلدر حدیث شریفده [قال اقرأ وقلت ماانا بقاری] بیوردقدن
صکره قال { اقرأ باسم ربك الذی خلق الانسان من علق } اقرأ { وربك الاکرم
الذی علم بالقلم علم الانسان مالم یعلم } ۞

(للمترجم)

کتب شریفهٔ تفاسیرده بو آیات شریفه‌نك تفسیری مندرج اولوب دخی
قرآنده ایلك اول نازل اولان آیت کریمه { اقرأ } سورهٔ شریفه‌سندن بو آیتلر
اولدیغی دخی مذکوردر ۞

انجق بوراده بو روایت کتابت وقلم قضیه‌سی اولمق ویوقاروده قلب پاك
پیغمبریده یازیلان شی ایچون حضرت جبریل قلم اولدیغی ذکر اولنمش بولنمق

جهتله { علم بالقلم علم الانسان مالم یعلم } بوکا کوره تفسیر اولمق لازم کاور
حدیث شریفك خلاصهٔ ترجمه‌سی‌ده «اوقو دیدی اوقومق بیلمم دیدکدن صکره
یارادان بارینك اسمیله اوقوکه انسانی بر سلوکدن یراتمشدر اوقور بك اکرمدرکه
قلم ایله تعلیم ایدوب انسانه بیلمدیکی علومی اوکرتمشدر» مآلنده‌در ۞

انتهی

مزایای کلامه واقف ارباب بصیرتدن ایسه‌ك بو طاغنیق سوزلر ایچنده مغایر
دلالت ایده‌جك شی بولورسین زیرا اشارتدن خالی دکلدر. نه‌چاره‌که تصریح
اولنه‌مز چونکه بویله بر دریای بیکرانه طالمق مخاطره‌لیدر، وبویله قپولر اچمق
هروقت جائز دکلدر. قالدی‌که خلقك الفت ایلمدیکی مسالك اسراردن بحث ایله
برابر افهام مرام متعسردر. مظهر توفیق اولمیان بودریالرده باته‌جقلری شبهه‌سزدرکه
اولقدر درینددر { والله یتولی الصالحین } بیلمش اولدیغك کبی هدایت انجق اللهدن
اولمغله بشقه قپوده طوروب دریوزه وطلب ایتمه { ان علینا للهدی وان لنا للاخره
والاولی } زمرهٔ اهل حجاب وغفلتدن ایسه‌ك یعنی ظلمات جسمانیه‌ده قالمش وعادات
ایله باغلانمش وتقلید اباء ایله بر طاقم نور یقینه نائل اولمیان معلملرك سوزلرینه تابع
اولمش ایسه‌ك کاغددن بشقه یازه‌جق قرطاس وقامشدن اوزکه یونته‌جق قلم
وات وسیکردن بشقه صورتله ال وجسم مصوردن بشقه کاتب آکلایه‌مزسین
اوحالده بزم اشارت ایتدیکمز شیلردن بر معلومات استحصالی طمعنده اولمه
زیرا اربابی دکلسین، ظلمت اجسامك غلبه‌سی التنده قلانلردنسین، بونلر جسمدن
وجسمك توابعندن بشقه شی بیله‌مزلر. ابعاد ثلاثه‌سی اولان جسمك کولکه‌سی
التنده قاله‌رق کافهٔ معلوماتی محسوساته حصر ایتمشکدر. کم ومقدار التنه کیرمیان
وتقدیر ومساحه ایدلمیان بر عالم واسع واردرکه مشهوداتك فوقنده‌در، جسمانیات
اکا بر ظل حکمنده‌در. اماسن انکارده‌سین حالبوکه او بر عالم شریفدرکه امر وقدر
اندن تنزل ایدر ۞

ای صور ظاهره‌یه الدانمش اولان غافل یازقدرسکا ! اویان! جناب حقدن

قورقلیسین، سنك توجه ایتدیكك واكا طوغری كتدیكك اهل ظاهر بیله تشبیه وتجسیم عذاب الیمدن قورقەرق ینه لطف واحسان خدایه التجا ایدرلر. بوحالده سندن اعتقادات صوریلور ایسه نصل قورتاررلر؟ نصل مانع عذاب اولورلر؟ چونكه بو حالله ملكوت جناب سبحانی تعطیل ایتمش وجناب قادر مطلقك قدرت ازلیەسنه عجز اسناد ایلمش وحكمتدن جاهل اولوب آیات آلهیەیی تعقل ایتمه شویله طورسون استهزا ایتمشكدر. غیبه ایمان كتورمدكدن بشقه علمك ایرشمدیكی شیئی انكار ایدرك حقایق اشیایی سنك علم ناقصنه توفیق وخیال فاسدینه تطبیق ایدەیورسین نته‌كیم قرآن كریمده ﴿ بل كذبوا بما لم یحیطوا بعلمه ولم یأتهم تأویله كذلك كذب الذین من قبلهم ﴾ خبر ویرلمشدر ۞

سن حالا اجسام ایله انجابده وابداع اجسام ایدندن غفلتده‌سین. نته‌كیم اجسامی مشاهده ایتدكده بوندن زائد بر وجود بولندیغنی انكاره قالقشمشلر واردر، اجسامه سبب ظهور اولان زائدشی‌یوقدر دیوب اشكال والوان واجسام دخی نور ایله ظاهر اولدیغنی انكار ایتدیلر. چونكه نورك علمنی بیلمیورلر واجسام وار ایكن كورنمامسی شدت ظهورندن اولدیغنه عقل ایردیره‌میورلر ۞

بیچاره شونی بیلكه انلرده صكره بونورك تعریفنه مجبور اوله‌جقلردر. نور نوقت كه پیشگاه بصردن زائل اولورده ظلمت چوكر ایسه اشكال والوانك كورنمدیكنی كوروب اكله‌دقلری كبی اظهار ایدن ایله اظهار ایدیلانلرك بشقه بشقه اولدیغنی تكذیب ایده‌میه‌جكلر وجحد وانكاره مجاللری قالمیه‌جقدر، سنده اویله اوله‌جقسین ۞

﴿ اثبات ارواح ﴾

روح خصوصنده نه دیرسین؟ جسمك عینیمیدر؟ یوقسه جسمی تدبیر ایدن زائد

برشیمیدر؟ ظن ایتمم كه جسمدن بشقه اولدیغنی وجسمی تدبیر ایلدیكنی انكار ایده بیله‌سین «وغیر الجسم لا یكون جسماً» ۞

اگر دیر ایسه‌ك كه روح بر جسم لطیفدر كه محل استقراری اجسامك باطنیدر اوحالده تداخل اجسامی ادعا ایتمش وحلولی‌ده قبول ایلمش اولورسین وروح ایله جسمك اره‌سنده‌كی فرقدن حاصل اولان فائده‌یی ابطال ایدوب حدیث شریف نبویده وارد اولان خبر صحیحی‌ده تكذیب ایتمش بولنورسین چونكه [ان الله خلق الارواح قبل الاجسام بالفی عام] حدیث صحیحدر. یعنی حق تعالی ارواحی اجسامدن ایكی بیك سنه اول یراتمشدر. شمدی روح‌ده جسم اولورسه بو حدیث شریفدن نه استفاده اولنور؟ بلكه سنك دیدیكك حدیث شریفك معناسنی مستحیلاتدن ایدر وحضرت مخبر صادقك قولنده ناقضی موجب اولور چونكه اوحالده حق تعالی اجسامی یراتدقدن ایكی بیك سنه اول یاراتمشدر معناسی ویرلمك لازم كلور كه «الشیء الذی یخلق خلقه لا یعقل» یعنی اشبو عباره معقول اوله‌مز وحدیث شریفه ینه اجسامی اجسامدن ایكی بیك سنه اول معناسی ویریله‌مز بونی كیم تصور ایدر؟ ودیر ایسه فساد عقلندن وسوزینك خبطندندر. حدیث شریف ایچون معنایی مفید اولمسی لابددر. ومقتضای عقله موافق برفائده‌سی اوله‌جقدر ۞

حدیث شریفدن حاصل اولان فائده ارواحك بشقه اجسامك بشقه اولمسیدر. بوحالده جناب شارعك شهادت علیه‌سیله روحك جسم اولمادیغی ثابت اولمش اولور ۞

جسم دخی ایكیدن یوقاری جواهردن تركب ایدن شی اولور ایسه اوحالده روحه جوهر دینیله‌مز، جوهر دكلدر ۞

جسم دكل جوهرده دكلسه عرض دخی اوله‌مز. چونكه اعراض انجق

جواهر واجسام ایله قائمدر. بو صورتده جسم وجوهر وعرض دینلمك باطل اولدیغی تحقق ایتمش اولدیغی ایچون ترکیب، تماس، مجاورت، اتصال، انفصال بونك کبی طبیعت جواهر واجسامدن اولان کیفیات دخی روح حقنده مستحیل اولور، اکرچه اجسام ایله اتصالی وبعدالموت انفصالی صورتی ایراد اولنور ایسه بر درجه‌یه قدر صحیح اولور ایسه‌ده بو اتصال وانفصال روحه لایق بر وجه اوزره اولمق لازم کلور تدبیر صورتیله اتصال ایدوب نوقتکه آلات بدنیه موتك طریانیله استعمالدن قالور ایسه او حالده انفصال ایدر دیمك مناسبدر. بوقاروده دینلدیکی اوزره روح جوهر وجسم وعرضدن مبرا اولور ایسه بونلرك جمیع صفاتندن دخی مبرا اولمسی عقلاً ضروریدر، او حالده یوقاری، آشاغی، اوك، ارقه، صاغ، صول کبی جهات وظرفیت وسکون وحرکتی وظهور وکمون ومساحه ومقدار وکیف واین کبی هپ اوصاف جسمانیاتدن مبرا اوله‌جقدر. بونك ایچون لاجل التفهیم روح حقنده هر نه بیان اولنمش ایسه آکلاتمق ایچون ایراد اولنمش اوله‌جغنه مبنی تأویل وتصریف اولنمسی لازمدر ؏

ایشته الدانمش اولدیغك جهتله ملزم اولدك. بوندن صکره اجسام مشهوده‌ده زائد بر شی بولندیغنی انکار ایده‌ماملیسین. بونکله برابر ینه کورلك ایدوب مکابره ایدر وانکارده قالور ایسه‌ك واستکبار واستنکاف ایله اصرار وکندینی اضرار ایدر ایسه‌ك آرتق سنك ایچون معذرت قبول اولنه‌مز، چونکه ادعا ایتدیکك ایچون سندك قالمامش وسکا هر وجهله خبر ویرلمشدر. قورقیلورکه اهل جهنمدن اوله‌سین ؏

انجق بونکله برابر روحك نوری ظاهر جسمدن صیریلوب چکلدیکی وتنویر وتدبیره موت مانع اولدیغی وقتده تکذیب ایتدیکك شیئك تأویلی سکا ظاهر اوله‌جقدر. اولوقت اهل غفلتك تقلیدنده و جاهللره اتباعده ایتدیکك اصرار یارامیه‌رق تسلیم ایده‌مدیکك شیئی کوره‌جك و امثالك وجهله سنده قرآن کریمك خبر ویردیکی اوزره {هل ینظرون الا تاویله یوم یأتی تاویله یقول

الذین نسوه من قبل لقد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعا فیشفعوا لنا او نرد فنعمل غیر الذی کنا نعمل} دیه‌جکسین ؏

خسرانه اوغرامش اولمیه‌سین دیه سنك ایچون نه‌قدر قورقیورم نه‌چاره‌که غفلتدن اویاندیغك وقتده متنبه اوله‌جقسین [الناس نیام فاذا ماتوا انتبهوا] خلق اویقوده‌در اولوملرنده اویانورلر اولوقتده تأویل رؤیا سکا ظاهر اوله‌جقدر که حال ظاهرینی التزام ایتدیکك شیئك احسن صورتله تأویلی اجرا ایدیله‌جك وصایمدیغك شیلری کوره‌جکسین که ذاهب اولدیغك شیلری اوراده بوله‌میه‌جقسین {وبدالهم من الله مالم یکونوا یحتسبون} یعنی حساب ایده‌مدکلری شیلری حق تعالی کندولرینه کوستره‌جکدر ؏

«ستبدی لك الایام ما کنت جاهلا ٭ ویأتیك بالاخبار من لم تزود»

یعنی بیله‌مدیکك شیلری سکا مرور ایام ایلروده کوسترر، صور شمدیغك آدملر سکا خبرلری کتورر، لسان موت سکا اولوقت {لقد کنت فی غفلة من هذا فبصرك الیوم حدید} آیتنی اوقویه‌جقدر. شمدی بیطرف طورمق ایستدیکك حقیقتی سکرات موت سکا کوستره‌جکدر ؏

﴿ نفخ صور وظهور قیامت ﴾

{وینفخ فی الصور} روز قیامتده نفخ صور واقع اوله‌جقدر. صور بوینوز رسمنده بر مخلوقدرکه نقدر نفوس بشریه وار ایسه جمله‌سنك حیاسیسجه دلیکلری واردر، ایچنه اوفیریلوب عوالم عموماً غشی اوله‌جق یعنی صورك ایچنده دلیکی اولانلرك دها اولجه غشی کورمامش اولانلری چیقان سسدن بایلوب دوشه‌جکدر، اوفلیان اسرافیل علیه‌السلامدر روح بر صف وملائکهٔ کرام دخی بر صف طوره‌جقلردر، بلوتلر ایچنده امر الهی وملائکه‌ده کله‌جکدر، بونلرك

هپسنك اسرازی سكا اولكون منكشف اوله‌جق، وتأویلی صورتی كوروب معلومك اوله‌جقدر ؏

بوانكشاف تأویل چونكه سكا وعد اولنمشدر، سكرات موتدن اولجه‌سنك امثالنه انكشافی جائز اوله‌میه‌جغندن بی‌طرف طورمق ایستدیكك ایشته بودر سكا دینیله‌جكدر ؏

خلقك غشی اولوب دوشمسی ایچون صورده نفخ واقع اوله‌جغی كبی برده جانلانوب طورمه‌لری ایچون دخی اوفلانه‌جكدركه نه ایستدیكنی طوروب انتظار ایده‌جكلردر ؏

ایشته اوكون هپ جمع وحشر اولنه‌جقدر. اجزای مخلوقات بر یره جمع اولنوب نشئه اخری وعد الهی موجبنجه وقوعبوله‌جقدر. هپسی ابوالبشر حضرت آدم (علیه‌السلام) صورت وشكلنده جمع اولنوب حشر اولنورلر، یعنی اولاد بابا وانانك یاننده اجتماع ایدرلر { خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها }

خلق انسان كلی حضرت آدم

آدم و حوا — عالم انسانی ایچون براصل كلیدر، پدرومادردرلر { وبث منهما رجالا كثیراً ونسا } یعنی بونلردن اركك دیشی چوق اولاد وجوده كتورمشدر. انس قسمی آدم وحوایه منتسب اولدقلرندن انلرك یاننده مجتمع اوله‌جقدر. جناب حقك یدقدرتیله خمورینی یوغوردیغی ونفخ روح ایتدیكی { فسجد الملائكة كلهم اجمعون } صف صف ملائكه‌یی قارشوسنده طوروب سجده ایتدیردیكی آدمدر امر الهیسندن عبارت اولان روحی كندیسنه نفخ والقا بیورمسندن طولایی مظهر تكریم « نفخ » آدم حضرتلرینك وجودینی احداث ایتمكدر. آدم روح ایله برابر احداث اولنمامشدر، بونكله برابر اللهدن غیری قدیم یوقدر ؏

صفات قدیمهٔ آلهیه

جناب مولا — قدیمدر، وقدمده یالكزدر، صفاتنه‌ده قدیم دیمم، چونكه نه غیریسیدر ایریجه قدیم دیه‌یم. نه‌ده عین ذاتدر كه بی‌نسبت ذات یالكز صفاتی بیان ایلیه‌یم غیریسی عینی دكلسه‌ده صفاتیدر بوندن اول بوكا كوره‌سوزمز كچمشیدی ؏

كیفیت محشر

اول كونده صفلر طوره‌جقدر، ملائكه‌ایله روح صف تشكیل ایده‌جكلر، آتش آلاوندن یرادلمش اولان دخی برصف اوله‌جقدر. بونلرك خارجنده اوله‌رق شیطانلر دخی صف طوروب ایچلرنده (عزازیل) بولنه‌جقدر كه حضرت آدمه دشمنلق وضدیت ایدن ابلیس بودر، قسم شیطانینك الكبیوكلریدر. بوعزازیل شیطانلر ایچنده حضرت آدم (علیه‌السلام)ك انسان ایچنده‌كی مقامنده‌در ؏

وقتا كه آدم (علیه السلام) پدر بشر اولدقده صلبندن اركك دیشی اولاد ظهور ایتدكجه عزازیل دخی قرین اولمق ایچون براولاد یتشدیرر. بوحالده اصلاً شیاطین حضرت آدمك اولادی عددنجه‌در. وتولدلری ایسه اعمال عبادی یازان ملائكهٔ كرام عددنجه‌در. ملائكه اعمال كراماً كاتبیندرلركه بری صاغ بری‌صول فرشته‌سیدر، بونك اوته‌سی اوزوندر، سكا تأویلی كوستریله‌جكی كون انكشاف ایدوب كوررسین ؏

او كونه قدر غفلتده قالانك وای باشنه ! وتیقظ وانتباه ایدوب شمدیدن آیلانلره صد آفریندر ! بوانتباه موت ایله حاصل اوله‌جقدركه نفوس بشریه

صور جسمانیه ایله اشتغالدن فراغت ایدوب حق‌تعالی طرفنه توجه ایده‌جکی وقت اول‌وقتدر . « هو » طرفنه توجهدرکه نردن اولور ایسه‌اوراده وجه‌الله آیت کریمه‌ده ﴿ وذلك خیر للذین یرون وجه‌الله واولئك‌هم‌المفلحون ﴾ وجه‌الله ایچون‌چالیشمق موجب فلاحدر، یوقسه اولاد وجهنه چالشمق دکلدر ۞ دیمکدر

هرکیم که حجاب حقدن یوز چویروب ماسوا ایله اشتغال ایدر ایسه وجه ماسوایه نظر ایتمش اوله‌جقدرکه ﴿ظلمات بعضها فوق بعض﴾ جهتنه‌در حقدن یوز چویردیکی‌ایچون اول‌کوندن چهره‌سی دونوب چارپیلور. اکر یوز چویریشی برلمح بصر مدتنجه دوام ایدر ایسه کوزلری آلا کبی اولور، ودها زیاده زمان سورر ایسه شاشیلق حالنه کیرر، واکر برالتفات حکمنده اولور ایسه چکه‌سی چارپلمشجه‌سنه‌ودها زیاده ایسه‌ارتق ارقه‌یه طوغری فرارایدرجه‌سنه چهره‌سی دونر. دفتر اعمالنی ارقه‌سندن اله‌جق بومقوله‌در. بونلردرکه جناب حقی دنیاده فراموش ایدوب آخرتده دخی حق‌تعالی انلری اونودلمشلر کبی معامله‌یه‌مظهر ایده‌جکدر، وکندولری نفسلرینی اونوتمش اوله‌جقلردر ۞

﴿ موتو قبل ان‌تموتو ﴾

هرکیم که کندی نفسندن اعراض ایدرك جناب حقه توجیه وجه قصد ایدر ایسه ایشته انده اولومك معناسی حاصل اولمش دیمکدر . چونکه موت صور محسوسه‌یه التفات ایتمامکدر، وعالم ملکوتی نصب عین ایلمکدر ۞

صراط الهی اوزره کیتمك، عهده وفا ایتمك، مولایه انابت، واعتراف ربوبیت، واخلاق ذمیمه‌دن تخلی، واخلاق ممدوحه ایله تحلی، اولنوب اجرای وظیفهٔ عبودیتدر ۞

کیم که بوصفتلرله اتصاف ایدرایسه جناب حقه اناتی صحتیاب اوله‌رق حق کندوسندن راضی وکندوسی حقدن راضی اولور : ﴿ یاایتها‌النفس المطمئنه ارجعی الی ربك راضیة مرضیه ﴾ کیم‌که بودنیاده ایکن بویله انابت ورجوع الی‌الله اجرا ایدر ایسه اوته‌کی دنیایه کیتمسی البته حسن رضایه مقارن اوله‌رق اکراه‌صورتنده اولماز ۞

﴿ اولوم ایکیدر ﴾

بریسی طبیعیدرکه نفس حیاتیه جسم انسانیه تعشقی جهتله کرها نزع ایدیلوب چیقارلمقدر . لاجرم چنکللرله چکیلوب چیقارلمسی ، وبو صورتله جسم انسانیدن علاقه‌واتصالنك کسلمسی‌لازم کلور . دیکری دخی‌موت‌ارادیدر، نفس بشری سکنای جسمانی‌یی ترك ایدوب علاقه ومحبتنده تنزه ووجه الهیده استغراق واحوال واوقاتی مصالح دار آخرت ایله اشغال ایلمکدر . بوارادی اولومه مظهر اولانلر اندن‌صکره‌اولمزلر.شویله‌که اولومدن قورقمق معلومدرکه تالممزدندر، تألم دخی‌محبوبات‌دنیویه‌نك نسبتنده‌در وعذاب ممات علاقهٔ شهواتك کثرت وقلتنه کوره‌در وغالب اولان عشق لذائذ ایله استحصال مطالب دنیویه واوطار عاجله‌یه انعطاف ومداومت نسبتنده آلام موت تزاید وتضاعف ایلر، بونلرك هپسندن صرف نظر اوله‌رق امور آخرت ایله اکتفا اولنور ایسه الام موته باعث بر شی قالمیه‌جغندن بالطبع تألمدن اثر قالمیه‌رق تألمده اولماز ایسه قورقو دخی زائل اوله‌رق قورقونك فقدانی امنیت وامنیت ایسه کامرانی وبشارت اوله‌جقدرکه قول مولاسنك ملاقاتنه جان اته‌جق ﴿ الا ان اولیاءالله لاخوف علیهم ولاهم یحزنون ﴾ ومولاسنك ملاقاتنه جان اتان قولك ملاقاتنی مولا سوه‌جکدر ۞

بوکونه ذوات اوراده نه‌بوله‌جقلرینی بوراده ایکن کشف ایدوب مشاهده ایده‌جکلر وکیم‌که بومشاهده‌یه مظهر اولور ایسه شهید اوله‌جقدر ۞

شهيدك اولميه‌جكى ونفسى ايله مجاهده ايده ايده حظوظات دنيويه‌دن واز كچيرر ايسه كفار ايله قتال ايچون ايديلان مجاهده‌دن حاصل اولان شهادت مرتبه‌سندن دها بيوك رتبه‌ده بولنه‌جغى { رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر } حكمندن مستفاددر حالبوكه جهاد كفار خصوصنده بيوك بر حظ دخى واردر . چونكه نيت خالصه‌يى تصحيح ايده‌بيلانلر پك آزدر ، چاره‌سز ظنده قالوب يقيناً نائل شهادت اوله‌جغنى كسديره‌مز، حالبوكه جهاد نفسى ايله بو مرتبه‌لره واصل اولانلر واصل مرتبه عين اليقين اولمشلردر ؏

موت ارادى ثواب ومكافات وموت طبيعى عقوبت ومجازات اولوب موت ارادى‌يه مظهر اولانلر موت طبيعيدن اول انتباه ايتمش ديمكدر . اويقودن اويانجه كوريلان رؤيانك تأويلنه حاجت قالميوب كوره‌جكدر . رؤيا ايسه اجزاى نبوتك قرق التيسندن برجزؤ اولديغنه وبونك كورمسى [لو كشف الغطاما ازددت يقيناً] شعله‌سندن مقتبس برنور بولنديغنه كوره اماتهٔ نفوس ايله حقدن طلب يقين واحياى قلوب ايله استحصال استحقاق فردوس برين ايديكز ؏

دعاء شريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعلنا ممن ركبت على جوارحهم من المراقبة غلاظ القيود، واقمت على سرائرهم من المشاهدة دقائق الشهود، فهجم عليهم انس الرقيب مع القيام والقعود، فنكسوا رؤوسهم مع الخجل وجباههم للسجود، وفرشوا لفرط ذلهم على بابك نواعم الخدود، فاعطيتهم برحمتك غاية المقصود، صل على محمد وعلى آل محمد وسلم، (اللهم) ارزقنا طول الصحبة، ودوام الخدمة، وحفظ الحرمة، ولزوم المراقبة، وانس الطاعة، وحلاوة المناجاة، ولذة المغفرة، وصدق الجنان

وحقيقة التوكل، وصفاء الود، ووفاء العهد، واعتقاد الوصل، وتجنب الزلل، وبلوغ الامل، وحسن الخاتمة بصالح العمل، صل على محمد خير البشر وسلم، (اللهم) يامن اجرى محبته فى مجارى الدم من المشتاقين، وقهر سطوات الشك باليقين، اثبتنا اللهم فى ديوان الصديقين، واسلك بنا مسلك اولى العزم من المرسلين، حتى نصلح بواطننا من لطائف المؤانسة، ونفوز بالغنائم من تحف المجالسة، والبسنا اللهم جلباب الورع الجسيم، واعذنا من البدع والضلال الاليم، فقد سألناك بصدق الحاجة والاعتذار، والاقلاع عن الخطايا بالاستغفار، امرتنا اللهم بالسؤال ففاجأتك قلوبنا بالافتقار، وجنبنا اللهم الاصرار من فتون اسرار، حتى تسلك بنا سبل اولى العزم من الاخيار، وصل على محمد وعلى آل محمد الاطهار، وسلم، (اللهم) يا من حمل اولياءه على النجب السباق، ورفعهم باجنحة الزفير والاشتياق، وأجلسهم على بساط الرهبة وحسن الاخلاق، وأهل لمهم سحب الآماق، وشعشع انوار شموس المعرفة فى قلوبهم كبرق الشمس عند الاشراق، وكشف عن عيونهم حنادس الظلم، واجلسهم بين يديه بتغريد القلوب واتصال العزم، والطمأنينة وسموا الهمم، صل على محمد وعلى آل محمد سيد سادات البشر وسلم. (اللهم) أوخص علينا مايقربنا اليك، وأغل علينا مايباعدنا عنك، وأغننا بالافتقار اليك، ولا تفقرنا بالاستغناء عنك، بكرمك أخلص اعمالنا، وبارادتك اجعلنا نتوكل عليك، وبمعونتك اجعلنا نستعين بك. (اللهم) بجاه اهل الجاه، وبمحل اصحاب المحل، وبحرمة اصحاب الحرمة، وبمن قلت فى حقه { الم نشرح لك صدرك } اشرح اللهم صدورنا بالهداية والايمان، كما شرحت صدره، ويسر امورنا كما يسرت امره، يسرلنا من طاعتك طريقا سهله، ولاتؤاخذنا على العزة والغفلة، استعملنا فى ايام المهلة بما يقربنا اليك ويرضيك منا، صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم، (اللهم) اطلق السنتنا بذكرك، وقيد قلوبنا عما سواك، وروح ارواحنا بنسيم قربك، واملاء اسرارنا بمحبتك، واطو ضمائرنا بنية الخير للعباد، وألف انفسنا بعلمك، واملاء صدورنا بتعظيمك، وحيز كليتنا الى جنابك، وحسن اسرارنا معك، واجعلنا ممن يأخذ ما صفا ويدع الكدر، ويعرف قدر العافية

ويشكر عليها، ويرضى بك كفيلا لتكون له وكيلا، ووفقنا لتعظيم عظمتك، وارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم، تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام، يا لااله الاانت سبحانك، لااله الاانت وحدك لاشريك لك، وان محمدا عبدك ورسولك، (اللهم) انى اسألك باحدية ذاتك، ووحدانية اسمائك، وفردانية صفاتك، ان تؤتينا سطوة من جلالك، وبسطة من جمالك، ونشطة من كمالك، حتى يتسع فيك وجودنا، ويجتمع عليك سهودنا، ونطلع على شواهدنا فى مشهودنا، اطلع اللهم فى ليل كوننا شمس معرفتك، ونور افق عيننا ببيان حكمتك وزين سماء زينتنا بنجوم محبتك، واستهلك افعالنا فى فعلك، واستغرق تقصيرنا فى طولك، وستمحض فى ارادتك، واجعلنا اللهم لك عبيدا فى عمى مقام قائمين بعبوديتك، متفرغين لالوهيتك، مشغولين بربوبيتك، لانخشى فيك ملاما، ولاندع عليك غراما، ارضنا اللهم بماترضى، والطف بنا فيما ينزل من القضا، واجعلنا لما ينزل من الرحمة من سمائك ارضا، وأفتنا فى محبتك كلا وبعضا، صحح اللهم فيك مرامنا، ولاتجعل فى غيرك اهتمامنا، وأذهب من الشر ماخلفنا وأمامنا، نسألك اللهم بمكنون هذه السرائر، يامن ليس الاهو يخطر فى الضمائر، صل على سيد السادات، ومراد ارادات، حبيبك المكرم، ونبيك المعظم، محمد النبى الامى، والرسول العربى، وعلى آله وصحبه وسلم، (اللهم) انى اسألك بالالف المعطوف، وبالنقطة التى هى مبتدأ الحروف، بباء البهاء التأليف، بثاء الثناء، بجيم الجلالة، بحاء الحيوة، بخاء الخوف، بدال الدلالة، بذال الذكر، براء الربوبية، بزاى الزلفى، بسين السنا، بشين الشكر، بصاد الصفا، بضاد الضمير، بطاء الطاعة بظاء الظلمة، بعين العناية، بغين الغنا، بفاء الوفا، بقاف القدرة، بكاف الكفاية بلام اللطف، بميم الامر، بنون النهى، بهاء الالوهية، بواو الولا، بياء اليقين، بالف لام لااله الاانت وحدك لاشريك لك، وان محمدا عبدك ورسولك، الفاشى فى الخلق حمدك، الباسط بالجود يدك لاتضاد فى حكمك، ولا تنازع فى سلطانك وملكك وامرك، تملك من الانام ماتشاء، ولايملكون منك الاماتريد اللهم انى اسألك واتوجه اليك بجاه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، واسألك

اللهم باسمائك الحسنى، وباسمك العظيم الاعظم، الذى دعوتك به ان تصلى على النبى الامى محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى جميع الانبياء والمرسلين، والاولياء والصالحين، والحمدلله رب العالمين

م

قال الامام العارف ابو عبد اه احمد ابن شيخ الاسلام محمد العاقولى الواسطى

عن لسان المؤلف

ان الذين تسلقوا شأو العلا　　وبوهدة الدعوى العريضة ماتوا
برهانـنـا قامت محجتـه على　　نقصانهم فمتى ادّعوا قل هاتوا

وقال شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعى المخزومى

برهان سيدنا الرفاعى انجلت　　آياته فكأنهـا فرقان
هى بين فتيان الحمى برهانه　　اتظن كل فتى له برهان

ترجمهٔ حال حضرت پیر دستگیر

احمد الرفاعى

وقال شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعى المخزومى

ان الرفاعى جدير بان　　ينسج بالالمـاس برهانه
آياته اعجز عن وركها　　فى ساحة العرفان اقرانه

كذا

ان هذا البرهان آيات قدس　　قام منها على المعالى الدليل
افرغت من فيوض احمد فى احمـد روح　　امينها جبريل

بسم الله الرحمن الرحيم

اشبو كتاب — معارفنصابك مطالعه‌سیله تنویر دیدهٔ عرفان ایدن اهل ایمان کتابك مؤلف جلیلی، وماء الحیات مندرجاتنك منابع سلسبیلی حقنده اجمالاً اولسون، استحصال معلومات ارزوسنده اوله‌جقلری طبیعی اولمغله ترجمهٔ حال بی‌مثال جناب مؤلفدن برنبذه‌نك ذیل کتاب اتخاذی استصواب قلنمشدر .

﴿ والله الموفق ﴾

صاحب تألیف شریف پیشوای اقطاب کزین، وامامهٔ سبحهٔ عارفین سلطنت پیرای اقلیم ولایت، وعلم افراز غوثیت، پیر دستکیر صاحب الحسبین والنسبین، سلیل الحسنین الاحسنین، مولانا السید الشیخ ﴿ احمد الکبیر الرفاعی ﴾ رضی الله تعالی عنه حضرتلرینك مناقب جلیلهٔ غوثیتپناهیلری حقنده اعظم واکابر علما وصلحانك اثر خامهٔ عرفانلری اولان تألیفات متعدده‌نك هپسنده غوث اعظم مشار الیه صبت سحائب الرضوان علیه حضرتلرینك اعظم مناقب علیه واجل آثار مظهریت سنیه‌لری حج شریفه عزیمت بیوردقلری بشیوز اللی التی سنهٔ هجریهٔ قمریه‌سنده روضهٔ مطهره مفخر رسالت ﴿ علیه الصلاة والسلام ﴾ پیشکاهنده طوره‌رق اجرای واجبات تعظیمیهٔ زیارت ایلدکلری صره‌ده غلبهٔ عشق وشوق ایله :

« فی حالة البعد روحی کنت ارسلها * تقبل الارض عنی وهی نائبتی »
« وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * فامدد یمینك کی تحظی بها شفتی »

قطعه‌سنی انشاد ایله برابر قبر منور حضرت پیغمبردن ید بیضای جناب

محمدی بروجه استدعا تنویر چشم شهود حضار وتلثیم وتقبیلی ایله امام مشار الیه حضرتلرینی واصل غایت مراتب فیض و افتخار ایتمسی قضیه‌سی اولدیغنه وبویله بر کرامت معجزه‌نمانك اولوقته‌قدر مرور ایتمش اولان اعوام تاریخ هجرتده واندن صکره‌کی زمانلرده اغواث کرام واقطاب عظامدن برفرده نصیب اولمدیغنه اتفاق اولنمشدر ۞

غوث مشار الیه سادات کرامك سر آمدانندن اولدقلری متواتر وجمله بلاد واقطارده مشهور اولدقدن بشقه مؤلفات انساب شریفه‌ده دخی مسطور وجد اعظمی سید الانبیا ﴿ علیه افضل التحایا ﴾ افندمز طرفندن دخی تأیید بیورلمش ایدوکی نیجه مؤلفاتده محرر ومذکوردر شویله‌که امام مشار الیه رضوان الله علیه یوقاروده ذکر اولندیغی اوزره بشیوز اللی التی تاریخنده حج شریفه عزیمت ایدوب حجرهٔ طاهرهٔ نبویه‌نك پیشکاهنده قیام و [الصلاة والسلام علیك یاجدی] عباره‌سیله اجرای واجبات احترام ایلمش اولمسی اوزرینه موجود اولان جم غفیر حجاج وزوار طرفندن استماع اولندیغی واوسنهٔ مبارکه‌نك حج قافله‌سنده بولنان یتمش بیك وبر روایتده طقسان بیك کشینك تواترله مسموعی اولمش اولدیغی اوزره [وعلیك السلام یاولدی] جواب عنایت نصابیله مظهر خطاب اولمش ایدوکندن اولادیت ایچون بونك فوقنده شهادت واثبات مدعای نسبته بوندن قوی حجت اوله‌ماز . حتی بو خطاب معجزه‌کارانك شرف صدورینه مبنی اوله‌رق

« فی حالة البعد روحی کنت ارسلها * تقبل الارض عنی وهی نائبتی »
« وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * فامدد یمینك کی تحظی بها شفتی »

انف الذکر قطعه‌سنی انشاد ایلمش و «مدید حضرت خاتم الانبیا محمد» علیه الصلاة والسلام کرامت بی‌معجزه‌نماسی مظهریتله معارج ترقیات ولایت کبراده واصل سرحد اقصا اولدیغی برجمهور عظیمك مشهود ومعلومی اولمشدر ۞

اشبو كرامت — جليله‌نك حين ظهورنده بولنان حجاج ذوی الابتهاج ارهسنده اكابر اوليای عظامدن الشيخ « حياة بن قيس الحرانی » رضی الله عنه بولنه‌رق امام رفاعی حضرتلرندن اوكونده اكتسای خرقهٔ طريقت ايلديكی « سوادالعينين » كتابنده محرردر ۞

بوكرامت باهره‌نك شهرتياب اولمسی و بك چوق كتب مؤلفه‌ده ورسائل مخصوصه‌ده مع التعظيم موضوع بحث ايدلمش بولنمسی جهتله قابل انكار اوله‌میه‌رق اكابر علمادن ابن الحاج حضرتلرينك تأليفی اولان « ام البراهين » نام كتابده وأئمهٔ علم حديثدن « حافظ تقی الدين الواسطی » حضرتلرينك تأليفاتندن اولان « ترياق » نام كتابده بونی يازمشلر و حجاج اره‌سنده « حضرت غوث كيلانی » قدس سره الربانی و « الشيخ الزعفرانی » و « الشيخ عدی بن مسافر » دخی حاضر بولندقلرينی بيان ايتمشلردر ۞

تأليفات محرره‌لرنده بو مكرمت معالی منقبتی ايراد ايدن جهابذهٔ علما وصناديد فضلا لايعد ولايحصی اولوب آنف الذكر ذواتدن بشقه « الامام العلام سلطان المحدثين ولی الله عز الدين احمد الفاروثی الواسطی « النفحة المسكيه » نام كتابنده و « امام بنام الشيخ عبدالكريم القزوينی الشافعی الرافعی « سواد العينين » تسميه ايلديكی تأليف مخصوصنده « واعزهٔ كرامدن الحافظ محمد بن قاسم الواسطی » البهجة الكبری ايله مسمی اولان تأليفنده « والشيخ الاجل ابوبكری العيدروس » نجم الساعی رساله‌سنده والامام الكبير العطار حضرتلرينك تأليفاتندن « تذكره »ده مخصوصاً بونی موضوع بحث ايده‌رك ثبوت وتواترينی تصديق ايلدكلری كبی محدثين كرام و علمای بنامدن « الامام الناوی حضرتلری « طباقت الكواكب الدريه » والامام جلال الدين سيوطی « الشرف المحتم » والعارف عبدالرحمن صفوری « نزهة المجالس » وعلامهٔ بزركوار السيد ابوالقاسم

ابراهيم البرزنجی حضرتلری « اجابة الداعی » واشهر علما وافضل فضلا « امام خفاجی » شرح شفا » ده و امام بنام جناب قطب شعرانی « مناقب سادات » والعالم الصالح العابد الشيخ العانی « قاموس العاشقين » وعلامهٔ اجل محمد بن جسوس حضرتلری « الفوائد الجليله » وعالم نحرير صاحب نفس نفيس الشيخ محمد بنيس « لوامع انوار الكواكب الدريه » تسميه ايلدكلری مؤلفاتده دخی اشبو كرامت باهره وخارقهٔ فاخره‌نك صحتی وكمال شهرتی اتيان وتعميق اولنمشدر ۞

بونك ايچون ذوات مشار اليهم ايله سائر اصحاب علوم وعرفان حد تواتره رسيده اولان اشبو آيت معجزه غايتك انكاری ﴿ العياذ بالله ﴾ قلبده‌كی نفاقك اثری اوله‌جغنی وبو مثللولرك اشبو خاتمه ايله مجازات كورملری قورقيله‌جق برشی اولديغنی كوسترمشلر ۞

مفخر عالم — وسيد ولد آدم ﴿ صلی الله عليه وسلم ﴾ افندمزك « حی فی قبره الشريف » اعتقادينه بر برهان جلی اولان اشبو خارقهٔ باهره فی الحقيقه موجب تزايد ايمان اوله‌جغندن وبروجه محرر بونجه ذوات محترمه ومعظمه طرفندن تصديق وبيان قلنديغندن بوكا ايناتمق طبيعی دكلميدر ۞

ايشته بووجهله شهادت سنيهٔ نبويه ايله دخی جناب امامك سلك اللآل البيت مكرمده بردرهٔ بيضا وبر لؤلؤی شهوار بی‌بها اولديغی ثابتدر ۞

سلسلهٔ نسب شريفلری دخی امامز پيرمز مولانا السيد الشيخ [احمد الكبير الرفاعی] رضی الله عنه، ابن السيد السلطان ابی الحسن « علی » دفين بغداد، « ابن السيد يحيی » نزيل البصره « المغربی » ابن السيد ثابت، ابن السيد حازم، ابن السيد احمد، ابن السيد علی، ابن السيد ابی المكارم رفاعه الحسن

المكى نزيل بادية اشبيلية المغرب، (اشبو رفاعه حضرتلرینك لقب عاليلرى رفاعى نسبت وشهرتنه باعث اولمشدر)، ابن السيد المهدى، ابن السيد محمد ابى القاسم، ابن السيد الحسن، ابن السيد الحسين الرضى، ابن السيد احمد الاكبر، ابن السيد موسى الثانى، ابن السيد الامام ابراهيم المرتضى، ابن الامام موسى الكاظم، ابن الامام جعفر الصادق، ابن الامام محمد الباقر، ابن الامام زين العابدين على، ابن الامام الشهيد المظلوم الحسين السبط، ابن اميرالمؤمنين، ويعسوب الموحدين وصهر النبى الامين رابع الخلفاء الراشدين سيد آل رسول زوج حضرت بتول جناب على المرتضى (رضى الله تعالى عنه وعنهم اجمعين) حضرت سيد شهدادخى فاطمة الزهرا عليهما السلام حضرتلرندن تولد ايتمش . وجناب سيدة النسا بضعهٔ طاهرهٔ مفخر انبيا حضرت محمد المصطفى (عليه وعلى آله افضل الصلاة واتم التسليم) اولديغندن و [ذريتى فى صلب على] حديث شريفنك صحتى مسلماتدن بولنديغندن اولاد زهرا سلسلهٔ طاهرهٔ سيدالانبيا اولمشدر .

غوث اعظم — وقطب ربانئ اكرم جناب امام رفاعى عليه رضوان البارى بعض جدات محترمه‌لرى واسطه‌سيله امام حسن افندمزه وجناب صديق اكبره دخى متصل النسب اولور ووالده‌سى طرفندن دخى صحابهٔ كرام وانصار فخامدن خالد ابو ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه حضرتلرينه متصل النسب اولديغى متحققدر . « سوادالعينين » نام كتابده وسائر كتب معتبره‌ده بوكا دائر اولان تحقيقات اقتضاسنجه حضرت امام رفاعينك جد امجدلرى السيد يحيى الرفاعى الحسينى اشبو سلاله‌نك عراق طرفلرينه عزيمت ايدن رجالنك برنجيسيدر. ولايت كبرا ايله شهرتياب اولدقدن صكره جناب ابى ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه سلاله‌سندن واكابر اوليادن جناب حسن النجارينك كريمهٔ محترمه‌لرى علماء ايله تزوج ايدوب اندن حضرت امام رفاعينك پدر كرامت گسترلرى « السيد على حضرتلرى » تولد ايتمش ايدى . مشار اليه بطايح طرفلرينى تشريف بيوردقلرنده دايیسى اجلهٔ اعزهٔ كرامدن « الشيخ منصور

صكره همشيره‌كزدن بر اركك مولود دنيايه كله‌جك و رفاعى اسميله شهرتياب اوله‌جقدر، رئيس انبيا اولديغم كبى اوده رئيس اوليادر، امر تربيتنك وقتى كلدكده الشيخ على الواسطى‌يه حواله ايت چونكه نزدمزده پك عزيزدر، صاقين غفلت ايتميه‌سين » ارادات عليهٔ جناب رسالتپناهى ايله شرفياب اولمسى اوزرينه امام رفاعى رضى عنه البارى مشار اليه على القارى حضرتلرينه وديعه ايدلمشدر

جناب امامك دایيسى مشار اليه امام صمدانى وعارف يمدانى الشيخ منصور البطائحى الربانى حضرتلرى « كندم دخى برابر اوله‌رق بتون اصحابم ايله السيد احمد الرفاعى حضرتلرينى موازنه ايتديكمده جمله‌مزه رجحانى اكلادم » ديمشدر

مادامكه امام وغوث انام حضرت رفاعى مراتب ترقياتده قطبيت كبرا وغوثيت عظمانك مافوقنه رهاياب ارتقا اولديغى مسلم اكابر فضلادر، و « الشيخ حماد الدباس البغدادى » كه قطب ربانى غوث كيلانى » حضرتلرينك مرشدى وشيخى ايكن جناب امامك دایيسى حضرت منصورك اصحابندن معدوديتى كتب صوفيه‌ده مذكوردر ، بو صورتده جمله اقطاب عظامه رجحان امام امور طبيعيه‌دن اوله‌رق بلكه‌ده مشار اليه الشيخ منصور اشبو موازنه‌يى جناب امامك اوائل حالنده اجرا بيورمشلردر

سلالهٔ جليلهٔ رفاعيه — بحمده تعالى الى يومنا هذا متسلسل و آفاق عالمده شهرت عليه‌سى منجلى اولوب حلب، شام، عراق، حجاز، وسائر اقطار عربيه ايله بلاد هنديه وبحر محيط جزائرنده بو ذريت مباركه‌دن برچوق ذكور واناث موجوددركه حلبده ايكى شعبه‌لرى اليوم سر سلسلهٔ مشايخ طريقدر : برنجيسى بالفعل پوست نشين ارشاد وكرامت شيخ اكرم ومرشد اعظم مولانا السيد حسن افندى الوادى ومخدوم كرامت موسومى مقتداى ارباب عرفان، ودقيقه‌دان اسرار فرقان ، منبع علوم وهبيه ، ووارث اخلاق محمديه ، استاذ

وشيخم ﴿ ابوالهدى ﴾ افندى حضرتلريدر . بوايكى فرقد فرق آراى اوج شؤن وعرفان ايله ايكنجى شعبه‌كه ينه اليوم حلبده شيخ المشايخ جهتنه وارث اولان الشيخ على افنـدى خيرالله قدس سره الاله حضرتلرينك مخدوم مكرميدر . بوايكى شعبهٔ رفاعيه مرقد پيراى زاويهٔ متكين، وغوثيت آراى مقـام تمكين، سـلطان الاغواث والعارفين، مولانا السـيد احمد عزالدين الصياد، رضى عنه رب العباد، سلالهٔ طاهره‌سندندر ؏

عراق جهتنده بصره‌نك نقابت الاشراف قائمقاملغنى احراز ايتمش اولان سعيد افندى حضرتلرى حالا حمد اولسون حياتده و شرف نسبتلرى شرافت مقام وحرمتلريله متناسب بر حالده اولوب عراق قطعه‌سـنك سائر جهتلرنده دخى سـلالهٔ مباركه‌دن متعدد شعبه‌لر و سوريه طرفلرنده جنـدلى وحريرى وسبسبى شهرتلرى ايله معلوم ومشهور ذريتلر بولنه‌رق حتى نسبلرى هر كسجه مسلم وجمله‌سى معتقد عالمدر ؏

الحاصل امام عالى مقام وغوث انام حضرت احمدالرفاعينك سلالهٔ طاهره . لرينك آل بيت نبوتدن اولدقلرينه عالم قناعت ايتمش ؏

﴿ ترجمه ﴾

صباحك يلديزى طوغدى ديناسه * يرى بسبللى دركه آسمـاندر

شهرت وتسليميتنى احراز ايلمشدر ؏

استطراد — مسلمدركه انسـاب شريفه واحسـاب مباركه‌نك كزيده‌سى حسب دينى ايله آراسته اولان نسب نبويدر . امام وغوث انام جناب السـيد احمدالرفاعى رضى الله تعالى عنه حضرتلرينك سنت سنيه‌يه اتباعى وسلسلهٔ نسب طاهر نبوى‌يه اتصالى ايسـه بوبحه مؤلفاتده مذكور ومسطور اولوب آل بيت نبوتك درجات فضيلتلرى هر حالده سنت سنيه‌يه اتباع واقتدا واخلاق جليلهٔ محمديه ايله تخلق نسبتنده متفاوت اولديغنه وهركيم‌كه حركات وسكناتده متابعت

نبى هدا ﴿عليه افضل التحايا﴾ ايله اجراى تطبيقات اقتدائيه خصوصنده زياده موفق و مظهر اولور ايسـه سلسلهٔ جليـلهٔ نبويه‌ده حائز افضليت اوله‌جغى بديهياتدن بولنديغنه بناءً امام رفاعى عليه رضوان البارى حضرتلرينك حسب آراى نسـبلرى اولان اخلاق واحوال اقتدائيه‌لرى هم فضيلتلرينى تأييد وهمده آل بيت نبوتك سادات جليله‌سندن اولديغنى تأكيد ايتمكله برابر كتب معتبرهٔ شرعيه‌ده متواتراً اثبات نسـب مسئله‌سى اصحاب عدالتدن درت شاهدك شهادتيله ثابت اوله‌جغى بيان اولنمش وبعض علما بينه ايچون اون اون ايكى قرق اللى يتمشـه قدر شاهد بولنمسى طرفنده اوليورلر ايسـه‌ده اصل مقصد يلان اوزرينه اتفاقلرى عقلاً مستحيل اولمق قضيه‌سى اولوب تفـاوت عدد بونك ايچون رهين اختلاف اولمشـدر . بوندن بالبداهه معلوم اولوركه درت معتبر شاهد جمله‌سنجه‌ده بومطلبى تأمين ايده‌بيلوب قالدى‌كه بعض علماى كرام شهادتده امر مشهور ومسموعه استناد اولنوب يوخسه دلالت عقليه‌سنده اوله‌ميه‌جغى كبى آل بيت نبوتدن كرك تعدد شهود ايله اثبات نسب ايتمش اولان وكرك سلسلهٔ طاهره‌دن اولديغى مشهور ومتواتر اوله‌رق كندوسى‌ده اولاد عربدن ولا سيما اجنـاس عالم ايله اختلاط ايده‌مين قبائل وعشـايردن بولنان ايچون كوكللرده اطمئنان حاصل اوله‌جغى افكارنده‌درلر . اكثر علماى متقدمين ومؤرخين بوكا متمايل وابن خلدون دخى قايل اولمشدر ؏

حتى بعضلرى علم انسـاب ايچون قبائل عرب اوته‌دنبرو هرقومدن زياده اهتمام ايدوب باديه‌نشين اولانلرك هپسى حفظ انسـاب ايلدكلرى جهتله بونلر جمله‌دن زياده ادعاى نسبتده سزاوار تصديق اوله‌جقلرى ادعاسـنده اولوب فقط بونكله برابر عجمسـتان، هندسـتان، ماوراءالنهر ، واناطولى ايله سـائر طرفلرده متوطن سـاداتك نسبتلرى محل انكار اوله‌ماز . چونكه اصحاب علم نسب تأليفات متعدده‌لرنده سـاداتك سكناده‌كى امر تفرقه‌لرندن واسـبابندن بحث اولنمش وهرطرفه كيدوب توطن ايلدكلرى يازلمشدر ؏

حتى سلالهٔ طاهره‌نك شعبه‌لری حقنده تفصيل معلومات ايديله‌رك بونلردن بك چوق ايصال وقطع نسب كبی تدقيقات نتايجی يازان وحقيقتلری تحری ايدن واردر. بوصره‌ده مشهور النسب اولان بعض شعبه‌لر وسلسله‌لر حقنده بوراده ايرادينه حاجت كوريله‌مين صورتلرله بيان انقطاع بيله ايدلمش ايسه‌ده هرحالده حكم شرعی اوزره شهرت وتواتره اعتبار اولنمق لازم كله‌جكندن، مثلا بريسی حقنده بونك فلان خاندادن اولوب صحت نسبلری مشهور ومتواترديو برچوق آدملر طرفندن شـهادت اولندقدن صكره ارتق اوته‌سنی ارامق اقتضـا ايتمز «يثبت النسب بمجرد الدعوى مع الحيازه» قاعده‌سنه مذاهب اربعه‌ده اكثر فقها قائل اولمشلردر ؟

هله اجهوری ودها بشقه‌لری «الناس مصدقون فی انسابهم» قيد وشروط التنه المق ايستينلره قارشو بونك يالكز آبا واجدادی بللی اولميانلر ايچون جوازی طرفنده اولمشدرلر ؟

سماعاً نسب ايچون ايديلن شهادتده‌دخی رد انجق اصحاب عدالت ومعلوماتدن حد تواترده برجم غفيرك شهادتلرينه وابسته اولمسی وارده‌ده غرض ونفسانيت آثاری كورلمامسی لازمدر ديمشلردر. بی معرفت جاهللرك وبرطاقم حسدكارانك سوزلری هيچ اولوب بونلر طعن ايدرلر ايسه مجازاتلری لزومنی تصريح ايدن بولنمشدر ؟

امام شعرانی رضی الله عنه ايسـه حسـن ظن هرحالده لازمه‌دن اولمغله اشرافك صحت نسب ادعاسيچون حسن ظندن بشقه‌برشی لازم كلميه‌جكی رأينده‌در ؟

بعض علما وحكما طرفندن بعضاً نسب بر يرده معلوم ومشهور اولوب ديكر محلده بيلنه‌مز اولمسی مستبعد اولميه‌رق بوحالده انكار جائز اوله‌ميه‌جغی تصريح اولنمشدر ؟

مقدما ذكر اولنديغی كبی بلاد عربيه‌ده وبلكه قبائل بدويه اره‌سنده نشأت ايدن سادات واشرافك صحت نسبلری ايچون وجدانك اطمئنانی دها زياده اولديغندن وبلاد اعاجمده بولنمش وياخـود بلاد اعاجمـدن كلمش اولان سـادات كرامك تسلسللری حقنده ورود شبهه ممكن بولنديغندن لدفع الشبهه اشـبو ايضاحات شرعيه كوسترلمشدر ؟

تفصيلات مشروحه ايجابنجه غوث اعظم السيد احمد الرفاعی رضی عنه الباری افندمز رفيع الحسبين وسليل الحسنين الاحسنين اولديغی ومقام وراثت معنويهٔ نبويه‌ده بين الاوليا صاحب السبق والتقدم بولنديغی ارتق امور بديهيه ومسلمه‌دن اولمشدر ؟

علويت — ورفعت مقام ومزيت بحثنه كلنور ايسه بربحر بيكراندركه غايت وحدی اولميه‌رق الويرركه زمان حيات علويه‌لرندن الی يومنا هذا بونجه مدتلر ايچنده «ابو العلمين» عنوان عاليسيله اختصاص بيورلمشلردر. چونكه آنف الذكر «سواد العين» نام كتابده «قدوة العارفين» ركن الدين بن بنهان شيبانيدن روايت اولنه‌رق قطب اعظم رفاعی‌يه «ابو العلمين» دينلمسنك حكمتی شووجهله بيان اولنمشدركه :

غوث اعظم زمان «احمد بن خلف البلخی الحسينی» رضی الله تعـالی عنه حضرتلرينك ارتحالنده لواء غوثيت عظمی جناب امام رفاعی ايچون ركـز اولنمش ايكن جناب امام عتبهٔ سينهٔ حضرت رسالتپناهی‌يه فرش جبين ضراعت ونياز ايدوب طلب عفو ايله انسـلاخ ايتمش ايدوكنه مبنی لواء غوثيت جليله «جناب شيخ ربانی غوث كيلانی» رضی الله تعالی عنه حضرتلريچـون نصب اولنمش ايدی ؟

جناب پير كيلانی اولوقتده اصح روايات اوزره سكسان بش ياشنده ايدی .

چونكه مسقط رأس غوثيتپناهيلرى اولان بلدۀ كيلاندن روبراه هجرت اولدقلرنده اون‌سكز وياخود يكرمى ياشنده اولوب تام يكرمى‌بش سنه باكمال تجريد صحراى عراقده امرار ايام بيورمش واندن‌صكره قرق‌سنه مدت ياتسو ابدستيله صباح نمازينى قيلمش وبو مدت ايچنده كاه بصره‌ده وكاه مقبره‌لرده امرار اوقات ايدوب احياناً بغداد خارجنده « سور العجمى » دينيلن سورك اوستنده كى حجره‌ده اقامت ايتمشدر . صكره خضر (عليه‌السلام) ايله ملاقات ايدرك وابوسعيد المخزومى‌نام عارف بالله طرفندن اكتساى خرقه‌ايده‌رك بغداده داخل اولمشدر ۞

بومدتلرده غوث مشار اليه علوم شرعيه‌نك تحصيلنده زياده اهتمام ايلد . يكندن بغداده كيرديكى اثناده اعلم علمادن ايدى . موهبۀ الهيۀ ازليه‌دن كنديسنه غوثيت كبرا توجيه بيورلدقده بردولت وصولته مظهر اولمشلردركه قليل الامثالدر . سن شريفلرى طقسان‌بره واصل اولدقده غوثيتلرندن اوچ وديكر روايته كوره سكز سنه مرور ايتمش ايكن ارتحال دارالنعيم ايدوب بوكره دخى غوثيت جناب احمدالرفاعى‌يه انتقال وتوجه ايدرك حالبوكه بودفعه‌سنده‌ده كمافى‌السابق استعفا وانسلاخ ايچون تضرعات اجراسنده بولنمش ايسه‌ده «فاستقم كماامرت» نداسيله قبوله مجبورايدلمش وبوصورتله ايكنجى دفعه علم افرازغوثيت عظمى اولمشدر. مدت غوثيت جليله‌لرى اون‌التى سنه امتداد ايدرك وتحدث نعمت قبيلندن اوله‌رق لسان غوثيتپناهيلرندن ترقيات معنويه‌لرينه دائر قصائد بليغه وبرچوق حكميات بديعه صدور ايتمشدر انجق

« اطاعه سكره حتى تمكن من * حال‌الصحاةوهذا اعظم‌الناس »
« اعطى المقام فلا تفنيه سكرته * عن‌الجليس‌ولايلهومع‌الكاس »

حكمنجه مكانت ومتانت اجرا ايدوب اخوان واقران حقنده بر شى تفوه بيورمدقدنبشقه درويشلرينه بيله تقدم ورجحانه دائر برسوز سويلامشدر . نته‌كيم اشبو كتاب « البرهان » دخى بوكا برهاندر ۞

خرقۀ طريقت — خصوصنده دخى جناب غوث اعظم السيد احمد الرفاعى رضى‌الله تعالى عنه سرفراز تقدم اوله‌رق اكتسا بيوردقلرى خرقه‌نك بين الآل عديم‌الامثال‌اولديغى مسلم اكابر رجالدر . بونك ايچون الامام‌ابوبكر العدنى‌العيد روس حضرتلرى جناب‌احمدالرفاعى حضرتلرينك‌كندى مريداننددن يتمش عارف سرير آراى سلطنت ولايت اولمش ايكن حضرت رفاعى اولقدر بيوكدركه بونلر كندى يانده كورنمز ايديلر ديمشدر . فى‌الحقيقه حضرت پير رفاعى عليه رضوان البارى اتباع واحفاد واسباطندن واصل سلطنت ولايت ونائل مرتبۀ عظماى غوثيت اولمش برچوق ذوات فخام اولوب « ابواسحق السيد ابراهيم‌الاعزب» وجناب احمد عزالدين الصياد رضى‌الله عنهما دخى‌صدر نشين ديوان غوثيت عظمى وپيشواى كزين‌قطبيت كبرى اولانلردن ايديلر ۞

شرف عالئ — جناب امام رفاعى بوصورتله مكمل الاطراف‌ومحفوف الطاف اولديغنه بناءً خرقۀ شريفه‌لرينى اكتسا ايله تبرك ايدنلر ايچنده اغواث عظام واكابر رجال بولنوب مذهب شافعيده واصل مرتبۀ اجتهاد اولان عالم عامل امام‌قزوينى رافعى‌خرقۀ شريفۀ احمديه ايله‌كسب شرف ايلدكلرى‌واغواث عظامدن حضرت « امام‌بدوى » رضى‌الله تعالى عنه وحضرت « امام‌شاذلى » رضى‌الله تعالى عنه‌وامام دسوقى رضى‌الله‌تعالى عنه بالواسطه خرقۀ احمديه‌يى اكتسا بيوردقلرى برچوق مؤلفاتده مذكوردر ۞

طبقات شعرانيده بيان اولنديغى اوزره « جناب امام بدوى » رضى‌الله‌تعالى عنه قطب مكرم « الشيخ البرى » ومشار اليه دخى « قطب‌معظم » على‌بن نعيم البغداديدن ومشار اليه دخى جناب امام رفاعيدن اكتساى خرقه‌ايلدكلرى محرردر ۞

غوث اعظم امام شاذلى رضى‌الله‌تعالى عنه ايسه خرقۀ رفاعيه‌يى اوچ يولدن

اخذ واكتسا بيوروب بريسى قطب معظم « عبدالسلام بن‌مشيش » حضرتلرى واسطه‌سيله قطب مكرم عبدالرحمن المدنى الزيات واودخى قطب ابى‌احمدجعفر بن‌سيد بولدالخزاعى حضرتلرندن اكتسا ايدوب مشار اليه القطب جعفر ايسه جناب امام رفاعيدن اخذ وتلبس ايلمشدر . ديكرى ده مشار اليه عبدالرحمن الزيات والشيخ تقى‌الدين النهروندى واسطه‌سيله حضرت امام رفاعى‌يه اتصال ايدوب اوچنجيسى مشار اليه عبدالسلام بن‌مشيشك شيخى برى والشيخ على‌بن نعيم طريقندن متصلدر ؛

غوث‌اعظم « جناب ابراهيم الدسوقى » رضى‌الله تعالى‌عنه دخى نجم‌الدين اصفهانى والحافظ عزالدين احمدالفاروثى الكازرونى وپدرلرى ابو اسحق الشيخ ابراهيم الفاروثى وجدلرى ابوالفرج الشيخ عمر الفاروثى واسطه‌لريله متسلسلاً اكتساى خرقهٔ احمديه بيوردقلرى كبى « امام دسوقى » رضى‌الله‌تعالى عنه حضرتلرى جناب شاذليدن بلاواسطه بوخرقهٔ شريفه‌يى اكتسا بيورمشدر . فى الحقيقه حضرت بدوى وجناب شاذلى‌وحضرت دسوقى قدست اسرارهم بشقه اجازتلرى واردر انجق‌تلثيم يد حضرت محمد عليه الصلاة والسلام خارقه‌سيله اختصاص آراى شرف اولان غوث اعظم جناب احمد الرفاعى رضى‌الله تعالى‌عنه اكتساى‌خرقه خصوصنده بومثللو اعظم اغوات كرامه باعث تبرك اولمسى ينه تقبيل يدجناب‌محمد بركاتندن‌اولمشدركه اغوات عظامدن‌وفحول‌اعلامدن «الامام‌سراج الدين المخزومى الصيادى » رضى‌الله‌تعالى عنه كيم‌كه اكتساى خرقهٔ احمديه ايله اكتساب دستمايهٔ سعادت ايتمشدر روز جزاده دوچار خذلان اولمقدن باذن الٓهى امينياب اولديغنى اعتقاد ايدرم » ديمشدر ؛

« خرق القوم كلها بركات ٭ ذات‌وصل‌عارعن‌الانقطاع »
« واجل الجميع وصلاً وفتحاً ٭ خرقةالسيد الكبيرالرفاعى »

شبهه يوق‌كه بركات جناب مفخر كائنات ﴿ عليه افضل التحيات ﴾ خرقهٔ مباركهٔ احمديه‌ده الى يومنا سارى ورجال طريقت رفاعيه‌ده آثار بركاتى‌ظاهردر ؛

جناب امام رفاعى رضى الله تعالى عنه كندوسى خرقهٔ طريقتى مفخر عالم ﴿صلى الله‌عليه وسلم﴾ افندمزك اذن مخصوصلريله الشيخ على ابوالفضل الواسطيدن ودايسى باز اشهب ايله ملقب امام منصور بطايحيدن ايكى كره اكتسا ايلمشدر. هر ايكيسنده سندلرى حضرت جنيد بغدادى رضى الله تعالى عنه واسطه‌سيله تسلسل وعتبهٔ علياى رسالته توصل ايدر ؛

خاتمهٔ مقال اولمق اوزره رهنور دمسافات قربيت وترقى‌كذار مقامات غوثيت غوث اعظم و پير محترم جناب احمد الرفاعى ﴿ رضى الله عنه ﴾ كرامات وخوارقندن وفور علم وكمال و رسوخ حالنه دال اولان بعض مرويات وثيقه‌نك بيانه ابتدار قلنور ؛

« سواد العينين » مؤلفى امام رفاعئ كازرونى حضرتلرى منقولاتندندركه فقيه يكتا و پيرايهٔ بزم فضائل علما الشيخ الصالح يوسف ابوزكريا العسقلانى الحنبلى امام رفاعى ﴿ رضى الله تعالى عنه ﴾ حضرتلرينك زيارتنه ام عبيده‌يه كيدوب خانقاه عاليلرنده يوز بيكدن زياده درويش وزائر مسافره تصادف ايلديكى و بر پنجشنبه كونى كرسئ وعظه چيقوب علما و اكابر عراقدن برچوق ذوات استماع ايچون حاضر بولندقلرى حالده بونلردن برجميعت كثيره آيريله‌رق علم تفسير وعلم حديث وعلم فقه وسائر علومدن آيرى آيرى اسئله ايرادينه قيام ايدوب جمله‌سنه جانب سامئ حضرت امامدن جوابلر اعطا اولنمش و يوز مسئله‌دن زياده ايراد قلنديغى حالده كنديلرنده ذره قدر اثر تغير مشاهده اولنمامشدر . بناءً‌عليه مومى‌اليه جناب امام زكريا كندم اياغه قالقه‌رق ونقدر علوم وارايسه هپسنى دخى صورسه‌كز جواب باصواب آله‌جغكزده شبهه قالمدى

دیدم، وسائللری صوصدیردم . حضرت امام ایسه (رضی الله تعالی عنه) تبسم بیوره‌رق « دعهم » براق ابو زکریا بنی غایب ایتمکسزین صورسونلر، « دنیا دار الزوالدر » بیورمش اولمسی اوزرینه حضار جوش وخروشه کلوب بش کشی او مجلسده تأثیر حالدن وفات ایتمش واوکونده حاضر بولنانلردن سکز بیك کشی دخی ارباب معاصیدن اولدقلری حالده توبه وانابه‌یه موفق اولمشلر ایدی . مجلس وعظ رسیدهٔ انجام وصلاة عصرك اداسی وظیفه‌سی دخی قرین ختام اولدقدن صکره حضاردن « این جراده الواسطی » قیام ایدرك

« یا ایها السند الندب الذی شهدت * له المأثر و الافعال بالشرف »
« خلفت جدك خیر الخلق بالخلق * العالی فانم بذاك الجد والخلف »
« وانت معجزة یا ابن الرسول له * فافخر غدایا اخا العلیا لدی السلف »

قطعه‌سنی انشاد ایله عرض ستایش ایلدیکندن جناب امام رفاعی علیه رضوان الباری درحال بروجه ارتجال

« یانفس جدی وخل الکذب وانصرفی * عن الغرور وظن المخلص البالی »
« رآك احسن منه فاننی بثنا * علیك والله ادری منه بالحال »

قطعهٔ متواضعه‌سنی انشاد بیورمش اولدقلرندن ینه ابن جراده ابیات آتیه‌یی انشاد وایراد ایتمشدر

« نفس زکت وزکت فی الناس سیرتها * واعرضت عن صنوف القیل والقال »
« طابت بنفحة سر الکون والدها * ولقنت حاله العالی من الخال »
« لها من الله حفظ لا دفاع له * طهارة خصصت بالنص للآل »

بونك اوزرینه حضرت امام علیه رضوان الملك العلام ابن جراده وسائر حضاره دعا ایله ختم کلام بیورمشدر »

ینه مذکور کتابده مسطوردرکه الامام الحجه عمر بن حفص شهاب الدین سهرودی عمیسی ابو النجیب حضرتلرندن روایت ایدرك شیخی دریای علوم وعرفان محمد بن عبد البصری (رضی الله عنه) بیان بیورمشلردرکه « امام ربانی وغوث یمدانی جناب احمد الرفاعی حضرتلرینك نره‌لره قدر ارتقا ایلدیکنی بیلن اولمیوب انجق توجه ایلدیکی وجهت حقنده خبر آلنمشدر. وکندیسندن صکره کیمکه انك رتبه‌سنه ارتقا ادعاسنده اولور ایسه تکذیب اولنمق لازمدر . چونکه مشارالیه علایق بشریه وعوائق نفسانیه‌دن برصورتله انسلاخ بیورمشلردرکه تعریف وتوصیف مرتبه‌لرینی کچمشدر . عصرمزده شرقدن غربه‌قدر یریوزنده نقدر اولیای کرام وارایسه بیوك کوچك جمله‌سی کندیسندن استمداد ایدوب کندیسی دخی حجرهٔ سعادتدن استفاضه واستمداد ایدر. قیامته قدر موارد امداداتی غیر منقطع وذریتنده دخی هر حاسد ومنکره رغماً بوحال جاری ومتسلسلدر » یفعل الله ما یشا

برده سند المحدثین «عبد السمیع الهاشمی الواسطیدن روایتله بیان اولنمشدرکه جناب امام رفاعی بر « آیت الهیه » ایدی، معجزات محمدیه‌دن برمعجزه‌در، اسلافده دخی امثالی نادر الوجوددر، اخلافده ایسه مثالی نامعلومدر. طریقت علیه‌سی احکام کتاب وسنتدن عبارتدر، قولاً وفعلاً شریعت غرایه متابعت ایلر، وهربر طور وحاله غلبه ایدر ایدی، اویله برامام عادل وعالمدرکه کورمش اوله ایدیکز سلف صالحك جمله‌سنی کورمش اولور ایدیکز ع

« ولیس علی الله بمستنکر * ان یجمع العالم فی واحد »

« برکون مشارالیه حضرتلرینی کورمشیدم «ام عبیده» زوار ایله‌وکندوسی.

« حیرت فیك العقلا * یامن لعقلی عقلا »
« کتمت فیك حالتی * فضحتنی بین الملا »

بیتلرینی انشاد ایدرك کوزلری یاش ایله طولمش ایدی .

حج شريفده تقبيل يد مفخر كائنات ايله اكتساب شرف ومباهات ايلديكنده برابر ايدم ، بحمده تعالى رؤيت يد منورۀ نبويه ايله كسب شرف ايدنلردن اولدم . غوث شريف جيلانى و جناب زعفرانى و شيخ عدى وعلى الهيتى هپ بو آيت عظما وموهبت كبرانك مشاهده‌سيله شرفياب اولمشلردر .

اصل عبرت آلنه‌جق بر شوراسيدركه اوكون پيشگاه روضۀ مطهره‌دن چكيلوب چيقدقده جناب امام‌باب حرم نبويده‌ايشكلره سريله‌رك هپ چيقانلرك اوستنه باصوب كچمسنى اغلايه اغلايه ويالواره‌ يالواره تكليف ايتمسيدر خواص بشقه قپولردن چيقمغه مجبور اوله‌رق عوام ايسه اوزرينه باصوب كچديلر . كنديسى دخى هم اغلار همده «اللهم زدنى تمكيناً» وايماناً ومعرفة بك وبنبيك صلى الله‌عليه وسلم دعاسنى اوقور ايدى » ماشاالله .

ينه كتاب مذكور مندرجاتندندركه الشيخ مفرج بن نبهان بركون مجلس عالئ جناب پير كيلانيده ايكن الشيخ على‌الهيتى والشيخ على بن‌ادريس اليعقوبى دخى حاضر ايديلر . بطايح طرفى اهاليسندن فصيح اللسان برادم كله‌رك سلام ويردكدن‌صكره اوتورمش . حضرت امام‌جيلانى رضى‌الله تعالى عنه كندوسندن جناب احمدالرفاعى حال‌وصحتندن خبرصورمش اولديغندن كمال‌طلاقت ايله ادارۀ كلام‌ومقصودى اعلام‌ايتدكدن‌صكره جناب قطب‌جيلانيدن‌منصور حلاج حقنده استفسار معلومات ايتمش اولمسيله « برعارف ايدى مرغ عقلى آشيان بدندن‌ملاء اعلايه پرواز ايدوب صفوف ملائكه‌يى كچدكدن صكره آراديغى نور«رأيت‌ربى» مقصدينه اوراده دخى دسترس اوله‌مديغندن يره هبوط ايتمش وحيرت اندر حيرته كرفتار اوله‌رق لسان مستانه‌سندن چيقان سوزلرى اغيار استغراب‌ايدوب حقه مظهريتى حقلى برصورتله پيچيده اولمشدر . « تفصيلاتيله حضرت امام جيلانيدن جواب آلدقده « مرد بطايحى » اختلف الشيخان » يعنى شيخلرك ايكيسى اختلاف اوزره بولنديلر . زيرا مولانا احمدالرفاعى حلاج ايچون

كوره‌مم كه عرفانى واردر ، كوره‌مم كه بادۀ حقيقتدن ايچمشدر بلكه كورمامش بلكه بولنمامشدر ، مكركه قولاغنه برويزلدى كله‌رك آلديغى وهم ايله حالدن‌حاله دوشوب قالمشدر . قربيت‌حق‌ايله شرفياب اولانلر هر ياقلاشدقجه قورقولرى مزداد اولور قورقيانلره مكر الهيدن قورقيلور . حق اوزره اولسه ايدى « اناالحق » ديه‌مز ايدى ، وهاخطا ايتمشدر . توصيفاتنى حضرت امام‌رفاعيدن نقلاً بيان ايتمش اولديغندن حضاردن ابن وراق « احمدالرفاعى نه‌ديه بيلور؟ مادامكه جناب غوث جيلانى بويله‌ديور» ديمسى وبطايحى‌يه اظهار حدت ايتمسى اوزرينه حضرت پيرجيلانى ابن‌وراقى صوصديروب «حضرت امام رفاعى اوليا اوزرينه برحجت الهيه‌در ، وصاحب مائده اودر » بيورمسى وابن وراقك چكيلوب صوصمسيله‌برابر بيچاره‌يه نزل‌اصابت‌ايتمشدر . جناب‌غوث شريف‌كيلانى اوقويوب اعادۀ صحت ايتمسنه همت بيوردقدن صكره حضرت رفاعى‌يه بوكونا موهبت ومظهريت احسان ايدن مولا نه بيوكدر ديه‌رك :

« هذا الذى سبق القوم‌الاولى واذا * رأيته قلت هذا آخرالناس »

بيتنى قرائت بيورمشدر .

ينه مذكور كتابك رواياتندندركه الشيخ الكبير الهوزانى‌يه مسجد اقصاده تصادف ايدرك جناب امام رفاعينك احوال ومقامندن استفسار ايتمسى‌اوزرينه « حضرت رفاعينك وجودنده هرسرمو برچشم جهان بين اولوب اطراف اربعه‌يى كورمكده‌در ، بويله ذاتى نصورتله تعريف وتوصيف ايده بيلورم هپ اوقاتنى ادب استغراق ايتمش ، وجودينك هرعضوينه بروظيفۀ دينيه تعيين ايلمشدر ، بتون حركات وسكنات واطوار واحوالى كمالاتنه دلالت ايدر؛صادق ، كاذب ، مدعى ، محقق جمله‌سى علو منزلتنه واقف اولورلر . بوكونكى كونده كافۀ اوليا كنديسنه عيال وهربر مقامده وهربرحالده جمله‌نك شيخى اولديغى مسلم رجالدر » ديمش و « ذلك فضل‌الله يؤتيه من‌يشاء » عباره‌سيله ختم كلام ايلمشدر .

ابوالفتح الواسطی حضرتلری بنده حاضر وبرابر ایدم دیه شویله حکایه ایلمشدرکه « امام رفاعی علیه رضوان الباری برچوق درویشان واصحاب ایله برابر شطك کنارنده آرام وبالقدن احضار طعام ایدیلوب ایچیمزدن بریسی اصحاب تمکین اولان ذوات ایچون نشانه یوقمیدر؟ صورمسی اوزرینه جناب امام شو تنجره‌لر ایچنده قلان بالق پارچه‌لرینه باذن الهی دیریلوب قالقك کیدك دیدیکی حالده بالقلرك یوریه‌یورمسی صاحب تمکین ایچون نشانه‌در دیردیمز او آنده نقدر پارچه‌لر وار ایسه هپ جانلانوب شطه اتلادقلرینی کوردم واقعا بوکرامت امجاز حضرت عیسی علیه السلامك کرامتنه همان مشابهدر فقط « ماجاز ان یکون معجزة لنبی جاز ان یکون کرامة لولی » قولی مفتی بهدر ٭

الشیخ العدل ابوموسی الحدادی دخی خطیب جمال الدیندن روایت ایدرك حکایه ایلمشدرکه « حدادیه » قریه‌سنده طوغردیغی اولادی یشاماز برقادین وار ایدی برچوجغی یشار ایسه فقرای رفاعیه‌دن قریه‌یه کلنلرك خدمتنه براقه‌جغنی نذر ایتمش وحکمت خـدا ایله برقانبور قز طـوغوروب یورویه‌جکی صره طوپاللغی وآز صکره صاچلری‌ده دوکیله‌رك کللکی کویده‌کی قیزلره مدار تعییب واستهزا اولمش ایدی جناب امام رفاعی برکون قریه‌یی تشریف بیوره‌رق خلق اجرای تعظیمات استقبالیه ایله یوللره دوکیلدیکی کبی قزجغز دخی خلق ایله برابر چیقوب کذرکاه حضرت امامده بکله‌مش وتشریفلرنده ایاقلرینه قپانه‌رق بنم والده‌مك شیخی سن‌سین بنی شو استهزالردن قورتار دیه‌رك سوز وکداز ایله عرض نیاز ایلدیکندن جناب امامك رقتی جلب ایدوب اغلاتمش ایدی ٭

بنـاءً علیه دعا ایدرك وقزك ارقه وباشنی صوایه‌رق او آنده قانبورلقدن وطوپاللقدن رهایاب اولدیغی کبی آز زمانده صـاچلری دوزه‌لوب کللکدن‌ده قورتولمشدر ٭

بونك ایچوندرکه حضرت پیرکبیر وامام دستکیر علیه رضوان الملك القدیر افندمزه بین الناس « شیخ العریجا » دینیله‌رك بولقب شایع اولمشدر ٭

ارباب فضل وعرفاندن « ابوالمعالی بدرالعاقولی » روایتی اولمق اوزره ینه مذکور « سـواد العینین » نام کتابده منقولدرکه « هیت » قریه‌سی اهالیسـندن برکنهکار کنج توبه وانابت ایچون قطب ربانی حضرت سید عبدالقادر جیلانی‌یه مراجعت ایدر ٭

جناب پیر سطر پیشانیسنده شقاوت مسطور اولدیغنی بیان ایله طرد ایلر بیچاره فرط یأسـندن بیخود اوله‌رق جنـاب إمام رفاعی حضورینه قدر کیدر جناب امام کندیسنی قبول وتوبه واستغفار ایتدیره‌رك املنه موصول بیوردقدن صکره بیچاره اولجه کورمش اولدیغی معـاملهٔ ردی حکایه ایلسی اوزرینه اوت بویله ایدی انجق بعدازین قورقمه برادر محتشممز جناب السید الشیخ عبدالقادر کیلانی‌یه کیت وبزدن سلام سویله بیوردقلرندن اوده تکرار حضرت پیرکیلانی رضی الله تعالی عنه حضورینه کیدوب بوکره مظهر التفات جناب پیر اولدقلرینی اولکی دفعه‌یی بیلنلر کورنجه تعجب ایتمشلردر ٭

بناءً علیه جناب جیلانی دخی تعجب ایده‌جك شی دکلدر جناب مولانك اویله برصاحب تمکین قولی واردرکه شقاوتی سعادتله تبدیل ایدر اوده السـید احمدالکبیر الرفاعی حضرتلریدر بیورمشدر ٭

ومولانا احمد بن جلال حضرتلرینك تألیفی اولان جلاء الصداده وحضرت شیخ الاسلام سراج الدین المخزومی صحاح الاخبـارده یازیورلرکه حضرت امام رفاعی رضی عنه البـاری علم فقه وعلم حدیث ایله تجوید قرآن شریفده نادر الاقران برعلامهٔ زماندر ٭

مشار اليه حضرتلرينك مؤلفاتی تزيين صحايف دوران ايتمشدر . بسمله شريفه معانئ كريمه‌سنه دائر بركتاب وسورهٔ جليلهٔ قدرايچون دخی برتفسير شريف وعلم حديثده « روايه نام كتابی تأليف بيوروب اشبو برهان شريفدن بشقه « الطريق الی الله » حالة اهل الحقيقه « بهجه » علم تصوفده اولان مؤلفات جليله‌سندندر حكم اسمنده بر رسالهٔ خارقه‌سی والتی يوز التمش ايكی حزب شريفی اولديغی مناقب جليله‌سنی حاوی اولان كتابلرده بيان اولنمشدر ۞

مولانا عزالدين حضرتلری وظائف اسميله تأليف ايلديكی كتاب شريفده جناب امامك حليهٔ شريفه‌لرينی بو وجهله تعريف و توصيف ايتمشدركه امام رفاعی ﴿ رضی الله تعالی عنه ﴾ اورته بويلی اسمرجه خفيف العارض وسيع الجبهه يوزی دكرمی حسن المبسم تكلم ايدرسه لذت خطابيله مستمعين نشئه‌ياب وسكوت ايدر ايسه هركسك كوزنده غايت مهاب اولور ايدی ۞

حليهٔ باطن جناب امام حقنده شيخ يعقوب كراز حضرتلری دخی خامه‌ران بيان اوله‌رق فوق الغايه متواضع ومشفق اولديغنی وحتی طول قادينلر ويتيم چوجقلر ايچون اودون طوپلايوب كتورديكنی وصوطاشيديغنی يازمشدر ياز قيش ايكی قات البسه كيديكی غير مشهود واوچ وياخود ايكی كونده بركره تناول طعام ايتديكی معلومدر ديمشدر ۞

امام العلما وقدوة الصلحا حضرت فاروثی دخی « رئيس الاساتذه » الشيخ مكی الواسطی حضرتلرندن روايت ايدرك يازمشدركه امام رفاعی حضرتلرينك رباط سعادتلرنده مشار اليه الشيخ مكی بر كيجه بيتوتت ايدرك اجرا ايلديكی حركات وعباداته دقت ايتمش ويالكز شو بر كيجه‌ده خصائل جليلهٔ مصطفويه‌دن قرق قدر خصلت تطبيق ايدوب بوده عقلمك ايرديكی مقدار اوله‌رق يوغيسه هرحال هرحركتی محض سنت ايدوكنی بيان ايلديكنی تصريح ائلشدر .

امام مشار اليه حضرتلرينك مقامات جليلهٔ ولايتده ترقيات عليه‌لری بحثی فی الحقيقه مرتبهٔ عقلك فوقنده اوله‌رق الويرركه خلاصهٔ اهل تحقيق وتدقيق امام رافعی قزوينی حضرتلری سواد العينين نام كتابنده بيان وتمنيق ايلديكی اوزره امام ربانی غوث جيلانی حضرتلرندن ابو عبد الله محمد بن خضر الحسينی الموصلی جانبندن وقوعبولان استفسار اوزرينه « جناب رفاعی حد وتعريف اولنه‌مز، واصل اولديغی مقامات عاليه‌يی جناب مولادن بشقه كيمسه بيله‌مز اخلاق جليله‌سی كتاب وسنت ومشغوليتی بحث الوهيت اولمش وبو اوغورده هرشيدن كچمش اولديغی ايچون هرشيئه نائل اولمشدر جمله‌سيله تعريف اولديغی مسطوردر . بردفعه دها امام رفاعی حضرتلرينك حالی منتها وغايت احوال واخلاق شريفه‌سی حسرت بخشای رجال بيوره‌رق توصيفندن اعتراف عجز بيورمشدر ۞

بهجة الاسرار مؤلفی اگرچه قطب جليل جيلی حضرتلرندن بعض اقوال وشطحات صدورنی نقل وحكايه ايتمش ايسه‌ده اقوال مذكوره كرك اعاظم علماء وكرك اكابر صوفيه نزدنده مردودو حضرت غوث جيلانی حقنده افترای محض اولديغی كتب كثيرهٔ مقبوله‌ده مسطوردر پير جيلانی حضرتلری اجلهٔ متشرعيندن اولمق حسبيله اقوال مبسوطه‌نك عزو واسنادی هرحالده بهتان صريحدر ۞

بو تقديرجه بهجة الاسرارك روايت ايلديكی يعنی غوث صمدانی السيد الجيلانی رضی الله عنهك قدمی هذه علی رقبة كل ولی لله ديديكی بالفرض مقارن صحت اوله‌رق حضرت شيخدن صدوری تقدير اولنسه خلاف تمكين وبقيهٔ سكر اولمق لازمكلور . زيرا صاحب قدم تمكين اولانلرك بويله شيلر سويليه‌جكلرينی سالف الذكر ابن رجب الحنبلی ايله عارف بالله امام سهروردی و جناب محی الدين عربی وامام شعرانی وامام مناوی وحضرت امام ترمذی وشيخ الاسلام سراج الدين المخزومی وامام ربانی مؤلفات ورساله‌لرنده ذكر وبيان ايتمشلردر. بوجهتله

دنيله بيلوركه شيخ جيلى حضرتلرندن بدايت حاللرنده بعض شطحات صادر اولمش ايسه‌ده نهايت غوثيتپناهيلرى تمكين محضدر رضى الله عنه وعن اولياء الله اجمعين ؟

(تنبيه) اشبو «برهان» كتاب شريفنده مندرج اولان علوم قرآنيه‌نك نصل مدارك مقدسه‌دن اولديغى مطالعه وتدقيق ايدنلره معلوم اوله‌رق بونك ايچون نعت پيردستگيرده بوقصيده‌نك محتوياتى كتاب شريفده اولان تفصيلاتك برنبذهٔ اجماليه‌سى حكمنده ومطلعى ده علوم قرآنيه‌ده اولان مرتبهٔ كشف واطلاع جناب پيره مناسب مآلده اولمسندن طولايى بالانتخاب بورايه تسطير قلنمشدر ؟

ايلدك اسرار اسمادن بتون رفع نقاب
رونمون اولدى سكا هر غامض ام الكتاب

رتبهٔ غوثيتك فوقنده اولدى رفعتك
منحصردر ذاتكه بو ارتقا بى ارتياب

صورت ومعناده غوث الواصلين اولمش ايكن
روزوشب قيلدك رضاى حقده ترك آب وخواب

آل بيت مجتبا سلككنده اى عالى كهر
ذاتكى جد جليلك ايلمشدر انتخاب

بوسببدندر ظهور دولتك تبشير ايدوب
عالم ارشاده تعيين ايلدى نائب مناب

الويرر تلثيم يد كيفيتى برهان ايچون
ظاهر اولدى هركسه لثم ايتديكك بى احتجاب

شعلهٔ نور ظهورى روضه‌ده ايتدى سطوع
خيره‌دار اولدى دخى چشم شهود شيخ وشاب

مسجد پاك مدينه اولدى طور دولتك
لمعه پاش اولمش يد بيضا مثال آفتاب

بو تجلى كيمسه‌يه سبق ايتمدى اسلافده
اولمدى اخلافده‌ده بويله كرامت شعله تاب

مرحبا اى غوث يكتا منزلت عالى قدم
نور دست مصطفادن كفنه ويردك خضاب

مرحبا قطب معظم شيخ اقطاب جهان
داور ملك ولايت شاه عرفان انتساب

اسم پاككله تضرع ايليان هر اهل حال
شبهه‌سزدركه اجابتگاه حقده مستجاب

وارث سر جليل ساقئ كوثر اولوب
بزمگاه عالم ارشاده ويردك آب وتاب

ايلدك سقايى برجرعيله شاداب وصول
دست جود قطره‌ريزك فيض وهمتده سحاب

جام لبريز شراب فيضككه دلتشنه‌در
كاسه كاسه نوش ايدنلر بزم وصلتده شراب

دركه ارشادينه كيرسونده معمور ايلسون
كيم كه اولمشسه جهانك محنتندن دلخراب

برسكا مخصوص اولوب ايكى علم اغواثده
سايه‌ك اولمزمى سنك ازاده‌كى بخش رثاب

سائل كشكول دركفدر بتون ارباب حال
سن‌سن اسرار ولايتده فقط صاحب نصاب

نه قبايى عالمك تضعيف اولنسه وسعتى
بحر فضلكده سنك بالجمله اولمز برحباب

قنغى آيات وكراماتك حساب ايتسون قلم
جمله آثار كمالاتك كرامت انتساب

نور ايدر نارى جهانده عبد درويشك سنك
دفع ايدر تأثير زهرى برمريدندن لعاب

قابل انكار اولورمی خارقات همتك
وصف وتعدادنده یازمشدر سلف برچوق كتاب

اهل دردی شیر موتك پنجه‌سندن قورتاروب
دركهنده ایلدك آرسلانلری دربان باب

كورمدك اقطاب واغواث جهانده برمثال
پك چوق اسرار ومناقبدن ایدوب رفع حجاب

بارك الله ای امام بی نظیر اهل حق
صانك الله ای یكانه مرشد راه صواب

اسمان پیرای رفعتدر مقام همتك
ذاتكه نام رفاعی اولدی اسم مستطاب

رتبهٔ علویتك كشفنده عاجز اولیا
بونده ادراك بشر اولمقده وقف پیچ وتاب

رایت اجلالكه مركز دكلدر آسمان
پایهٔ جاهكدن ادنادر سپهرنه قباب

اقتفای اثر اجدادكده سیرندن سنك
رتبهٔ علویتك فهم ایلسون اهل حجاب

مفخر اغواث عالمسك ایا صاحب كمال
زبدهٔ پیران دورانسك ایا عالی جناب

اویله اوج آرای رفعتدر رفاعی نسبتك
جد پاكنده بودر معنای اسم بوتراب

حشره‌دك ساری دخی ذریتكده بوكمال
آل بیتك قلدی حق معمور تا یوم حساب

نسل پاكندن سنك صیاد برشبل الاسد
پنجهٔ صید وشكارنده غضنفرلر ذباب

لمعه‌پاش فیض اولان اولاد وهب احفادینك
ذره پرورلكده الحق هر بری برآفتاب

برچوق اقطاب كرام واولیای اهل حال
برچوق اغواث عظام ومرشدان بی‌حساب

دائم اولسون ایلسون یارب تسلسل هرزمان
حشره‌دك اخلافی ایتسون بزم دهری فیضیاب

عصرمزده حمد اوله نسل جلیلكدر سنك
ایلیان خلوتكه ارشاد خلقه فتح باب

منبعثدر چونكه مشهوداتدن بو اعتقاد
هرنصل ایلرسه ذهن باطلان ایتسون ذهاب

جان ودلدن قدریا بودر كهن درویشی‌یم
ایلدم بالافتخار الحمد لله انتساب

ساحل دریایه بن كلدمده اولدم جرعه خواه
یوقسه چشم اعتبارمده بتون عالم سراب

كرچه كیم دترر بهر ساعت كوكل رقاص وش
عفو حق امیدرایكن بركلوب خوف عقاب

وار امیدم عفو مولاده ینه هر حالده
حرمةً بو پیرعالی جاهه بن كورمم عذاب

ابررضوان خداسیراب قیلسون روضه‌سن
صولدقچه كشتزار عالمی فیض سحاب

بدیهیدركه اشبو قصیده‌نك بورایه درجی مزیت شعریه ابرازی مقصدینه مبنی اولمیوب شرف انتساب طریقت واجباتنك ایفاسی ایچوندر بناءً علیه اخوان طریقته یادركار اولمق اوزره قصیدهٔ آتیه دخی درج وعلاوه قلنمشدر .

فروزان شمع جمع اولیا غوث رفاعیدر
ضیا بخشای بزم اهتدا غوث رفاعیدر

خوشا والانسب پیر معظم غوث اعظم كیم
مسلسل نجل شاه كربلا غوث رفاعیدر

بتون اسرار وهر آثار آل بیته مظهردر
حقایق كستر آل عبا غوث رفاعیدر

ایکی کره اولان غوث جهان اول قطب یکتادر
متنا صاحب جاه ولوا غوث رفاعیدر

اکا الویردی عالمده ید بیضای تکریمات
ایدن لثم یمین مصطفا عوث رفاعیدر

طریقتله شریعت مجمعیدر بحر عرفانی
ایکی دریا ایچون بر ملتقا غوث رفاعیدر

کراماتی مقام خلت استعدادینی حائز
ایدن ناری رهین انطفا غوث رفاعیدر

مقام رفعتی غوثیتك فوقندهدر اما
ترقیده همان بی انتها غوث رفاعیدر

دم جان بخشی بی تأثیر ایدرسم افاعی یی
ویرن مسمومه درياق شفا غوث رفاعیدر

حقیقت حیدری قوتدر امداد طریقتده
تجلی یاب حال اوصیا غوث رفاعیدر

خوارقده نیجه آثاری وارهمرتبۀ اعجاز
بشر شکلنده بر سر خدا غوث رفاعیدر

بالقلر ساحل احسانه جان اتدی دریادن
بولان شهرت سمکدن تا سما غوث رفاعیدر

اسد اول زادۀ شیر خدایه انقیاد ایلر
بو رتبه عالمه فرمانروا غوت رفاعیدر

ذلال وصلت اسقا ایتدی سقایی ایدوب اروا
یم برجوش احسان وعطا غوث رفاعیدر

افاقتیاب اولور بردمده مأیوس الشفا خسته
نکاه ایتسه فقط عین دوا غوث رفاعیدر

جهانی یمن فیض وهمتی سرسبز ایدن یکسر
مسلم خضری بر رهنما غوث رفاعیدر

بنم بی کسلرك شیخی بیورمشدر حقیقتده
فقیره آستانی ملتجا غوث رفاعیدر

در اجلالنه کسب عبودیت ایدوب حمدا
بنم شیخم افندم قدریا غوث رفاعیدر

ایکی عالمده ایلر کامران درویش درکاهن
عطا فرمای ارباب خطا غوث رفاعیدر

کناهم چوق امیدم یوقدی اماباب جودنده
ویرن امیدی عالمده بکا غوث رفاعیدر

نبی ایصال ایدن درکاهنه دست انابتله
سلیل ونائب شیخ الهدی غوث رفاعیدر

مدد کارم قوام الدین اووالافرد بی همتا
همان عینیله پیر مقتدا غوث رفاعیدر

علوم وفیض وارشادنده مجلای وراثتدر
که ایتمش بو زمانده اجتلا غوث رفاعیدر

مددرسلك ایدن هردم بکا الطاف واحسانی
همیشه ایایان همت اکا غوث رفاعبدر

اوله یاربنا رضوانه مستغرق دنیلدکجه
فروران شمع جمع اولیا غوث رفاعیدر

(بودخی)

سن آل عبا سرینه مظهرسن افندم
خیر الخلف حضرت حیدرسن افندم

صاحب علم ملکت عرفان وولایت
غوثیت ایله عالمه سرورسن افندم

سلطان رفاعیسن وشیخ فقراسن
هر وجهله ممتاز وموقرسن افندم

اغواثه تفوقده بولنمزسکا امثال
سن سلسلۀ آلده جوهرسن افندم

انواع كرامات ايله ممتاز ويكانه
بر پادشـه مكرمت افسرسن افنـدم

الويردى سكالثم يد پاك محمـد
سن طوغريسى برمسعدت آخرسن افندم

افلاك هدايتده ايدوب مه كبى اشراق
انوار سيادتله منورسـن افنـدم

سالكارنى واصل مقصد ايده‌يورسـن
واصللره‌ده حضرته رهبرسـن افندم

دركاه جليلك كبى يوق خانقه مأمن
تأمينى هر كسلرك ايسترسـن افندم

قدرى قولكم دركه احسانته دوشدم
واردر املم كامرس ايلرسـن افندم

فى‌الحقيقه نقدر نعوت شريفه يازلسـه ايفاى وجيبه ايديله‌ميه‌جكى دركار اولديغندن بوقدرله اكتفامناسبدر پيرمشاراليه رضوان‌الله تعالى عليه حضرتلرينك بزم شهوده قدمنهاده اولدقلرى تاريخ يوقاروده بيان اولنمشيدى و آخرته ارتحاللرى دخى بشيوز يتمش سكز سنهٔ قمريهٔ هجريه‌سنده واقع اولديغندن مدت عمر سعادتلرى التمش التى‌سنه ديمكدركه حسابجه لفظهٔ جلال ايله مساويدر يوم ارتحالنده ام‌عبيده قريه‌سى برروز محشر تشكيل ايتمش ودفن اولندقلرى تربهٔ شريفه‌بحمده تعالى‌الحالة هذه معمور اوله‌رق بهر سنه بيعدد زوارمخصوصاً زيارتلرينه عزيمت ايتمكده‌بولنمشدر ۶

رضى‌الله تعالى عنه وارضاه والحمدلله‌رب العالمين

سنه انتهى ١٣٠٣

[illegible]

[illegible]